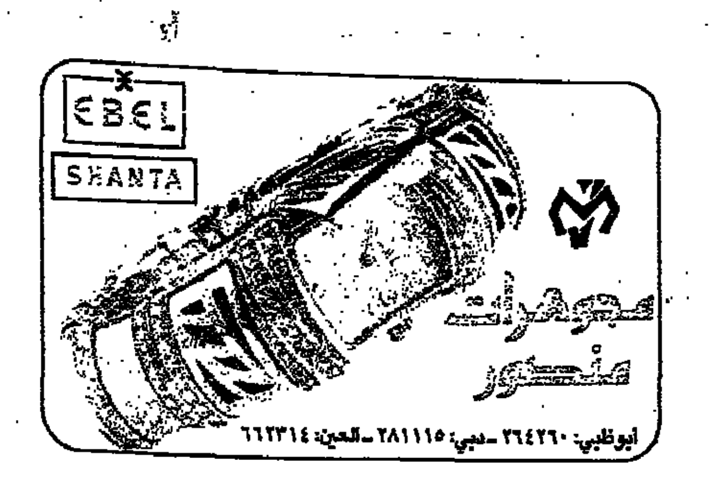
الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
ISSUE 1176, FRIDAY, SEPTEMBER 11, 1998



الاتهامات تتضمن «الكذب وتضليل العدالة والشهود واستغلال السلطة»

تقرير ستار واثق من أدلة العزل

كلينتون يفضل انتظار قرار الكونجرس.. على الاستقالة

■ واشنطن: لم يعد أمام الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بعد تسلم الكونجرس تقرير المحقق الخاص في قضية «مونيكا جيت» كينيث ستار سوى أحد أمرين: الاستقالة وتجنب فضيحة سياسية قد تكون أشد قسوة من الفضيحة الأخلاقية التي أوصلته الى ماهو عليه، أو التشبث بكرسي الرئاسة حتى اللحظة الأخيرة وبالتالي وضع مصيره بين يدي الكونجرس وانتظار الدخان الأبيض أو الأسود من مبنى الكابيتول.

غير أن المؤشرات الأولى للتطورات المتسارعة جداً خلال الساعات الأخيرة ترجح جميعها أن يكون كلينتون قد فضل الخيار الثاني وبدأ معركة على جبهتين، الرأي العام ومجلس النواب، في محاولة لانقاذ الرئاسة من الكارثة التي تسببت بها علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وفي المقابل أكد تشارلز بالكي المتحدث باسم ستار ان الأدلة الموجودة في التقرير تتضمن أدلة ثابتة ومؤكدة ومفصلة تمهد لأرضية عزل كلينتون.

ونسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى مصادر مقربة من التقرير انه يتضمن أدلة قاطعة مفصلة ضد الرئيس كلينتون: بارتكاب مخالفات تمهد لصدور أحكام ضده لعزله.

وقالت المصادر ان بين هذه الأدلة التي جمعها مساعدو ستار اتهامات بعرقلة العدالة وتضليل الشهود وسوء استخدام السلطة.

وأوضحت المصادر ان التقرير يتهم بشكل مباشر كلينتون بالكذب تحت القسم في شهادتيه الأولى بقضية باولا جونز في يناير الماضي والثانية خلال امتثاله (عبر شاشة التليفزيون) أمام هيئة المحلفين الشهر الماضي.

وتابعت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها، ان الأدلة تتضمن أيضا محاولات التأثير والعرقلة على شهادتي مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض والسكرتير الرئاسي بيت كارمي ومحاولات التأثير أيضا على موظفين حكوميين وشهود في القضية منذ تفجرها في ٢١ يناير الماضي.

وقالت المصادر: «التقرير واضح جداً ويؤكد الاتهامات بأن الرئيس كذب واستمر في الكذب والكذب». وأضافت: «هناك أدلة قاطعة بأن كلينتون حاول مع لوينسكي العمل على إخفاء علاقتهما خلال الشهادة بقضية جونز وتشجيع ليندا تريب التي كانت وراء إثارة قضية لوينسكي على تغيير شهادتها».

وأوضحت المصادر ان نصف الصناديق التي سلمها ستار للكونجرس (١٨ صندوقا) تتضمن شهادات الشهود كافة وشريط تسجيل لشهادة كلينتون و ٢٠ ساعة من التسجيلات التي قامت بها تريب لشهادة لوينسكي ورواياتها حول العلاقة مع الرئيس والجهود أيضا لتغيير شهادة تريب بالقضية.

وقالت شبكة «سي ان ان» ان من بين ٤٥٥ صفحة في تقرير ستار هناك ١٢٥ صفحة تطالب بعزل كلينتون.

ورفض المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت التعليق على ما يتضمنه تقرير ستار قائلا انه لايمثل سوى اتهامات فريق الادعاء، فيما أدت التكهنات حول عزل كلينتون الى تأثر أسواق المال الأمريكية حيث تراجع مؤشر داو جونز في بورصة وول ستريت ٣٠٠ نقطة وتوقعت مصادر المزيد من الانخفاض. (أ ب، رويترز. أ ف ب. د ب أ)

صناديق وثائق التحقيق خلال ادخالها الى الكونجرس (أ.ب)

زايد لدى استقباله نواز شريف في لندن أمس. (وام)

استقبل حمد بن عيسى وبندر بن سلطان

زايد يبحث مع نواز شريف التطورات في المنطقة

■ لندن: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقر إقامة سموه في لندن الليلة قبل الماضية سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وسمو الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة ظهر أمس السيد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية الذي اطمأن على صحة صاحب السمو رئيس الدولة بعد الفحوصات الطبية الايجابية التي أجراها سموه في الولايات المتحدة.

وجرى خلال اللقاء بحث التطورات في المنطقة إضافة الى عدد من القضايا الدولية الراهنة والعلاقات بين البلدين. (وام) (طالع ص ٢)

رفض في حديث الى «الاتحاد الاسبوعي» التحكيم في مشكلة الحدود مع السعودية

علي ناصر: زايد أبرز القادة المؤهلين لاستعادة التضامن العربي

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكد الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من أبرز القادة المؤهلين لاستعادة التضامن العربي عبر مبادرات سموه «الصادقة» لرأب الصدع وتحقيق المصالحة.

غير ان علي ناصر قلل في حديث أدلى به الى «الاتحاد الاسبوعي» من فرص عقد قمة عربية في الوقت الراهن بالنظر الى «الظروف المعقدة الناتجة عن حرب الخليج واتفاق اوسلو» كما اعتبر ان عقد مثل تلك القمة من دون تأمين آليات لمتابعة ما تسفر عنه من شأنه «تفريغها من مضمونها».

وحرص علي ناصر على تأكيد ان «لا خلاف شخصيا لي مع الرئيس (اليمني علي عبدالله صالح)». غير انه وجه انتقادات مبطنة في الوقت نفسه الى سياسات الدولة في بلاده التي ألمح الى انها لا تحسم بعض المشكلات الخطيرة في المجتمع اليمني. وقال «على الدولة ان تضع حدا للظواهر التي تهدد المجتمع مثل خطف السياح والخبراء والسفراء والاجانب وعادة الثأر.. والمفروض ان تنفذ الدولة ما تعد به ولكن ليس تحت ضغط القبائل او الجماعات.

وعن المشكلة الحدودية بين اليمن والمملكة العربية السعودية، انضم علي ناصر الى الداعين لصيغة حل تلك المشكلة عبر الحوار الثنائي بين الجانبين رافضا فكرة اللجوء الى التحكيم قائلا: «لسنا بحاجة الى التحكيم كما نسمع من بعض المسؤولين» وهي الفكرة التي كانت صنعاء لوحت بها أخيرا حيث أعلنت الرياض رفضها الاتفاق الحدودي اليمني - العماني. (طالع ص١١)

تراجع يلتسين.. وانتصر «الدوما»

بريماكوف بدلا من تشرنومردين والشيوعيون في الحكومة المقبلة

■ موسكو، واشنطن: تراجع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس عن تحدي مجلس «الدوما» وتصعيد الازمة الدستورية واعلن ترشيح وزير الخارجية يفجيني بريماكوف لمنصب رئيس الوزراء بدلا من فكتور تشرنومردين الذي رفضته المعارضة البرلمانية مرتين.

ووجه يلتسين رسالة «اقتراح التعيين» الى «الدوما» الذي حدد جلسة عاجلة اليوم الجمعة للتصويت على تثبيت بريماكوف الذي يعتبر من خريجي المدرسة السوفييتية وقد تولى سابقا رئاسة أجهزة الاستخبارات الروسية.

ولقي ترشيح بريماكوف ترحيبا كبيرا لاسيما من «الحزب الشيوعي» الذي يحظى بالاغلبية البرلمانية. وقال زعيم الحزب جينادي زيوجانوف: «لقد انتصر المنطق السليم وروسيا بحاجة لشخصية مثل بريماكوف لتوحد القوى وتحظى بدعم مجلس الدوما والمجلس الفيدرالي. وأشار زيوجانوف الى ان مسؤولا شيوعيا رفيع المستوى هو يوري ماسليكوف سيدخل في الحكومة الجديدة. ورفض دخول اي من ايجور جايدار او اناتولي تشوبايس الحكومة قائلا انهما «لصان». واشار من جهة ثانية الى ان «الدوما» سيواصل عمله بشأن اجراءات عزل يلتسين لانه المذنب الرئيسي في الازمة السياسية الحالية.

وانضمت الكتل الحليفة للحزب الشيوعي وهي «السلطة» و«الشعب» و«حزب الفلاحين» الى دعم ترشيح بريماكوف. وأيد حزب «بيتنا روسيا» ايضا بريماكوف وانضم اليه كتلة «يابلوكو» التي اعتبرت ما حصل حلا وسطا. في حين اعلن الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرنوفسكي ان كتلته (٥٠ نائبا) ستصوت ضد بريماكوف «لانه مرشح الامريكيين». وقال ان الحكومة المقبلة لن تستمر اكثر من شهرين.

وأيد وزير الدفاع ايجور سيرجييف ومعه قادة الاجهزة الامنية والعسكرية ايضا تعيين بريماكوف رئيسا للوزراء. وقال الجنرال الكسندر ليبيد ان هذا التعيين سينعكس ايجابيا على الوضع في روسيا. وقال رئيس «الدوما» جينادي سيليزنيف ان بريماكوف سيحظى بتأييد ساحق لانه يعرف كيف يدافع عن المصالح القومية الروسية.

واكد المكتب الصحفي للكرملين ما اعلنه زيوجانوف بشأن تعيين الشيوعي ماسليكوف في الحكومة الجديدة. لكنه لم يذكر تفاصيل في حين قال عمدة موسكو يوري لوجكوف ان ماسليكوف سيعين على الارجح نائبا لرئيس الوزراء. فيما يعد ايجور ايفانوف المرشح الاوفر حظا لتولي وزارة الخارجية.

وارتفع سعر الروبل امام الدولار امس نتيجة ارتياح لترشيح بريماكوف.

وفي ردود الفعل الدولية، توقعت الولايات المتحدة على لسان المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري علاقات جيدة ومتقاربة من التعاون المشترك مع بريماكوف. فيما كانت اسرائيل الوحيدة القلقة من هذا التعيين قائلة «ان بريماكوف ليس صديقها وانما صديق للعرب».
(رويترز. أ ب. أ ف ب)

إيران تدفع بقوات جديدة إلى الحدود وتقرر إجراء مناورات ضخمة

طالبان تعلن مقتل ٩ من الدبلوماسيين الإيرانيين

طهران تحمل الحركة وباكستان المسؤولية و«تحتفظ بحق الدفاع عن النفس»

■ طهران - نجاح محمد علي
بيشاور - أحمد بركات:

■ تفجر الوضع بين ايران وحركة «طالبان» الأفغانية وباتت تلوح في الأفق نذر مواجهة مسلحة لاتنتظر سوى «التوقيت».

فقد أعلنت «طالبان» أمس العثور على جثث تسعة دبلوماسيين ايرانيين من أصل عشرة اختفت آثارهم بعد استيلاء مقاتلي الحركة على مزار الشريف الشهر الماضي. وصرح مندوب «طالبان» في بيشاور الى «الاتحاد الاسبوعي» ان الجثث عثر عليها مختلطة مع جثث لجنود ومدنيين قتلوا خلال المعارك في المدينة وتعرفت عليها لجنة تحقيق أوفدها زعيم الحركة الملا محمد عمر سرا الى مزار الشريف.

ونفى المتحدث أن تكون هناك أوامر قيادية وراء مقتل الدبلوماسيين بأيدي عناصر الحركة وقال ان «طالبان» مستعدة لتسليم الجثث الى ايران. وقد بدأت اتصالات فعلية مع الامم المتحدة بهذا الشأن. وأضاف: ان الحركة مستعدة أيضا للبحث عن المسؤولين عن قتل الدبلوماسيين ومعاقبتهم. فيما لم يستبعد مصدر آخر قيام ما سماه بـ «جهات معنية» بتصفية الدبلوماسيين الايرانيين قبيل دخول «طالبان» الى مزار الشريف لتعكير صفو العلاقات بينها وبين ايران.

والى جانب ذلك تمكنت «طالبان» أمس عبر هجوم على ثلاثة محاور من الاستيلاء على قواعد عدة لحزب «الوحدة» المدعوم من ايران في محافظة باميان (وسط افغانستان). وقالت «وكالة الأنباء الاسلامية» ان مقاتلي الحركة سيطروا على مدينتي سايجان وكيهمرد وأصبحوا على بعد ٢٥ كيلومترا من المدينة الرئيسية في باميان. في حين فجر مقاتلو «الوحدة» قطاعات جبلية لوقف تقدم «طالبان». وأشارت مصادر الى سقوط ١٨ قتيلا من الجانبين وأسر الحركة نحو ٤٨ مقاتلا من «الوحدة» التي تحدثت المصادر أيضا عن انشقاق في صفوفها. في المقابل، حملت ايران كلا من «طالبان» وباكستان مسؤولية مقتل دبلوماسييها، قائلة انها جريمة نكراء وانها تحتفظ بحق الدفاع عن النفس. ونقل «راديو طهران» عن مصدر بوزارة الخارجية قوله ان الايرانيين اعتقلوا بأوامر مباشرة من الملا محمد عمر خلال اقتحام القنصلية بمزار الشريف ولذلك فإنه وحده يعرف مصيرهم. واتهم وزير الاعلام نجف أبادي الاستخبارات الباكستانية بالمشاركة في اقتحام القنصلية.

في حين نسبت صحيفة «طهران تايمز» الى قائد عسكري ايراني قوله انه يتم نشر وحدات عدة من الجيش الايراني قرب الحدود الأفغانية لدعم عناصر «الحرس الثوري» الموجودين هناك تحسبا لأي طارئ. أعلن قائد الجيش الجنرال علي شهبازي عن مناورات عسكرية جديدة باسم «ذو الفقار» وصفها بأنها «ضخمة» ستبدأ قريبا على الحدود الأفغانية.

وخلال استقباله الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني، اتهم الرئيس الايراني محمد خاتمي حركة «طالبان» بممارسة التطهير العرقي ضد المسلمين «الشيعة» في أفغانستان. وقال: «هناك مجازر وحشية ومستعدون لحماية الشيعة والدفاع عنهم». وتعهد خاتمي بعدم الاعتراف بـ «طالبان» وقال ان بلاده لديها الحق للدفاع عن أمن الحدود ازاء أي تهديد. وكرر مطالبته الأسرة الدولية للتدخل بقضية الدبلوماسيين.

مقاتل من «طالبان» يطلق القذائف باتجاه موقع للمعارضة الأفغانية. (رويترز)

مؤشر أبوظبي الوطني ارتفع ٦٦ نقطة

«إتصالات» نجم التعاملات وعروض البيع توقف زحف «إعمار»

■ قفز مؤشر بنك أبوظبي الوطني في نهاية أسبوع التعامل أمس بمقدار ٦٦,١٢ نقطة إذ ارتفع من ١٢,٨٨٧ نقطة في بداية الأسبوع الى ٢٤,٩٦٣ نقطة عن الإقفال يوم أمس الخميس. وكان سهم «إتصالات» نجم الأسبوع بلا منازع إذ تدفقت الطلبات القوية على السهم السعر الى الارتفاع من ١٨٠٠ درهم الى ٢١٠٠ درهم في نهاية التداولات، وكانت عروض البيع قليلة في مقابل طلبات مكثفة على السهم، كما استمر الطلب على سهم «طيران أبوظبي» الذي حقق سعره ارتفاعا خلال الأسبوع يقدر بنحو ١٠ درهم إذ طلب السهم في نهاية التداولات بسعر ٨٥ درهما ولم تتوفر عروض.

وبشكل عام كانت التعاملات متقلبة خلال الأسبوع حيث سادت حالة الركود في بداية تعاملات الأسبوع ثم نشط الطلب نسبيا على أسهم منتقاة في وسط الأسبوع كان أبرزها سهم «إعمار» الذي ارتفع من ١٠٥ دراهم إلى ١٢٥ درهما ثم تراجع نتيجة عروض بيع لجني أرباح الى ١١٥ درهما. وشهدت بقية الأسهم الحديثة استقرارا نسبيا في الأسعار نتيجة لتوازن حجم الطلبات مع عروض البيع، وتم تداول سهم «الواحة» بسعر ٧٥ درهما وسهم «دبي للاستثمار» بسعر ٣٦ درهما وسهم «تبريد» بسعر ٣٦ درهما. واستمرت العروض في قطاع التأمين متفوقة نسبيا على طلبات الشراء مما ساهم في حدوث تراجع في الأسعار إذ تم تداول سهم «الوثبة» بسعر ١١,٥٠ درهم وسهم «الخزنة» بسعر ٢٧٠ درهما، وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما.

وفي قطاع المصارف تركزت معظم التداولات على أسهم منتقاة إذ تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٨٣ درهما وسهم بنك الخليج الأول بسعر ١٩ درهما، وتراجع سهم بنك أبوظبي التجاري الى ٦٠٠ درهم، فيما استقرت أسعار بقية الأسهم القيادية في قطاع البنوك. وتوقع الوسطاء أن تشهد السوق حركة نشطة وخاصة في قطاع الأسهم الحديثة خلال تعاملات الأسبوع المقبل.



خبر الأسبوع

أزمة روسيا تزيد الهجرة اليهودية إلى إسرائيل

■ باريس - سيد حمدي:

■ أعرب مصدر عربي مطلع في العاصمة الفرنسية عن مخاوفه من أن تؤدي الأزمة الروسية الحالية الى «زيادة معدلات الهجرة اليهودية من روسيا الى اسرائيل».

وشدد المصدر المقيم في باريس، وطلب عدم ذكر اسمه، على أن هذه الهجرة كانت قد تراجعت خلال السنوات القليلة الماضية الى خمسين ألف يهودي، وعبر المصدر عن قلقه المتزايد من «جراء ارتفاع مستوى الخبرات في المجالات المتخصصة المتكررة من بين هؤلاء المهاجرين خاصة في مجال الطاقة النووية والصناعات العسكرية». وأضاف المصدر «ان اللوبي اليهودي حريص على وجود فاعل له في روسيا التي بلغت خاضعة لحد كبير لنفوذه، مشيرا الى أن نصف الحكومة الروسية الأخيرة من اليهود. وذكر ان اسرائيل تحقق في ظل الوضع الروسي الحالي الذي يتصف بالاضطراب أقصى استفادة ممكنة في اطار صياغة بنية مؤسسات المجتمع الروسي. وحذر المصدر الدول العربية من جراء هذا التنامي للنفوذ اليهودي ودعا جامعة الدول العربية الى إعداد خطة بعيدة المدى وعدم ترك الساحة خالية أمام اللوبي اليهودي.

وأكد المصدر أيضا على أن تدفق الهجرة اليهودية الى اسرائيل يسهم في تنشيط الاقتصاد بشكل أو بآخر خاصة في قطاع البناء.

«مايكروويف».. للطبخ وتصفح الانترنت!

■ أصبح [illegible] أن يطهو الطعام من دون أن [illegible] شركة بريطانية فرن «مايكروويف» [illegible] بدلا من الباب الزجاجي، ويمكن من خلالها تصفح شبكة «الانترنت».

وذكرت [illegible] البريطانية ان الجهاز [illegible] عبر الانترنت، مثل القيام بعمليات التسوق [illegible] وإجراء العمليات المصرفية، فضلا عن [illegible] الذي يساعد ربة المنزل على تبادل «وصفات الطعام» مع صديقاتها عبر «الانترنت».

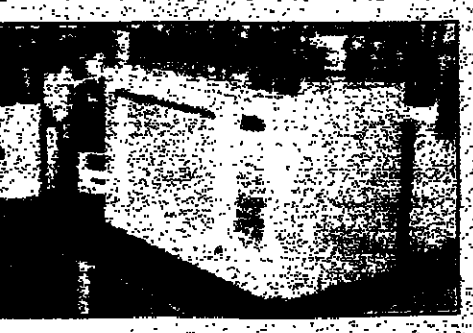
تمكنت الشركة المنتجة لان تتغلب في ابتكارها على كثير من المعوقات التقنية، ومن أهمها الحرارة الناجمة عن الفرن وهي بطبيعة الحال مضرة للأدوات الالكترونية الحساسة كما استطاعت الشركة تطوير «سياج أمني» لوقاية الأدوات الالكترونية، فضلا عن ضغط حجم الجهاز وتقليص مساحته، وجعله جهازا سهل الاستخدام وفي متناول الجميع.

يضيف هذا الابتكار رصيدا جديدا للتكنولوجيا المنزلية التي تعكف شركات عالمية عدة على تطويرها، مثل المنزل الالكتروني الذي يتم التحكم بكل محتوياته عن بعد، أو من خلال إصدار الأوامر الشفوية، ويضيف ابتكار الفرن المزود بشاشة كمبيوتر خدمة جديدة للمستهلك عبر الانترنت، وهي متابعة حسابه المصرفي، وإجراء العمليات المصرفية.

ويعتقد «ستيفن [illegible]» مدير مختبرات شركة [illegible] في لندن ان هذا الابتكار هو بداية الطريق لتطوير تقنية منزلية جديدة وسيلقى اهتماما من أفراد الجمهور لأنه يوفر عليهم شراء جهاز كمبيوتر مستقل.

جدير بالذكر ان ٢٠ في المئة فقط من أبناء الشعب البريطاني يمتلكون أجهزة كمبيوتر شخصية، وربما جاء ابتكار «فرن المايكروويف» المدمج به كمبيوتر شخصي في وقته المناسب.

وستبدأ الشركة تصنيع هذا المنتج خلال ١٢ شهرا، ومن المتوقع أن يبلغ سعره ٢٠٠ جنيه استرليني.



عار الإمارات [illegible]
أسعار الاسطوانات [illegible]

دورة الشعب الكروية
الوصل تعادل مع الاتحاد السوري ١/١

هكذا من الأصل

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وسمو الامير بندر بن سلطان

زايد يستقبل حمد بن عيسى وبندر بن سلطان ونواز شريف

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمقر اقامة سموه في لندن الليلة قبل الماضية سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وسمو الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة امس السيد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية.

حضر اللقاء الاول سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات بوزارة الخارجية وسمو الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة.

وحضر اللقاء الثاني سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى صالح القرق سفير الدولة لدى المملكة المتحدة وسعادةمحمدعتيق القمزي سفير الدولة لدى باكستان. كما حضر اللقاء معالي سرتاج عزيز وزير خارجية جمهورية باكستان وسعادة ميان رياض سامي سفير باكستان لدى المملكة المتحدة.

أمام المؤتمر البرلماني الدولي

المجلس الوطني يطالب ايران بانهاء احتلالها للجزر

الحبتور: المؤشرات الايجابية بين دول التعاون وايران تبعث على التفاؤل بحل الخلافات بالطرق السلمية

■ موسكو - وام: طالب المجلس الوطني الاتحادي الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى والغاء كافة الاجراءات وازالة جميع المنشآت التي سبقت اقامتها من طرف واحد في الجزر الثلاث.

واكد سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي في كلمته التي القاها امس امام المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد في مقر الكرملين بموسكو حاليا لدى مناقشة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم ان الشعبة البرلمانية لدولة الامارات على يقين بانه مهما طال امد الاحتلال فانه لن يترتب عليه اي حقوق او اثار.

واشار سعادة محمد خليفة الحبتور في كلمته الى ان تطور العلاقات مع ايران في ضوء موقف دول مجلس التعاون يرتكز على القناعة باهمية اقامة علاقات طيبة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية على اسس ومبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة او التهديد باستخدامها وحل الخلافات بالطرق السلمية.

كما اشار سعادته الى ان المؤشرات الايجابية المتمثلة في تكثيف الاتصالات واللقاءات الثنائية بين دول مجلس التعاون وايران تبعث على التفاؤل بان تثمر هذه اللقاءات والزيارات الرسمية بين الجانبين نتائج ايجابية من شانها تعزيز الثقة المتبادلة واثبات حسن النوايا والتوصل الى حل الخلافات العالقة بالطرق السلمية وفي مقدمتها قضية احتلال جزر دولة الامارات الثلاث بما في ذلك اللجوء الى محكمة العدل الدولية تحقيقا للامن والاستقرار في المنطقة.

واعرب سعادته عن امله في ان يتمكن المجتمع الدولي من وضع نهاية سريعة لمعاناة الشعب العراقي بعد ان تنفذ الحكومة العراقية جميع قرارات مجلس الامن بما فيها الافراج عن الاسرى والمحتجزين من مواطني دولة الكويت ورعايا الدول الاخرى وتعاون العراق مع اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

و دعا سعادة محمد خليفه الحبتور المجتمع الدولي الى مضاعفة الجهود لانقاذ عملية السلام وتلافي فشلها بسبب استمرار الموقف الاسرائيلي المتعنت والرافض لتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية والوفاء بالتعهدات مع الاطراف العربية والدولية.

وقال ان دولة الامارات والشعبة البرلمانية فيها تدين بشدة السياسة الاسرائيلية الهادفة الى توسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وانشاء ميليشيات مسلحة من المستوطنين الاسرائيليين كما تشيد في الوقت نفسه بالاجماع الدولي على ضرورة استمرار عملية السلام على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدا الارض مقابل السلام وفقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومرجعية مدريد.

واكد ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية واستئناف المفاوضات مع سوريا من حيث توقفت والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان العربي المحتل وكذلك الانسحاب الكامل وغير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي وفقا للقرار ٤٢٥ وتطرق في كلمته الى الحديث عن التجارب النووية الهندية والباكستانية الاخيرة وطالب المجتمع الدولي بالعمل على جعل منطقة الشرق الاوسط بما فيها منطقة الخليج خالية من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية كما اكد مجددا ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واعرب سعادة محمد خليفه الحبتور عن استنكار دولة الامارات والشعبة البرلمانية فيها للممارسات العدوانية وسياسة التهجير والتصفية العرقية التي تمارسها القوات الصربية ضد السكان المسلمين في اقليم كوسوفو ودعا المجتمع الدولي الى العمل على كل ما من شانه وضع حد لتلك الاعمال غير الانسانية التي تمارس بحق هذا الشعب.

كما دعا سعادته مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته بموجب ميثاق الامم المتحدة لمحاربة ظاهرة الارهاب بكافة اشكاله ووضع الضوابط والوسائل الضرورية لمواجهته بفعالية وكذلك ردع الذين يثبت ضلوعهم في ارتكاب اعمال ارهابية او المشاركة فيها.

وطالب سعادته في ختام كلمته بتضافر الجهود الدولية لخلق بيئة دولية تتسم بالانصاف وتضمن العدالة بين الدول المتقدمة والنامية على السواء وعلاج الفجوة الاقتصادية والاجتماعية العالية التي ما زالت قائمة بين الدول.

وفيما يلي نص كلمة سعادة محمد خليفه الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي..

السيد الرئيس.. السيدات والسادة الزملاء ينعقد المؤتمر المائة للاتحاد البرلماني الدولي في ظل اوضاع وظروف دولية جديدة اثرت

سعادة محمد خليفة الحبتور يلقي كلمة المجلس الوطني

سلبا وايجابا على البيئة العالمية وعلى الرغم من التفاؤل الذي طرأ على العلاقات الدولية فان المشاكل التي تهدد السلم والامن والتنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية لا تزال قائمة كما ان الانفراج في العلاقات الاقليمية والدولية لا يعني بالضرورة ان الوضع الدولي قد اصبح اكثر انسجاما وتجانسا فلا يزال امن بعض الدول مهددا باطماع دول تتطلع الى الهيمنة والتوسع ودول تاوي الارهاب مما يؤثر على امن واستقرار مواطني الدول الاخرى والمقيمين فيها من الابرياء.

ان دولة الامارات العربية المتحدة تحرص كل الحرص على امن واستقرار منطقة الخليج وتحقيق الرخاء لجميع دول المنطقة وانتهجت سبيل الشرعية الدولية بالكلمة السواء والحوار الجاد لمعالجة الخلاف في الرؤى وتسوية النزاعات بعيدا عن القوة والعنف او التهديد بها لتحقيق مكاسب او تكريس تغييرات اقليمية وعلى اساس هذا النهج واصلت دولة الامارات السعي للمطالبة بايجاد حل سلمي لاسترداد جزرها الثلاث المحتلة من قبل جمهورية ايران الاسلامية وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى وتقدمت بالعديد من المبادرات والنداءات لانهاء هذا الاحتلال وفقا لمبادىء الاخوة الاسلامية وحسن الجوار وفي اطار مبادىء القانون الدولي وان الشعبة البرلمانية لدولة الامارات العربية المتحدة على يقين بانه مهما طال امد الاحتلال فانه لن يترتب عليه اية حقوق او آثار ولذلك نطالب الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر الثلاث والغاء كافة الاجراءات وازالة جميع المنشآت التي سبق اقامتها من طرف واحد في الجزر الثلاث تاكيدا لسيادة دولة الامارات على هذه الجزر.

ان تطور العلاقات مع ايران في ضوء موقف دول مجلس التعاون يرتكز على القناعة باهمية اقامة علاقات طيبة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية على اسس ومبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة او التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية كما ان المؤشرات الايجابية المتمثلة في تكثيف الاتصالات واللقاءات الثنائية بين دول مجلس التعاون والجمهورية الاسلامية الايرانية تبعث على التفاؤل بان تثمر هذه اللقاءات والزيارات الرسمية بين الجانبين نتائج ايجابية من شأنها تعزيز الثقة المتبادلة واثبات حسن النوايا والتوصل الى حل الخلافات العالقة بالطرق السلمية وفي مقدمتها قضية احتلال جزر دولة الامارات الثلاث بما في ذلك اللجوء الى محكمة العدل الدولية تحقيقا للامن والاستقرار في المنطقة.

السيد الرئيس.. ان استمرار وتفاقم معاناة شعب العراق بدون ان تعرف له نهاية محددة له انعكاساته الخطيرة والعميقة على مستقبل المنطقة ومصيرها وسيترك بصماته عليها لفترة طويلة ونامل ان يتمكن المجتمع الدولي من وضع نهاية سريعة لمعاناة الشعب العراقي بعد ان تنفذ الحكومه العراقية جميع قرارات مجلس الامن بما فيها الافراج عن الاسرى والمحتجزين من مواطني دولة الكويت ورعايا الدول الاخرى وتعاون العراق مع اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

السيد الرئيس.. ان استمرار الموقف الاسرائيلي المتعنت والرافض لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع السلطة الفلسطينية والوفاء بالتعهدات مع الاطراف العربية والدولية ادى الى اجهاض الجهود الدولية والعربية الهادفة الى انقاذ مسيرة السلام من المأزق الذي وصلت اليه وقد عبر المجتمع الدولي متمثلا في الجمعية العامة للامم المتحدة عن رفضه المطلق وادانته لقرار الحكومه الاسرائيلية بتوسيع الحدود الجغرافية لمدينة القدس الشريف وتغيير تركيبتها الديمغرافية باعتباره مخالفا لاحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وقرار مجلس الامن رقم ٢٥٢ وفي هذا السياق فان دولة الامارات والشعبة البرلمانية فيها تدين بشدة السياسة الاسرائيلية الهادفة الى توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وانشاء ميليشيات مسلحة من المستوطنين الاسرائيليين وتشيد بالاجماع الدولي على ضرورة استمرار عملية السلام على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وفقا للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ومرجعية مدريد وتؤكد دولة الامارات والشعبة البرلمانية فيها على ضرورة التزام المفاوضات مع سوريا من حيث توقفت والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان العربي المحتل الى خط الحدود في الرابع من يونيو سنة ١٩٦٧ والانسحاب الكامل وغير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي وفقا للقرار ٤٢٥ وتدعو الشعبة البرلمانية في دولة الامارات المجتمع الدولي لمضاعفة الجهود لانقاذ عملية السلام وتلافي فشلها.

السيد الرئيس.. لقد تابعت دولة الامارات بقلق واسف التطورات الاخيرة بين الهند وباكستان والمتمثلة في التجارب النووية التي قام بها البلدان مؤخرا والسباق في التسلح بين البلدين وماسيترتب عليه من اثار ونتائج خطيرة على امن واستقرار المنطقة ومن هذا المنطلق فان دولة الامارات تؤكد وتكرر مطالبتها المجتمع الدولي بالعمل على جعل منطقة الشرق الاوسط بما فيها منطقة الخليج خالية من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية كما تؤكد دولة الامارات مجددا ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ان دولة الامارات العربية المتحدة والشعبة البرلمانية فيها اذ تعبر عن استنكارها للممارسات العدوانية وسياسة التهجير والتجويع والتصفية العرقية التي تمارسها القوات الصربية ضد السكان المسلمين في اقليم كوسوفو فانها تدعو المجتمع الدولي الى العمل على كل ما من شأنه ان يضع حدا لتلك الاعمال غير الانسانية التي تمارس بحق الشعب لينعم ابناء اقليم كوسوفو بالامن والاستقرار وحقهم في الحياة الكريمة.

لقد اصبحت ظاهرة الارهاب بكافة اشكاله مصدر تقويض لركائز الامن والاستقرار الدولي من خلال الانشطة الارهابية التي تهدد امن وسلامة الدول ومواطنيها الابرياء وفي هذا الاطار تدعو دولة الامارات والشعبة البرلمانية فيها مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته في هذا الصدد بموجب ميثاق الامم المتحدة ووضع الضوابط والوسائل الضرورية لمواجهته بفاعلية وكذلك ردع الذين يثبت ضلوعهم في ارتكاب اعمال ارهابية او المشاركة فيها.

السيد الرئيس.. بالرغم من التطورات الاقتصادية التي نشهدها على المستويين الاقليمي والدولي وقيام التكتلات الاقتصادية وتوسيع حرية التجارة على نطاق اوسع بين الدول الامر الذي ادى الى تفاقم ظواهر الفقر وتفشي الامراض والامية في العديد من الدول النامية التي تعاني اصلا من نتائج عبء الديون وخدماتها وتردي الاوضاع المعيشية وقلة المساعدات الانمائية التي تقدمها الدول المتقدمة لها بالاضافة الى الحواجز والمعوقات التجارية القائمة الامر الذي يوجب تضافر الجهود الدولية لخلق بيئة دولية تتسم بالانصاف وتضمن العدالة بين الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. وشكرا سيادة الرئيس.

الإمارات تشارك في اجتماع أمناء البرلمانات العربية

■ موسكو: عقد الأمناء العامون للمجالس البرلمانية العربية اجتماعاً أمس على هامش المؤتمر المئة للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في مقر الكرملين بموسكو حالياً.

وحضر الاجتماع من جانب دولة الإمارات سعادة محمد سالم المزروعي الأمين العام للمجلس الوطني الاتحادي.

وتم خلال الاجتماع الاتفاق على عقد اجتماع في القاهرة في غضون الأسبوع الثالث من نوفمبر المقبل حول طرق إعداد الميزانيات والحسابات الختامية للمجالس وإنشاء مركز للتدريب للعاملين في الأمانات العامة. (وام)

حمد بن سيف الشرقي يستقبل دون هولي

■ استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بقصر الفجيرة صباح أمس السير دون هولي السفير السابق بوزارة الخارجية البريطانية. (وام)

فرسان الامارات تحتفل باختتام الأنشطة الرياضية

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ احمد بن محمد بن راشد آل مكتوم تختتم اليوم مجموعة فرسان الامارات الجوالة فعاليات الانشطة الرياضية التي اقيمت ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨.

ويتضمن الحفل الختامي عروضا تجسد المفاجآت الثلجية والمائية واستعراضا لنزول الثلج واللعب على سطح الماء ومباريات لكرة القدم وحفل سمر للمفاجآت التراثية ومفاجآت العودة الى المدارس ومفاجآت المأكولات ويتم استضافة عدد من الشعراء والرواة لسرد بعض القصائد والروايات عن أسلوب ممارسة الرياضة في الماضي وكيفية استقبال الرياضات الحديثة.

ويشارك جميع اعضاء اللجنة الرياضية بأطباق المأكولات اعدوها في منازلهم ضمن مسابقة فكاهية يكون اعضاء لجنة التحكيم فيها ٣ اشخاص لا يقل وزنهم عن ١٣٠ كيلوجراما.

توزيع دفعة جديدة من شيكات الزواج بالعين (تصوير محمد سليم)

توزيع دفعة جديدة من شيكات الزواج بالعين

■ العين - الاتحاد: قامت لجنة صندوق الزواج بالعين أمس برئاسة الشيخ محمد بن ركاض العامري بتوزيع دفعة جديدة من شيكات مساعدة الزواج بالعين والتي بلغ عددها ٨٦ شيكا وقيمتها الاجمالية ثلاثة ملايين ومائتين وخمسين ألف درهم. حيث تم توزيع ١٢ شيكا قيمة كل منها ٧٠ ألف درهم، و١٩ شيكا قيمة كل منها ٤٠ ألف درهم. و٥٥ شيكا قيمة كل منها ٣٠ ألف درهم.

بعد اكتمال مراحل تسجيل الطالبات

جامعة زايد تبدأ غداً عامها الدراسي الأول

■ خالد البدري:

■ تبدأ الدراسة في جامعة زايد اعتبارا من يوم غد بعد ان تم قبول ١٢٩٢ طالبة بفرعي الجامعة بأبوظبي ودبي حيث بلغ عدد المقبولات في ابوظبي ٤٤٢ ودبي ٨٥٠ طالبة. وكانت الجامعة قد استقبلت الطالبات منذ بداية الاسبوع للانتهاء من عمليات التسجيل. صرح بذلك الدكتور عبدالله عبدالكريم مدير العلاقات الثقافية وشؤون المجتمع بالجامعة. وقال ان الجامعة اكملت كافة اجراءات التسجيل وقدمت للطالبات المعلومات اللازمة بهذا الخصوص.

ووضعت الجامعة منذ بداية التأسيس خطة متكاملة تهدف الى التمكن من القيام برسالتها الوطنية بشأن تخريج جيل من الطالبات القادرات على تحمل المسؤولية تجاه الوطن وتتركز اهداف الجامعة على التميز في البرامج والمساقات الدراسية المطابقة للمستويات العالمية وتحديد متطلبات التخرج بما يضمن المحافظة على هذه المستويات.. وان تكون المساقات والبرامج الدراسية والأنشطة اللاصفية بمثابة تعزيز للانضباط الذاتي والقدرة على حل المشاكل والاعتماد على النفس والتعلم المستمر والروح القيادية الى جانب ذلك فان الأنشطة الاكاديمية والادارية تم تصميمها خصيصا لتنمية مهارات الطالبات في اللغتين العربية والانجليزية قراءة ومحادثة وكتابة.

وقد تم اختيار الهيئة التدريسية ممن يتمتعون بالخبرة العالية والقدرة على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم والرغبة في استخدام طرائق التدريس التي تعزز التفاعل الاكاديمي بالاضافة الى ذلك فان البرامج والمساقات الدراسية تعتمد على الموارد المتوفرة في مؤسسات تعليمية اخرى والموارد المجتمعية مثل المكتبات والمتاحف والمراكز الثقافية وتحرص الجامعة على القيام بتوطيد العلاقات مع مختلف مؤسسات التعليم بما يخدم الحركة التعليمية بالجامعة بصورة عامة.

ويقدم الفرعان بالجامعة مساقات دراسية ضمن برامج درجة البكالوريوس بما يؤهل الطالبة لنيل درجة البكالوريوس في عدد من التخصصات التي تتناسب مع ميول الطالبات والوفاء باحتياجات المجتمع.

ومن المقرر وفقا للنظام بالجامعة ان تبقى الطالبات في حرم الجامعة لمدة ثماني ساعات في اليوم ولمدة خمسة ايام في الاسبوع وينتظر من الطالبة عند الانتهاء من محاضراتها الاستفادة من وقتها عن طريق الدراسة المستقلة والمشاركة في الانشطة كما تمنح الجامعة الطالبات المتفوقات والمتميزات فرصة الالتحاق ببرنامج درجة التفوق الذي يولي اهمية فائقة للمهارات المتفوقة في اللغتين العربية والانجليزية وبعد اتمام هذا البرنامج بنجاح تمنح الطالبة درجة التفوق.

ووضعت الجامعة ضمن خطة الدراسة ان تتلقى الطالبات منذ الاسبوع الاول للدراسة التدريب المكثف على استخدام الحاسب الآلي وذلك بهدف زيادة فاعلية التعليم في جميع الفصول ويفترض في جميع الطالبات معرفة استخدام الحاسب الآلي خلال السنة الدراسية الاولى والاعتماد عليه والاستفادة منه طيلة مدة الدراسة وما بعدها كأساس للمسار التعليمي. ويتم كذلك اعداد الخريجات المتفوقات للالتحاق ببرامج الدراسات العليا المتاحة داخل الدولة وخارجها.

والجدير بالذكر ان جامعة زايد تقدم منهاجا شاملا يضمن التوافق بين اكتساب المهارات الاكاديمية وتحصيل التعليم والتخصص في حقل يتناسب مع الأهداف المهنية للطالبة واحتياجات المجتمع المحلي.

معرض الكتاب والوسائل التعليمية بعجمان يختتم فعالياته اليوم

■ عجمان - الاتحاد: يختتم معرض الكتاب التعليمي والوسائل والاجهزة التعليمية في مركز اكسبو عجمان اعماله مساء اليوم الجمعة.

وقال السيد شيخ قمر منظم المعرض ان اقبالا جيدا شهده المعرض خلال الايام الماضية. وقد حقق اهدافه. حيث تزودت منه شرائح كبيرة من الطلبة والطالبات والمدارس والجامعات في عجمان والشارقة.

واضاف ان جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا نظمت خلال ايام المعرض مائدة مستديرة على شكل ورشة تعليمية داخل المعرض للطلبة والطالبات واولياء الامور قدم فيها شرح عن الكورسات التعليمية والعلمية التي تقدمها الجامعة.

ويذكر ان مركز المعارض الدولية اكسبو عجمان ينظم وفق برنامج مسبق معارض متنوعة الاغراض.

تعطيل الدراسة في مدرستين بعجمان لاعمال الصيانة

■ عجمان - الاتحاد: تقرر تعطيل الدراسة لمدة ثلاثة ايام بمدرستي الحميدية الاعدادية بنين وخديجة الاعدادية بنات وذلك بسبب اعمال الصيانة التي تقوم بها وزارة الاشغال في هاتين المدرستين.

صرح بذلك السيد عبدالله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية ودعا طلاب وطالبات الصف الثالث في هاتين المدرستين الحضور يوم السبت المقبل لتحويلهم الى المدارس الثانوية، كما دعا طلاب وطالبات الصف السادس الابتدائي المحولين الى مدرستي الحميدية وخديجة الحضور الى المدرستين المذكورتين بعد انتهاء فترة التأجيل والتي ستبدأ يوم السبت ١٢ سبتمبر ويعود الطلبة الى الدراسة في المدرستين يوم الثلاثاء ١٤ سبتمبر ١٩٩٨.

خلال جولة تفتيشية بالشؤون الادارية:

ضاحي خلفان يشيد بأداء الادارة ونجاح مشروع ادارة بلا اوراق

■ دبي - الاتحاد: اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي أن مشروع ادارة بلا اوراق الذي بدأ بالقيادة حقق حلما بعيدا كان يراود المسؤولين وقد اصبح واقعا ملموسا وقال شهدت القيادة العامة لشرطة دبي طفرة تقنية في كل المجالات الادارية والعملية بالقيادة وكانت مراحل تطبيق نظام الارشفة الالكترونية (ادارة بلا اوراق) قد بدأت بحضور كافة مدراء الادارات العامة ومراكز الشرطة بتاريخ ٢ يناير ٩٧ ثم بدأ ادخال جميع المراسلات الواردة والصادرة في اجهزة الحاسب الآلي بصور رسمية وفي اغسطس من نفس العام بدأ التطبيق الكلي لنظام الارشفة الالكترونية وفي اكتوبر ١٩٩٧ تم وقف العمل بسجلات الوارد والصادر والاكتفاء بنظام الارشفة الالكترونية جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي الى الادارة العامة للشؤون الادارية صباح امس يرافقه المقدم عبدالقدوس عبدالرزاق محمد مدير الادارة بالوكالة والمقدم خليفه عبيد مدير ادارة التفتيش والرقابة والرائد محمد سعد عبدالله شريف مدير ادارة التنسيق والمتابعة حيث بدأت الجولة بتفتيش دقيق لمهام ادارة الشؤون القانونية شملت الاستشارات القانونية والعقود والاتفاقيات واتفاقيات الصيانة وعقود التأمين والايجار وسير العمل بالارشيف القانوني المتعلق بجمع وحفظ القوانين والمراسيم والقرارات واللوائح الاتحادية واوامر القوة الصادرة من القيادة، تلى ذلك جولة ميدانية في مكتب مدير مكتب القائد والاقسام التابعة له يرافقه المقدم محمد سعيد المدير العام لمكتب القائد العام. كما شملت الجولة التفتيشية ارشيف القيادة حيث شاهد سير العمل بالقسم من خلال شاشة الكمبيوتر وقدم الوكيل ابراهيم حسن شرحاً وافياً بالكمبيوتر عن مهام الادارة في ما يتعلق باحصائيات الوارد والصادر في شعبة الادارات والمراكز والوزارات الاتحادية والدوائر المحلية وشعبة الهيئات الدبلوماسية والقطاع الخاص والتصاريح الفنية.

وقد اشاد القائد العام لشرطة دبي بأداء القسم في العمل الاداري، وفي قسم الخدمات والمتابعة وتابع سير العمل في هذا القسم الذي يعتبر من الاقسام الهامة والحيوية في التنسيق بين الادارات الفرعية وتنفيذ القرارات الصادرة عن القيادة. كما يقوم القسم بالاعتمادات البنكية حتى يتم استلام البضائع والمشتريات الخارجية والمهمات الرسمية والطلبة الدارسين والوفود الخارجية.

وفي قسم شؤون العاملين اطلع القائد العام لشرطة دبي على فيلم وثائقي وقام بالشرح الوكيل فيصل الحمادي رئيس القسم يوضح اعداد منتسبي القوة الذين يواصلون دراستهم العليا والجامعية على نفقة القيادة بنظام التفرغ التام والجزئي، وشاهد رسما يوضح اعداد منتسبي القوة الحاصلين على مؤهلات علمية على نفقتها كما شملت الجولة اقسام الطباعة ومعاملات الهجرة ومكتب القوة وقسم التعيينات وقسم الرقابة المالية الداخلية ووجه اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي عدة قرارات ادارية تساعد على الارتقاء بسير العمل كما عقد القائد العام اجتماعا مع مدير الادارة بالوكالة تناول المسائل الادارية التي تخص العمل، واشاد في ختام الجولة التفتيشية بالاداء الرفيع بالادارة مشيراً الى ان ما شاهده من أداء مميز يعطي الادارة درجة رائعة من التقييم العام.

خلال الجولة

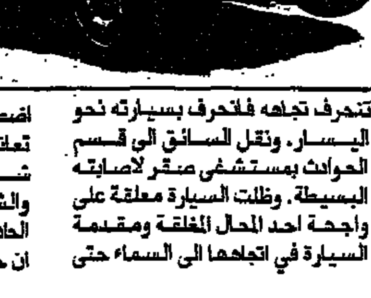
حوادث وقضايا

بسبب السرعة

سيارة تقذف بسائقها خارجا وتعانق واجهة أحد المحال

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:





■ وقع بعد ظهر امس وعلى شارع راشد بن سعيد آل مكتوم بالظيت برأس الخيمة حادث سير مروع بسبب السرعة الزائدة وحفظت العناية الالهية قائد السيارة الشاب المواطن ي. ع. ع الذي انحرف بسيارته وهو باتجاه الخران الى الشارع الموازي للاتجاه الآخر لتقذفه السيارة منها وتعتلي واجهة أحد محال البقالة. وذكر المواطن عيسى موسى حارب: كنت واقفا امام البقالة حتى فوجئت بالسيارة التويوتا تنقلب على واجهات المحال المجاورة فابتعدنا عنها فجأة حيث كنا نجلس في سيارتنا التي حفظتنا وحفظها المولى من أي مكروه. وذكر الملازم جمعة كنتش بادارة المرور والترخيص برأس الخيمة الذي اشرف على تخطيط الحادث بأنه كان بسبب السرعة الزائدة وحسب ما قال السائق انه وهو يجاوز احدى السيارات فوجىء بسيارة أخرى تنحرف تجاهه فانحرف بسيارته نحو اليسار. ونقل السائق الى قسم الحوادث بمستشفى صقر لاصابته البسيطة. وظلت السيارة معلقة على واجهة احد المحال المغلقة ومقدمة السيارة في اتجاهها الى السماء حتى اضطرت سيارة المرور لانزالها وهي تعانق السماء. وتجمهر عدد كبير من شباب منطقة الظيت الجنوبي والشمالي برأس الخيمة لمشاهدة الحادث الفريد من نوعه شاكرين المولى ان حفظ لهم زميلهم قائدها.

اخماد حريق بسيارتين في محطة للوقود

■ الشارقة - الاتحاد: نجح العاملون في محطة وقود بمنطقة الخان بالشارقة في اطفاء حريق شب في سيارتين بالمحطة عندما كانت احداهما تنتظر دورها للتزود بالوقود واصطدمت الاخرى بها مما ادى الى اشتعال النيران بالسيارتين.

وقع الحادث عندما انحرفت سيارة عن مسارها لتصدم سيارة اخرى كانت تنتظر دورها للتزود بالوقود مما ادى الى اندلاع النيران بهما.

وقد اسرع العاملون بالمحطة الى استخدام خمس طفايات للحريق وتعاملوا مع السيارتين بشكل سريع مما ادى الى اخماد النيران.

انقاذ ٥ صيادين تعطل قاربهم في عرض البحر

تمكنت قوات حرس الحدود وخفر السواحل امس من انقاذ ٤ صيادين ونوخذه بدبا الفجيرة تعطل قاربهم في عرض البحر وبقوا فيه ثلاثة ايام نفدت خلالها منهم مياه الشرب والمواد الغذائية. وقد استطاعت قوات حرس الحدود بقيادة النقيب سعود عبدالعزيز من تحديد موقع القارب في منطقة الغوبة التي تبعد عن الساحل بعدة اميال وسحب القارب الى ميناء الصيد بدبا الفجيرة.

ضبط ١١ متسللا

رأس الخيمة - الاتحاد: تمكنت قوات حرس الحدود والسواحل البحرية برأس الخيمة من القاء القبض على ١١ متسللا من الجنسية الافغانية بمنطقة شعم، صرح بذلك المقدم يوسف شكر القائم بأعمال مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة. واشار الى انه تم التحقيق مع المقبوض عليهم وتحويلهم للنيابة العامة والمحكمة لتخاذ الاحكام اللازمة وابعادهم عن البلاد

وفاة امرأة وإصابة طفل في حادثي دهس

خورفكان - الاتحاد: توفيت المواطنة م. ر. أ وتبلغ من العمر ٥٥ سنة أمس بخورفكان اثر تعرضها لحادث دهس من قبل سيارة صالون يقودها المدعو ر. ع. ع اماراتي على شارع الشيخ خالد خلال عبورها الطريق وانتقلت قوات من شرطة مرور خورفكان الى مكان الحادث لمعرفة الأسباب. وأمرت النيابة العامة بتسليم المتوفاة الى اقربائها، وحجز السائق للتحقيق معه.

كما دهس الطفل سالم. ع. س مواطن ويبلغ من العمر ٩ سنوات بسيارة هوندا صالون يقودها أحمد م. م اماراتي ٢١ سنة وتحمل لوحة رقم ١٤٠١٦ خصوصي الشارقة بمدينة كلباء على شارع الشيخ سلطان القاسمي وذلك بسبب السرعة الزائدة وعدم الانتباه.

بحث سبل التعاون بين طبية الشارقة وكلية العلوم الصحية

التوسعات الجديدة بطوارىء الكويتي تستقبل المراجعين غدا

■ الشارقة - الاتحاد: وجه الشيخ محمد القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمناسبة انشاء كلية العلوم الصحية بجامعة الشارقة باعتبارها رافدا لدعم القطاع الصحي والنهوض بالخدمات الصحية بالدولة.

جاء ذلك في اعقاب زيارته لجامعة الشارقة على رأس وفد من المنطقة ولقائه بزهير المغربي مدير الجامعة ونائبه حسين المطوع، وكان الوفد قد استمع منهم لشرح تفصيلي عن الكلية وخطة عملها وانشطتها والتخصصات التي تتضمنها.

كما تم خلال الزيارة مناقشة سبل التعاون بين الجانبين حيث ابدت منطقة الشارقة الطبية استعدادها للتعاون مع الكلية وتبادل الخبرات والمعلومات.

وقد اشاد الشيخ محمد بافتتاح هذه الكلية واصفا اياها بانها تمثل نقلة نوعية في مواكبة النهضة التعليمية بالدولة والمساهمة في توفير الكفاءات والكوادر اللازمة للقطاعات الطبية بالدولة وتحسين مستوى الخدمات بها.

ومن جهة اخرى قررت منطقة الشارقة الطبية تشغيل التوسعات الجديدة الملحقة بقسم الطوارئ والحوادث بالمستشفى الكويتي بالشارقة يوم غد السبت لخدمة المراجعين. وقال الشيخ محمد القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية ان هذه التوسعات تهدف الى تطوير وتحسين العمل بالقسم في ظل الاقبال المتزايد من المراجعين.

واوضح ان التوسعات شملت اضافة جناح لانتظار المراجعين ومكتب للشرطة داخل القسم ومكتب لهيئة التمريض بجناح الانتظار بهدف تصنيف المراجعين وتحديد مستويات الحالات المراجعة مشيرا الى انه سيتم تصنيف هذه الحالات الى ٣ مستويات ويعطي كل مستوى منها كرتا خاصا حسب درجة خطورته بهدف السماح للحالات الخطرة والمستعجلة بمراجعة الطبيب مباشرة كمرضى القلب الذين يحتاجون لتدخل سريع.

واشار الى ان التوسعات شملت ايضا اضافة ٤ اسرة لقسم الحوادث للحجز المؤمن بهدف حجز المصابين لساعات محددة قبل السماح لهم بالخروج من المستشفى للتاكد من حالتهم الصحية واجراء عمليات تشخيص لهم للتاكد من خلوهم من اية اصابات خفية.

وقال الدكتور زيفل النمر مدير المستشفيات بمنطقة الشارقة الطبية ان هذه التوسعات ستقلل من ضغط المراجعين على المستشفى وتسهم في تحسين مستوى الخدمة وتعمل على راحة المراجعين خاصة من ذوي الحالات الخطرة الذين سيكون بامكانهم الحصول على الخدمة الطبية مباشرة دون الانتظار في القاعة لحين موعدهم.

لجنة بالتربية لاعداد ميزانية ٩٩

■ دبي - الاتحاد: اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا بتشكيل لجنة لاعداد مشروع الموازنة للعام المالي ١٩٩٩ ووضع خطة متكاملة لميزانية الوزارة لمدة ثلاث سنوات مقبلة تنفيذا لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٣/١٧١ وفي ضوء ما تتطلبه سياسة تطوير التعليم بالدولة.

ويرأس اللجنة سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة وعبدالعزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد، والدكتور محمد عزت عبدالموجود مستشار الوزير لشؤون التخطيط والتطوير، وعلي محمد الشحي مدير ادارة التخطيط والمتابعة، ومحمد صالح بوكلاه مدير ادارة الشؤون المالية بالوكالة، ومحمد بن هاني رئيس قسم الميزانية.

استمرار قبول طلاب الأول ثانوي بأبوظبي التجارية

■ اعلنت منطقة أبوظبي التعليمية أمس استمرار مدرسة أبوظبي التجارية الثانوية في تسجيل وقبول طلاب الصف الاول ثانوي بالمدرسة حيث يتم تدريس جميع المواد باللغة الانجليزية وان يكون الطلاب من الحاصلين على الثالث اعدادي.

٤ لجان بتعليمية عجمان للوقوف على احتياجات المدارس

■ عجمان - الاتحاد: شكلت منطقة عجمان التعليمية اربع لجان برئاسة رؤوساء الاقسام وتوجيه الادارة المدرسية للقيام بزيارة ميدانية لمدارس المنطقة ورياضها على مدى ثلاثة ايام للوقوف على سير الدراسة واحتياجات المدارس من القوى البشرية والقرطاسية والاثاث من حيث صلاحيته فيما بين مدارس المنطقة ورفع تقرير الى الوزارة يتضمن احتياجات المنطقة التي يتم توفيرها وسد الشواغر والاحتياجات.

بتوجيهات سلطان القاسمي

معرض الامارات التشكيلي يفتتح في باريس الاثنين القادم ٥٢ عملا فنيا لتعريف العالم بالفن الاماراتي

خلال المؤتمر الصحفي. (تصوير: منور جعفري)

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرض الامارات التشكيلي في معهد العالم العربي بباريس بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية وذلك يوم الاثنين المقبل ويستمر حتى ٤ اكتوبر القادم.

في هذا الاطار اكد الاستاذ هشام مظلوم مدير ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام في مؤتمر صحفي عقد بمتحف الشارقة صباح امس ان المعرض ياتي بتوجيهات مباشرة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وفي اطار دعم سموه للحركة الفنية في الدولة مشيرا الى ان سموه وجه بضرورة التعريف بالفن التشكيلي الاماراتي في الاوساط الفنية الدولية.

وقال هشام المظلوم ان سموه وجه بتسخير كل الامكانات المادية والفنية لاقامة وانجاح هذا المعرض في باريس ضمن سلسلة معارض ستقام لاحقا في لندن ومدريد والقاهرة وعواصم اخرى.

واوضح ان صاحب السمو حاكم الشارقة قد اناب عن سموه بافتتاح المعرض سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام، وبحضور سعادة عبدالعزيز بن ناصر الشامسي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى فرنسا، اضافة الى شخصية ممثلة من الحكومة الفرنسية ومدير عام معهد العالم العربي بباريس الاستاذ كميل كبانة، ويصاحب المعرض وفد مكون من الشيخ عصام صقر القاسمي رئيسا للوفد وعضوية الاستاذ هشام المظلوم والفنان عبدالرحيم سالم رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية وعبدالله جابر عضو اداري بجمعية التشكيليين.

واوضح المظلوم ان مساهمة دائرة الثقافة والاعلام في اقامة هذا المعرض تصل الى حوالي ٩٠٪ من تكاليف اقامته، وموجها الشكر الى الجهات التي ساهمت في اقامته منها سفارة الامارات في باريس، والمركز الثقافي الفرنسي في الامارات حيث قام بترجمة الدليل الخاص بالمعرض للغة الفرنسية، وتلفزيون الشارقة الذي اعد فيلما توثيقيا سيعرض خلال ايام المعرض حول الحركة الفنية والثقافية في الدولة.

ويصاحب المعرض برنامج اتصالات ولقاءات يجريها رئيس واعضاء الوفد مع مسؤولين في جهات ثقافية رسمية في فرنسا، ومراكز ثقافية دولية فيها مثل اليونسكو، واتحاد الفنانين الدوليين والذي مقره باريس. كما يجري الوفد لقاءات مع فنانين عربا وفرنسيين واجانب مقيمين في فرنسا.

وقال هشام المظلوم ان هذا المعرض يتزامن مع معرض تراثي خليجي مشترك يقام في معهد العالم العربي، وهو ما يكمل المشهد الثقافي الخليجي الذي يقام في فرنسا.

من جهته اكد الفنان عبدالرحيم سالم في المؤتمر الصحفي اهتمام دائرة الثقافة والاعلام وبتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة بالفن والفنانين، وان هذا المعرض ياتي في اطار هذا الاهتمام والرعاية، مشيرا ان سموه قد وجه جمعية الامارات للفنون التشكيلية بالخروج بالحركة الفنية الاماراتية الى الاوساط العربية والعالمية.

واوضح عبدالرحيم سالم ان عدد الفنانين المشاركين في المعرض ١٩ فنانا وفنانة يعرضون ٥٢ عملا فنيا معظمها لوحات تمثل التيارات الفنية الحديثة وقد تم اختيارها من قبل لجنة فنية خاصة.

والفنانون المشاركون في المعرض هم وفق ما جاء في دليل المعرض: عبدالله السعدي، عبدالقادر الريس، عبدالرحيم سالم، عبدالرحمن زينل، عزة سلطان القاسمي، بدور سلطان القاسمي، حسن شريف، حور سلطان القاسمي، حسين شريف، خليل عبدالواحد، مريم الانصاري، محمد عبدالله احمد، محمد احمد ابراهيم، محمد ابراهيم القصاب، محمد كاظم، منى الخاجة، موسى سلطان الحليان، نجاة حسن مكي، عبيد سرور.




- ونماذج من الاسلحة التقليدية (تصوير منور جعفري)



خلال افتتاح المعرض

في قصر الحصن بالشارقة

عصام القاسمي يفتتح معرض الاسلحة التقليدية في الامارات

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ افتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء امس الاول معرض الاسلحة التقليدية القديمة في الامارات الذي نظمته دائرة الثقافة في قصر الحصن ويستمر حتى بداية الشهر المقبل.

تضمن المعرض مئات القطع للاسلحة التقليدية منها العصى والسيوف والخناجر والسكاكين والبنادق والمسدسات والمدافع البحرية والبرية، والرصاص والبارود، ومستلزمات البنادق.

كما تضمن المعرض انواعا مختلفة من الاسواط والقيود والسلاسل الحديدية، والحبال، والسهام والحراب، والاحزمة الجلدية التي يرتديها المحارب والمحافظ الجلدية لتعبئة الرصاص والبارود وادوات التعبئة.

كما تضمن المعرض نماذج فريدة من البنادق والتي تعد من اوائل ماصنع منها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر مصنوعة في بريطانيا وايطاليا وفرنسا، منها بندقية بطول مترين ونصف، تعتبر الاطول في العالم، اذ لايستطيع شخص بمفرده حملها وهي من نوع (بوفتيلة) وهو الاسم الشعبي التي يطلق على البنادق ذات الماسورة الغليظة.

ومن انواع البنادق التي يضمها المعرض بنادق تحمل اسماء محلية منها: صمعا، ميزر، وام عشر، ام قمعة، ام فريجين، وهي بارودة ذات ماسورتين، هذا بجانب انواع متعددة من المسدسات القديمة.

وقال سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي ان اقامة هذا المعرض في قصر الحصن تأتي في اطار اهتمام دائرة الثقافة والاعلام بالحفاظ على التراث وتعريف الاجيال الجديدة بانواع الاسلحة التقليدية والتي كانت سائدة في مجتمع الامارات عبر العصور القديمة، بدءا من الاسلحة القديمة كالسيوف والرماح والسهام وانتهاء باسلحة البارود والرصاص والتي سادت في الامارات نحو قرنين من الزمان.

واشار سعادته الى ان هذه الاسلحة المعروضة كانت في فترة سابقة عنوان سيادة وكرامة لانسان الامارات ينود بها عن ارضه ووطنه وشرفه.

ومن جهته اوضح الاستاذ عبدالعزيز المسلم مدير ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام ان القطع المعروضة يعتبر جزءا منها من مقتنيات ادارة التراث، وجزءا آخر مقتنيات شخصية لمواطنين يهتمون باقتناء الاسلحة التقليدية شاركوا في اقامة هذا المعرض وهم: عبدالله بن عسكور، محمد نصرالله، احمد ناصر، ومحمد المسلم.

تجربة تعليمية جديدة

المدرسة النموذجية بالشارقة تستقبل طلابها غدا الزري يقف على الاستعدادات ويجتمع بهيئة التدريس

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قام امس سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية بزيارة للمدرسة النموذجية بالشارقة قبل بدء الدراسة فيها غدا السبت ١٢ سبتمبر للوقوف على اخر استعداداتها لاستقبال ٣٥٠ تلميذا وتلميذة بها يبدأون عامهم الجديد في تجربة هي الاولى من نوعها في دولة الامارات العربية المتحدة.

واجتمع الدكتور الزري باعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية تتقدمهم الاستاذة منيرة صقر مديرة المدرسة النموذجية التي اصطحبته في جولته بفصول المدرسة التي اعجب بها مدير المنطقة اعجابا كبيرا نظرا لتجهيزاتها الكاملة سواء من حيث المقاعد والطاولات التي رصت بنظام مثالي او من حيث مازود به كل فصل من تلفزيون وفيديو.

كما اثنى كثيرا على الوسائل التعليمية المبتكرة والمتطورة التي سبقت انتظام الطلبة في الدراسة وعلق على ذلك بقوله: انه لم ير مثل تلك الوسائل التعليمية من قبل، واضاف بانه اذا كان هذا هو مستوى الوسائل التعليمية قبل الدراسة فاي مستوى سوف تبلغه المعلمات في صنعهن وابتكارهن لوسائلهن التعليمية خلال السنة الدراسية؟

كما اشاد بغرفتي الحاسب الآلي اللتين زودت بهما المدرسة لاهمية هذه المادة التي باتت تدخل في صلب العملية التعليمية بالمدارس المتقدمة والمتطورة في الدول الكبرى.

كما اكد الزري على ان المنطقة على اتم استعداد لزيادة اعداد فصول المدرسة التي بلغت ١٥ فصلا لتصل حتى ١٨ فصلا اذا ما اقتضت الضرورة وذلك لتوفير كل ما من شأنه نجاح تجربة المدرسة النموذجية ولاسيما ان راعيها صاحب السمو حاكم الشارقة لم يأل جهدا في تقديم العون المادي والمعنوي لجعلها اسما على مسمى وكان آخر ذلك العون ماوجه به من توفير كل احتياجاتها المتمثلة في الكتب العلمية والتربوية والقصص التي تتناسب واعمار التلاميذ، وتجهيز غرفة المصادر، وتوفير كافة الالعاب التربوية والادراكية وكذلك قرطاسية التلاميذ والاذاعة المدرسية اللاسلكية وستائر الفصول وتجهيز المسرح المدرسي بكل مستلزماته، وتوفير ادوات مواد الانشطة الفنية والموسيقية والرياضية، اضافة الى توفير آلة تصوير ملونة وجرس توقيت كهربائي وكاميرا تصوير فيديو خاصة بالمدرسة. وفي نهاية لقائه قام بحث عضوات الهيئة التدريسية بالمدرسة النموذجية وعددهن ٣٨ معلمة بان يكن على المستوى الذي اخترن من اجله، وان يكن قدوة في تعاملهن مع الطلبة مهنيا وتربويا.

نقص أعداد المعلمات يزيد حصص الاحتياط

تعليمية رأس الخيمة تتسلم المبنى الجديد لمدرسة الصباحية

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تسلمت وزارة التربية والتعليم والشباب صباح أمس المبنى الجديد لمدرسة الصباحية الثانوية للبنات بمنطقة الدفان من المقاول بحضور مندوبين من وزارة الاشغال العامة والاسكان.

صرح بذلك الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية الذي اشار الى انه تقرر أن يستخدم المبنى الجديد لمدرسة الصباحية الثانوية نظرا لاستمرار الصيانة بها، وطالب من الاسر والطالبات التوجه صباح غدا السبت للمبنى الجديد مقابل ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية.

وبناء على قرار الوزارة بتأنيث صفي الرابع والخامس الابتدائي ونظرا لوجود بعض الطلاب كبار السن من الراسبين في هذين الصفين اقرت ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية افتتاح ثلاثة صفوف للابتدائية العليا بمدرسة موسى بن نصير التأسيسية احدها للخامس الابتدائي واثنان للرابع الابتدائي وتقرر نقل الطلاب الراسبين وكبار السن من صفي الرابع والخامس الابتدائي من مدرسة القاسمية الابتدائية العليا (المؤنثة اداريا) ومدرسة المنصور الابتدائية العليا (المؤنثة اداريا) الى مدرسة موسى بن نصير التأسيسية للبنين.

واشار ابوليلة الى انه تم نقل طلاب الصف السادس من مدارسهم السابقة حسب التالي:

■ مدرسة اسامة بن زيد التأسيسية، تبدأ المدرسة من الاول الابتدائي حتى الثالث الابتدائي بنين وتكون الهيئة الادارية والتدريسية (إناث)

■ مدرسة الجزيرة الحمراء الابتدائية:

أ. تبدأ المدرسة من الأول الابتدائي حتى الخامس الابتدائي بنين وتكون الهيئتان الادارية والتدريسية (اناث).

ب. نقل طلاب الصف السادس الابتدائي نقلا جماعيا الى مدرسة خالد بن الوليد الثانوية المشتركة.

■ مدرسة المنصور الابتدائية:

أ. تبدأ المدرسة من الرابع الابتدائي حتى الخامس الابتدائي بنين وتكون الهيئتان الادارية والتدريسية (اناث).

ب. يتم نقل طلاب الصف السادس الابتدائي نقلا جماعيا الى مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية العليا.

■ مدرسة القاسمية الابتدائية العليا:

أ. تبدأ المدرسة من الرابع الابتدائي حتى الخامس الابتدائي بنين وتكون الهيئتان الادارية والتدريسية (اناث)

ب. يتم نقل طلاب الصف السادس الابتدائي بالمدرسة نقلا جماعيا الى مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية.

■ مدرسة موسى بن نصير: بناء على التشكيلات المدرسية المتوقعة فيبقى وضع المدرسة على النحو التالي:

أ. تحتوي المدرسة على صفوف المرحلة التأسيسية الأول والثاني والثالث الابتدائي وتعد مدرسة تجريبية بهيئتين ادارية وتدريسية (ذكور).

ب. نقل طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائي الى مدرسة القاسمية الابتدائية العليا.

ج. ينقل طلاب الصف السادس الابتدائي نقلا جماعيا لمدرسة بلاط الشهداء الابتدائية العليا.

■ مدرسة زيد بن حارثة الابتدائية العليا:

أ. تبدأ المدرسة من الصف الرابع الابتدائي حتى الخامس الابتدائي بنين وتكون الهيئتان الادارية والتدريسية (اناث)

ب. يتم نقل طلاب الصف السادس الابتدائي الى مدرسة آل ياسر الاعدادية المشتركة نقلا جماعيا.

ج. على اداراتي مدرستي المعيريض التأسيسية بنين وثابت بن قيس التأسيسية بنين نقل الطلاب الناجحين من الصف الثالث الابتدائي الى الصف الرابع الابتدائي نقلا جماعيا لمدرسة زيد بن حارثة الابتدائية العليا.

د. على ادارة مدرسة آل ياسر الاعدادية نقل الطلاب الراسبين بالصف الرابع الابتدائي لمدرسة زيد بن حارثة الابتدائية العليا.

د. على ادارة مدرسة آل ياسر الاعدادية نقل الطلاب الراسبين بالصف الرابع الابتدائي لمدرسة زيد بن حارثة الابتدائية العليا.

■ مدرسة آل ياسر الاعدادية: تقتصر صفوف المدرسة على الخامس الابتدائي والسادس الابتدائي والأول الاعدادي فقط.

■ مدرسة عبدالرحمن بن عوف الاعدادية:

أ. تبدأ المدرسة من الصف السادس الابتدائي الى الاول الاعدادي (بنين) بهيئات ادارية وتدريسية (ذكور)

ب. يتم نقل طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائي بنين من المدرسة الى مدرسة الرمس الابتدائية بنين.

ج. احلال المدرسة بمبنى مدرسة الرمس الابتدائية بنين على أن تحل مدرسة الرمس الابتدائية بنين بمبنى مدرسة عبدالرحمن بن عوف الابتدائية.

■ مدرسة الرمس الثانوية المشتركة:

أ. تبدأ المدرسة من الثاني الاعدادي حتى الثالث الثانوي بقسميه الأدبي والعلمي.

ب. يتم نقل الطلاب الراسبين في الاول الاعدادي الى مدرسة عبدالرحمن بن عوف الاعدادية.

■ مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية العليا، تشكل كابتدائية عليا تضم ١٥ فصلا للصف السادس الابتدائي فقط وتستوعب طلاب مدارس المنصور الابتدائية العليا والقاسمية العليا وموسى بن نصير الابتدائية.

■ مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية، تبدأ من الصف الاول الاعدادي حتى الثالث الاعدادي (بنين)

■ مدرسة رأس الخيمة الثانوية، تبدأ من الاول الثانوي حتى الثالث الثانوي بقسميه الادبي والعلمي (بنين) ومع استعداد المدارس الاعدادية والثانوية لبدء العام الدراسي الجديد غدا إلا أن مدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية كما صرح مصدر مسؤول انها تعاني أشد عجز في اعداد المعلمات ولازالت جداول المعلمات فارغة حتى في المرحلة الابتدائية المؤنثة حيث حصص الاحتياط تصل الى نصف الدوام المدرسي احيانا.

كما لم تتسلم ادارة المنطقة حتى الآن احتياجاتها من الاثاث المدرسي والطابعات والناسخات مع تكرار العجز في المستخدمين وعدم اعتماد شركات نظافة جديدة للمدارس الاخرى.



عودة المصطافين. (تصوير: اسامة الحريري)



جهود المكافحة

آثارها محدودة

تنظيف شواطىء الساحل الشرقي من بقعة زيت عابرة

■ دبا الفجيرة - ياسين سالم:

■ قامت امس بلدية دبا الفجيرة بتنظيف شواطىء منطقة البدية وشرم والعقة من آثار بقعة الزيت (الصغيرة) التي ضربت شاطىء المنطقة بالساحل الشرقي، وقال مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة والذي اشرف على اعمال التنظيف ان البقعة لا تشكل اي خطر على سواحل المنطقة، وان آثارها محدودة جدا، وقام عمال البلدية منذ صباح امس الباكر بتنظيف الشاطىء مشيرا الى ان هذه البقعة والتي جاءت بشكل قطع يبلغ طول الواحدة منها حوالي ٢٠٠ متر ليست هي الاولى وان المنطقة تتعرض باستمرار لهذا النوع من التلوث.

وطالب من اجل القضاء او الحد من اضرار هذا التلوث الذي ينجم عادة من القاء السفن التجارية العابرة لمخلفاتها بالمياه الاقليمية للدولة او المياه الدولية بوجود فرقة خاصة متمركزة بالساحل الشرقي تكون مهمتها مراقبة السواحل ولديها الامكانيات الفاعلة لتصدي ومحاصرة مثل هذه البقع وهي في عرض البحر خاصة وان هنالك مواد تعمل على تحلل مثل هذه البقع يمكن الاستفادة منها لمواجهة مثل هذه التلوث البسيط موضحا ان هذه المواد يمكن توفيرها من خلال التعاون بين البلديات وسلطات الموانىء ومكاتب السياحة والفنادق المطلة على البحر.

وحول دور الهيئة العامة للبيئة قال الكعبي ان دورها مهم جدا وثبت من خلال حالة التلوث الكبيرة التي تعرضت لها سواحل الدولة فاعليتها من معالجة مثل هذه الامور، وانها ابدت استعدادها التام لتقديم اي مساعدة، الا ان الوضع في الوقت الحالي تحت سيطرة البلدية وان آثار البقعة محدودة خاصة بعد ان رمت بها الامواج على الشاطىء.

من جانبه قال رياض السيوف نائب مدير منتجع ساند بيتش والذي احاطت به بقعة الزيت انه من المهم ايجاد آلية خاصة لمكافحة التلوث بالساحل الشرقي خاصة وان الساحل يتعرض باستمرار الى هذا النوع من بقع الزيت الامر الذي يضر بالبيئة والنشاط السياحي وان الاعتماد على البلدية لا يكفي ويجب على كافة الجهات التعاون من اجل سلامة ونظافة مياه الدولة من كافة انواع التلوث.

شملت ٣٣١ معلما و٢٣٩ معلمة

اعتماد حركة تنقلات معلمي ومعلمات منطقة العين التعليمية

■ العين - الاتحاد: اعتمد سهيل بن ركاض العامري مدير منطقة العين التعليمية أمس حركة تنقلات المعلمين والمعلمات في منطقة العين التعليمية، والبالغ عددهم ٣٣١ معلما و ٢٣٩ معلمة، وقد جاءت حركة التنقلات على الوجه التالي:

اولا المعلمون

■ المواد العامة: عبد الرحمن عبد الله محمد عبد الله - الهير، قدري أبوهاشم يونس زيد - نهل، عبد ربه حسين أبوديه وحسن محمد النجيمي وهاشم مصطفى نفوس الى البحر الشمالي، محمد خالد أحمد حسن - الشويب، عدنان عبدالله عيشى ومحمد حسين اسماعيل منصور - الجيمي التأسيسية، محمد مصطفى علي جادالله - عود التوبة، عبدالقادر احمد عبدالهادي غريس - عمرو بن العاص، محمد محمود عباس - عاصم، ماجد عبدالفتاح - السليمات، علي احمد عبدالكريم العطار وسيد محمد يونس - طارق بن زياد، فيصل حلمي عبدالقادر قويدر وصليبي آلحل بن حسن وعبدالنبي محمود عبدالسلام ابو النجا وامين سليم الحداد الى العين النموذجية، عبدالرحيم عبدالله غانم - القوع، خليل علي علي الجلوس - المناصير، خليل ابراهيم مصطفى عيسى - السليمات، عطية الله جبارة - عود التوبة، محمد حميدان حسن القترة وحسن سعيد علي جربوع - هيلي، احمد عامر الشرمان - ام غافة، شاكر محمد رزق ندا - توام، محمود قاسم محمد عواد - مزيد الابتدائية، مطر محمود خليل الحمود العين النموذجية، محمد خلفان سالم الكعبي - توام، احمد محمد علي عساكر - العين النموذجية، عبدالفتاح محمود سليمان - البحر الشمالي، جمال احمد محمود ناصر - السليمات، ابراهيم عبدالله خلج موسى - توام، عبدالله احمد يوسف نصار - عود التوبة.

■ مادة التربية الاسلامية: مصطفى عبدالفتاح تمر عياش - خالد، عصام سعيد محمد - الزايدية، مصطفى عبدالله محمود - معاوية، ابراهيم محمود عبدالله - الاعدادية الجديدة، ابراهيم حسن صالح شلبابة - مالك، محمود احمد محمود محمد - المرخانية، واصف هلال احمد سلامة - المعهد الاسلامي، موسى عبدالفتاح محمود صلاح - عثمان بن عفان، حسن محمد يوسف - العين الفنية، علي سعيد علي شومان - المعهد الاسلامي، بدر ناصر عبدالله البلوشي - المقام الاعدادية، شعبان بكر شعبان عبود - زاخر، محمد زكي احمد سعيد - عمر بن الخطاب، مصطفى حسن العمري وعبدالدايم محمد اسماعيل - الوجن الثانوية، عطية مصبح ابو الحصين - المناصير، محمود عبدالعزيز المشاوي - السليمات، محمد سلامة خليل ابو صالح - الخزنة، عطية حسانين عطية رضا - القوع، عبدالرحمن يوسف بركات - رماح، سعيد سعيد راشد علي والمنيب محمد عبداللطيف - مالك، عبدالرحمن منذر الحرير المعهد الاسلامي، احمد حسن علوش - المقام، محمد محمد عبدالرحمن - الاعدادية الجديدة، يوسف حمدان سعيد محمد العامري - نهل، احمد محمد بشير الشقفة - عود التوبة، يوسف محمد الجرتن - المعهد الاسلامي، يوسف صديق اسماعيل - المقام الثانوية.

■ اللغة العربية: حامد محمود محمد علي - البحر، ابراهيم مطلق ابراهيم الشرمان - الختم، علي محمد علي عاشور - عاصم، عبدالله اسماعيل الاسماعيل - ...

Big fun for little ones
إجازة سعيدة للأطفال
طفلتان تتسوقان من أحد المعارض

اقبال كبير على معارض الادوات المدرسية بمراكز التسوق

■ دبي - الاتحاد: شهدت معارض الادوات المدرسية التي اقيمت ضمن فعاليات العودة الى المدارس على هامش مفاجآت صيف دبي ٩٨ بمراكز التسوق بدبي اقبالا كبيرا من الاطفال الذين شاركوا في الفصول الدراسية النموذجية ومسابقات الرسم والشعر وغيرها من الفعاليات التي جذبت عددا كبيرا من زوار دول مجلس التعاون الخليجي. ومن بين مراكز التسوق المشاركة في معرض العودة الى المدارس مركز الغرير الذي يستضيف معرض ديزني الذي يقدم مجموعة واسعة من الادوات المدرسية المزينة بصور شخصيات ديزني التي يحبها الاطفال. وحول هذا المعرض يقول «افيجيت ياداف» مدير التسويق في المركز «يسعدنا ان نشارك في فعاليات مفاجآت العودة الى المدارس نظرا لاهمية هذه الفترة بالنسبة الينا خصوصا ان هدفنا الرئيسي دائما هو توفير كافة الخدمات التي يحتاجها متسوقونا».

واحتفالا بمفاجآت العودة الى المدارس يستضيف مركز الخليج معرضا للمستلزمات المدرسية التي يحتاجها الاطفال بالاضافة الى عدد كبير من المسابقات اليومية التي تستقطب الاطفال والكبار على حد سواء.

ويشهد معرض العودة الى المدارس الذي افتتح يوم ٢٩ اغسطس الماضي في المركز اقبالا كبيرا من قبل الطلاب لانه يتضمن كتبا اعدت خصيصا ليطبع عليها اسم الطفل او صورته بواسطة الكمبيوتر. كما يتضمن مجموعة واسعة من الالعاب التعليمية التي تساهم في تنمية ذكاء الطفل ومعرفته.

وينظم المركز السياحي الذي يحتل مرتبة متقدمة بين مراكز التسوق المشاركة في حدث دبي الفريد في مجال استقطاب الزوار معرض العودة الى المدارس الذي يقام على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع في الطابق الارضي من المركز وهو يتضمن مجموعة واسعة من القرطاسية والادوات المدرسية التي يحتاجها الطلاب قبل الالتحاق بالمدرسة.

الاستعداد المبكر والتنسيق الجيد اهم اسباب نجاح المفاجآت المائية

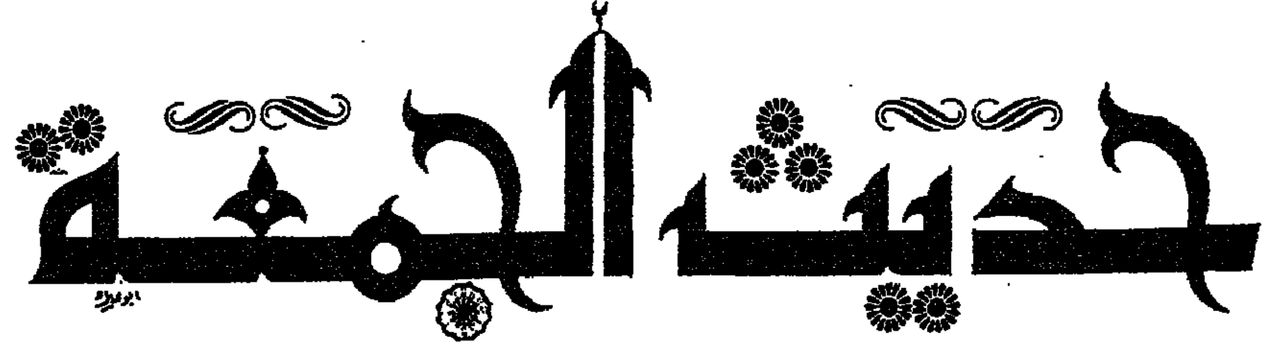
■ دبي - الاتحاد: حققت فعاليات المفاجآت المائية التي اقيمت ضمن مفاجآت صيف دبي ٩٨ نجاحا كبيرا بفضل الاستعدادات المبكرة والتنسيق الجيد بين جميع الاطراف المشاركة في الفعاليات. وقال سعيد النابودة منسق المفاجآت المائية ان التحدي الذي طرح أمامنا هو الترفيه عن زوار الحدث في ظل جو حار ورطب. وقد نجحنا في ذلك بفضل الروح الجديدة والتعاون الكامل مع جميع الجهات المشاركة.

واضاف النابودة: انطلقت فعاليات المفاجآت المائية دون اية عقبات وكان وراء ذلك جهود كبيرة واستعدادات مسبقة بدأت قبل اكثر من اربعة اشهر وشارك فيها عدد من الشباب العاملين في بلدية دبي وجمعية الامارات للغوص وفرسان الامارات ودائرة السياحة والتسويق التجاري «قريتي التراث والغوص».

ويؤكد النابودة ان التحضير لمختلف فعاليات المفاجآت المائية خاصة تلك التي تتركز في الحدائق العامة استغرق جهدا كبيرا، وكانت الفكرة تتمثل في تقديم برنامج يستقطب الزوار ووقع الاختيار على فعاليات الدشة والقفال ومسابقة النحت بالرمال والمطر الصناعي ومعرض عجائب المياه وغيرها من النشاطات التي استقطبت الزوار ونالت اعجابهم. وقال: «لقد حفلت المفاجآت المائية بعدد كبير من النشاطات المنوعة التي بدأت بمراسيم الدشة التي هي عبارة عن لوحة فولكلورية جميلة تستدعي الصور العذبة لرحلة مراكب الغوص من الذاكرة واختتمت فعاليات هذه المفاجآت بلوحة عكست فرح لقاء الاهالي لابنائهم العائدين من رحلة المخاطر محملين بالخيرات واللؤلؤ وحملت النساء لهؤلاء الغواصة كما كانت العادة قديما الخيرات من التمور واللبن ومختلف المأكولات الطيبة التي افتقدوها في رحلتهم الشاقة». وعن افضل الفعاليات التي تضمنتها المفاجآت المائية قال النابودة: «لقد كان لكل نشاط جمهوره، فمنهم من استقطبتهم المسابقات المائية ومنهم من استقطبتهم مسابقات الدراجات المائية «الجت سكي» و(التزلج على الماء) وغيرها من الفعاليات الاخرى التي اقيمت خلال تلك الفترة ولكن ما استطيع ان اؤكده ان كل الزوار والمقيمين في دبي ابدوا اعجابهم بالفعاليات وشاركوا في البعض منها خصوصا تلك التي اقيمت في حديقة المزر مثل مسابقة (تحدي الفرسان) التي تضمنت ثلاث مراحل هي السباحة وركوب الخيل والرماية. ومسابقة (النحت بالرمال) التي ضمت مجسما كبيرا جسد بيت الشيخ سعيد آل مكتوم وغيرها من الفعاليات الرياضية والترفيهية الاخرى».

ثانيا: المعلمات

● رياض الأطفال:
شيخة محمد سالم حسن - روضة مزيد، كتة سعيد خميس الشامسي - روضة الزايدية، فاطمة سعيد عبدالله - ر. مزيد، هناء أحمد حسين الفلاحي - ر. البحر، قمر ...



قرآن كريم

قال تعالى:

«يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون»

حديث شريف

قال صلى الله عليه وسلم:

«خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خُلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة»

الجمعة ٢٠ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ١١ سبتمبر ١٩٩٨م

التربية الإسلامية ضرورة ملحة لإزالة الجفوة المفتعلة بين الدين والعلم

شيخ الأزهر: غاية التربية الإسلامية إيجاد جيل مسلم قادر على أداء رسالته في الحياة

د. عبدالسلام عبدالغفار: نحتاج الى تربية تبني الإنسان المؤمن القدوة في جميع المجالات

■ تحقيق ـ محمد الدسوقي:

أكد علماء الإسلام والتربية ضرورة تربية الأجيال المسلمة الجديدة على حقائق الدين الحنيف، واستمداداً من منابعه الصافية وفي مقدمتها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وقالوا: إن التربية الإسلامية ضرورة ملحة لأزالة الجفوة المفتعلة بين الدين والعلم.

وأكدوا أن تحصين الأجيال الجديدة بحقائق الإسلام يبدأ في مرحلة الطفولة، بضمان بناء رجال قادرين على التفاعل مع الأحداث بما يخدم مصالح أمتهم الإسلامية.

وأوضحوا أن التربية الإسلامية الصحيحة، أعظم ضمان لسعادة المجتمع المسلم، وحمايته من مظاهر العنف والانحراف والتطرف.

وطالبوا بالعناية بإبراز حقائق الإسلام للأجيال الجديدة، وبيان أنه دين علم، وتقدم، ولا يرضى لأهله أن يكونوا متخلفين متأخرين عن غيرهم.

وفيما يلي المزيد من آرائهم.

الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، يؤكد أن كلمة التربية من الكلمات الجليلة التي يهدف معناها الى المداومة على تنشئة الإنسان تنشئة صالحة قومية، بحيث يعيش حياته في أمان واطمئنان، وفي سعادة وصلاح حال، فالتربية تعهد بالرعاية، والحماية وحسن التوجيه الى طريق الخير والفلاح.

ويقول: إن المقصود من التربية في الإسلام إيجاد جيل من أبناء الأمة الإسلامية يدرك رسالته في هذه الحياة ادراكاً واعياً صحيحاً مستنيراً، ويؤدي هذه الرسالة بقوة وأمانة.. يدرك أن لله تعالى عليه حقوقاً فيؤديها بإخلاص ويدرك أن لنفسه عليه حقوقاً، فيتعهدها بالتهذيب والمحاسبة والتقويم، ويدرك أن لمجتمعه عليه حقوقاً فيؤدي هذه الحقوق عن رضا واختيار بأمانة وكفاية ونشاط واستقامة.

وبذلك تصل الأمم الى ما تسعى إليه من عزة ومنعة ومن غنى واستعلاء ومن أمان واطمئنان، لأن الله تعالى قد كتب على نفسه فضلاً منه وكرماً، أنه لا يضيع أجر من أحسن عملاً.. قال تعالى: «من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» ومن مزايا التربية في الإسلام اتساع دائرتها، وتنوع توجيهاتها، وشمولها لكل جانب من جوانب الحياة الإنسانية.

إنها تتعهد الإنسان سواء أكان ذكراً أم أنثى بالتقويم، والتوجيه والتسديد والترغيب والترهيب منذ نعومة أظفاره الى نهاية حياته، ولا تكتفي بتسليحه بالفضائل منذ الصغر بل تغرس في نفسه النفور من الرذائل، فينشأ وهو يردد في كل أحواله قول الله تعالى: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

إن التربية الإسلامية الصحيحة تضمن سعادة المجتمعات، ذلك أنه متى حسنت العلاقات بين الآباء والأبناء ظهر أثر ذلك في الأمم والأفراد، وأصبح المجتمع صورة مشرقة للمجتمعات الأخرى.

والمجتمع الذي تسوده التربية السليمة هو المجتمع الذي يؤمن بأن هناك «فواحش» يجب أن تجتنب وبأن هناك فضائل يجب أن تعتنق، لأن شعوره بذلك يدل دلالة واضحة على أنه مجتمع فاضل طهور.

أما المجتمع الذي يسوى بين الفواحش والفضائل وبين القبيح والحسن فلابد أن يكون مصيره إلى التدهور والتعاسة.

ويجزم الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم المصري الأسبق بأن الإنسان يعيش اليوم عالماً يختلف عما سبق أن عاشه من قبل، حيث يزخر العالم بالكثير من القوى والتيارات التي تجعله قلقاً بعيداً عن الاستقرار.

ويقول: يرى البعض أن من أهم العوامل التي أدت الى تشكيل الحياة على هذا النحو التقدم العلمي، أو ما أطلق عليه الانفجار المعرفي.

ولم يكن مجرد التقدم العلمي هو العامل الأساسي في تشكيل حياة الناس على هذا النحو، وإنما كان معدل التقدم الذي حدث والذي فاق في ارتفاعه ما يتوقعه الناس وما يستطيعون استيعابه هو الذي أدى الي هذه الحالة من عدم الاستقرار.

وقد صاحب التقدم العلمي الذي شهده الإنسان في هذا العصر تطور في أساليب ووسائل الحياة، وطرق تناولها، أو ما أطلق عليه «التطور التقني» وكان هذا التطور سريعاً أيضاً، وكان التغير يسير وفق معدلات تتزايد يوماً بعد يوم.

وأدى ذلك كله الى نوع من عدم الاستقرار في العالم الذي يحيط بالإنسان ويعايشه.

اهتزت الحياة بمظاهرها المادية، واهتز الفكر الإنساني واهتزت قيم الناس ومعاييرهم.

وتغيرت قيم الناس، وتغيرت العلاقات الاجتماعية كما تغيرت أساليب معاملات الناس.. أصبح كل شيء في تغير، وأصبحت المرحلية أو الوقتية هي ما يميز سلوك الإنسان وحياته.

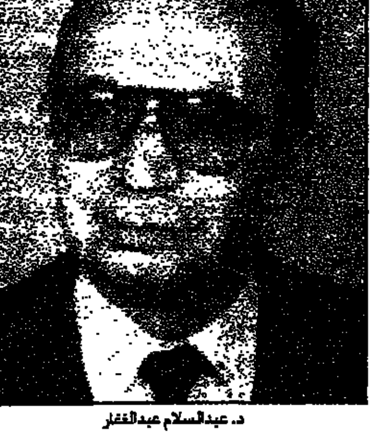
وازداد الصراع بين التكتلات الدولية بما تدعو إليه من ايديولوجيات ونظم سياسية واقتصادية، وانعكس هذا الصراع على الدول النامية التي تصنف المجتمعات الإسلامية على أنها جزء منها.

وتختلف المجتمعات الإسلامية فيما بينها من حيث نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبعضها في صراع مع البعض الآخر، ويأخذ هذا الصراع صوراً متعددة، حيث وصل الى صراع عسكري في عدد من الحالات.

ولكن تبقى حقيقة مهمة، هي أنها مجتمعات إسلامية.. هي بلاد الإسلام وموطن المسلمين.. يؤمن الناس فيها بكتاب الله القرآن الكريم الذي حفظه الله تعالى للبشر أجمعين.

ولو أحسنا الفهم لأدركنا أن في استمساكنا بكتاب الله عزوجل ما يحفظنا من التناقضات، ومن الصراعات، ومن الاختلافات التي نشهدها اليوم ونعيشها.

ويبقى الإسلام المكون الأساسي في بناء المجتمعات الإسلامية وسيزداد دوره وضوحا وتأثيراً في الأعوام القادمة، ذلك لأن ما يشهده الإنسان اليوم من قلق وعدم استقرار واغتراب سيدفعه الى محاولة الوصول الى ما يأمن إليه، ويستقر معه، ويخرجه من الفراغ الوجودي الذي يقاسيه ويعاني منه ولن يجد سوى القرآن الكريم سكنا له ومستقرا يأمن إليه ومعه.



د. عبدالسلام عبدالغفار

شيخ الأزهر

تحصين الأجيال الجديدة بحقائق الإسلام يبدأ في مرحلة الطفولة

تنمية الإنسان المسلم

ويحدد الدكتور عبدالسلام عبدالغفار أهداف التربية في المجتمعات الإسلامية بقوله: نحن نحتاج الى تربية تحفظ علينا ثقافتنا، وتنمي الإنسان المسلم الذي يستطيع أن يقوم بهذا الدور، وهو المحافظة على ثقافتنا الإسلامية السامية.

نحتاج الى تربية تمكننا من المحافظة على فلسفتنا الاجتماعية، ومؤسساتنا الاجتماعية، وما تقوم عليه من أسس وقيم وأساليب.

ونحتاج أيضا الى تربية تستطيع من خلالها المحافظة على مصادرنا، وحسن استثمارها، سواء كانت مصادر بشرية أو مادية، بما يساعدنا على الصمود والمنافسة في عالم يعطي للجوانب الاقتصادية قدراً كبيراً من الأهمية.

وهكذا يمكننا تحديد أهداف التربية في ثلاث مجموعات من الأهداف: أهداف إنسانية، وأهداف اجتماعية وأهداف اقتصادية.

أما الأهداف الإنسانية فترتبط بالفرد الإنسان، ومن شأنها تحقيق انسانية الفرد وتدور هذه الأهداف حول تنمية الإنسان المرن المفكر والحر والناقد والمبتكر الذي يؤمن بالله تعالى ورسالته وكتبه والذي يستطيع أن يسمو فوق ذاته إلى خارج ذاته، فيلتزم بما أتى به كتاب الله، ويعيش من أجله، ويعطي ما يستطيع في سبيل ما التزم به. والسمو والعطاء صفتان من الصفات التي تحدد إنسانية الفرد.

والأهداف الاجتماعية هي التي ترتبط بالحياة الاجتماعية والتنظيمات الاجتماعية، وهي التي نرى في تحقيقها استمراراً أو تطوراً لحياتنا الاجتماعية التي تنظم المعاملات والسلوكيات بين أفراد المجتمعات الإسلامية بما يحقق درجة مناسبة من الاستقرار والنمو.

أما الأهداف الاقتصادية فتنقسم الى مجموعتين، الأولى منها تتناول إعداد الأفراد الذين يحتاج إليهم المجتمع في المواقع الاقتصادية المختلفة، وهي التي تتعامل مع قضية العلاقة بين المؤسسات التربوية وسوق العمل.

وأما الثانية فتدور حول تدعيم القيم والمفاهيم والسلوكيات التي ترتبط بالنظام الاقتصادي في مجتمعاتنا الإسلامية، بما يمكننا من الانفتاح على العالم الخارجي والمنافسة معه.

أضواء

هل يمكن لنا أن نغير مفهوم «ليس بالإمكان أبدع مما كان»؟! أو ما تحويه هذه العبارة من معان وإشارات ودلائل واضحةً على الاستسلام للواقع وعدم محاولة تغييره الى الأحسن والأفضل.

لماذا لا نوقن أنه بالإمكان أفضل مما كان وأن السبيل الى ذلك هو التعرف على الإمكانات وحسن تسخيرها وتحسين سبل تطويرها ومعرفة الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال هذه الإمكانات.

إن الانطلاق من الواقع هو الخطوة الأولى في كل الأحوال للتغيير «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم..»

فالانطلاق الى منا ينبغي أن يكون يبدأ في خطوته الأولى من الكائن فعلاً خاصة إذا كان الواقع سلبياً غير مناسب للمواهب والقدرات المتاحة، ومن هنا يبدأ سبيل النهوض والترقي وهو منهاج النبوة وخلاصة خير القرون فالتغيير والتجديد والاعداد والجهاد والاجتهاد والفاعلية والحركة والدعوة والهجرة والمدافعة الحضارية والفاعلية الدائبة والضخ الإيماني لمواقع العمل وإرادة الله لنا أن نريد ونتحرك وشريعة السنن والدعوة الى تسخيرها والحرص الدائم على ما ينفعنا وعدم العجز والسقوط والقبول بالأدنى هو عطاء هذا الدين العظيم.

ومن هديه صلى الله عليه وسلم «احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز..»

وقوله كذلك «إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها..» أو كما قال صلى الله عليه وسلم

إن شيوع عقلية إلغاء السنن وقوانين الحركة التاريخية وغياب فكرة السببية وانهدام معايير التقويم والنقد والمراجعة وتحديد مواطن الخلل واكتشاف المسئولية التقصيرية عن الاداء وإلغاء المقاصد والغايات من الفعل البشري كل هذه الأمور من أخطر ما يواجه أمتنا حالياً وهي تستعد للولوج الى القرن الحادي والعشرين.

إن قيم القرآن الكريم والسنة النبوية أكدت على ربط النتائج بالمقدمات والأسباب بالمسببات وصاغتها كمعادلات اجتماعية ومنحتها من الدقة والصرامة اقداراً أشبه ما تكون بالمعادلات الرياضية الصارمة لتكون فلسفة حياة وتشكل دليلاً عملياً وتبين منهاج الطريق وتحمي من التبعثر والبطالة.

ويكفي أن نورد هنا «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم..»

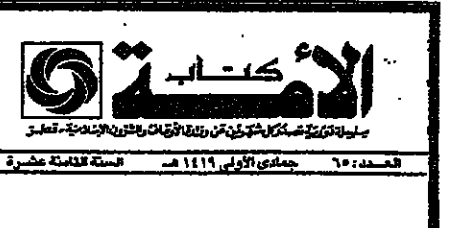
أحمد حلمي

الاجتهاد المقاصدي.. كتاب «الأمة» الجديد

أصدر مركز البحوث والدراسات بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة قطر في سلسلة الكتب التي يصدرها كتابه الخامس والستين بعنوان «الاجتهاد المقاصدي.. حجيته، ضوابطه، مجالاته» (الجزء الأول) لمؤلفه الدكتور د. نور الدين بن مختار الخادمي.

وهذا الكتاب يعتبر محاولة جادة لإعادة طرح موضوع الاجتهاد المقاصدي، واستدعائه الي ساحة الاهتمام الفقهي والفكري، وفتح ملفه من جديد، وإن كان هذا الملف لم يغلق تماماً، إلا أن الساحة الإسلامية بحاجة مستمرة الى هذه الرؤية المقاصدية، أو الثقافة المقاصدية، التي تمنح العقل المسلم المعاصر أقداراً مهمة من ضرورة التقويم والنقد والمراجعة ودراسة الجدوى لطبيعة الأداء، كما تساهم الى حد بعيد ببناء عقلية التخطيط وتحديد الأهداف والمقاصد في ضوء الإمكانات والاستطاعات المتوفرة والظروف المحيطة، ذلك أن بناء العقلية المقاصدية تخلص العمل الإسلامي من العشوائية والارتجال وعدم الإفادة من التجارب، والتعرف على مواطن الخلل، كما تحمي العاملين من الإحباط واليأس، الذي يجيء ثمرة لاختلاط الأماني بالإمكانيات، فيؤدي إلى مجازفات، كنا وما نزال ندفع تجاهها الأثمان الباهظة.

ولئن جاء الكتاب في الإطار الفقهي التشريعي، بحيث قد ينحصر خطابه في شريحة محدودة من المتخصصين تخصصاً دقيقاً، فإنه يساهم ـ فيما نرى ـ مساهمة واضحة في تشكيل الثقافة المقصدية، بما ينضحه من رؤى فكرية وفقهية معاً، قد لا تتوقف عند حدود الاستعراض التاريخي لمسيرة الاجتهاد المقصدي، بحيث يمنح استشراف هذا التاريخ قدراً مهماً من رؤية المستقبل واستشرافه، للامتداد بخلود هذا الدين، وبسط تعاليمه الإنسانية على المجتمعات البشرية.



تحت الطبع: الأمن والسلام في تطبيق إعلام الإسلام

«الأمن والسلام في تطبيق إعلام الإسلام» كتاب جديد يصدر قريباً لمؤلفه معتصم عثمان ذياب الذي يطرح في مقدمته سؤالاً عن موقع الإسلام في وسائل الإعلام المعاصرة.

وقد تناول المؤلف في كتابه الذي جاء في أربعة أبواب، الباب الأول إعلام الإسلام.. مفهومه وأصوله.. اهدافه.. خصائصه ومصادره.. وفي الباب الثاني طرق الاتصال ووسائلها بينما تحدث في الباب الثالث عن طرق نشر الدعوة الإسلامية بالوسائل الإعلامية المعاصرة وتحديد وظائف إعلام الإسلام وآليته.. أما الباب الأخير فقد أفرده المؤلف لمضمون الدراسة والهدف منها وقدم شذرات من محتويات الرسالة الإعلامية المطلوبة.

وقد خلص المؤلف في نهاية كتابه الى التأكيد على ضرورة الالتزام التام بالمفاهيم والقيم الإسلامية في جميع ما يقدم من برامج ثقافية واجتماعية وعلمية وترفيهية وأيضا الاهتمام بالمشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تهم المسلم والعمل على إيجاد الحلول الإسلامية الناجحة لتحقيق المجتمع الفاضل.

المسلمون في العالم

■ الرياض:

أعلنت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف في المملكة العربية السعودية آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك في المسابقة الدولية العشرين لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره، وهو يوم السبت الثالث عشر من شهر جمادى الآخرة القادم ١٤١٩هـ، المقابل لليوم الثالث من شهر أكتوبر القادم ١٩٩٨. وجاء في الخطة العامة للمسابقة الدولية العشرين أن المجموع الكلي لجوائز المسابقة في فروعها الخمسة سيكون (٨٨٨) ألف ريال سعودي.

■ استانبول:

تنادي الجالية العربية المقيمة في تركيا بضرورة إنشاء المزيد من المدارس التي تعتمد المناهج العربية حيث لا يتعدى الآن عدد المدارس العربية في تركيا ثلاث مدارس الأولى في العاصمة التركية أنقرة وتعتمد المنهج التربوي السعودي والثانية في مدينة استانبول وتعتمد المنهج التربوي الليبي والثالثة باستانبول أيضاً وتعتمد المنهج التربوي السوداني. وبسبب تزايد عدد الجالية العربية في تركيا أصبحت هذه المدارس الثلاث لا تستوعب ابناء العرب مما يضطر البعض لإرسال ابنائهم للمدارس التركية وهو ما يساهم في طمس الهوية العربية لأطفال العرب.

■ استكهولم:

اعتنق أكثر من الف سويدي وسويدية الدين الإسلامي الحنيف حيث يعمل بعضهم في الدعوة للإسلام وأصبح عدد المسلمين في السويد (٢٥٠) ألف مسلم وهم أكبر الأقليات في السويد.

ويقوم مكتب الإعلام الإسلامي السويدي بنشاط كبير في تعريف السويديين بالإسلام والدعوة له وفروعه تنتشر في عدة مدن سويدية. وحصل المجلس الإسلامي السويدي على اعتراف رسمي بعقود الزواج الإسلامية التي يقوم بها أئمة من المجلس ومخولون من قبل السلطات السويدية.

■ لندن:

صدر في العاصمة البريطانية كتاب جديد باللغة الانجليزية احتوى على ترجمة لأربعمائة حديث صحيح اختيرت من صحيح البخاري وصحيح مسلم المكتوبين باللغة العربية.

صاحب هذا الكتاب هو الدكتور أحمد حليمة الذي اختار له عنوان «حكمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم أقوال الهداية»

هذا وقد ذكر الدكتور أحمد حليمة أن كتابه الصغير جاء بسبب الحاجة الملحة لمثل هذا العمل الذي يشرح للناطقين بالانجليزية المبادئ والتعاليم الرئيسية للإسلام كما جاءت في الأحاديث النبوية الشريفة، وأضاف أنه تم تدقيق مضمون الترجمة وروجعت من قبل عدد من الاختصاصيين في لندن.

كيف نتعامل بعضنا بعضا في الأسواق؟

لقد شرع الله البيع والشراء توسعة منه على عباده، فلكل فرد منا ضروراته من الغذاء والكساء وغيرها مما لا غنى للإنسان عنه مادام حيا. وهو لا يستطيع وحده أن يوفرها لنفسه، لأنه مضطر الى جلبها من غيره. وليس هناك من طريقة أكمل وأتم وأيسر من المبادلة، فيعطي هذا ما يملك مما يمكنه الاستغناء عنه بدل ما يأخذه من غير مما هو في حاجة إليه، وغالباً ما يكون محل البيع والشراء إنما هو الأسواق والتي تحوي غالبا ما يحتاجه الناس في معايشهم، فيذهبون اليها، ولما كانت الأسواق ملتقى لجموع من الناس وفيهم الطيب والخبيث كان مظنة اجتماعهم فيها مجلبة لسوء الخلق والجلبة والصخب، الأمر الذي يثير الغضب عند بعضهم، والغضب جمرة من الشيطان، لذا وجب أن يزود كل غاد الى الأسواق بنصائح الإسلام التي تكون سلاحا يذود به مكر الشيطان والشيطان للإنسان عدو مبين، إن الأسواق غالباً ما ينسى أهلها ـ إلا من عصم الله ـ ذكر الله وفي غمرة البيع والشراء والربح والخسارة غالبا ما تغفل القلوب ويغطيها الرين. وتأتي على الأبصار غشاوة الحياة الدنيا ولهوها، ولهذا نجد الصحابي الجليل عبدالله بن رواحة يقول لأحد أصحابه وهما في السوق: «تعال بنا نذكر الله في غفلة الناس ساعة». فشكاه الى رسول الله ﷺ وقال يا رسول الله: ألم تر الى ابن رواحة يرغب عن ذكرك الى ذكر ساعة؟؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «يرحم الله ابن رواحة إنه يحب المجالس التي تحضرها الملائكة»

ومادامت الأسواق مظنة الغفلة ونسيان ذكر الله تعالى فأول شيء يوجه لمن فيها هو العناية بذكر الله فإن من يذكر الله تعالى لا يغش ولا يحلف كذباً ولا يخدع أحداً ولا يأكل أموال الناس بالباطل ولا يبيع على بيع أخيه ولا يحتكر ولا يستغل ولا يطفف كيلاً ولا يخسر ميزاناً، ولا يساوم في الثمن فهو كما قال صلى الله عليه وسلم: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا قضى وإذا اقتضى»، ومادامت الأسواق مظنة الازدحام بالناس فإن على من يذهب إليها ألا يزاحم الناس وأن يعطي السوق حقها وهي أشبه بحقوق الطريق التي قال فيها صلى الله عليه وسلم: «فإن أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق؟ قال: غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» هذه هي حق الطريق العام. وما أحوج كل من في الطريق العام والأسواق إليها، فالسوق كالطريق سواء بسواء، وأما النصيحة الخاصة بالمرأة المسلمة فهي ألا تخرج الي السوق إلا لحاجة لا يمكن لغيرها أن يأتيها ويكون ذلك لها شبها بحالة الضرورة، فإذا ما ألجأتها الضرورة للخروج، فإن عليها أن تغض البصر وأن تحتشم في زيها وملبسها وألا تبدي زينتها لأن الناس فيهم البار والفاجر ولكل ساقطة في الحي لاقطة كما يقولون، وعليها ألا تزاحم الرجال طريقهم وأماكن وجودهم، وأن تتحين الفرصة التي تسنح لها بخلو المكان الذي به حاجتها لتدخله ولتقضي فيه حاجتها ولها في قصة ابنتي شعيب عظة وعبرة وخير هدي حينما خرجتا لتسقيا عن أبيهما ورآهما موسى من بين الناس وهما تذودان غنمهما حتى لا تسقياها مع الرعاء، وسألهما قائلاً لهما ما خطبكما؟ فقالتا له: لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير، ففي قولهما «وأبونا شيخ كبير» ما يبين أنهما إنما خرجتا لضرورة لأنه ليس هناك من يقوم بعملهما في سقي غنم أبيهما، وفي قولهما «لا نسقي حتى يصدر الرعاء» ما يفيد أنهما تريدان أن تتجنبا الاختلاط والازدحام لما ينجم عنه من أمور لا تحمد عقباها وما دامت قد ألجأتهما الضرورة للخروج وللحمل فإن عليهما، أن تقدرا الضرورة بقدرها وألا تأخذا من هذه الرخصة إلا بالقدر الذي أباحه الله والعرف صيانة لهما وحفاظا على شرفهما وكرامتهما، ولذا فإن الله حينما علم منهما ذلك فقد هيأ لهما موسى عليه السلام القوي الأمين فسقى لهما وصان حرمتهما وكان خير مؤتمن على عفتهما.

ومن النصائح التي توجه لمن يذهب الى الأسواق من رجال ونساء من تجار وعملاء من صغار وكبار أن يتمسك كل منهم بالخلق القويم وأن يحرص عى الفضيلة وأن يدع الرذيلة وسوء الخلق فإن من الخلق الحسن التواضع والصدق والوفاء بالعهد والأمانة والاستقامة، والصبر والشكر والحكم والأناة والرفق والخوف من الله ومراقبته، والتقوى والورع والتوكل على الله والعفو والتسامح والرحمة والإيثار والجود والحذر وحفظ اللسان والعدل في الأقوال والأفعال والعمل على كسب الرزق الحلال.

وأما سوء الخلق فيتضمن الغش والكذب والنفاق والخيانة والغدر وسوء الظن بالناس والتجسس عليهم والغيبة والنميمة والسخرية والاحتقار والهمز واللمز والتنابز بالألقاب والحسد والغلظة والغضب والغفلة والاسترسال في اللهو والأنانية وهجر المسلم والاحتيال والرشوة والرياء والاسراف والبخل والظلم والبغي والتكبر والاختيال والجهر بالسوء والفوضى والبيع على بيع الآخرين والشراء على شرائهم وقطع ما أمر الله به أن يوصل والإفساد في الأرض.

وليعلم كل من غدا الى السوق أن الله تعالى لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء وأنه جلّ شأنه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

مواقيت	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٤١	٦,٠٦	١٢,١٩	٣,٥١	٦,٣٢	٨,٠٢
السبت	٤,٤٢	٦,٠٧	١٢,١٩	٣,٥١	٦,٣١	٨,٠١
الأحد	٤,٤٢	٦,٠٧	١٢,١٨	٣,٥٠	٦,٣٠	٨,٠٠
الإثنين	٤,٤٣	٦,٠٧	١٢,١٨	٣,٥٠	٦,٢٩	٧,٥٩
الثلاثاء	٤,٤٣	٦,٠٨	١٢,١٨	٣,٤٩	٦,٢٨	٧,٥٨
الأربعاء	٤,٤٣	٦,٠٨	١٢,١٧	٣,٤٩	٦,٢٧	٧,٥٧
الخميس	٤,٤٣	٦,٠٨	١٢,١٧	٣,٤٨	٦,٢٦	٧,٥٦

منى عبدالغني تؤثر الإيمان على الدنيا الزائلة
المطربة التائبة: سلام النفس وسكينة الإيمان أفضل ألف مرة من الشهرة والمال

قوتنا بإيماننا، وعزنا بديننا، وثقتنا بربنا، وقانوننا قرآننا، وإمامنا نبينا صلى الله عليه وسلم

الحمد الله الذي حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان.

إن العثور على قلب يشرق بحب الله ورسوله بمثابة العثور على كنز بعد فقر وهوان.

وأي كنز مهما بلغ قدره يساوى قلب مؤمن؟!

قلب أدرك أن بريق الحياة عرض زائل وأن رحلة ما قبل ادراك القلب للإيمان هي رحلة عناء..

سئل النبي صلى الله عليه وسلم «أي جلسائنا خير؟» قال: «من ذكركم بالله رؤيته وزادكم في عملكم منطقه وذكركم بالآخرة عمله»، فاجتهدوا أن تعثروا على مثل هذه الكنوز الثمينة لتنالوا رضوان الله تعالى.

وها هي منى عبد الغني تتداركها رحمة الرحمن فتصبح من الكنوز الثمينة، فها هي بلباس التقوى تتدثر وبالعودة الى منهج الله يكون العمل للدار الآخرة فها هو الإيمان يمنحها الأنفة والشجاعة والجرأة والإقدام والحرية والإباء والاستعلاء واستعلاء الإيمان يعيش به صاحبه حياته على منهج الله. به يحيا وبه يجاهد وبه يثبت وبه ينتصر وبه يغادر هذه الحياة وبه يلقى الله.

ماذات تقول منى عبد الغني بعد حجابها والتزامها.. حوار ننقله عن الزميلة «سيدتي» قامت به الأخت هبة خورشيد:

كانت أحلامها كبيرة في أن تكون ممثلة ونجمة سينمائية لها مكانتها، الى جانب احلامها في أن تحقق مستوى متميزاً في عالم الأغنية، وفجأة وبدون مقدمات تحولت الأحلام الى لا شيء من خلال قرار مفاجىء اتخذته منى عبدالغني في لحظة صدق مع نفسها، لم تلتفت فيها الى بريق الدنيا، هو قرار الاعتزال، وارتداء الحجاب، الذي فاجأت به الكثيرين. وها هي منى عبدالغني تفتح قلبها لنا وتعترف بالأسباب الحقيقية لاعتزالها وارتدائها الحجاب.

قالت: «ارتداء الحجاب كان رغبة داخلية تمنيتها طويلاً منذ طفولتي وبداية مراهقتي وحتى وأنا فنانة كانت رغبة بداخلي لا أعرف وقتها» فسألناها:

■ هل هذا يعود لنشأتك؟

● نعم نشأت في عائلة متدينة، تعرف واجباتها الدينية وتعلم أبناءها تعاليم الدين الإسلامي الصحيح، الى جانب أنني نشأت في حي شعبي «شبرا» له تقاليده وعاداته الدينية.

■ وهل اعترضت عائلتك على عملك في الفن؟

● كانت هناك معارضة من والدتي، فكانت تقول لي: غني مع نفسك، ولكن أن تكوني مطربة وتغني على المسرح ويشاهدك الناس، لا.. كانت غير مستريحة لهذا العمل. ولكني دخلت معهد الموسيقى العربية، وبدأت أعمل مع فرقة الاصدقاء، وبدأت مشواري في الفن.

■ وهل فرحت والدتك بنجاحك؟

● عندما وجدت أنني حافظت على سمعتي وتقاليدي، ويحترمني كل من يعمل في مجال الفن، الى جانب احترام جمهوري لفني، هنأتني لأني كنت احترم نفسي واحترم جمهوري، ولم أقدم على حياتي أي عمل مبتذل.

■ كيف كنت تنظرين للحجاب قبل اعتزالك؟

● كنت أفرح جداً عندما أسمع أن فلانة ارتدت الحجاب، وأقوم بتهنئتها وأقول يا رب اهدني.. فمثلاً فرحت جدا عندما ارتدت مديحة كامل الحجاب.

■ لحظة الاعتزال كانت صعبة؟

● طوال عامين ظل ينتابني احساس غريب وخوف شديد من الموت، كان النوم لا يأتيني، كنت أنام عشر دقائق وفجأة أقوم مرعوبة لشعوري بأنني أموت وأنا نائمة، وكأن الله سبحانه وتعالى يذكرني بالموت، كنت أعاني من القولون العصبي طوال الشهرين الأخيرين، ثم جاءت صدمة وفاة أخي الكبير ممدوح الذي توفي في باريس، فأحسست بألم شديد بداخلي، وبعد يومين من وفاته، وفي ليلة دفنه، وبالتحديد في الساعة الثالثة صباحاً. قررت ارتداء الحجاب، ومكثت عشر دقائق وكأني في لحظة ولادة، وكنت في هذه اللحظات لا أعرف متى سأنفذ القرار، وخلال هذه اللحظات قال لي أخي الأصغر: ممدوح كان نفسه.. قلت له: لا تكمل، قريباً ستحدث مفاجأة لكم، وكنت أقصد قراري بالحجاب. وفي تلك الليلة قلت لنفسي: أخي سيدفن غداً وسيقابل ربه، لو كنت أنا بدلاً من ممدوح كيف سأقابل ربي، وماذا سأقول له؟ ووجدت نفسي أقول لاشقائي: ممدوح سيدفن غداً. لن يطلع عليّ النهار إلا وأنا مرتدية الزي الإسلامي. فبكى أشقائي واخذوني في أحضانهم وقالوا: الحمد لله الحجاب هو الذي كان ينقصك فقط يا منى.

■ وهل كنت قبل الحجاب تؤدين فروض الله بانتظام؟

● كنت حريصة على أداء فروض الصلاة في أوقاتها حتى وأنا أعمل لم يفتني فرض.

■ وكيف كان رد فعل زميلاتك في الوسط الفني؟

● بعضهن قلن لي: لماذا يا منى؟ أنت فنانة محترمة وتؤدين فروضك كاملة، فلماذا الحجاب؟

■ ومن قام بتهنئتك؟

● الفنانة الفاضلة نادية رشاد، الى جانب الفنانات الفاضلات المعتزلات هناء ثروت وياسمين الخيام وسحر حمدي وهدى رمزي وسهير رمزي.

■ قالوا عنك أنك اتخذت قرار حجابك متأثرة بظروف وفاة شقيقك، ثم ندمت بعد ذلك؟

● قرار حجابي كان بداخلي منذ فترة طويلة، وكانت رغبة عند أخي ورغبة عندي أيضاً.

■ كيف كانت علاقتك بشقيقك ممدوح؟

● علاقة أصدقاء، أنا الأخت الصغرى لممدوح. كان يداعبني ويلعب معي. وأحكي له عن أسراري. كانت علاقة قوية جداً.

■ كان متابعاً لعملك في الفن؟

● لم يتابع أي عمل من أعمالي، ولم يكن مهتماً بالفن. كان يقضي وقته مع الله يقرأ القرآن الكريم والسنة، وكان يقوم بكل واجباته الدينية. وعندما يأتي الى مصر يقوم بزيارة أهلي والدي في الدقهلية حتى يصل الأرحام.

■ ألم تفكري في بريق الشهرة والنجومية وأنت تتخذين قرار الاعتزال؟

● لو كنت فكرت في الدنيا لكان قرار الاعتزال صعباً جداً. لم أفكر في الدنيا وضربت بأحلامي عرض الحائط.

■ وما هي أحلامك؟

● كانت أحلاماً دنيوية ليس لها قيمة. أن ابني بيتاً، أعمل رصيداً في البنك، اشتري سيارة أحدث موديل. لم أفكر في أي شيء وأنا اتخذ القرار، الى جانب أنني لم أفكر في الأعمال الفنية التي كانت تنتظرني في السينما.

■ هل كونت مكتبة دينية؟

● لدي مكتبة دينية كبيرة، واقرأ الآن في فقه السنة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

■ هل بدأت حضور مجالس العلم؟

● أحرص على حضور ندوتين في المركز الإسلامي الخاص بالشيخ الحصري يومي السبت والخميس.

■ من تستشيرين في الأمور الدينية التي لا تعرفينها؟

● السيدة الفاضلة ياسمين الخيام واسألها عن أسماء بعض الكتب الدينية.

■ هل قابلت علماء للدين بعد ارتدائك الحجاب؟

● قابلت الدكتور مصطفى محمود وقال لي أنا تحت أمرك في أي مشورة في أمور الدين واهداني كتابا له وقابلت أيضاً إمام الدعاة الراحل الجليل الشيخ محمد متولي الشعراوي في استراحته في السيدة نفيسة، وقال لي: لماذا تركت الفن؟ فقلت له: لأنها كانت رغبة وأمنية داخلي طوال عمري. كنت سعيدة جدا بهذا اللقاء الذي جمعني بالشيخ الشعراوي والذي احتفظ بتفاصيله لنفسي رحمه الله عليه.

■ وما موقف نقابة المهن التمثيلية من عضويتك؟

● نصحوني في النقابة بأن أدفع الاشتراك لا ألغي عضويتي، لأنه من الممكن أن يعرض عليّ عمل محترم في مسلسل ديني يناسب مرحلة بعد الحجاب.

■ وهل ستمثلين بالحجاب؟

● لا أعرف الى الآن لم أقرر، لأنني أعيش الآن لأولادي، ولو مثلت الآن فسيأخذني الفن من أولادي أيضاً. أنا الآن في مرحلة تفرغ لأولادي، لأن الفن حرمني من قضاء أوقات طويلة معهم.

■ وما رد فعلهم الآن؟

● ريم (٩ سنوات) وكريم (٣ سنوات) سعداء جداً بي ودائماً تقول لي ريم: «شكلك حلو قوي بالحجاب يا ماما».

■ وكيف تقضين يومك الآن؟

● استيقظ مبكراً وأذهب أنا والأولاد للنادي ليلعبوا، الى جانب أنني أقوم بزيارات لأشقائي وأهلي، وأنوي إن شاء الله أن أدخل ابنتي ريم في مركز لتحفيظ القرآن الى جانب أنني أحياناً أشاهد التلفزيون واختار بعض البرامج مثل البرامج الاخبارية وأحياناً مسلسلات ولكني احرص على ألا يسرقني التلفزيون من سماعي بعض شرائط عن الدار الاخرة، أيضاً اصطحب ابنتي ريم ونصلي في المسجد الصلوات الخمس.

■ ما رأيك فيما يقولونه بأن الفنانات المعتزلات يتقاضين أموالاً مقابل حجابهن؟

● هؤلاء يحاولون هدم العمار الذي بيننا وبين الله، هؤلاء يتعجبون بأننا نعود الى الله أين هذه الأموال التي يتكلمون عنها وما الجهة التي تمول هذا؟ لو كان هناك أموال تتقاضاها الفنانات التائبات لما عاد بعضهن للفن بعد حجابهن حيث إنهن لم يجدن مالاً ولا أحد يصرف عليهن فرجعن الى الفن مرة أخرى.

■ هل قابلت شادية؟

● لم أقابلها، اريد رؤيتها لاحتضنها، وأقبلها وأقول لها «وحشاني».

■ هل هناك مشروع تفكرين في إقامته؟

● لا أعرف، لكني أتمنى أن أقدم أي عمل يخدم الطفل.

■ بعد فترة الحداد على شقيقك هل ستشاهدين اغاني زملائك؟

● سأشاهد الفن الراقي المحترم.

■ وما مصير ملابسك؟

● ملابسي ٩٠ في المائة منها مازلت أرتديها لأنها ملابس محترمة ومحتشمة.

■ هل أخذت رأي زوجك في الحجاب؟

● لم آخذ رأي أي إنسان في حجابي لأنه قراري أنا.

■ لو عرض عليك سيناريو حياتك ما هو العنوان الذي ستضعينه عليه؟

● رحلة عناء.

وهكذا فالإيمان يزيد في قلب وحياة صاحبه، يزيد ويزيد حتى يملأ على صاحبه قلبه ووجوده وتتحول الأحلام الدنيوية الى لاشيء وبلا مقدمات يتخذ الإنسان طريق الإيمان بعد ما يكون نوراً يضيء له حياته ويكون هو قد تمثل الإيمان عملياً في حياته: وتجسد الإيمان به ودخل في كيانه، كلامه إيمان، نظره إيمان، سمعه إيمان، ونهنه إيمان، وكله إيمان، أو قل إنه هو إيمان هكذا أصبحت منى عبدالغني.

«ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا»

شؤون الأسرة (٥٢)

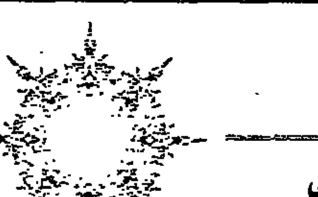
تحت الشجرة

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

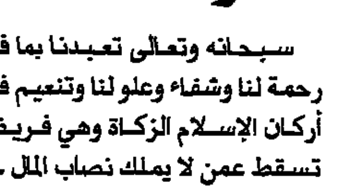
أخبرني من أثق في دينه وأخباره قال: مما رأيت في موسم الحج الفائت رجلاً يرفع عصاه على أمه ينهرها ويأمرها أن تتقدم في الزحام وإلا أدبها بعصاه، فتذكرت ما أورده أهل العلم عن قصة رجل حمل والده ليقتله في الغابة، فلما وضعه تحت شجرة قال الأب لولده: يا ولدي لا تقتلني هنا إنما تحت تلك الشجرة هناك، فقال الولد مندهشاً: الموت واحد هنا أو هناك، قال الوالد: لا، لأني قتلت والدي تحت تلك الشجرة وجاء عقابي، وسيقتلك ابنك تحت نفس الشجرة، والاخبار من مثل ما سلف كثيرة أردت بذلك لفت الأنظار الى نتائج العقوق مستشهداً بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين فإنه يعجل لصاحبه» يعني العقوبة في الدنيا قبل يوم القيامة، وعن وهب بن منبه قال: إن الله تعالى أوحى الى موسى صلوات الله وسلامه عليه: يا موسى وقر والديك فإن من وقر والديه مددت في عمره ووهبت له ولداً يوقره ومن عق والديه قصرت في عمره ووهبت له ولداً يعقه، هذا وقد جعل الرسول صلى الله عليه وسلم العقوق من أكبر الكبائر، فقال: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين»

لأمك حق لو علمت كبير
كثيرك يا هذا لديه يسير
فكر ليلة باتت بثقلك تشتكي
لها من جواها أنة وزفير
وفي الوضع لوتدري عليها مشقة
فمن غصص منها الفؤاد يطير
وكم غسلت عنك الأذى بيمينها
وما حجرها إلا لديك سرير
وكم مرة جاعت وأعطتك قوتها
حناناً وإشفاقاً وأنت صغير
فدونك فارغب في عميم دعائها
فأنت لما تدعو إليه فقير

مرافئ

ناصر بن علي الحوسني

زكاة المال

سبحانه وتعالى تعبدنا بما فيه رحمة لنا وشفاء وعلو لنا وتنعيم فمن أركان الإسلام الزكاة وهي فريضة تسقط عمن لا يملك نصاب المال حال عليه حول أما المفرط فهو من أهل الكبائر يمحق ماله بتفريطه ويعاقبه على ذلك.

وإذا تتبعنا اليوم أحوال البلدان التي تحتاج الى العملية التنموية قبل الصناعية ستجد الزكاة انجع واقصر حل لمشاكلها غير أن الابتداع والتقليد والانسياق لبهرج الدول الغنية قاد بعض هذه البلدان الى طريق مسدود أوصلها إليه حب الذات وشريعة الغاب التي لا مكان فيها للرحمة والتراحم والشفقة بين أفراد المجتمع. بل إن الفائدة الربوية آتت على الكثير من أحلام التطور والتحديث والبناء.

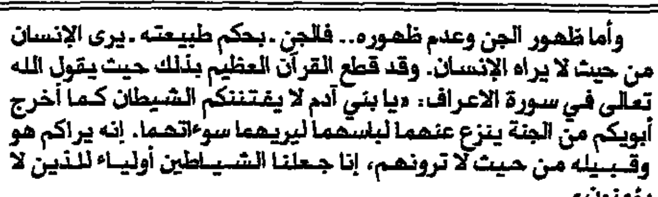
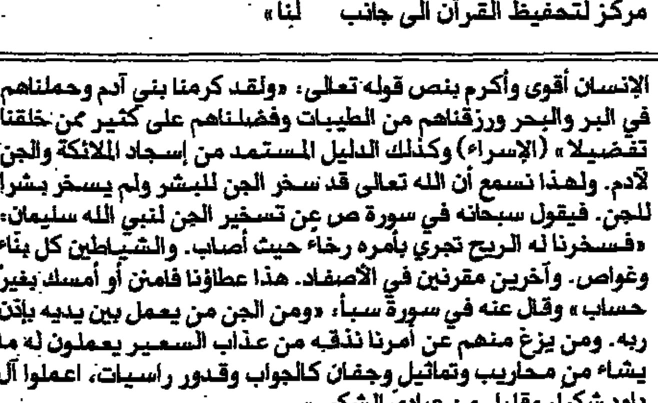
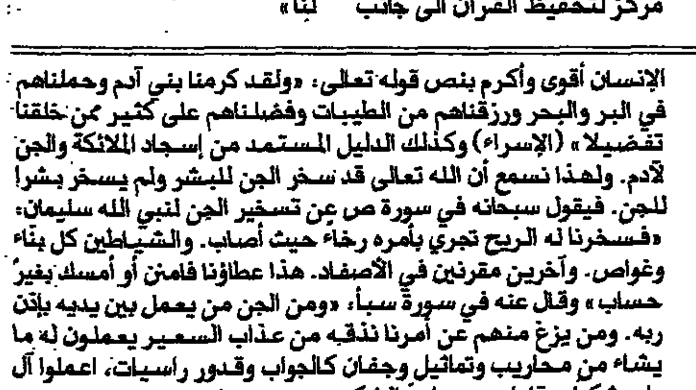
الزكاة تحمل بشائرها رحمة ومخرجاً للانسانية وللمسلم خاصة. إنها تحث المسلم على تثمير ماله وتسد حاجة الفقراء والمساكين في إطار عملية التكافل ومخرج لانقاذ الناس من ذل الدين ورافد مهم لتمويل انشطة الدعوة الإسلامية، ووجود هذا المصرف إحساس لأفراد المجتمع بالأمان خاصة عند حدوث مفاجئة أو كوارث لا تفرق بين غني وفقير.

ولاشك ان الزكاة تعمل على تدوير المال في المجتمع فاستقطاع نسبة الزكاة من مال أصحاب الثروات تجعل الاستفادة في أيدي الأكثرية في المجتع وهي الفئة المستهلكة وهي دخول لا تدخر بل ستصب في الاستهلاك المباشر وهذا سيزيد من الطلب على استهلاك السلع والخدمات فتزيد حركة المبيعات والدخل والانتاج في المجتمع كما أن الزكاة أيضاً أداة لمنع صراع الطبقات بيد طبقة مالكة واخرى فقيرة قال تعالى: «وفي أموالهم حق للسائل والمحروم» (الذاريات)

وإذا كان حال المجتمع الإسلامي مع الزكاة بهذه الصورة المثالية فلاشك انها ستبقى تجربتها المثالية مدرسة ينهل منها عقلاء الأمم بشتى مستوياتهم. فالنظريات البشرية تبحث عن حياة سعيدة ولا تستنكف أن تهدم ما أمنت به بالأمس إيماناً بحداثية الفطرة فتجور على منحى الإسلام ولا تماثله ومنهم من يحيف ويأخذ وزره ووزر من عمل معه.

غير أن الإسلام فإن رحمته واسعة ونظرته ثاقبة ومنهجه عبّد للفطرة الانسانية السلاسة في سيرها وهذب غريزة حب المال ونحمد رب العرش العظيم أن كانت الزكاة والصدقة منجاة لعباده الظالمين أنفسهم وإحدى المكفرات التي تطهر الروح وتلبس النفس الإيمان الفاعل في البناء والحضارة ومرفىء من مرافىء الكرامة الإنسانية.

الفتاوى

يجيب عليها المستشار حسن الحفناوي

القرآن والجن (٢)

جاءنا كتاب من السيد محمد محمد العدل من دبي يقول فيه:

انه تجادل مع نفر من أصحابه حول الجن فأقسم أحدهم أن الجن موجود وأن بعض أقاربه لهم مع الجن تجارب معينة. بينما عارضه أحدهم بشدة مصراً على أن مثل هذا القول ليس له سند من الحق وإنما هي أوهام. فلما تدخل البعض محتجين بما جاء في القرآن الكريم قال المعارض لقد كان هذا في زمن القرآن أما الآن فلا يوجد شيء يسمى الجن وإلا لرأيناه.. وإلا فلماذا يظهر للبعض ولا يظهر للبعض الآخر؟ فما قول الإسلام في ذلك؟

قلت وبالله التوفيق نتابع الاجابة على السؤال السابق:

للجن قدرات خاصة منها أنهم لا يحدون بالزمان والمكان. بمعنى أن الجن يستطيع أن يحضر لك شيئاً من قارة أخرى في بضع لحظات! وإلى هذا أشار الله تعالى في سورة النمل عندما أراد سليمان أن يستحضر عرش بلقيس يقول تعالى: «قال عفريتٌ من الجنّ أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين»

ومن قدراتهم التشكل بأشكال كثيرة. وقد ثبت - من السنة - أن إبليس تشكل في سورة سراقة بن مالك يوم بدر للمشركين ووعدهم بالنصر المزعوم وقد أشار الله تعالى إلى ذلك في سورة الأنفال: «وإذ زيّن لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم، فلما تراءت الفئتان نكص على عقبية وقال إني بريء منكم إني أرى مالا ترون إني أخاف الله، والله شديد العقاب»

وأما ظهور الجن وعدم ظهوره.. فالجن - بحكم طبيعته - يرى الإنسان من حيث لا يراه الإنسان. وقد قطع القرآن العظيم بذلك حيث يقول الله تعالى في سورة الاعراف: «يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما. إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم، إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون»

وأما اتصال بعض الانس بالجن فضلاً عن اتفاق معظم الناس في سائر الأزمنة والأمكنة على ذلك فإن القرآن الكريم أشار الى إمكانه حيث يقول سبحانه في سورة الجن على لسان نفر من الجن: «وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً» وقد روى الإمام البخاري - وغيره - قصة طريفة عن أبي هريرة قال: «وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت: والله لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فقال إني محتاج وذو عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه.. فأصبحت فقال لي النبي ﷺ: يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة؟ قال قلت: يا رسول الله.. شكا الحاجة الشديدة والعيال فرحمته وخليت سبيله. قال: أما إنه كذبك وسيعود. قال أبو هريرة فعرفت أنه سيعود لقول النبي ﷺ فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت له أما إني سأرفعك إلى النبي ﷺ فقال دعني فإني محتاج ولي عيال.. فرحمته فخليت سبيله.. فأصبحت فقال لي النبي ﷺ ما فعل أسيرك؟ قلت شكا كثرة العيال وشدة الحاجة فرحمته وخليت سبيله.. قال أما إنه كذبك وسوف يعود. فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأمسكته وقلت لأرفعنك الى النبي ﷺ فقال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت وما هي؟ قال: إذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح. قال أبو هريرة فخليت سبيله. فلما أصبحت قال لي النبي: ما فعل أسيرك؟ فأخبرته بما كان.. فقال أما إنه صدقك وهو كذوب! ثم قال: أتدري من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال قلت: لا. قال: ذاك شيطان!!

إذاً فالجن هنا تشكل.. ثم اتصل بالانسان وكان بينهما محاورات.

ومع طاقات الجان التي أشرنا إلى بعضها فإن فيه ضعفاً من نواح اخرى:

أولاً: كيده ضعيف.. وقد بين الله تعالى ذلك فقال عزوجل: «إن كيد الشيطان كان ضعيفاً» (النساء ٧٦)

ثانياً: لا سلطان لهم على الصالحين يقول تعالى في سورة الاسراء «إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا» كما قال تعالى في سورة الحجر على لسان إبليس: «قال رب بما أغويتني لأزيّنن لهم في الأرض، ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين» ولا ريب أن الإنسان أقوى وأكرم بنص قوله تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» (الإسراء) وكذلك الدليل المستمد من إسجاد الملائكة والجن لآدم. ولهذا نسمع أن الله تعالى قد سخر الجن للبشر ولم يسخر بشرا للجن. فيقول سبحانه في سورة ص عن تسخير الجن لنبي الله سليمان: «فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب. والشياطين كل بناء وغواص. وآخرين مقرنين في الأصفاد. هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب» وقال عنه في سورة سبأ: «ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه. ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات، اعملوا آل داود شكرا، وقليل من عبادي الشكور»

والجن عاجزون عن علم الغيب، ولكن علينا أن نفرق بين نوعين من الغيب. الغيب المطلق والغيب النسبي. فأما الغيب المطلق فهو الذي لم يقع بعد وهذا استأثر الله بعلمه فلا يعلمه بشر ولا ملك ولا جن وقد قطع الله تعالى بذلك فقال سبحانه في سورة النمل: «قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله، وما يشعرون أيان يبعثون» والغيب النسبي وهو أمور وقعت يعلمها البعض ولا يعلمها بعض آخر. وحتى هذا النوع فهم كالإنسان فيها فقد يعلمونها وقد لا يعلمونها والدليل على ذلك أنه لما قبض نبي الله سليمان لم يعلموا بموته. يقول تعالى في سورة سبأ: «فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين»

واستخدام البشر الجن في أذى الغير - وهو السحر - لا يضر أحداً إلا بإذن الله تعالى وهو من الكبائر العظيمة يقول تعالى في سورة البقرة: «واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان، وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت. وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر، فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه، وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله، ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم، ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق، ولبئس ما شروا به أنفسهم، لو كانوا يعلمون» (١٠٢) والذي يتعامل مع الجن في هذا الخصوص لا يتعامل مع جن مؤمن.. لأن الجن المؤمن يمنعه إيمانه من تحقيق هذه الأمور.. ولكنه عادة يتعامل مع الجن غير المؤمن.. وهو ممن ليس له من دينه حافز ولا حافظ.. ولا من ضميره وازع ولا واعظ.. بل وقد يكلفه هذا الجن التضحية بدينه والعياذ بالله.. ولذلك وجب على المسئولين أن يطاردوا أمثال هؤلاء وأن يقدموهم للمحاكمة ليطمئن كل فرد على مقدراته. والله تعالى أعلى وأعلم.

كتاب يصدر في

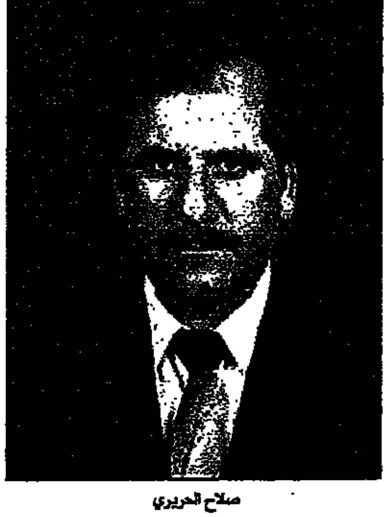
التفسير الفريد.. للقرآن المجيد
كتاب يصدر في دمشق ويثير اهتمام الأوساط الثقافية الغربية

■ دمشق - خاص لحديث الجمعة

الغلاف

تأليف عبدالهادي الباني

عرض: صلاح الحريري


صلاح الحريري

يعلم كبار ومشاهير العالم من علماء وفلاسفة ومن كُتاب ومؤلفين أن أعظم كتاب في هذا الكون منذ أن أوجدت البشرية على هذا الكوكب وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها هو القرآن الكريم لأنه الدستور الفريد الشامل لكافة أمور الحياة وسيبقى هذا القرآن صالح لتطبيقه في كل مكان وزمان وهو ينقل البشرية من ظلام الجهل الدامس ومن ضيق العيش بسبب الأحقاد والعداوات والحروب والمكر الى نور الإيمان الذي فيه يتحول البشر الى إخوة متحابين يتفانون في عمل الخير ونزع العداوات الى حب السلام وإعمار هذا العالم.

لذلك قام الكثيرمن العلماء بتفسير وشرح هذا الكتاب الفريد والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، كما قام بترجمة بعض هذه التفاسير الكثير من المستشرقين والمسلمين الناطقين باللغات الاجنبية، وقد ظهرت منذ القديم ترجمات عديدة لمعاني القرآن الكريم وتفسيره نشير من بينها لترجمة المستشرق ادوارد مونتييه وترجمة المستشرق كاسيميرسكي والمشترق ريجيس بالشير الذي كان استاذاً في جامعة السوريون في فرنسا، لكن لى الرغم من المستوى العلمي الكبير الذي بلغه هؤلاء المترجمون فإن هذه الترجمات لم تخل من عثرات، ونرى أن أفضل من يقوم بترجمة معاني القرآن المجيد هو ذلك العالم العربي الهاضم لثقافة القرآن والمتضلع باللغة العربية وفي الوقت ذاته للغة الاجنبية التي يترجم إليها.

وقد صدر في الآونة الأخيرة بدمشق تفسير باللغة العربية للجزء الثلاثين من القرآن الكريم بعنوان «التفسير الفريد للجزء الثلاثين في القرآن المجيد» لفضيلة الشيخ الأستاذ عبدالهادي الباني وقد كتبت عن هذا التفسير صحيفة تشرين السورية والصادرة في دمشق في عددها (٧١٧٠) السبت في ١٩٩٨/٨/١. وقد قام بترجمة معاني هذا التفسير الى اللغة الفرنسية استاذ قدير واقف على أسرار هاتين اللغتين العربية والفرنسية وعارف بعلوم القرآن والشريعة هو الدكتور ساهر خلف مدرس مادة الترجمة والتعريف سابقاً في قسم اللغة الفرنسية في جامعة دمشق.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن السيد وزير الأوقاف الأسبق المرحوم الدكتور عبد المجيد الطرابلسي قدّم لهذا الكتاب لدى صدوره بالفرنسية في دمشق حيث كتب قائلاً: لقد اطلعت على تفسير الجزء الثلاثين للقرآن الكريم لفضيلة الاستاذ عبدالهادي الباني فهو أسلوب جديد في فهم كتاب الله. وقد جاء تفسيراً جيداً فيه نفع للناس، ونظراً لأهمية هذا التفسير فقد يسّر الله لبعض الغيورين أن ترجم هذا التفسير إلى اللغة الفرنسية والانجليزية لمن يرغب معرفة حقائق كتاب الله.. إلى أن يختتم تعليقه قائلاً إن عملاً من هذا النوع يعتبر انجازاً كبيراً في مجال المعرفة والعلم.

إن العاملين في هذا المجال يستحقون الشكر والتشجيع والله تعالى يتولى الصالحين كما قدم له في طبعته العربية الثانية فضيلة الاستاذ الدكتور وهبه الزحيلي رئيس قسم الفقه الإسلامي ومذاهبه في جامعة دمشق مشيداً يغني مادة هذا التفسير وقوة تأثيره وسهولة أسلوبه وتركيزه على تربية وجدان المسلم وتصحيح سلوكه وتقديم سيرته وتربية قلبه ونفسه وادراك عظمة الخالق، الى جانب مافي هذا التفسير من بُعد عقلي يضاف الى المعاني المألوفة»

ومما كتبه فضيلة الاستاذ الزحيلي أنك تجد في هذاالتفسير عمقاً فكرياً حيث يضيف الى المعاني المألوفة بعداً عقلياً آخر ينسجم مع أول عبارة قالها المؤلف ومن مميزاته: «أنه قائم على أساس فكري تربوي» ومن هذه الاضافات الانتقال في بيان رحلتي قريش إلى الرحلات الكونية حول الكرة الأرضية. والتوسع في بيان المراد في قوله تعالى «أطعمهم من جوع...».

ومن مزايا هذا التفسير أيضاً تفسير القرآن بالقرآن، أي الآية بالآية المناسبة لها. فهو يقدم للسورة براعة استهلال مناسبة لموضوعها ومقاصدها العامة، وفي الجملة (يقول الاستاذ الزحيلي) إن هذا التفسير مفيد وممتع، يفيد الوعاظ والمرشدين وطلاب المعرفة وهو يجمع بين الحس الديني الصادق والاعتبارات الواقعية العلمية، بحسب النظرة الحديثة الى الكون وما فيه من عجائب المخلوقات، وفق الله المؤلف وجزاه الله خيراً.

ومع أنه قلما تولي المجلات الثقافية الغربية اهتماماً كافياً بما يصدر في بلادنا العربية من كتب فإن مجلة «كونسيانس دي ريليجون» - معرفة الاديان - الفرنسية أثار اهتمامها هذا الكتاب وكتب في عددها ٥١ - ٥٢) المفكر والكاتب السويسري روجيه دي باسكيير كلمة قال فيها: «لقد صدر في دمشق كتاب استحق اهتمامنا لما حواه من تفسير للسور القرآنية المحدودة العدد التي درج أكثر المسلمين على تلاوتها في صلواتهم الخمس اليومية.. ففيه بالاضافة الى الفاتحة وهي أم الكتاب التي لا مناص من قراءتها في كل ركعة، شرح واف لسور الجزء الثلاثين من القرآن باعتبارها الأولى في تسلسل التنزيل» ويضيف المفكر السويسري باسكير قائلاً: «... ومن المعروف عن السور التي تناولها الكاتب أنه سبق أن فُسرت وعُلق عليها بإسهاب على مر القرون الأربعة عشرة الماضية، إلا أن تفسير الاستاذ الباني يمتاز عنها بوضوح الصورة وبالدقة. وهو يتوق الى ابراز اهدافها الأساسية التي افتقدها الناس بحفظهم الآلي لألفاظها» ويتابع المفكر السويسري «هذه احدى النواحي التي ابرزها المؤلف ذلك أن الالتفات الى مضمون الآيات غدا أمراً ملحاً أشد الإلحاح في عصر نعيشه اليوم ويتعين فيه على الإنسان أن يمعن النظر ويتفكر تفكراً عميقاً في الآيات الكونية المحيطة به من كل جانب»

ومن الجدير بالذكر أن الاستاذ روجيه باسكير وهو الكاتب والصحفي السويسري المعروف بمواقفه المشرفة تجاه العرب وحضارتهم الانسانية، قد اعتنق الإسلام وله في الدفاع عنه عدة مؤلفات نذكر منها: «التعرف على الإسلام» و«صحوة الإسلام» و «الإسلام بين التقليد والتطور» وقد حصل في عام ١٩٨٨ على جائزة اتحاد الكتاب الفرنسيين.

ومن بين الذين اشادوا بهذا التفسير ودقته الكاتب والمفكر الفرنسي الاستاذ روجيه كاريم وقد اعتنق الإسلام أيضاً، وله أكثر من خمسة عشر مؤلفاً أدبياً حاز أحدها على جائزة المجمع العلمي الفرنسي، وقد ترجمت كتبه الى عدة لغات ومما قاله: إنني إذ أشير إلى أهمية هذا التفسير الذي ألفه الاستاذ الفاضل عبدالهادي الباني والذي قام بترجمة معانيه الى اللغة الفرنسية الدكتور ساهر خلف وأنقل أيضاً رأي بعض علمائنا الفضلاء فيه ورأي بعض العلماء الأجانب في تقريظه إنما أبغي من وراء ذلك أن أقرر أمرين:

الأول: هو أن هذا التفسير يتخذ في لغته العربية الأسلوب السهل والصحيح، ويتخذ الدقة في التعبير مطلعاً القارىء العربي على معاني القرآن الكريم بصدق وأمانة متقيداً بالأصول اللغوية والشرعية.

والثاني: أن ترجمة معاني هذا التفسير الدقيقة كانت أمراً هاماً وضرورياً بالنسبة للمسلمين الناطقين باللغة الفرنسية وهم كثر في أرجاء المعمورة، وأن معاني القرآن المترجمة حالياً الى اللغات الاجنبية غر دقيقة الدقة المطلوبة وأن لغة القرآن الكريم بالذات لا يمكن أن يُلم بها الإلمام الكافي أي مترجم اجنبي مهما بلغ من البراعة والثقافة، لذلك أن يكون المترجم عربياً عارفاً بأسرار اللغة والدين هو أمر لازم لتحقيق غاية الترجمة وإيصال معاني القرآن الكريم الي من لا يملكون معرفة اللغة العربية من المسلمين، لذا فإن نشر هذه الترجمة له فائدته الكبرى بالنسبة للمسلمين الناطقين بالفرنسية وهم موزعون في أوروبا وفي كثير من البلاد الأفريقية الناطقة بالفرنسية كالسنغال ومالي وغينيا وتشاد وبوركينيا فاسو وغيرها..

ولاشك في أن تقديم ترجمة صحيحة وسليمة لتفسير القرآن الكريم باللغة الفرنسية أمر يساعد هؤلاء كجنود للإسلام على مواجهة الصهيونية التي تسعى بكل ما أوتيت من قوة ودهاء وتضليل لتوسيع نفوذها في القارة السوداء التي انتشرت فيها الثقافة الفرنسية، وعلينا إذاً نحن العرب أن نناضل بكل سلاح والنضال بالكلمة الصادقة وبالعقيدة المؤمنة الى جانب النضال بالسلاح فهو من أهم الوسائل الناجعة التي ندفع بها عن أمتنا هذا العدو الغاشم الذي يريد ابتلاع هويتنا وأرضنا وثقافتنا.

من أرض الواقع

الشيخ منصور المنهالي

حتى الحيتان في البحر

مؤشر التقدم والارتقاء الحضاري للامم والشعوب يتجه نحو الصعود أو الانحدار بمدى قربها أو بعدها عن الأخذ بأسباب العلم والمعرفة وهذا أمر لا مجال للجدال فيه وقد قيل قديماً:

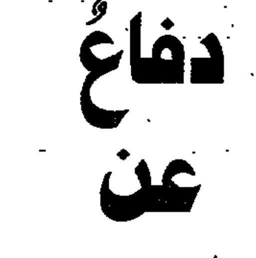
العلم يبني بيوتاً لا عماد لها
والجهل يهدم بيوت العز والكرم

وما اعتقدناه جازماً أن التربية والتعليم تمثل في وقتنا الحاضر محور التحدي الحضاري الأول نحو إيقاظ الأمة والعودة بالمسلمين الى سابق عهد المجد والازدهار وأن غيرنا من الأمم ما كانت لتصل اليوم الى ما وصلت اليه إلا بالعلم والمعرفة والعكس صحيح في حق غيرها من تخلف عن ركب الحضارة والمدنية المعاصرة كان الجهل سببه الرئيسي.

نؤكد على هذا المعنى ونحن نستقبل عاماً دراسياً جديداً مذكرين أنفسنا أن إسلامنا دين العلم وطلب المعرفة فهاهي أول كلمات الوحي العزيز إلى النبي صلى الله عليه وسلم في سورة العلق قول الله عزوجل «اقرأ باسم ربك الذين خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأن وربك الأكرم. الذي علّم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم» ثم المفاضلة الكبرى بين أهل العلم ومن سواهم في قوله تعالى «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» (الزمر ٩) إذ الرفعة في الدنيا والآخرة لمن حاز حظاً وافراً من العلم والمعرفة قال عزوجل: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير» (المجادلة ١١) وشواهد هذا الباب كثيرة في كتاب الله تعالى.

ثم انظروا رحمكم الله الى حث الإسلام على طلب العلم وإيصال أمره الى الوجوب فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم» رواه ابن ماجه. أما فضله فعظيم جداً يطول الحديث في سرد شواهده ولكني اكتفي بحديث جليل للمصطفى صلى الله عليه وسلم أقدمه هدية لأبنائنا وبناتنا الطلبة والطالبات فعني أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سلك الله به طريقاً الى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر» (رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وأحمد)

دفاعٌ عن السنة



اعتنى سلفنا الصالح رضوان الله تعالى عليهم بخدمة الحديث النبوي الشريف وسمعوه وساروا لأجله في البلدان، وهجروا أهلهم وديارهم، وساروا في أكناف القرى والفيافي يطلبونه، وأكثروا من الرحلات، وتلقوه من أفواه الشيوخ وتحروا غاية التحري في السماع، وتركوا حديث كل كذاب أو وضاع، واجتهدوا في ذلك غاية الإجتهاد، وألفوا الكتب المسانيد وبينوا، وخدموا السنة النبوية المطهرة، واعتنوا بمعرفة الرجال وطبقاتهم ودرجاتهم في العدالة والحفظ والورع فمن كان متهما غير ثقة نبذوا حديثه، ومن كان كذابا مجاهرا به أحرقوا كتبه، ونبهوا عليه وعرفوا به حتى يحذره الناس.

ومن هذا المنطلق أحببت أن أقدم النصيحة لكل من يدعوا إلى الله عز وجل أن يتحرى الدقة والأمانة في كل قول ينقله عن رسول الله عليه الصلاة والسلام، فقد روى البخاري ومسلم وغيرهما من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار).

وهذه طائفة من الأحاديث التي يذكرها الكثير من الخطباء واشتهرت بين الناس ولا أصل لها بل هي موضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر، لم يزد من الله إلا بعدا).

فهذا حديث باطل، إسنادا ومتنا.

أ- أما إسناده، فقد أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) جـ٣/١٠٦
والقضاعي في (مسند الشهاب) جـ٢/٤٣
وأبن أبي حاتم في (تفسير ابن كثير)جـ٢/٤١٤
من طريق ليث عن طاووس عن ابن عباس.

وهذا إسناد ضعيف من أجل ليث هذا، وهو ابن أبي سليم فإنه ضعيف.

*قال الحافظ ابن عمر في ترجمته في (تقريب التهذيب) جـ٢/٧٤١صدوق، اختلط أخيرا، ولم يتميز حديثه فترك.

*وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث جـ١/٢٤.

*وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث جـ٦/١٧٧.

*وقال أبو زرعة الرازي: لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث.

*وقال ابن عدي في كتابة الكامل في الضعفاء: له أحاديث صالحة جـ٦/٧٨.

*وقال ابن سعد في طبقاته جـ٦/٣٤٩، كان رجلا صالحا عابدا، وكان ضعيفا في الحديث.

*وقال ابن حبان في كتابه الثقات جـ٩/٢٩، اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم.

*وقال الحاكم أبو أحمد، ليس بالقوى عندهم.

*وقال الحاكم أبوعبد الله: مجمع على سوء حفظه.

*وقال الجورجاني: يضعف حديثه.

*وقال البزار: كان أحد العباد إلا أنه أصابه أختلاط فاضطرب حديثه، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا، وإلا فلا نعلم أحدا ترك حديثه.

*وقال ابن معين: منكر الحديث، وكان صاحب سنة.

ب - وأما متن الحديث: فإنه لا يصح، لأن ظاهرة يشمل من صلى صلاة بشروطها وأركانها، بحيث إن الشرع يحكم عليها بالصحة، وإن كان هذا المصلي لا يزال يرتكب بعض المعاصي، فكيف يكون بسببها لا يزداد بهذه الصلاة إلا بعداً ؟!، هذا مما لا يعقل، ولا تشهد له الشريعة، ولهذا تأوله شيخ الإسلام ابن تيمية بقوله: (لم يزدد إلا بعدا) إذا كان ما ترك من الواجب الأكثر من الله، أكثر مما قربه فعل الواجب الأقل.

وعلق الشيخ ناصر الدين بقوله: وهذا بعيد عندي لأن ترك الواجب الأعظم منها، معناه ترك بعض مالا تصح الصلاة إلا به، كالشروط والأركان، وحينئذ فليس له صلاة شرعا، ولا يبدو أن هذه الصلاة المرادة في الحديث المرفوع والموقوف، بل المراد الصلاة الصحيحة التي لم تثمر ثمرتها التي ذكرها الله تعالى في قوله: (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر)سورة العنكبوت/٤٥، وأكد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قيل له: (إن فلانا يصلي الليل كله فإذا أصبح سرق! فقال: (سينهاه ما تقول) أو قال (ستمنعه صلاته) رواه أحمد في مسنده والبزار والطحاوي في مشكل الأثار٢/٤٣٠.

وجملة القول: إن هذا الحديث لا يصح إسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإنما صح من قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وقول الحسن البصري رحمه الله، وروى أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة١/٥٤.

خواطر طبية

د. أحمد درة

توافق بين القرآن والطب

جاءت آيات القرآن الكريم موافقة تماماً لحقائق العلم حتى يومنا هذا، وإذا كان القرآن قد شرح بالتفصيل عملية خلق الإنسان منذ أكثر من أربعة عشر قرناً، فإن هناك من الحقائق العلمية ما يدعو للتأمل لانها تؤكد أن الذي أنزل القرآن هو نفسه من أقام الحياة على أسس علمية لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.

إن التوافق بين القرآن والعلم هو في حد ذاته المعجزة التي تظل البشرية مدينة بها لفضل الله.. خالق كل شيء، وهو الفتاح العليم، ذو القوة المتين، وعندما يخاطب الحق جل وعلا البشر قائلاً «يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب..» وقد ثبت أن عناصر الإنسان عند تحللها هي نفسها عناصر التراب عند تحليلها، «.. ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة».. وهذه الأطوار استطاع العلماء أن يصوروها تماماً كما وصفها القرآن في الرحم البشري، وكذلك بالمتابعة الدقيقة تم تصوير شكل الخلايا، وانقسامها وكذلك تشكلها لتصبح نواة لأجهزة الجسم المختلفة - الجهاز العصبي من خلايا معينة - الجهاز الهضمي كذلك والجهاز الدوري والقلب وهكذا.. «لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى..» وبالفعل فإن عملية استقرار المضغة، وضخ الدماء لها لكي تبدأ عملية اخرى هي تشكل اجهزة الجسم، وتميز الانسان الى ملامح معينة، تأخذ وقتاً مسمى.. وأجله عند الله وحده، فحتى هذه اللحظة لم يستطع أي عالم من العلماء أن يحدد وقت الولادة بالدقيقة والثانية، وكلها تخضع لعميات تقريبية حتى عندما يؤخذ قرار فتح البطن واخراج الجنين بالعملية القيصرية.. فإنه يخضع لظروف معينة لا يستطيع معها أي طبيب أن يحدد وقتها أثناء شهور الحمل.. ذلك الأجل المسمى هو عند الله بكل تفاصيله، «ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً» هذه هي الصورة المتحركة بالإنسان الى مصيره فمن ذا الذي يمكن أن يحدد لهذا الطفل مسار حياته.. وما إذا كانت هذه الحياة مستمرة أم مقطوعة عن عمر معين من حياته. وتلك صورة الذين يبلغون من العمر أرذله ويصابون بأخطر ما يمكن أن يتعرض إليه الإنسان تلك الأمراض الشيخوخة وعلى رأسها خرف الكبر، والذي ينتج عن تصلب شرايين المخ فتتأثر الذاكرة وتتأثر عمليه التفكير، ويفقد الانسان من صوابه وحكمته ما يفقد لكي لا يعلم من بعد علم شيئاً هذه هي المعجزة التي يقف العقل أمامها مشدوداً بقوة تفوق كل قوة، إنها معجزة لا يمكن لأي عاقل أن يقوم أمامها كثيراً دون أن يمتد ببصره الى السماء، ويهتف في آفاق المعرفة وجلال الشوق الى الخالق كل شيء.. مدبر الأمر، بديع السماوات والأرض.. سبحانك ما خلقت هذا باطلاً.

مواقف في شهر جمادى الأولى

بطولات ظهرت فأرعبت (١)

عبدالحميد منصور

أرسل رسول الله ﷺ الصحابي الحارث بن عمير الأزدي - رسولاً إلى أمير بصرى الشام من قبل هرقل الروم، حاملاً إليه كتاب رسول الله ﷺ، ليدعوه إلى الإسلام، فلما وصل في طريقه إلى مؤتة، تصدى له شرحبيل بن عمرو الغساني، أحد أمراء هرقل على الشام، وقال له: أين تريد؟ فقال الحارث: أريد الشام. فقال له شرحبيل: لعلك من رسل محمد؟ قال: نعم فأمر به فأوثق رباطاً، ثم قدمه فضرب عنقه، ولم يقتل لرسول الله ﷺ أحد من رسله سوى الحارث رضي الله عنه فلما علم النبي ﷺ بذلك، اشتد غضبه، وأمر فوراً بجمع الناس، ونادى منادي الجهاد، فاجتمع الصحابة الكرام حول رسول الله ﷺ فجهز منهم ٣٠٠٠ مجاهد للخروج الى الجهاد في سبيل الله، وتأديب أعداء الإسلام، وأعداء السلام والإنسان البريء، والخارجين على أصول التعامل الدولي، حيث من المعروف بين الناس منذ القدم أن الرسول لا يقتل، بل لا يعتدى عليه، لانه مبلغ لرسالة قومه، وهو أعزل بين أعدائه، وواحد بين كثرة، وفي غير وطنه وبعيدا عن قومه، وليس محارباً برسالته بل مبلغها من أرسلت إليه فلا يقتل في أي منطق إلا في منطق الوحوش.

أمر رسول الله ﷺ على الجيش زيد بن حارثة وقال: إن قتل فأميركم جعفر بن أبي طالب، فإن قتل فعبدالله بن رواحة، فإن قتل فليرتض المسلمون برجل من بينهم، يجعلونه عليهم، ثم عقد بيده الشريفة لواء أبيض ودفعه الى زيد بن حارثة، وأوصاهم ومن معه بأن يسيروا حتى ينتهوا الى المكان الذي قتل فيه الحارث بن عمير الأزدي، فيدعو من هناك الى الإسلام، فإن استجابوا لهم تركوهم وإلا قاتلوهم.

خرج الجيش من المدينة المنورة فعسكر على بعد ثلاثة أميال منها، وخرج رسول الله ﷺ مشيعاً لهم حتى بلغ ثنية الوداع، فوقف وودعهم وكان مما قاله لهم: «أوصيكم بتقوى الله وبمن معكم من المسلمين خيراً، أغزوا بسم الله في سبيل الله من كفر بالله «ولا تغدروا ولا تغلو، ولا تقتلوا وليداً ولا امرأة، ولا تقطعوا شجراً، ولا تهدموا بناء» ثم تهيأ الجيش للخروج، وودع الناس أمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم، فبكى الأمير الثالث للجيش عبدالله بن رواحة فقال الناس: وما يبكيك يا ابن رواحة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ «وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً» فلم أدر كيف لي بالصدور بعد الورود، فقال المسلمون: صحبكم الله، ودفع عنكم، وردكم إلينا صالحين. ثم أسرع جيش المسلمين في المسير باتجاه أرض الشام، أملاً منهم أن يأخذوا عدوهم على غرة، فيبغتوهم في ديارهم، ويكون لهم النصر عليهم، ولما وصلوا معان من أرض الشام، ترامت أنباؤهم إلى شرحبيل بن عمر الغساني، والى غيره من أمراء الروم وأتباعهم، فجمع شرحبيل ما يقرب من (١٠٠٠٠٠) مائة ألف مقاتل من أتباعه من الأعراب الذين مازالوا على الشرك وأرسل إلى هرقل الروم يستعينه على حرب المسلمين، فأمده بمائة ألف أخرى من الروم وممن كان قد انضم إليهم من قبائل لخم وجذام وبهراء، وكان قائد هذه الجيوش الضخمة هرقل بذاته أو أخوه تيودور، وتراءى إلى سمع المسلمين وهم في معان خبر هذه الجيوش الكبيرة في العدد والعدة، وأقاموا في معان ليلتين يتشاورون، ماذا يفعلون أمام تلك الجموع الهائلة.

للحديث صلة في العدد القادم

لوحة الشرف


عمران علي ابراهيم الشحي — هيثم علي ابراهيم الشحي

من بين الطلبة المتفوقين الذين حصلوا على شهادات التفوق والتميز في ختام فعاليات دورة تحفيظ القرآن الكريم السادسة بمسجد محمد بن زايد في أبوظبي الشقيقان عمران وهيثم علي إبراهيم الشحي إضافة الى حصولهما على جوائز نقدية وعينية قيمة مقدمة بالكامل من ديوان سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

التربية الدينية للطفل المسلم:

ترهيب وتخويف أم رعاية واهتمام؟

علماء النفس يؤكدون: ترهيب الطفل قد يؤدي إلى التدمير الحقيقي للأمة

■ القاهرة:
وكالة الصحافة العربية

امتدت عناية الإسلام لتشمل الطفل بحقوق والتزامات الأسرة والمجتمع تجاهه، فالأطفال هم قادة وأئمة وعلماء الغد. والتربية الدينية لا تعني الجانب «التلقيني» من الحفظ فقط بل هي الفهم والاستيعاب. فلابد أن يدرك الطفل ما يقرأه ويتعلمه، حتى يستطيع إعمال ذهنه في الأمور التي تستوجب التفكير، لذا فسلاح الترهيب والتخويف من الأسلحة التي يجب استخدامها مع الطفل بحذر حتى لا تأتي بنتائج عكسية ضارة.. حيث تضعف المقاومة الذاتية لديه والقدرة على الابتكار وجرأة إعلان مواقفه وما يشعر به.. فالطفل السوى هو الطفل الحر ذو الشجاعة الأدبية، ذو العقل الراجح، والقادر على التفكير.. لقد حدد الإسلام واجب الآباء وأولي الأمر تجاه الأطفال.. أصحاب الأرواح الطاهرة.. البريئة.. وألزمهم بصيانتهم من السقوط في مهاوي الرذيلة، والسير بهم إلى طريق الأمان.

يقول الكاتب الإسلامي محمد السمك: إن الإسلام أرسى مبادىء شاملة لرعاية الطفولة تمثلت في الحرص البالغ على تكوين الأسرة الصالحة في ظل الطهر والشرعية بصفتها الخلية الأساسية للمجتمع المسلم. وحصنها ضد مزالق الانحراف ومخاطر التمزق، وظللت عناية الإسلام الطفل في جميع مراحل وجوده.. بدءاً بمرحلة الحمل.. وذلك في قوله تعالى: «ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين» وحفظ الله تعالى له حقوق النفقة والصحة والتربية البدنية والنفسية، والتعليم والتربية الملتزمة بالقيم الدينية والأخلاق الرفيعة على الصعيدين الفردي والاجتماعي، سواء في ما بينه وبين نفسه، أو بينه وبين خالقه جلا وعلا.

الطفل اليتيم

الطفل في الإسلام حقوقه مرعية، وإن توجيهات الإسلام في شأن الطفولة تدعو الى رجولة مبكرة بما يضمن مستقبلاً أعظم وأقوى للأمة. ويضيف د. سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية السابق بجامعة الأزهر والذي أدلى بهذا الحديث قبل وفاته بقليل فقال: إن المناخ السوي الذي عاشه أطفال الإسلام في الصدر الأول وما بعده أثمر أعظم الثمار. وأخرج منهم الأئمة والقادة ورواد العلم والمعرفة. فالإسلام وفر للطفل الأمن النفسي ولذا أمر بتأديبه وتحسين أخلاقه، وأن يحسن الأب والأم في المعاملة بين أولادهما ذكوراً وإناثاً. فقد حث الإسلام الآباء للسعي في سبيل حاجة الأولاد وجعله جهاداً في سبيل الله، وجاء في الحديث الشريف: «الخلق عيال الله فأحبهم إلى الله من أحسن إلي عياله»

ويوضح د. الطويل: أن الإسلام اهتم بالطفل اليتيم وحث على رعايته والحفاظ على ماله لقوله تعالى: «وآتوا اليتامى أموالهم، ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب، ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوباً كبيراً» ويقول تعالى: «ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير» وإذا كان الإسلام قد عني عناية خاصة بالأب والأم فإنه من باب أولى اهتم بثمرة هذا الزواج، وهو الطفل حيث أكد حقه، في أن ينشأ في بيئة صالحة، ومن حقه على أبيه أن يحسن اختيار أمه.

ويشير د. الطويل إلى عناية الإسلام تمتد بالطفل وهو مازال جنيناً إذ يحرص على صحة الحامل والمرضع وإعفائها من الصيام إذا تحقق إضراره بالجنين، كما نهى النبي عن «الغيلة» وهي أن ترضع الأم وهي حامل، وطلب بحسن اختيار اسم الطفل كما يوصي النبي صلى الله عليه وسلم بأن يؤذن في أذنه اليمنى، وأن يهمس في أذنه اليسرى بكلمات إقامة الصلاة إضافة إلى التصدق. والإسلام ضمن للمرأة وللطفل من الحقوق مالم يتيسر مثلها في تشريع قبله ولن يفعل مثل ذلك تشريع بعده.

إن التربية الروحية هي طريق التعرف على الله سبحانه وتعالى، والاتصال به لتحقيق هدف الإنسان في الأرض، فالله سبحانه وتعالى خلق الجن والإنس لعبادته، وهذه العبادة لابد أن تكون عميقة ذات أثر واضح في حياة الإنسان وفي سلوكه. ويرى الكاتب عادل عبدالقادر: أن الإسلام قد عمل على تربية القوة الضابطة في المسلم وتنميتها منذ الصغر، فالإسلام يريد أجساماً قوية يمكن أن تؤدي واجبها في المجتمع الإسلامي، ولذلك كان المؤمن القوي خيرا وأحب الى الله من المؤمن الضعيف. وحينما أباح الإسلام الطعام بين المنهج الذي يجب أن يسير عليه الإنسان بحيث يستفيد الجسم منه الفائدة الكاملة، وبحيث لا يزيد عن حاجته، فينتج عنه الضرر، وبين أن الغذاء وسيلة لا غاية.. وسيلة تنبه المسلمين إلي العناية بالأساليب التي تقوى وتهيء المسلم لرسالته في هذه الحياة.. كما طلب الإسلام من المسلم أن يهتم بالرياضة كالسباحة والفروسية والرماية (علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل) كما طلب منه أن يتعود على الخشونة (اخشوشنوا فإن النعيم لا يدوم) ويؤكد الكاتب أن الإسلام اعتنى بتربية الإنسان المسلم عناية كبيرة حتى من قبل ولادته، وذلك بإعداد البيئة المناسبة التي يتكون فيها ويتربى بين أحضانها أي البيئة التي تهيئه ليكون فرداً سوياً يقوم بواجبه نحو نفسه ونحو أسرته ونحو مجتمعه ونحو البشرية كلها ونحو ربه الذي خلقه وأنشأه وبذلك يستشعر الرضا والسعادة.



في آخر أحاديثه الصحفية
د. سيد رزق الطويل:
عناية الإسلام تمتد بالطفل وهو مازال جنيناً

د. عادل عبدالقادر: لابد من إعداد البيئة المناسبة التي يتكون ويتربى فيها الطفل

د. ليلى عبدالرشيد: لا ينبغي معاقبة الطفل إلا بعد معرفة الأسباب

د. عبدالباري داود: الأسرة مسئولة عن حماية الطفل من الخروج على أوامر الدين

التلقين والترهيب

مازلنا نقف عند مستوى الحفظ والتلقين والترهيب، وهي أدنى مستوى من مستويات النضج العقلي، ومستوى التربية الإسلامية في المدارس والمؤسسات التربوية والإعلامية لا يرقى بالطفل العربي لكي يستقبل القرن الحادي والعشرين بتحدياته ويضيف د. عبدالوهاب كامل أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة طنطا: وإذا عدنا الى تاريخ الأمم نجد أن هذا الأسلوب لا يستمر طويلاً، ويؤدي حتماً الى التدمير الحقيقي للأمة، وأن نجاحه المؤقت ليس دليلاً على صلاحية الترهيب خصوصاً في مجال التربية، ذلك لأن الترهيب يمثل درجة عالية من الخوف أو عدم الثقة بالنفس مما لا يحمد عقباها، فالإنسان الحر ذو الشجاعة الأدبية ذو العقل الراجح هو القادر على الإبداع والتفكير والبناء، ويوضح د. كامل: هناك العديد من مواقف الترهيب التي تصل في بعضها الى حد القتل المعنوي للطفل تمارس داخل مؤسسات رعاية وتربية الأطفال في دور الحضانة لمرحلة ما قبل الدراسة بما يسيء إساءة شديدة للتربية الإسلامية فعندما نزرع الخوف والرعب في نفس الطفل باسم الدين فإن النتيجة الحتمية هي سلب الشخصية والإرادة والحرية ويؤكد د. كامل ضرورة عدم إدخال الأطفال وإخضاعهم بالترهيب الى دائرة التحريم، لأن اتساع دائرة التحريم في الأعمار الصغيرة بدون فهم ووعي وتدبر يؤدي الى ضعف المقاومة الذاتية أمام متغيرات العصر المقبل.

الثواب والعقاب

يقول الإمام أبو حامد الغزالي - رحمه الله -: «ثم مهما ظهر من الصبي خلق جميل وفعل محمود، فينبغي أن يكرم عليه ويجازى عليه بما يفرح ويمدح وبين أظهر الناس، فإن خالف ذلك في بعض الأحوال مرة واحدة، فينبغي أن يتغافل عنه ولا يهتك سره ولا يكاشفه، ولا يظهر له أنه يتصور أن يتجاسر أحد على مثله، ولاسيما إذا ستره الصبي واجتهد في إخفائه، فإن إظهار ذلك عليه ربما يفيده جسارة حتى لا يبالي بالمكاشفة، فعند ذلك إن عاد ثانياً، فينبغي أن يعاقب سراً، ويعظم الأمر فيه ويقال له إياك أن تعود لمثل هذا، وأن يطلع عليك في مثل هذا، فتفتضح بين الناس، ولا تكثر عليه العقاب في كل حين فإنه يهون عليه سماع الملامة وركوب القبائح، ويسقط وقع الكلام من قلبه، وليكن الأب حافظاً هيبة الكلام معه. فلا يوبخه إلا أحياناً والأم تخوفه بالأب وتزجره عن القبائح» - انتهى -

ثمة فروق فردية بين الاطفال في طباعهم ومزاجهم وميولهم وأخلاقهم، فمنهم من تكفيه الإشارة، ومنهم من لا تروعه المقالة ومنهم من يتألم إذا عوقب في هذا الحجز، ومنهم من يحزن لطرده يوماً ومنهم من يسر كل السرور لغيابه وهكذا.. وترى الدكتورة ليلى عبدالرشيد: أستاذه التربية الإسلامية عدم الإسراع في عقاب الطفل إلا بعد معرفة الأسباب ثم تعريف الطفل بالخطأ الذي عوقب عليه، وأن يعاقب المربي الطفل، وهو في حالة نفسية هادئة بمعنى ألا يعاقبه وهو في حالة الغضب والانفعال، ومتابعة الطفل بعد عقابه لمعرفة أثر العقاب عليه، وإذا اقتضت الضرورة ذلك فإنه ينبغي مراعاة منتهى الحيطة والحذر، فلا يؤاخذ الوليد أولاً بالعنف، وإنما بالتلطف، ثم تمزج الرغبة بالرهبة وتارة يستخدم العبوس أو ما يستدعيه التأنيب، وتارة يكون المديح والتشجيع أجدى من التأنيب وذلك وفق كل حالة، ولكن إذا أصبح من الضروري الالتجاء الى الضرب ينبغي ألا يتردد المربي، على أن تكون الضربات الأولى موجعة، فإن الصبي يعد الضربات كلها هينة وينظر العقاب نظرة استخفاف، ولكن الالتجاء إلى الضرب لا يكون إلا بعد التهديد والوعيد وتوسط الشفعاء لإحداث الأثر المطلوب في نفس الطفل. لقد حدد الإسلام واجب الآباء ومن إليهم نحو أسرهم، واستودعهم أنفس الأطفال الطاهرة، وأرواحهم البريئة النقية. وحتم عليهم تعهدها والمحافظة عليها. وصيانتها من السقوط في مهاوي الرذيلة، والخروج على أوامر الدين.

ويضيف د. عبدالباري محمد داود استاذ الفلسفة بكلية الآداب جامعة بنها: لاشك أن هذه مسئولية من المسئوليات الجسام التي تلقى على عاتق الآباء. ويجب أن ننتبه هنا إلى أن بعض الآباء تنصرف هممهم، وما يفهمونه من واجب نحو الأبناء.. لا يكاد يعدو تهيئة الوسائل التي توفر لهم متعة الحياة وتمكنهم من إدراك مآربهم الجسمية فقط، أما التربية الدينية التي تكون للطفل درعاً يقيه في المستقبل الانحدار في هاوية الرذيلة. وأداة تحفظ عليه كيانه المعنوي، وتصون ما بينه وبين ربه من علاقة تتوقف عليها سعادته بعد الحياة. ويؤكد د. عبد الباري أن الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع، وهي باختصار مجموعة من الأفراد يعيشون تحت سقف واحد، ونتيجة لهذا الاجتماع تحت سقف واحد في الأسرة تتحقق فوائد عديدة. سواء لكل فرد من أفراد هذه الأسرة، وللمجتمع الكبير الذي تنتمي إليه، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول).

من أمراض القلوب

الرياء

محمد سليمان حمودة

قال أهل اللغة (راءاه) مراءاة ورءاءً ورياء أراه أنه متصف بالخير والصلاح على خلاف ما هو عليه.

وفي الشرع: هو أن يعمل العمل الصالح لله ويحب أن يحمد عليه من الناس يقول الغزالي رحمه الله: الرياء أصله طلب المنزلة في قلوب الناس بإيرائهم خصال الخير وقال: حد الرياء هو إرادة العباد بطاعة الله ثم إن الرياء شر كله صغيره وكبيره ظاهره وباطنه فوقه وأعلاه لأن النبي المصطفى ﷺ وصفه بأنه الشرك الأصغر ففي الحديث الذي رواه أحمد بسند صحيح عن محمود بن لبيد رضي الله عنه قال: قال رسول ﷺ: «إياكم والشرك الأصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الأصغر؟ قال: «الرياء يقول الله تعالى يوم يجازي العباد بأعمالهم إذهبوا إلى الذين كنتم تراءونهم بأعمالكم في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء»

وفي الحديث عند أحمد وابن ماجة عن شداد بن أوس رضي الله عنه أنه سئل عن الشهوة الخفية والشرك فبكى فقيل له ما يبكيك قال شيء سمعته من الرسول ﷺ فأبكاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أتخوف على أمتي الشرك والشهوة الخفية» قلت: يا رسول الله أتشرك أمتك من بعدك؟ قال: «نعم أما إنهم لا يعبدون شمساً ولا قمراً ولا حجراً ولا وثناً ولكن يراءون بأعمالهم، والشهوة الخفية أن يصبح أحدهم صائماً فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه»

والرياء سبب لنزول سخط اله تعالى بالعبد حيث إن الله يصغره ويحقره ويفضحه على رؤوس الخلائق ولا يقبل منه عمله هذا الذي رائي الناس به. ففي الحديث عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «من سمع سمع الله به ومن رائى رائى الله به» رواه أحمد وهو عند البخاري ومسلم بغير هذا اللفظ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «ومن يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله به» وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سمع بعلمه سمع الله به مسامع خلقه وصغره وحقره» رواه الطبراني في الكبير والبيهقي.

وعن عبدالله بن قيس الخزاعي أن رسول الله ﷺ قال: «من قام رياء وسمعة لم يزل في مقت الله حتى يجلس»

وربما يصل الرياء الى درجة النفاق على حسب نية العبد فالرياء كما سبق بيانه هو أن يعمل العمل لله ولكه يحب أن يحمده الناس عليه أو أن يكتسب بذلك رضا الناس أما النفاق فهو أن يعمل العمل لغير الله أصلاً فيتكلم بلسانه على خلاف ما في قلبه ولذلك نجد أن القرآن الكريم أورد الرياء وقصد به النفاق في مواضع كثيرة منها.

قوله تعالى: «إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً» (النساء ١٤٢) وقوله «والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً» (النساء ٣٨) وقوله «يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر..» (٢٦٤ البقرة)

وفي هذه إشارة لعظم خطر الرياء وأنه سبب للبلاء والسخط والسقوط في الهاوية «فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون» وقد بينت السنة المطهرة خبث المرائي وأن عمله مردود عليه وأن الله تعالى يفضحه على رؤوس الأشهاد يوم القيامة ويظهر ما أخفاه عن الناس في الدنيا ويبعده عن رحمته ووصف المرائي بالخداع والمكر واللؤم وحلاوة اللسان وخبث الطوية وسوء النية... من أجل ذلك ينبغي للعاقل أن يربأ بنفسه عن هذه الخصال الذميمة والأخلاق السيئة والافعال القبيحة.

وللمرائي ثلاث علامات يعرف بها كما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «يكسل إذا كان وحده، وينشط إذا كان في الناس، ويزيد في العمل إذا أثني عليه وينقص إذا ذم».

ولقائل أن يقول إذا حمد الناس رجلاً على ما قدم من عمل فيه خير أيكون ذلك رياء؟ الذي يتحكم في ذلك هو نية العبد فإذا كان قاصداً المدح والثناء والذكر الحسن فهو الرياء وإلا فلا يضر الإنسان الثناء والمدح والذكر الحسن مادامت النية خالصة لله «إن تبدو الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم»

إذا عرفت هذا فما الدوافع والأسباب وكيف نتخلص منه؟

السبب الرئيسي للرياء هو شهوة الظهور والسمعة ومن ثم عدم معرفة ما يترتب على ذلك من ثواب أو عقاب.

وعلاجه الناجع إذا وجد الانسان من نفسه شيئاً من ذلك فليقل «اللهم إني أعوذ بك أن أشرك شيئاً أعلمه وأستغفرك لما لا أعلمه» وإذا مدحه الناس يقول كما كان يقول الصديق رضي الله عنه «اللهم اجعلني خيراً مما يظنون واغفر لي مالا يعلمون».

وليتذكر ان الشيطان عدوه فلا يجره الي طريقه بالتدرج «يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر...» (سورة النور ٢١)

وليتحسس قلبه دائماً مذكراً لنفسه أن المفلحين الفائزين عند الله رب العالمين هم أهل الإخلاص والإخلاص ليس له إلا الجنة كما قال النبي ﷺ وليتمثل دائما قول القائل:

ثوب الرياء يشف عما تحته ... فإذا اكتسيت به فإنك عار

في ندوة عن الظواهر الجيولوجية في القرآن: الجبال أوتاد الأرض والجزء الخفي منها أضعاف الجزء الظاهر

■ إعداد: إيمان صابر

«ظواهر جيولوجية في القرآن الكريم».. كانت موضوع الندوة التي عقدتها جمعية مسجد مصطفى محمود وتحدث فيها د. زين العابدين الشعراوي استاذ الجيولوجيا بجامعة الملك سعود. وقد وقف المتحدث ثلاث وقفات مع القرآن الكريم.. الوقفة الأولى مع قوله تعالى «وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون».. فقال إن الذي يقدر احتياجات الخلائق للماء هو الله.. وكل الماء الذي يشغل الغلاف المائي الموجود على هذا الكوكب تنزل دفعة واحدة وظل هكذا لا يتغير في كمه وحجمه ويسير دورته اللانهائية حيث البخار يتصاعد والسحاب يتراكم والأمطار تتساقط ثم يتصاعد البخار.. وهكذا أي أن كل الماء الذي قدر لهذا الكون ولكل الخلائق تنزل «وأنزلنا من السماء ماء بقدر»

ماء التبلور

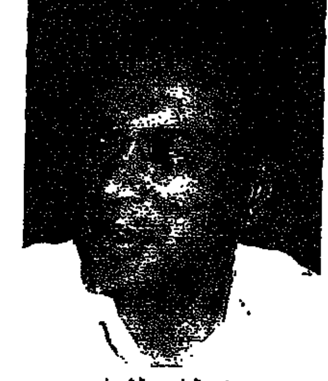
والإعجاز في هذا الأمر ليس فقط كما نظن أن الاحتياج للماء إنما هو لإنبات النبات وسقيا الحيوان ولكن هناك بعض المركبات الكيميائية التي لا يصير لها خصائص كيمائية إلا بوجود بعض ماء تسمية ماء التبلور.. فمثلا «الشبه» تعبأ في أجولة مثل الحصى وهي واقع الأمر تحتوى في داخلها على ماء يسمى ماء التبلور.

وهكذا فإن الماء الذي تنزل بحجمه وكمه إنما هو بقدر وبنسبة إلهية معجزة. أما المراد بإسكان الماء في الآية فو استقراره سواء كان سطحيا مثل ماء البحار والمحيطات والأنهار أو حتى إذا كان ماء جوفياً يسكن باطن الأرض.

والله سبحانه يقول في آية أخرى «ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض» ولابد أن يكون لهذه الأرض التي قدر لها أن يسكن فيها الماء خصائص مثل المسامية والنفاذية.. وحتى يسكن الماء الأرض لابد أن يصادف في تلك القشرة صخوراً تتميز بأن لها ثقوبا، ولو تساقط الماء على حجر من الأحجار النارية الصلبة لا يستطيع أن ينفذ أما إذا تساقط على حجر من الصخور الفتاتية والرملية فإنه ينفذ.

والآية الكريمة تقول (فسلكه ينابيع) فحتى يستطيع الماء أن ينفذ من هذه الثقوب أو المسام لابد أن تكون هناك فجوات بين المسام ليسلك فيها الماء ويتحرك وهذه هي ما تسمى بخاصية النفاذية.

ثم يقول الله تعالى في الآية «وإنا على ذهاب به لقادرون» ولابد أن نقف أمام هذه الكلمات بوجل ورهبة.. وأمامنا بعض الأشياء التي تدلل على إمكانية أن يضيع هذا الماء مثل حدوث ثورة جيولوجية. وعلماء الجيولوجيا يعلمون أن الأرض قد مرت عليها ثورات جيولوجية عديدة.. ولو حدثت ثورة جيولوجية لكان ذلك كافيا لضياع الخزان المائي للأرض والذهاب به.. بل وبدون ثورة جيولوجية يمكن أن يؤدي صدع أو انحناء أو انكسار الى الذهاب بماء الأرض.


د. زين العابدين الشعراوي

والله سبحانه يصور لنا ذلك بقوله «قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين» وقوله أيضا «أو يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلباً» والأمر يتضح أكثر إذا علمنا أن القمر الذي هو قطعة من الأرض ليس عليه ماء.

هذا القمر الذي اقتطع من الأرض اقتطع بما عليه من مرتفعات وجبال ومياه وتصوير القمر عن طريق سفن الفضاء والعلماء الذين نزلوا على سطحه يؤكدون أنه كان هناك مياه وآثار فوهات بركانيه.. فأين ذهب الماء؟ إن قوة الجاذبية الأرضية أكبر بكثير من قوة جاذبية القمر فاستطاعت الجاذبية الأرضية أن تحتفظ لنا بمائها بينما جاذبية القمر الضعيفة لم تستطع الاحتفاظ بالماء. والذي خلق الأرض وجاذبيتها هو القادر على أن يقلل من جاذبيتها إلى الحد الذي يذهب بمائها كما هو الحال على القمر.

قصة نشأة الجبال

والوقفة الثانية كانت مع قوله تعالى: «وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم» والآية خاصة بالجبال.. ونحن نعلم أن الكون كله كان شيئاً واحداً بلا سماوات والأرض ولا كواكب ففصل الله السماوت عن الأرض «أو لم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما» ولم يكن هناك ليل أو نهار فأوجدهما الله سبحانه «وأغطش ليلها وأخرج ضحاها» وعندما انفصلت السماوات عن الأرض كانت درجة الحرارة هائلة ثم بدأت الأرض تبرد تدريجياً واستمر ذلك ملايين السنين.

وبدأ يحدث تغير في حالتها فبعضها في الحالة السائلة وبعضها في الحالة الغازية وبعضها في الحالة النرية إلى أن وصلنا الى استقرار القشرة وهي الجزء العلوي من الكرة الأرضية وهي متغيرة السمك.. فالقشرة التي تحمل بحراً أو محيطاً غير القشرة التي تحمل قارة. وهذه القشرة حدث فيها بعض الكرمشة فأصبح فيها مرتفعات ومنخفضات والمرتفعات هي الجبال الاولية وهي من الصخور النارية.. وفي هذه الحالة بدأ الماء يفعل فعله. وكانت القشرة رقيقة لم تحتمل هذا الماء الرهيب الذي استغرق الترسيب فيه مئات الملايين من السنين فسقطت القشرة بما عليها في قلب الصهير في الجزء العلوي من الوشاح أي الطبقة التي تلي القشرة وعندما سقط هذا الترسيب أدى إلى بزوغ اجزاء من الصهير وخرجت دروع كبيرة اخترقت القشرة (التي يتراوح سمكها من ١٥ كيلومتر إلى ٤٠ كليومتر).. وبرز على السطح الجزء الذي استطاع أن يخرج وبالتالي فإن ما نراه من جبال إنما هو مثل جبل الجليد فالجزء الطافي ليس أكثر من الجزء المغمور بينما الجذور أكبر وأعمق.

ولهذا كان التعبير القرآني بالأوتاد والرواسي دقيقاً جداً.

الشفق وتساقط الاشعة الكونية الخطيرة

وكانت الوقفة الثالثة مع قوله تعالى: «فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق» فقال د. زين العابدين الشعراوي إن الحس المباشر للآية يشير الى الشمس لأن غياب الشمس يعني الليل وبزوغها يعني النهار فالآية تشير الى ما هو أبعد من أن الناس تستريح بالليل من عناء يومهم الذي فيه كدهم لمعاشهم. والآية فيها قسم والله سبحانه أقسم بكثير من مخلوقاته إما لجلال فيها أو رهبة أو عظمة.. فأين موقع الشفق من هذه الأمور؟ أن هناك أشعة كونية تتساقط على الأرض وعلماء الطبيعة قاسوا محور الأرض ومعدل الدوران وكميات الأشعة الكونية وخرجوا بنتيجة وهي أن كل ملليمتر من هذه الأرض يأتي عليه لحظة تكون درجة قربه من الشمس وكميات الأشعة الكونية الساقطة عليه أكثر ما يمكن عن باقي النهار.. وثبت أن هذه الفترة الزمنية المحدودة نتيجة دوران الأرض حول نفسها وحول الشمس وميل محور الأرض هي من ٦ - ٧ دقائق ما بين اختفاء الشمس وغروبها وحتى بزوغ الليل «أي وقت الشفق».

وثبت أن هذه الأشعة الكونية المتمثلة في الأشعة الحمراء وفوق الحمراء وفوق البنفسجية والبنفسجية وغيرها لو استمر تساقطها بهذا الكم ساعة واحدة لهلك ما على هذه الأرض.. ولكن الله رحمة بعباده ينزل عليهم ستائر الليل.

وهذه الأشعة الكونية مفيدة في الفترة الوجيزة التي تتساقط فيها.



استحدثته لجنة الموارد بجمعية الهلال الأحمر

«زوايا الخدمات» .. منابع جديدة لدعم العمل الخيري

خدمات متميزة للمراجعين للدوائر الحكومية تشمل إرشادهم لسرعة إنجاز معاملاتهم

تحقيق: هالة العدوي ■ تصوير: ضياء شودري

في اطار خطط جمعية الهلال الأحمر لدعم البرامج والمشروعات الخيرية والانسانية التي تضطلع بها الجمعية لمساعدة الفئات المحتاجة بدأت شعبة تنمية الموارد بالجمعية بتنفيذ مشروعها التنموي الجديد «زوايا الخدمات» والذي يهدف الى الاستفادة من بعض الزوايا والمواقع بالدوائر والمؤسسات الحكومية لتقديم خدمات للمراجعين في تلك الدوائر على أن يُخصص دخلها لتنمية موارد جمعية الهلال الأحمر لدعم العمل الخيري.

«زوايا الخدمات» خدمة متميزة تحقق هدفين الأول اجتماعي من خلال تقديم خدمات لفئات المجتمع المختلفة والآخر انساني يتمثل في دعم المشروعات الخيرية والمساهمة في التخفيف عن معاناة المحتاجين والمتضررين وذوي الحالات الخاصة.

أما مواقع هذه الزوايا فهي موزعة في البلدية والمرور والمحكمة الشرعية.

«الاتحاد» التقت مع المسؤولين في جمعية الهلال الأحمر للتعريف بفكرة المشروع وأهدافه والخطط المستقبلية لتطويره.. كما زارت مواقع «زوايا الخدمات» الثلاث لجمعية الهلال الأحمر والتقت ببعض القائمين عليها وتحدثت مع العديد من المراجعين في تلك المواقع.


طارق غالب


نبيل زهرة

«زوايا الخدمات» .. أهداف اجتماعية وانسانية

توجه لفتح مراكز جديدة بعد نجاح التجربة

الالتزام بعدم التدخل في تسهيل معاملات المراجعين داخل الدوائر الحكومية

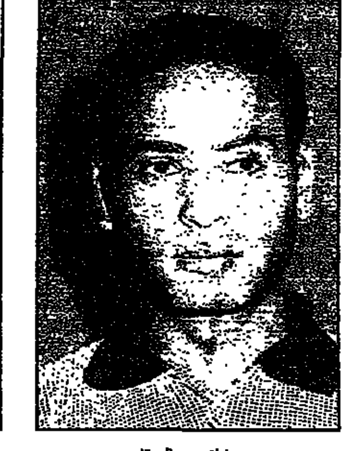

ثاني سالم


عاطف عبدالستار


عبدالله الراشدي


غسان غراب







طارق غالب: المشروع يحقق هدفين.. اجتماعي وإنساني في وقت واحد

■ عن فكرة المشروع يقول طارق غالب مدير جمعية الهلال الأحمر.. انه أحد المشروعات التنموية الجديدة التي تقوم الجمعية بتنفيذها، وتقوم فكرته على تقديم خدمات للمراجعين في الوزارات والدوائر الحكومية كالطباعة وتصوير المستندات وتعبئة الاستمارات من خلال توفير مواقع في تلك الدوائر الحكومية تحمل اسم جمعية الهلال الأحمر.

أما المواقع التي تم تشغيلها بالفعل فهي موزعة في كل من بلدية أبوظبي وادارة المرور والترخيص والمحكمة الشرعية.. وقد بدأت هذه المواقع في تقديم خدماتها منذ أكثر من عام تقريبا (١٩٩٧/٧/١١) بدءا ببلدية أبوظبي.

هدفان أساسيان

□ وعن أهداف المشروع يقول طارق غالب: مشروع زوايا الخدمات يحقق هدفين أساسيين، الأول: تحقيق عائد مادي يدعم المشروعات الخيرية والانسانية التي تضطلع الجمعية بتنفيذها في شتى المجالات. أما الهدف الآخر فهو تقديم خدمات ادارية للمراجعين في الدوائر والوزارات المتواجدة فيها مواقع زوايا الخدمات كتصوير المستندات والطباعة وملء الاستمارات مما يسهل عليهم تيسير معاملاتهم وسرعة انجازها وتوفير الوقت الذي يستغرقه المراجعون في الخروج من الدائرة الحكومية والبحث عن أماكن لتصوير معاملاتهم أو طباعة بعض المستندات.. علما بأن خدمات تلك المواقع تقتصر فقط على الخدمات الادارية دون التدخل في تسهيل معاملاتهم داخل تلك الوزارة أو الهيئة الحكومية.

□ وعن الخطط المستقبلية لجمعية الهلال الأحمر لفتح مواقع جديدة.. يضيف طارق غالب: هناك توجه لفتح مواقع جديدة في وزارات وهيئات أخرى ولكنها تحتاج لموافقات من قبل الدوائر الحكومية التي سيتم توفير مواقع جديدة بداخلها وتحمل اسم جمعية الهلال الأحمر.. فخطتنا هي التوسع في هذه المراكز وتلك الخدمات وقد لايقتصر عمل هذه الخدمات مستقبلا على خدمات ادارية فقط ولكن خدمات أخرى بطرق وأساليب أخرى من منطلق أن جمعية الهلال الأحمر تقدم خدماتها لكل فئات المجتمع ومساعدتهم وتخفيف الأعباء عنهم.

مواقع مجهزة

□ ويختتم طارق غالب حديثه قائلا: جمعية الهلال الأحمر قامت بتجهيز تلك المواقع بأحدث ماكينات التصوير والطباعة.. ونهيب بالوزارات والدوائر الحكومية التي ترتادها أعداد كبيرة من المراجعين تخصيص موقع بها لجمعية الهلال الأحمر لتقديم خدماتها للمراجعين من جهة وتحقيق عائد مادي يخصص ريعه للفئات المحتاجة بالمجتمع من جهة أخرى.

مشروعات تمويلية

□ وينتقل الحديث الى نبيل زهرة مدير ادارة تنمية الموارد بجمعية الهلال الأحمر الذي يستهل حديثه قائلا: نحن كادارة تنمية موارد نسعى دائما لزيادة العائدات المادية للجمعية انطلاقا من الالتزامات المادية العديدة والكثيرة التي تقدمها الجمعية للفئات المحتاجة داخل وخارج الدولة بجانب دعم المشروعات الانسانية والخيرية وأيضا المشروعات التمويلية التي نقوم بتنفيذها حاليا ومنها مشروع زوايا الخدمات وهي عبارة عن مكاتب تحمل اسم جمعية الهلال الأحمر موزعة في بلدية أبوظبي وادارة المرور والمحكمة الشرعية وتقدم خدمات ادارية يحتاجها المراجعون في تلك الدوائر كتصوير مستندات وطباعة وملء استمارات.. اضافة الى أنها تحقق عائدا ماديا يدعم المشروعات الخيرية والانسانية التي تنفذها جمعية الهلال الأحمر.

وهناك توجه لافتتاح مراكز جديدة في دوائر ومؤسسات حكومية أخرى ونسعى للحصول على موافقات من تلك الدوائر لتوفير مواقع مماثلة للجمعية بها.. والحقيقة التعاون جيد وايجابي من قبل مؤسسات الدولة مع جمعية الهلال الأحمر يتمثل في موافقة تلك المؤسسات على تخصيص أماكن بها تقدم من خلالها جمعية الهلال الأحمر خدماتها للمراجعين.

ويوضح نبيل زهرة أن زوايا الخدمات للجمعية هي خدمة اجتماعية تقدم لفئات المجتمع مؤكدا ان هناك إقبالا كبيرا على تلك المواقع التي يمكن اضافة خدمات لها جديدة حسب احتياجات المراجعين في المستقبل.

توفير الوقت

□ وعن الخدمات التي تؤديها هذه المكاتب في مواقعها الثلاثة التقينا مع بعض القائمين عليها في كل من البلدية وادارة المرور والمحكمة الشرعية. ويقول عاطف عبدالستار (ادارة المرور والترخيص): ان الخدمات التي يقدمها المكتب من تصوير فوري وطباعة على الكمبيوتر توفر الوقت الذي يستغرقه المراجع في الخروج من ادارة المرور والبحث عن مكان لتصوير معاملاته أو طباعتها، وهذا بلاشك يؤدي الى انجاز معاملاته داخل الدائرة في مدة زمنية قصيرة..

ويضيف: الاقبال جيد على المكتب من قبل المراجعين نظرا لتوفر كل ما يحتاجه المراجع في مكتب جمعية الهلال الأحمر.

□ أما سمية مخلوف محمد (مكتب المحكمة الشرعية) فتتحدث عن الخدمات التي يقدمها مكتب جمعية الهلال الأحمر بالمحكمة الشرعية قائلة: المكتب يقدم خدمات مفيدة للمراجعين فيما يتعلق بالدعاوى والشكاوى بجانب التصوير والطباعة.. وتوضح ان الموظفين العاملين في هذا المكتب على دراية بطبيعة العمل في المحكمة الشرعية وهذا بلاشك يساعدهم في توجيه المراجع الوجهة السليمة واعطائه المشورة الصحيحة.

وتضيف: دراستي للقانون ساعدتني كثيرا في تقديم الراي والمشورة للمراجعين فأنا خريجة قانون بالسودان.. والحقيقة الاقبال لدينا كبير لأن الخدمات التي نقدمها للمراجعين تتم بسرعة كبيرة وتختصر الوقت بالنسبة للمراجع.


سمية مخلوف


محمد يونس




استخدام الكمبيوتر في انجاز معاملات المراجعين

خدمات جيدة

□ محمد يونس أحمد (مكتب بلدية أبوظبي) يؤكد أن هذا المشروع جيد وناجح ويقدم خدمات ادارية متعددة للمراجعين.. موضحا ان خدمات مكتب بلدية أبوظبي لايقتصر فقط على التصوير والطباعة وملء الاستمارات بل والرد أيضا على أي استفسار للمراجعين عن وجهتهم الصحيحة لانهاء معاملاتهم داخل مبنى البلدية خاصة وأن الموظفين في المكتب لديهم دراية بطبيعة العمل داخل البلدية، ومن ثم مساعدة المراجعين في الرد على استفساراتهم حول الجهة التي يستطيعون من خلالها انهاء معاملاتهم. ويشير الى ان هناك اقبالا كبيرا من قبل المراجعين خاصة وأنه لايوجد مكتب آخر يقوم بنفس الخدمات التي يقدمها مكتب جمعية الهلال الأحمر بالبلدية. مؤكدا ان الخدمات التي تقدم للمراجعين ادارية وارشادية فقط دون التدخل في تيسير معاملاتهم داخل الدائرة او المؤسسة الحكومية.

سرعة في الانجاز

وفي لقاءات مع عدد من المراجعين لمكاتب جمعية الهلال الأحمر يقول عبدالله محمد الراشدي: ان زوايا الخدمات ساهمت بشكل كبير في اختصار الوقت ومن ثم سرعة انجاز المعاملة داخل الدائرة الحكومية. ويضيف: هذه أول مرة أتعامل فيها مع مكتب الهلال الأحمر بادارة المرور والترخيص عندما رغبت في تصوير بعض المعاملات.. والحقيقة وجدت حسن استقبال وسرعة في انجاز المعاملة.. وهذا بلاشك يسهل سرعة انجاز معاملاتي داخل المرور ويوفر الوقت والجهد.

□ ويؤكد غسان غراب إن أهم ما يميز تلك الزوايا النظام وسرعة انجاز المعاملات.. ويضيف: تعاملت مع مكتب جمعية الهلال الأحمر ببلدية أبوظبي عشرات المرات.. فهو يقدم خدمات سريعة ومفيدة للمراجعين بالبلدية.. مما يسهل انجاز معاملاتنا من جهة، ويوفر الوقت الذي يستغرقه المراجع في الخروج من مبنى البلدية والبحث عن مكتب لتصوير المستندات أو طباعتها أو التصوير الفوري.. علما بأن أقرب مكتب يماثل في خدماته مكتب الهلال الأحمر يبعد حوالي نصف كيلومتر عن مبنى البلدية.

أما أسعار التصوير والطباعة فهي مماثلة لأسعار المكاتب التي تقدم مثل هذه الخدمات في الأسواق والمكتبات.

مكاتب للاستعلامات أيضا

□ أما ثاني سالم الكثيري فيقول: وجود مكتب لجمعية الهلال الأحمر داخل مبنى البلدية يقدم تلك الخدمات ساعد بلاشك في تسهيل وسرعة انجاز معاملاتنا بدلا من الخروج في الصيف والرطوبة بعيدا عن مبنى البلدية للبحث عن مكان للتصوير أو الطباعة للمستندات اللازمة لانجاز معاملاتنا.. فهذه الخدمات في متناول أيدينا واختصرت الوقت مما أدى الى سرعة انجاز معاملاتنا ومن ثم الحفاظ على الدوام الرسمي في عملنا وعدم تأخرنا عنه..

ويضيف: تعاملت مع هذا المكتب كثيرا.. ووجدت بجانب سرعة انجاز معاملاتنا حسن الاستقبال والنظام والأسعار المناسبة.. والحقيقة مكتب خدمات الهلال الأحمر يعتبر مكتبا للخدمات والاستعلامات في الوقت نفسه.. فهم يقومون بتوجيهنا الى المكان المناسب ولديهم اجابات عن أي استفسارات لدينا.

□ وتشير رشا عبده حافظ ان زوايا الخدمات الخاصة بالهلال الأحمر تعتبر خدمة اجتماعية لكل فئات المجتمع توفر عليهم عناء البحث عن مكتب يقدم خدمات مماثلة في مكان قريب من معاملاتهم بها.. الأمر الذي يُسهل انهاء معاملاتهم من ناحية واختصار الوقت الذي يقضونه في البحث عن مكان قريب لتصوير أوراق خاصة بهم أو طباعة مستندات خاصة لانهاء معاملاتهم.. وأتمنى أن تُعمم هذه الخدمات في كل وزارة ومؤسسة حكومية للتيسير على المراجعين.

□ وترى داليا محمد البذرة ان هذه الخدمات التي تقدمها جمعية الهلال الأحمر للمراجعين تتعدى دورها إلى تقديم خدمات انسانية للفئات المحتاجة بالمجتمع من خلال العائد المادي الذي تحققه هذه المكاتب والذي يدعم المشروعات الخيرية والانسانية والاجتماعية التي ينفذها الهلال الأحمر والتي تقدم خدماتها لكل فئات المجتمع وليست قاصرة على الفئات المحتاجة فقط.

□ منى أحمد محمد تقول: نتمنى أن تعمم فكرة هذه المكاتب في كل الدوائر الحكومية لتقديم خدمات للمراجعين ومن ثم سرعة انجاز معاملاتهم داخل الدائرة أو المؤسسة الحكومية.

وتضيف: أسعار الطباعة والتصوير مشابهة لأسعار تلك الخدمات خارج المؤسسة الحكومية بجانب أن القائمين على هذا المكتب المتواجد في ادارة المرور والترخيص اوالذي أقوم بإنهاء معاملة لي هنا على دراية بطبيعة العمل في الادارة مما يؤهلهم لارشادنا الى المكان المناسب الذي نستطيع انهاء معاملاتنا من خلاله.

توفير المعاناة

□ ويقول أحمد سلامة: زوايا الخدمات هي خدمة متميزة تقدم للمراجعين خدمات ادارية وتوفر عليهم عناء التعب والبحث عن أماكن لتصوير مستنداتهم أو طباعة بعض الأوراق الخاصة بهم وهذا بلاشك يساعدهم في انهاء معاملاتهم داخل الدائرة الحكومية في وقت قصير.. وعندما أردت انهاء معاملة لي بادارة المرور طلب مني تصوير بعض المستندات ووجدت أن الخروج من ادارة المرور والبحث عن مكان لتصوير تلك المستندات في الحر والرطوبة بجانب بعد مسافة تلك الأماكن عن ادارة المرور أمر صعب وشاق.. لذلك فان مكتب الهلال الأحمر بادارة المرور قام بتسهيل الأمر على المراجعين ووفر عليهم عناء البحث عن أماكن للتصوير من جهة وتوفير الوقت وسرعة انجاز المعاملة من جهة أخرى.. ونتمنى ان تعمم هذه الفكرة في كل الدوائر والهيئات الحكومية.

□ ويشير ايهاب اسماعيل الحسيني الى أن هذه المكاتب تقدم خدمات للمراجعين على أكمل وجه وتساهم في التخفيف من معاناتهم في الخروج من الدائرة الحكومية والبحث عن أماكن لتصوير أو طباعة مستنداتهم او التصوير الشخصي الفوري.. اضافة الى أن هناك هدفا انسانيا لهذه المكاتب ألا وهو العائد المادي الذي تحققه ويخصص ريعه للمشروعات الخيرية والانسانية لجمعية الهلال الأحمر والتخفيف من معاناة المحتاجين وذوي الحالات الخاصة..

ويضيف: وبالنسبة للأسعار فهي مماثلة لأسعار تلك الخدمات في الأسواق والمكتبات بجانب أن القائمين على مكتب المحكمة الشرعية لديهم دراية بطبيعة العمل داخل المحاكم.. لذا فهم يساعدوننا في توجيهنا في الذهاب للمكاتب المختصة بالنظر في امرنا.


زاوية الخدمات بالمحكمة الشرعية


زاوية الخدمات ببلدية أبوظبي

اللد . . في عهدى الانتداب والاحتلال

٤٢٦ شهيداً في يوم واحد من أجل الحرية

الكتاب : اللد . . في عهد الانتداب والاحتلال - سلسلة المدن الفلسطينية .
تأليف : اسبير منير
الناشر : مؤسسة الدراسات الفلسطينية
■ عرض وتلخيص : عمر كيلاني

المؤلف اسبير منير احد مناضلي حركة ابناء البلد في الخمسينات والستينات وأحد الذين شاركوا في الدفاع عن مدينته (اللد) قبل سقوطها في ايدي الاسرائيليين سنة ١٩٤٨، وقد صدر الكتاب عن المؤسسة في بيروت في تشرين ثاني الماضي مكونا من ٢٨١ صفحة من القطع الكبير ضمت مقدمة وأربعة فصول وأربعة ملاحق هي:
- الأول: تضمن اسماء ٢٠٢ من عائلات اللد مع تعريف بأسماء ١٤ عائلة من العائلات الكبيرة، ومنها عائلات الكيالي وحسونة والصالحي والعلمي والرنتيسي وابوكويك.
- الثاني: وتضمن تعريفا بمقامات الاولياء من الصحابة ومنها مقامات عبدالرحمن بن عوف وسلمان الفارسي وابوالهدى والصالحي والعلمي والنقيب.
- الثالث: وتضمن تعريفا بالقديس جاورجيوس (الخضر) الذي ولد سنة ٢٧٥ ميلادية من والدين مسيحيين (والدته من اللد) وقد عذبه الامبراطور ديموقليتيانس لاجباره على ترك دينه حتى فارق الحياة، واقيمت له فيما بعد كنيسة عرفت باسمه في مدينة اللد سنة ٣٠٥.
- الرابع: وتضمن ثماني صور قديمة لمدينة اللد بينها صورة للمؤلف فيها سنة ١٩٤٦ وصورتان للجامع الكبير وكنيسة القديس جاورجيوس.
وتضمن الكتاب ايضا مجموعة الخرائط التالية:
١- فلسطين والويتها في عهد الانتداب البريطاني.
٢- توصية الأمم المتحدة بالتقسيم.
٣- عملية داني الاسرائيلية التي جرى بموجبها احتلال المدينة.
٤- المدن والقرى التي احتلت في المنطقة خلال ١٩٤٨ - ١٩٤٩.
٥- المستعمرات اليهودية التي انشئت في المنطقة خلال ١٩٤٨ - ١٩٤٩.
٦- مدينة اللد في سنة ١٩٨٥.

في مقدمته للكتاب يقول المؤلف: ان الذي دفعني الى الكتاب هو رغبتي في ان اشارك ابناء بلدي، الاجداد والابناء والاحفاد في ذكرياتي ليعرفوا ما مر على سكان هذه المدينة من حوادث خلال هذا القرن الذي كان مليئا بالحوادث والتطورات والمآسي والكوارث حتى لا يدفن تاريخ هذه المدينة في طيات التاريخ، ويوضح، كنت شاهد عيان لما حدث واشتركت في المجهود الدفاعي مع ابناء بلدي. لقد عملت ممرضا ميدانيا ارافق اخواني المرضين، المدافعين عن المدينة في معظم المعارك التي خاضوها، وكم من مرة تعرضت سيارات الاسعاف التي كنا فيها لاطلاق الرصاص الذي اخترق قسمها الأعلى.

نبذة تاريخية

خصص المؤلف الفصل الاول من الكتاب لتقديم نبذة تاريخية مقتضبة عن مدينة اللد مؤكدا انها مدينة قديمة جدا وكانت موجودة منذ آلاف السنين حسب ما دلت عليه الآثار المكتشفة، ففي زمن فرعون مصر كان اسمها مدينة (رتن) وكانت هي عاصمة المنطقة، وفي ايام الرومان سميت ديوسبوليس وكان لها تقدما الخاص بوصفها عاصمة المنطقة الوسطى من فلسطين، وفي سنة ٦٣٦ اخذت الجيوش العربية الاسلامية بقيادة عمرو بن العاص اللد من ايدي البيزنطيين صلحا بعد منح سكانها الامان وحرية العبادة، وقد اتخذها الفاتحون العرب عاصمة عسكرية وادارية لهم في جند فلسطين ومقرا لوالي فلسطين الذي كان يلقب بصاحب جند فلسطين، وفي ١٠٩٩/٦/٣ احتلت القوات الصليبية المدينة الى ان حررها صلاح الدين الايوبي والسلطان بيبرس الذي امر عام ٢٠٦ ببناء الجامع الكبير فيها. اما في العهد العثماني فقد كانت اللد قرية صغيرة تعيش في ظل مدينة الرملة التي كانت عاصمة القضاء، وفي سنة ١٩١٤ عندما اندلعت الحرب العالمية الاولى جند جميع شبان المدينة للاشتراك في الحرب التي انهت الحكم العثماني لكن الكثيرين منهم لم يرجعوا بعد انتهاء الحرب، وفي تشرين الثاني ١٩١٧ انسحب الجيش العثماني من اللد مع الوحدة العسكرية الالمانية والوحدة النمساوية عند اقتراب الجيش البريطاني واصبحت اللد تحت الحكم العسكري البريطاني الذي تحول بعد بضع سنين ليصبح حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين.

في الفصل الثاني من الكتاب تحدث المؤلف عن (اللد في عهد الانتداب البريطاني وقرار التقسيم) فقد احتلت القوات البريطانية اللد والرملة في ١٩١٧/١١/٥ واصبحت اللد من اهم مناطق فلسطين في مجال المواصلات اذ اقيمت فيها محطة مركزية للقطارات في فلسطين، ومنها امتدت خطوط السكة الحديد الى مختلف انحاء البلاد والشرق الاوسط (الى مصر وسوريا ولبنان)، ونتيجة لذلك تطورت المدينة وازدهرت الصناعة والزراعة وزاد عدد السكان تباعا من ١١,٢٥٠ نسمة عام ١٩٣١ الى ٢٢ الفا عام ١٩٤٨، واصبحت مدينة معترفا بها ولها مجلسها البلدي الذي ضم ابناء العائلات الكبيرة، إلا ان البلدة تعرضت في ١٩٢٧/٧/١١ لزلزال كبير حدث في وسط فلسطين وكانت منطقتا نابلس واللد اكثر المناطق تضررا، وجاء الاحتلال الاسرائيلي للمدينة بعد ٢١ عاما في نفس اليوم الذي حدث فيه الزلزال.

ويتحدث المؤلف عن بدء العمل ايام الانتداب البريطاني في سنة ١٩٣٤ على اقامة مطار اللد في شمال المدينة والذي اصبح المطار الوحيد في فلسطين الامر الذي جعل اللد اهم مدينة مواصلات برية وجوية في فلسطين واوجد حاجة ماسة الى ايد عاملة كثيرة من خارج المدينة ولذلك اتسعت وتطورت ونشطت أسواقها التجارية وخصوصا السوق الاسبوعي (كل يوم اثنين) الذي اشتهرت به اللد منذ مئات السنين.

وفي عام ١٩٣٦ عندما بدأ الاضراب الفلسطيني والثورة الفلسطينية شارك ابناء اللد فيهما مشاركة فاعلة واول عمل قام به الثوار اللديون كان الهجوم بقيادة المجاهد حافظ صقر على خطوط سكة الحديد في ١٩٣٦/٧/٤ للحصول على أسلحة كان البريطانيون ينقلونها في عربات أحد القطارات، ومن ثم هاجم الثوار مرات عديدة معسكرات الجيش البريطاني ودورياته ومراكز الشرطة مما اوقع مئات الاصابات قتلى وجرحى بين العسكريين البريطانيين، الامر الذي عرض المدينة لاجراءات الحصار ومنع التجول وعرض السكان للتعذيب واعتقال العشرات منهم بعد مداهمة منازلهم والعبث بمحتوياتها وتحطيمها احيانا، وبرز اثناء الثورة العديد من المجاهدين القياديين من ابناء اللد بينهم الشيخ محمد العجل.

وفي نهاية هذا الفصل يتحدث المؤلف عن اللد كمركز للقضاء ويورد قائمة بأسماء قرى القضاء الذي انشىء في اوائل الاربعينات وعدد سكانها ومساحة اراضيها (٣١ قرية).. ثم يتحدث عن المدارس الحكومية والأهلية التي كانت في اللد (٧ مدارس) وعن الحياة الاجتماعية والصحية فيها.

بعد قرار التقسيم

وخصص المؤلف الفصل الثالث للحديث عن اللد بعد صدور قرار تقسيم فلسطين في ١٩٤٧/١١/٢٩، وقد كانت اللد بموجب هذا القرار ضمن حدود الدولة الفلسطينية، ونظرا لموقعها الحدودي بين الدولتين فقد باشر ابناؤها الاستعداد للدفاع عن مدينتهم ووطنهم في مواجهة تهديدات فرق الهاغاناه وأيتسل الصهيونيتين، ولذلك اختار الاهالي لجنة قومية تتكون من عدد من وجهاء المدينة كي تنظم وتشرف على الاستعدادات الدفاعية كما تم تأليف لجان اخرى عسكرية وامنية وصحية واقتصادية، ويعرض من ثم تفصيلات عن عدد من العمليات والاشتباكات بين ابناء اللد والقوات الصهيونية واستشهاد القائد الكبير حسن سلامة في معركة رأس العين وعن استقبال المدينة لاعداد كبيرة من اللاجئين من يافا والقرى المجاورة لها، الامر الذي رفع عدد السكان الى نحو ٥٠ ألف نسمة.

ويتحدث عن الهجوم الكبير الذي شنه ابناء المدينة ليلة ٩ - ١٠ حزيران ١٩٤٨ على مواقع القوات الاسرائيلية في بلدة العباسية وقرية كفر عانا المجاورة والذي استعادوا خلاله القريتين، ويعرض من ثم لاحوال اللد وجوارها عند اعلان الهدنة الاولى في فلسطين بين ٦/١٠ - ١٩٤٨/٧/٩ ودخول الجيوش العربية، وفور انتهاء تلك الهدنة بدأت القوات الاسرائيلية تطبيق (خطة داني) الهادفة الى تطويق مدينتي اللد والرملة واحتلالهما وذلك اعتبارا من صباح ١٩٤٨/٧/٢ والتي شاركت في تنفيذها قوات من المدرعات والمشاة والمدفعية والسلاح الجوي وكانت من اكبر العمليات التي قام بها الجيش الاسرائيلي.

ويعرض المؤلف لتفاصيل الخطة واهدافها وسبل تنفيذها والتي شكلت بداية للمعركة المصيرية لاحتلال المنطقة واستغرق تنفيذها ثلاثة ايام متواصلة قاتل خلالها ابناء البلدة قتالا شجاعا وجريئا وبطوليا دفاعا عن مدينتهم وقد استشهد في اليوم الثاني منها ٤٢٦ شهيدا قتل منهم في جامع دهمش وحده اكثر من ١٧٦ شهيدا، وفي مساء اليوم الثالث تم احتلال المدينة بعد ان ارتكبت القوات الاسرائيلية مجازر كبيرة بحق ابنائها وبعد اجبرت أغلبية سكانها على تركها، وكذلك الامر بالنسبة للقرى المجاورة وسكانها والتي احتلتها القوات الاسرائيلية على الرغم من انها تقع ضمن حدود الدولة الفلسطينية العربية بحسب قرار التقسيم.

وقد انتهى اليوم الثالث (يوم المآسي والكوارث والمجازر) وهو يوم الثلاثاء في ١٩٤٨/٧/١٣ ولم يبق من سكان المدينة واللاجئين الذين بلغ عددهم نحو خمسين ألف نسمة سوى ٥٠٣ اشخاص سكنوا في منطقة الجامع الكبير والكنيسة، وينقل المؤلف بهذا الصدد عن المؤرخ الاسرائيلي بني موريس قوله، «اذا كنا سنحكم على أعمال الجيش الاسرائيلي بتاريخ ١٩٤٨/٧/١٣، فبحسب رأي قادته كان نزوح سكان اللد طردا وليس نزوحا اختياريا، فمثلا بلغت قيادة عملية داني، قيادة الجيش الاسرائيلي، ان مبنى شرطة اللد قد تم الاستيلاء عليه، واننا متمكنون حاليا بطرد السكان. كما اتصلت قيادة الجيش بقائد فرقة يفتاح وسألته: هل تمت عملية اخراج السكان من اللد؟ ويقول قائد العمليات العسكرية، إنه كان لابد من طرد سكان اللد والرملة لاسباب استراتيجية، كما قال ان بن جوريون هو الذي اعطى الامر بهذا الطرد».

الفصل الرابع من الكتاب وهو الفصل الأخير خصصه المؤلف للحديث عن (الحياة في اللد بعد الاحتلال) بوصفه واحدا ممن بقي في المدينة من اهلها، ويقول انه بعد الاحتلال قمنا بتفقد بعضنا بعضا لمعرفة عدد الباقين واماكن وجودهم، اقام نحو ٢٠٠ شخص في الجامع الكبير و ١٠٠ شخص آخرين في كنيسة القديس سان جورج الأرثوذكسية وفي الدير التابع لها، كما كان في مبنى المستشفى نحو ١٥٠ شخصا آخرين وهم الجرحى والاطباء والمرضات والمرضون والعاملون الآخرون، وسكن نحو ٥٠ شخصا آخرين في بعض المنازل الملاصقة للجامع والدير وكان معظمهم من النساء والاطفال والمسنين بالاضافة الى الجرحى، وقد قام الجنود الاسرائيليون بنصب اسلاك شائكة حول منطقة الجامع والكنيسة والمستشفى، بلغ طولها نحو ١٥٠ مترا وعرضها نحو ١٠٠ متر، ولها بوابة واحدة يحرسها عدد من الجنود المسلحين الذين منعونا من الخروج من المنطقة بتاتا.. ونظرا الى صعوبة الحالة والخوف والقلق على مصيرنا وما سيحدث لنا وكيف سنعيش ومن اين اضطررنا الى اختيار لجنة تمثل السكان الباقين برئاسة ايليا شبيطة، وقد قامت اللجنة على الفور بتوزيع الاعمال الضرورية اللازمة على جميع القادرين على العمل رجالا ونساء، وبدأ الجميع بمزاولة اعمالهم بحسب قرارات اللجنة بجدية تامة، وقد عثرنا في اثناء تجوالنا في بيوت البلدة القديمة على بعض المسنين في بيوتهم الذين لم يغادروها بسبب حالتهم الصحية.

وفي صباح يوم الجمعة ١٩٤٨/٧/١٦ حضر ضابط المدينة الاسرائيلي موشيه ومعه عدد من الجنود وطلب استدعاء جميع الرجال ثم قسمونا الى فرق صغيرة تكونت كل فرقة من خمسة اشخاص لأداء اعمال ضرورية وخصوصا جمع جثث الموتى المبعثرة في كل مكان في المدينة لدفنها، وخلال ذلك تصرف جميع من بقي في المدينة كأخوة متعاونين لا خلافات ولا حساسيات كأننا عائلة كبيرة واحدة وهذا ما اعطانا شعورا اكثر بالامان والطمأنينة تجاه بعضنا.

ويتحدث الكاتب بعدها يوما بعد يوم عن عمليات البحث عن الطعام في منازل المدينة المهجورة وعن مصادرة قوات الاحتلال لجزء كبير مما كان تجارها قد استوردوه وخزنوه سابقا، وعن ارهاب جنود الاحتلال للاهالي المتبقين عبر اعتقال عدد منهم (٤٢ رجلا)، وبعدها بدأت عائلات من اليهود بالسكن في بيوت المدينة والاستيلاء على حوانيتها واسواقها، فقد امتلأت منازل احياء المدينة، الغربية منها والجنوبية، بالقادمين الجدد من اليهود الذين استولوا على جميع البيوت بالتدريج حتى البيوت غير الصالحة للسكن، وكان سيل المهاجرين لا ينقطع وقد استوطنوا البلدة القديمة باحيائها وازقتها، واصبحت المدينة كبرج بابل يتكلم سكانه لغات متعددة، وسادت بينهم لغة الاشارات وكثرت النزاعات والخلافات. وكل هذا يجري ونحن في بلدنا في الغيتو (حي السكنة حول الجامع والكنيسة) محاطون بالاسلاك الشائكة ولا يسمح لنا بالخروج إلا بموجب تصريح عسكري على الرغم من مرور اكثر من ستة اشهر.

ومع ازدياد عدد سكان المدينة من اليهود بدأ الحكم المدني يأخذ مكانه بالتدريج بديلا للحكم العسكري وذلك منذ اول نيسان ١٩٤٩، وفي تموز ١٩٤٩ أعلنت اللد مدينة اسرائيلية ثم اعلن عن انهاء الحكم العسكري فيها وسلم الحاكم العسكري شؤون اللد والرملة الى الحاكم الاداري المدني الذي اعلن تعيين اول مجلس بلدي في اللد منذ احتلالها، وبعدئذ جرى تغيير اسم المدينة واصبح (لود). ومع اعلان انهاء الحكم العسكري في المدينة فك قيدنا وازيلت الاسلاك الشائكة حول حيفا، وكم كانت دهشتنا كبيرة وألمنا اكبر عندما ذهبنا الى بيوتنا بعد الغاء الاحكام العسكرية ووجدنا فيها عائلات يهودية من المهاجرين الجدد الذين لم يسمحوا لنا بالدخول الى بيوتنا لمشاهدتها ولأخذ اثاثنا منها، وفي اواسط الستينات وصل الى المدينة عشرات العائلات العربية من المجدل (عسقلان) بعد ان اجلتهم السلطات الاسرائيلية عن مدينتهم كي تصبح المجدل مدينة يهودية بحتة، ونتيجة لذلك ازداد عدد السكان العرب في اللد، وفي عام ١٩٦٩ بلغ عدد سكان اللد نحو ٢٨ الف نسمة بينهم ٦٥٠٠ عربي وفي عام ١٩٩٢ بلغ عدد العرب فيها ١٦ الف نسمة.

ولم تكتف السلطات الاسرائيلية بتغيير اسم المدينة الى (لود) بل غيرت ايضا اسماء شوارعها، فسمي مثلا شارع صلاح الدين الايوبي شارع (هيرتسل) وشارع الملك فيصل (جادة جيش الدفاع الاسرائيلي)، وتم في عام ١٩٥٥ هدم معظم احياء المدينة القديمة على الرغم من وجود عدة مبان اثرية هامة فيها من اجل اقامة حي يهودي جديد، وتمت خلال ذلك عملية الاستيلاء على اراضي المدينة وعقاراتها حيث اقيمت خمس مستعمرات زراعية على اراضيها.

سلسلة المدن الفلسطينية ٢
اللـد في عهدي الانتداب والاحتلال

غلاف الكتاب

ضبط التسلح والأمن في الشرق الأوسط . . «البحث عن أرضية مشتركة»

ضرورة تصحيح الخلل في التوازن العسكري مع اسرائيل

الكتاب : ضبط التسلح والأمن في الشرق الأوسط
تأليف : مشترك بين مجموعة من المتخصصين
ترجمة وتحرير : محمد زهير دياب
تقديم : د. عبدالمنعم سعيد
الناشر: مركز الدراسات العربية والاستراتيجية «الأهرام»
■ القاهرة - محمد البشبيشي:

■ يعالج كتاب «ضبط التسلح والأمن في الشرق الأوسط» واحدة من أهم قضايا المفاوضات المتعددة الاطراف لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي، وهي قضية ضبط التسلح في الشرق الأوسط.

وقد تطرق مؤلفو الكتاب الى توضيح الهدف منه ودور المبادرة من أجل السلام والتعاون في الشرق الأوسط، والتي تسعى الى البحث عن أرضية مشتركة من خلال رعاية حوار مستمر بين الخصوم الحاليين والمحتملين في الشرق الأوسط.

كما حدد اطار ونطاق المساهمات الواردة في هذا الكتاب بوصفها لا تعكس مواقف حكومات المساهمين فيها، ولكنها تندرج ضمن خطة الجهود السابقة للمبادرة، والتي تسعى الى تبادل الأفكار بصورة غير رسمية بهدف التوصل الى أرضية مشتركة رغم الخلافات في المواقف حول العديد من القضايا المتصلة بصراع الشرق الأوسط بما فيها موضوع ضبط التسلح.

وقد شارك في تأليف الكتاب عدد من المفكرين أوضحوا رؤى بلادهم من القضية التي يتصدى الكتاب بالبحث، ليخرج القارئ في النهاية بحصيلة مواقف وآراء لدول مهمة في الشرق الأوسط تجاه هذه القضية من بينها مصر وسوريا وايران وتركيا واسرائيل.

التسوية العربية الاسرائيلية

يعرض محمد زهير دياب المفكر السوري المعروف لرؤية بلاده لهذه القضية قائلا: «لا يناقش موضوع ضبط التسلح كثيرا أمن سوريا لسببين: اولا: لأن سوريا طرف رئيسي ومباشر في النزاع العربي الاسرائيلي، وجزء من أرضها «مرتفعات الجولان» لازال محتلا من قبل اسرائيل، ثانيا: يعتقد القادة السياسيون والمخططون العسكريون السوريون ان الوضع العسكري الذي يستجيب لمتطلبات الأمن القومي لم يتم التوصل إليه بعد.

ومن الواضح ان اهتمام هؤلاء ينصب على العلاقة الاستراتيجية مع اسرائيل لكونها الخصم الرئيسي، اضافة الى اهتمامات اقليمية أخرى مثل تركيا والعراق، والهدف الرئيسي لسوريا هو تعزيز الوضع الردعي، خاصة منذ عام ١٩٧١، وفي حالة فشل الردع، يجب ان تمتلك القدرات للدفاع عن نفسها، اما بناء قدرة هجومية متناسبة مع هدف تحرير مرتفعات الجولان، فقد تم السعي إليه بالمشاركة مع مصر حتى عام ١٩٧٩ عندما عقدت الأخيرة اتفاق سلام مع اسرائيل، ومنذ ذلك الوقت نظرت سوريا لنفسها كحجر زاوية في المحافظة على توازن استراتيجي عربي مع اسرائيل، وبالتالي تم تبني عقيدة «التعادل العسكري» على ان نهاية الحرب الباردة في أواخر الثمانينات والتي ترافقت مع انحلال الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١ اثرت بصورة جذرية على متابعة هذه السياسة الأمنية.

ورغم هذا فإن سوريا مازالت تعتبر المحافظة على توازن علاقات القوى والميزان العسكري الصحيح مع اسرائيل من الضروريات والهدف من ذلك هو المساعدة على التوصل الى تسوية تستجيب للمطالب العربية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم الوطنية والسياسية، وتوازن القوى بدوره سيدعم ايضا أية تسوية شاملة يتم التوصل إليها.

ونظرا لان سوريا تنظر الى موضوع ضبط التسلح باعتباره عنصرا للمساومة وجائزة تمنح لاسرائيل فقد رفضت حتى الآن المشاركة في المحادثات المتعددة الاطراف الى ان يتم تحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية، ويمكن الافتراض ان مثل هذه الخطوة ستتخذ اذا التزمت اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان، وارتباطا مع ذلك ما اعلنته اسرائيل كمنطقة أمنية في جنوب لبنان.

ويتفق الافتراض الرئيسي في الموقف السوري تجاه ضبط التسلح مع الحكمة التقليدية القائلة ان الاسلحة وسباق التسلح هما اعراض للنزاعات لا العامل المسبب لها، لكن اذا كان تكديس بعض انواع الاسلحة يؤدي الى تصعيد التوتر، فان سياسة ضبط التسلح تعتبر مقبولة، غير انه لابد من توافر شرطين مسبقين: الأول: حل الخلاف السياسي، والثاني: أي اتفاق متعلق بضبط التسلح يجب ان يصحح الخلل في التوازن العسكري على اساس المساواة والتبادل.

منظور مصري لضبط التسلح

ومن جانبه يوضح اللواء احمد فخر الخبير المصري المعروف المنظور المصري لقضية ضبط التسلح قائلا: الهدف النهائي لضبط التسلح هو الاقلال من خطر استخدام الاسلحة المدمرة في الحروب، وكذلك تخفيض العبء المالي المطلوب لضمان الأمن القومي الناجم عن النفقات الدفاعية، ويمكن تلخيص المسائل الرئيسية في الشرق الأوسط في نقطتين اساسيتين هما: الالتباس بين دوري المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف والثانية: عدم تحديد المنطقة.

وقد وافق المجتمع الدولي من خلال مؤتمر مدريد لعام ١٩٩١ على حل المشاكل الشرق أوسطية من خلال التفاوض والحوار، وعلى اساس قراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ فالراعيان لعملية السلام بالمنطقة أمريكا وروسيا والمجتمع الدولي بما في ذلك اسرائيل والدول العربية قبلوا فكرة المفاوضات الثنائية لحل النزاع مثل مشاكل الاراضي والمياه، اما المفاوضات المتعددة الاطراف، فهي مبنية على فلسفة تسعى الى سلام شامل ودائم ومقبول من قبل جميع الاطراف.

وفي المقارنة بين النموذجين، نجد ان المفاوضات الثنائية لا تشمل اطرافا من خارج المنطقة، اما المحادثات المتعددة الاطراف فهي تعالج مسائل عامة، مثل ضبط التسلح والأمن الاقليمي، ولذا تضم كلا من الاطراف والمشاركين الاقليميين ومن خارج المنطقة، وللتوصل الى سلام في الشرق الأوسط يجب استخدام النوعين من المفاوضات بالتوازن، غير انه لسوء الحظ هناك ارتباط بين مساري المفاوضات، فبعض الدول لاتزال تواجه عقبات في مفاوضاتها الثنائية، مما يمنع مناقشة المشاكل العامة في المنطقة بما فيها ضبط التسلح، فمصر مثلا مستعدة للمضي في المفاوضات المتعددة الاطراف، وذلك لكونها استطاعت حل مشاكلها السياسية مع اسرائيل من خلال المفاوضات الثنائية، بينما سوريا ولبنان يرفضان الانضمام الى المفاوضات المتعددة الاطراف ما لم يحدث تقدم سياسي في مفاوضاتهما الثنائية، ولا جدال في ان حل النزاعات السياسية في المفاوضات الثنائية يعتبر حاسما في التوصل الى السلام والاستقرار وتبني مواقف ايجابية تجاه ضبط التسلح، ومن ثم، فإن التوافق العسكري هو الهدف الاقرب للتحقيق، ويقصد بذلك اعادة تخصيص المعدات العسكرية والنفقات للتركيز على الدفاع عن المصالح الحيوية عوضا عن تكديس الاسلحة ذات الدمار الشامل المزعزعة للاستقرار بهدف تهديد الاعداء القدامى.

ضبط التسلح . . منظور اسرائيلي

أما المنظور الاسرائيلي لهذه القضية فيعبر عنه دوري جولد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بقوله: يعتبر ضبط التسلح وسيلة لتنظيم المنافسة العسكرية بين الدول بطريقة تقلل من فرص النزاع غير المقصود ومن مستوى التدمير في حالة نشوب نزاع مسلح، وتختلف وسائل ضبط التسلح من تدابير بناء الثقة الى اقامة مناطق محددة الانتشار العسكري والى تحديد تملك وتقييد استخدام بعض الاسلحة، اضافة الى تخفيضها، وقد تكون السيطرة على التسلح إما على المستوى الاقليمي أو من خلال اتفاقات عالمية.

ومن المنظور الاسرائيلي، فإنه من الجوهري ان يكون ضبط التسلح مؤسسا على توجه اقليمي، فأي نظام لضبط التسلح يجب ان يكون مبنيا على مبدأي التبادل واستمرارية الالتزامات، ولكن السؤال هو: على من يعتمد لتنفيذ ترتيبات ضبط التسلح؟

ويعتمد هدف ضبط التسلح على المضمار السياسي، فهو لا يمكن ان يكون بديلا عن حل الخلافات السياسية بين الدول غير ان الوظائف الرئيسية لضبط التسلح تتغير طبقا لكون الخلافات السياسية بين الاطراف تم حلها بالطرق الدبلوماسية، أو كون كثير من القضايا مازالت قائمة، ففي الحالة الأولى ينظر الى ضبط التسلح كداعم للاتفاقات السياسية، فعلى سبيل المثال يمكن اللجوء الى التحديد غير المتناظر لجيوش الدول العربية، مقابل توريد سلاح الى اسرائيل متفوق النوعية، لتعويض الحكومة الاسرائيلية عن المخاطر التي تأخذها على عاتقها في «التنازلات» المتعلقة بالاراضي.

اما المضمار الثاني لضبط التسلح فهو الخاص بالوضع الذي لا تحل فيه الخلافات السياسية والاقليمية بصورة كاملة، فهل يمكن تطوير عملية ضبط تسلح حقيقية في حالة استمرار الخلافات السياسية؟ من المحتمل وجود تخوف اساسي في بعض الدول العربية للنظر في هذا النوع من ضبط التسلح.

وبايجاز، فأن هدف ضبط التسلح هو توفير وسائل تنظيم المنافسة العسكرية، أما حل الخلافات السياسية بين اسرائيل وكل الاطراف العربية كاملا، فسيأخذ وقتا طويلا، فاذا تواجدت مصلحة متبادلة في مثل هذا التنظيم، فعندئذ تتوافر لضبط التسلح قيمة في النطاق العربي الاسرائيلي.

منظور تركي

وفي عرضه للمنظور التركي لهذه القضية يقول على ال .كارا عثمانو غلو: «نظرت تركيا الى ضبط التسلح خلال الحرب الباردة من منظوري العلاقات بين الكتلتين الشرقية والغربية، وما يخص الاهتمامات الأمنية الاقليمية، ولكن منذ ذلك الوقت طرأ تغيير جذري على البيئة الاستراتيجية، فلم تعد المنافسة بين الكتلتين أواخطار الحرب الشاملة بين الدولتين العظميين وحلفائهما تهيمن على العالم وانتقلت مخاطر عدم الاستقرار من وسط اوروبا الى البلقان والقوقاز وجنوب تركيا. ولا تواجه تركيا تهديدا مباشرا من اتجاه الشرق الأوسط، غير انها تواجه تحديات أمنية مبعثها اقليمي. فالاهتمام الرئيسي لأنقرة هو انتشار انظمة الصواريخ الباليستية التكتيكية واسلحة الدمار الشامل، حيث تقع بعض المراكز السكانية الهامة والسدود ومحطات القوى الكهربائية والقواعد الجوية والقيادات العسكرية في تركيا ضمن مجال هذه الانظمة.

والتحدي الأمني الآخر هو الانتشار النووي في الشرق الأوسط، ومن الممكن المجادلة باعطاء الأولوية للتخلص من أو تحديد اسلحة الدمار الشامل، غير انه في ظل الشروط الاستراتيجية الراهنة ليس من الواقعي توقع حدوث تقدم في ضبط التسلح اذا اعطيت هذه الاسلحة الاولوية، ومع ذلك يجب استمرار بذل الجهود لايقاف انتشار مثل هذه الاسلحة، ومن المفروض ان تبقى جهود ضبط التسلح ضمن اطار عملية السلام في الشرق الأوسط.



غلاف الكتاب

الفلسطينيون وضبط التسلح

أما الكاتب أحمد سامح الخالدي فيبرز الموقف الفلسطيني من القضية بقوله: «من وجهة النظر الفلسطينية يعتبر ضبط التسلح نظام معرفة غير مألوف من حيث المفهوم والتطبيق العملي، ويعود ذلك بصورة جزئية الى كون الواقع الفلسطيني لا يرقى الى مقام دولة، ومن ناحية اخرى يعزي عدم الاهتمام الفلسطيني بهذه القضية الى الخبرة السياسية والعسكرية للحركة الوطنية الفلسطينية في تركيزها التاريخي على المقاومة والنضال المسلح ضد اسرائيل، واضافة لهذا فإن بيئة الحرب والنزاعات في الشرق الأوسط عملت على ظهور ثقافة تحض على ضبط التسلح بين الاطراف العربية حتى وقت حديث، كما انه لم يتبلور إلا القليل حتى الآن مما يمكن وصفه بالموقف الرسمي أو التوافق الفلسطيني حول المسائل الجوهرية لضبط التسلح».

المنظور الايراني

وحول المنظور الايراني لهذه القضية يرى حسن مشهدي انه بالنسبة لايران يتوجب تأسيس الأمن الاقليمي في الخليج على التعاون بين الدول الاقليمية ذات المصالح المشتركة وعلى بناء الثقة في المناطق ذات الاهتمام التاريخي محل عدم الثقة من ناحية ثانية، ويعتقد انه واقعيا يمكن لضبط التسلح اعطاء نتائج في الشرق الأوسط ولكن بشرط ان يعالج التعزيز العسكري الناجم عن عدم الشعور بالأمن، ولكنه سيفشل اذا كان التعزيز العسكري ينشأ عن الاندفاع نحو التفوق العسكري لانجاز اهداف سياسية، وبناء عليه فانه يوصي بأن المسألة المطروحة هي بشكل اساسي الحاجة الى الأمن واعادة الطمأنينة من قبل جميع اللاعبين الاقليميين.

كما يقترح تطوير اساليب ووسائل التعزيز الشفافية فيما يتعلق بالتسلح والتفاوض بهدف خفض النفقات الدفاعية والموافقة على وضع حد لتوريد الاسلحة الى المنطقة، والتعاون في تحويل بعض مرافق الانتاج العسكري الى انتاج مدني وتبادل الزيارات بصورة نظامية ودورية للقواعد العسكرية وخاصة القريبة من الحدود.

المنظور الأردني

ويتناول عبدالله طوقان المنظور الأردني لهذه القضية مؤكدا أن المسألة المركزية هي بناء مؤسسة لمنع النزاعات، والى حد كبير فإن أفكار طوقان تتطابق مع المعاهدة الاسرائيلية الأردنية والتي تذكر تحديدا الحاجة الى مؤتمر للأمن والتعاون في الشرق الأوسط، وضرورة اقامة منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل، وتتضمن أهداف الأردن في عملية ضبط التسلح والأمن الاقليمي الاقلال من امكانية وقدرة أي طرف على القيام بهجوم مفاجيء أو بدء أعمال عسكرية واسعة النطاق، ويتم ذلك بزيادة الثقة بين جميع الفرقاء في البيئة الشاملة والعمل على تقوية وضمان اي اتفاقات ثنائية ومتعددة الاطراف، ويتم هذا ايضا بخلق الشفافية والتنبؤ المؤكد بين الدول، مما سيقلل من فرص نشوب الحرب بسبب سوء التفاهم أو سوء تقدير الحسابات، كما يسعى الأردن الى تطوير عملية ضبط تسلح تنجم عنها تشكيلات قوات مستقرة في المنطقة الى جانب اعادة بناء القوات العسكرية لتحقيق الكفاية العسكرية وضمان تبني العقائد العسكرية الدفاعية.

تحليل اقليمي

وعلى المدى الجغرافي يدعو حسين آغا في رؤيته الاقليمية الى تحديد التوازنات في نطاق دول المواجهة، ويرى ان هناك صعوبات قد تواجه هذا الاسلوب اذ ان هناك عدة جبهات تؤثر على عدة دول مما لا يسمح ببناء اي نوع من نظام اقليمي في أي وقت قريب.

ويرى آغا ان التجربة الأمريكية - السوفييتية مختلفة جذريا لكي تقدم مضمارا لضبط التسلح في الشرق الأوسط، وهو يجادل بأن طبيعة تعددية الاقطاب لضبط التسلح الشرق أوسطي تتضمن الاخذ بعين الاعتبار ارضاء بيئات داخلية أكثر تعددا، كما تخلق تعقيدات فيما يخص الضم والاستثناء في هذا الجهد.

ويرى آغا ان هناك عدم توازن بنيوي من الصعب تصحيحه، فمن جانب يملك العرب تفوقا في الموارد الكمية، ومن جانب آخر فإن اسرائيل تملك التفوق النوعي، فاسرائيل يمكنها كسب الحروب ضد العرب، ولكنها لا تستطيع تحييد امكانيات التهديد العربي، والعرب لا يستطيعون كسب الحروب بسبب تفوق اسرائيل النوعي.

كما يرى آغا ان حضور اطراف ثالثة في الشرق الأوسط يشكل تعقيدات ويشير الى أن الدول الخارجية تشوه الموازين المحلية وتقود الى ترتيبات غير مستقرة، وبما أن اتفاقات ضبط التسلح المستقبلية ستعكس بالضرورة التحالفات القائمة وقت صياغتها فأي تغيير في هذه التحالفات يمكن ان يقوض من قوة ومعنى الاتفاقات والنظام الذي تنشئه.

ويؤكد آغا ان معاهدات السلام التي يجري التفاوض حولها، يجب ان تتضمن شروطا جدية وصارمة وشاملة لتعديلات وتغييرات ثنائية حول التسلح.

وتتوافر نقطة أخرى للدخول في ضبط التسلح الا وهي الالتزام الواضح والتام من قبل الفرقاء المحليين بالاتفاقات الدولية الحاكمة لانتشار واستخدام بعض الاسلحة، فهذا سيولد النية الحسنة الضرورية لخلق مناخ مساعد للتوصل الى اتفاقات أخرى ومتعلقة أكثر بالجوهر، كما ان اعلانات النوايا بعدم اللجوء للعنف والغاء البيانات المعادية والمثيرة للتوتر ستساهم أيضا في تحسين الجو العام، واذا تزاوجت مع اجراءات البناء والثقة مثل الخطوط الساخنة والاتفاقات المنظمة لتحليق الطائرات العسكرية، وخطوات أخرى نوقشت بتفصيل أكثر، فمثل هذه الاعلانات ستخلق بداية لمنطقة أكثر سلاما.

علي ناصر محمد لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

زايد أبرز القادة العرب المؤهلين لاستعادة التضامن العربي

الوحدة اليمنية بطاقتنا لدخول القرن الحادي والعشرين

مسألة الحدود مع السعودية تحل بالحوار وليس بالتحكيم الدولي



■ دمشق - عساف عبود:

■ حيا الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد، مبادرات وجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لاستعادة التضامن العربي، وطالب القادة العرب بالاستماع الى حكمة صاحب السمو رئيس الدولة في هذه المسألة القومية الحيوية.

وقال علي ناصر محمد، في حديث خاص مع «الاتحاد الاسبوعي» ان الوحدة اليمنية هي بطاقة اليمنيين لدخول القرن القادم، وأكد انه يرفض ويدين ظاهرتي اختطاف الأجانب والثأر.

كما تحدث الرئيس اليمني الأسبق، عن حزمة من المشكلات والمسائل التي تهم اليمن والعرب.. هنا نص الحديث:

لا خلاف شخصياً مع الرئيس صالح.. ولا اجتماعات مع «موج»

● ترددت أنباء عن توتر في العلاقة بينكم وبين الرئيس علي عبدالله صالح خاصة بعد تأجيل ندوة للمركز الذي ترأسونه في صنعاء.. ما مدى صحة ذلك؟.

●● لا توجد مشكلة شخصية بيني وبين الرئيس علي عبدالله صالح فقد ارتبطنا بعلاقات شخصية ورسمية على مدى عشرين عاما، ولكن بعض القوى وكتبة التقارير لا يهدأ لهم بال إلا اذا زرعوا الشك والشوك بين الناس، ومرة اخرى أؤكد انه لا توجد مشكلة شخصية مع الرئيس فنحن حريصون على استمرار الاتصالات الأخوية فيما بيننا، وكان آخرها، اتصال تم في نهاية الشهر الماضي، للاطمئنان على صحتي، وعلى كتبة التقارير ان يعرفوا ويدركوا ان اليمن بحاجة الى الاستقرار والتطور والازدهار.

● ذكرتم انه ما من خلاف شخصي مع الرئيس وان المشكلة هي في الناس وطبيعة ادارة الأمور في اليمن والتردي في أداء الادارات سواء على مستوى معالجة الوضع السياسي في الداخل او الخارج، فما هي رؤيتكم لادارة الأمور من منطلق ممارستكم السابقة للسلطة وتجربتكم التاريخية على مستوى الرئاسة وهل هناك تباين في الرؤية بينكم وبين الرئيس؟.

لا خلاف مع الرئيس

●● عندما زرت اليمن في العام الماضي اطلعت على الأوضاع بشكل علم والتقيت الرئيس علي عبدالله صالح، حيث اعتدنا اجراء مثل هذه اللقاءات والاتصالات لبحث مجمل الأوضاع بهدف الإصلاح.. إذن الموضوع ليس مصلحة شخصية، ولا يوجد خلاف شخصي بيننا، فكل ما يهمنا ويهم أي مواطن يمني هو تطور اليمن وازدهاره واستمراره وتجاوز الصعوبات التي مر بها.. وبصراحة الصعوبات التي ترتبت على الوحدة، إلا ان هناك ايضا كثيراً من الصعوبات التي سبقت قيامها، والحروب التي مرت بها اليمن قبل الوحدة والصراعات الداخلية في الشمال والجنوب، وبين الشمال والجنوب قبل الوحدة وبعدها، كل هذه المسائل خلفت كثيرا من الآلام وكثيرا من الأحقاد.

فكيف يمكن أو يجري العمل من أجل تجاوز هذه المشاكل سواء الماضية او الحاضرة بهدف تحديد رؤية للمستقبل؟. أنا أرى بل اعتبر ان الوحدة اليمنية هي بطاقتنا وجسرنا الى القرن الحادي والعشرين كما اعتبر ان اهم انجاز تحقق في هذا القرن أو في نهاية هذا القرن على المستوى العربي هو بصراحة قيام الوحدة اليمنية، ونموذج آخر هو قيام الامارات العربية المتحدة، وكيف نستفيد من تجربة الامارات، ومن حكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في ادارته للأمور في دولة الامارات.

وأقول ان الجهود كل الجهود، للمخلصين الصادقين داخل اليمن وخارجها يجب ان تتضافر وتتضاعف مع جهود المسؤولين في السلطة وفي مقدمتهم الرئيس لتجاوز جميع الخلافات والأزمات والمشاكل بهدف تحقيق الاستقرار والتنمية والتطور، وليس هناك من مشكلة الا ولها حل والحل في يدنا نحن اليمنيين قيادة وشعبا وعلى رأسها الرئيس.

● هل يوجد تباين في الرؤية بشأن الحلول بينكم وبين الرئيس؟.

●● أنا أتكلم كمواطن، والمعروف انه لدي مركز دراسات وتركت السلطة، وعرض علي اكثر من مرة العودة اليها، لكن قد يكون لكل واحد اسلوبه في ادارة الدولة والحوار والأمور.. وقد اكدت للرئيس علي عبدالله صالح وللأخوة الآخرين أن كل ما املك من خبرة وتجربة موضوعة بتصرف الوطن ولصالح الوحدة والاستقرار.. وبصراحة اقول انه لا توجد تباينات كبيرة في وجهات النظر بيننا.. نحن لسنا مختلفين حول الوحدة أو الديموقراطية او بصراحة حول قيادة الرئيس علي عبدالله صالح لليمن، ولكن هناك بعض الملاحظات على بعض الممارسات لمعالجة ما يجري، أولا بأول بهدف تثبيت النظام وتعزيز مكانة اليمن على المستويات الاقليمية والعربية والدولية، فهناك بعض التجاوزات والأخطاء، أي ما يجري من اختطافات مثلا للسياح والخبراء والسفراء والأجانب وضيوف اليمن، فقد طالبت في مرحلة معينة بوضع حد لذلك فالارتزاق من هذه العمليات من اجل تنفيذ مشاريع وتحقيق مطالب شيء غير مقبول والمفروض ان ننفذ ما تعد به الدولة، ولكن ليس تنفيذه تحت ضغط القبائل أو ضغط هذه الجماعات، المفروض ان ننفذ ما أقر في الخطط وتطبيق القانون الذي صدر بمعاقبة الخاطفين.

وهناك موضوع آخر كنت قد طرحته وهو موضوع الثأر.. هذه الظاهرة الخطيرة والمدمرة التي يجب العمل على انهائها ونحن لنا تجربة سابقة في عدن حول إيقافها بين القبائل واصدرنا قرارا بذلك وفعلا تم ايقافها، إلا انها لم تنته تماما إلا ان هذه الظاهرة عادت تبرز من جديد الآن، وطبعا لا نحمل الرئيس وحده المسؤولية فهناك من يشجع عليها لكن على الدولة ان تضع حدا لها لأنها تهدد المجتمع كله.. وانا طالبت بعقد مؤتمر وطني عام لدفن مثل هذه القضايا ومعالجتها.

● هل صحيح ان الرئيس صالح طلب منكم القيام بدور الوسيط لاقناع بعض قيادات الحزب الاشتراكي بالعودة الى اليمن؟.

●● لم يطلب الرئيس مني ذلك لأن جسور الاتصالات قائمة ومستمرة منذ مغادرة هذه القيادات اليمن وحتى اليوم.. واعلم ايضا ان قادة (موج) على اتصال بالرئيس، ولهذا فهم ليسوا بحاجة الى مثل هذه الوساطة من قبلي، ونحن سنبارك اي لقاء او عودة الى اليمن للمساهمة في بنائه من قبل الجميع.

● ما تعليقكم على الأحكام التي صدرت ضد علي سالم البيض وآخرين في نيسان الماضي؟.

●● لقد كان موقفي واضحا من الاقتتال والانفصال والمحاكمات، والنتيجة ان الأخوة خرجوا، وآخرون عادوا الى هذه السلطة المجنونة، والمهم ان يساهم الجميع في صنع استقرار هذا الشعب الذي دمرته الصراعات على السلطة ونتعلم من سعة صدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحكمته في التصالح والتسامح.

● وماذا عن الاجتماع الذي قيل انه تم بينكم وبين بعض قادة الحركة الانفصالية قبل اشهر؟.

●● لقد أكدت اكثر من مرة ان بيتي مفتوح وقلبي مفتوح وهاتفي مفتوح ايضا امام الجميع، ولكن موقفي من الاقتتال والانفصال يعرفه الجميع في اليمن وخارجها، فنحن مع وحدة اليمن وامنها واستقرارها ومساهمة الجميع لبناء الوطن والمهم ان تتسع قلوبنا لحوار صادق يخدم الوطن والمواطن اليمني.

لا اجتماع مع «موج»

● هل هذه دعوة.. بقولك بيتي مفتوح وقلبي مفتوح.. لقيادة (موج) للاتصال بكم، وهل جرى اتصال أم لا؟.

●● أنا لا أتكلم عن «موج» واقصد مفتوح لجميع اليمنيين.. أما مسألة الاتصال والاجتماع مع قيادة «موج» فلم يتم ولن يتم.. وبتقديري فان الحل لكل مشاكلنا يكون بالحوار والحوار مع القيادة في اليمن.

● أيعني هذا ان من خرج من اليمن من قيادات سياسية سابقة يمكن بتقديرك ان يعود الى السلطة ويمارس دوره أم لا.. وهل اصبحت الأمور سهلة الى هذه الدرجة؟.

●● بتقديري ان الرئيس صالح يمكن ان يقود الحوار سواء في الداخل او الخارج فهو المؤهل للقيام بمثل هذا الدور، ثانيا ليس بالضرورة ان العائد يجب ان يعود الى السلطة الا اذا تمت العودة عبر الانتخابات.. وهذا حق مشروع لكل قوى سياسية وسنبارك وصول اي طرف سياسي في الساحة اليمنية الى السلطة اذا تم ذلك عن طريق الانتخابات والديموقراطية.

● هل لديكم معلومات بأن عودة الجميع (من القوى السياسية) لن تؤدي الى تأذيهم شخصيا؟.

●● انا لا اتكلم عن موضوع الناس فالمطروح هو قرار العودة وهذا شيء يخص هؤلاء الناس في الخارج وعودتهم ترجع الى تقديراتهم، وما من احد يطلب منهم العودة.. ولكن اعتقد ان الباب كما فهمت مفتوح بعد المحاكمات وأهم شيء ان تتوفر وتتهيأ الظروف لمثل هذه العودة.

لا أعلم

● ماذا عن الاضطرابات في اليمن التي تحدث عنها الجميع في أجواء تلميحات بوجود جهات خارجية وداخلية وراء ذلك وهل يعود ذلك للأوضاع الاقتصادية ام ان الامر كان مؤامرة حسبما ذكر؟.

●● ليس عندي معلومات مؤكدة لكن كما فهمت ان الاضطرابات جاءت عفوية بسبب زيادة اسعار المواد الغذائية ورفع الدعم وأعتقد ان اليمن ليست الوحيدة التي واجهت مثل هذه التظاهرات ونأمل ان يجري تجاوز مثل هذه المشاكل التي تمر بها اليمن والتي اتضح ان بعضها لا علاقة له بما يسمى الاصلاح الاداري والمالي الذي يطالب به البنك الدولي وصندوق النقد الدولي فمن الممكن ان نقبل ببعض النصائح او التوصيات بما لا يلحق الضرر بمصالح الشعوب واعتقد ان دولا اخرى واجهت نفس المشكلة مثل مصر وغيرها عام ١٩٧٧ اثناء حكم السادات.

● هل تعتقدون ان المعارضة في الخارج وراء الاضطرابات الأخيرة في اليمن؟.

●● لا علم لي بذلك، واعتقد ان السلطة والمعارضة تعرف من يقف وراءها وخاصة اعمال العنف والقتل والتفجيرات التي نرفضها وندينها ايا كان مصدرها، لأن لغة السلاح والألغام والتفجيرات يجب ان تتوقف لتحل محلها لغة الحوار، ولأن العنف لا يولد إلا العنف والحقد والكراهية، والحوار يولد التفاهم ولو بعد حين.. ويجب ان تتوقف موجة الاضطرابات والعنف ونتعلم من تجربة جلالة السلطان قابوس الذي استوعب المعارضة وبنى الدولة وأمن الاستقرار والتنمية في سلطنة عمان.

● المعارضة اليمنية بكل احزابها وهم من المثقفين ترى انه لا يمكن للاصلاح ان ينجح في ظل وجود فساد مالي واداري وسلبيات في الدولة.. هل يمكن لمسيرة الأصلاح ان تؤدي الى نتيجة؟.

●● أنا لا يمكن ان اجيب عن هذا السؤال الذي يوجه الى الرئيس علي عبدالله صالح.

التضامن وتنقية الأجواء

● كيف يمكن برأيكم استعادة التضامن العربي خاصة في هذا الوقت الذي تمر به الأمة العربية بالعديد من التحديات؟.

●● في تقديري ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة هو من ابرز القادة العرب ومؤهل للقيام بمثل هذا الدور ولكن ذلك يتطلب مصارحة ومصالحة بين الزعماء والقادة العرب في لقاءات ثنائية على طريق التحضير لاجتماع قمة عربية يكون هدفه تنقية الأجواء والاتفاق على القواسم الجامعة للأمة وصولا الى مشروع ورؤية استراتيجيتين ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين.

● هل تعتقدون بامكانية نجاح الدعوات لعقد قمة عربية موسعة.. واذا كنتم ترون غير ذلك فما هي الاسباب في نظركم وكيف يمكن تجاوزها؟.

●● في تقديري ان الظروف المعقدة قد تعيق عقد مؤتمر قمة عربي بسبب الصعوبات التي خلفتها حرب الخليج واتفاق اوسلو، ولكن يجب الا نراوح مكاننا ونظل أسرى لهذا الماضي الذي ترك جراحا في جسم التضامن والتعاون العربيين، وعلينا استخلاص الدروس والعبر من الأحداث والأخطاء التي ارتكبها البعض وتسببت في هذا الوضع.

المشكلة في الآلية

● القمة العربية تستلزم التوصل الى اتفاق وتوافق حتى لا تؤدي الى وضع اسوأ، فهل تعقيدات عقد القمة ناتجة عن الظروف أم هي نابعة من عدم تنفيذ القرارات التي تتخذ في اجتماعات القمة؟.

●● اعتقد ان المشكلة في عدم متابعة تنفيذ قرارات القمم العربية.. وقد تعودنا ذلك لأنه لا توجد آلية للتنفيذ ولا توجد في تقديري رغبة صادقة في التنفيذ والشاهد على ذلك ان مؤسسات جامعة الدول العربية سواء السياسية او الاقتصادية أو العسكرية والثقافية معطلة وتعاني من مشاكل وصعوبات مالية.. وعلى القيادات العربية الاتفاق والوقوف امام قرار المستقبل.. مستقبل بيت العرب الذي نسميه جامعة الدول العربية وتفعيل مؤسساتها ضمن مشروع استراتيجي ينتشل امتنا العربية من حالة التردي والضياع.

> **القيادات العربية مدعوة لتقوية الجامعة العربية «بيت كل العرب»**

نحيي مواقف زايد

● كيف تقومون مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان القومية ودعواته المتكررة لرأب الصدع وتحقيق المصالحة العربية؟.

●● لقد قابلت سموه في بداية هذا العام بمدينة ابوظبي واستمعت اليه وهو يتحدث عن هموم وتطلعات الأمة العربية، واطلق عددا من المبادرات الصادقة لرأب الصدع وتحقيق المصالحة العربية، ونحن نحيي مواقفه فهو يحمل بين جوانحه روح التضامن العربي ويسعى لتجسيده في سلسلة من المواقف القومية، ونحيي هذه المبادرات والمواقف التي تستهدف اخراج الأمة من حالة الارباك والاحباط والتمزق، وندعو الجميع لانتهاج هذا الخط حتى تتضافر الجهود وتتجاوز الأمة مأزقها الحالي.

● في ضوء الاتفاق اليمني - السعودي الذي وقعه البلدان مؤخرا بعد احداث جزيرة (الدويمة) هل انت متفائل باستمرار الهدوء على الخط الحدودي بين البلدين؟.

●● مشكلة الحدود البرية والبحرية معقدة وعمرها الآن اكثر من ستين عاما وعلينا ان نستفيد من تجربة ترسيم الحدود مع سلطنة عمان، واعتقد ان هناك جهودا تبذل على هذا الطريق للوصول الى تسوية مقبولة تكفل الحق التاريخي والقانوني وسيادة كل دولة على أراضيها، وقد اكدت في فترة سابقة ان هذه المشكلة المعقدة تتطلب حوارا صادقا بين قيادتي البلدين الشقيقين الجارين، ولسنا بحاجة الى التحكيم كما نسمع من تصريحات بعض المسؤولين بين حين وآخر.

مذكرات الرئيس

● ماذا عن «المذكرات» التي قطعتم شوطا كبيرا في كتابتها.. أيمكن اعطاؤنا فكرة عنها.. كيف ستكون وكم جزءا وماذا ستتناولون فيها.. الأوضاع العربية أم اليمنية تحديدا أم فترة وجودكم في السلطة والأوضاع التي عاصرتموها آنذاك؟.

●● أنا كتبت هذه المذكرات في ثلاثة أجزاء تناولت في الاول منها تاريخ الثورة اليمنية (ثورة ١٤ تشرين الأول) ودور القوى السياسية جميعها، وذكرياتي الخاصة عن الثورة وحاولت ان استفيد من بعض المعلومات التي لدي ومن الوثائق والتصريحات والعلاقات الخاصة مع شخصيات اشرت الى دورها في الثورة، وحتى في المرحلة الثانية - مرحلة الدولة - يقال ان الثورة تأكل ابناءها.. وانا اقول ان السلطة تأكل رجالها.. البعض شارك في بناء الدولة في الجنوب.. الرئيس قحطان الشعبي والرئيس سالم ربيع علي والرئيس عبدالفتاح اسماعيل.. هؤلاء لم يهتموا بموضوع المذكرات ولهذا انا حاولت ان اكتب الجزء الثاني من تجربة الدولة منذ تسلمي لمنصب محافظ الجزر في البحر الأحمر والمحيط الهندي الى تعييني وزيرا للدفاع فرئيسا للوزراء ونائبا للرئيس ورئيسا للدولة، اي من ١٩٦٧ الى ١٩٨٦، وقد تناولت التجربة في الجنوب والعلاقات مع صنعاء، اي بين اليمن الديموقراطية واليمن العربية والعلاقات الدولية.

أما الجزء الثالث فقد خصصته للوحدة اليمنية والجهود التي بذلت لتحقيقها من قبل القيادات في الشمال والجنوب ودور البعض من القيادات والقوى التابعة للحركة الوطنية في خلق بذور الوعي من بداية الخمسينات للأهمية الاستراتيجية لتحقيق الوحدة التي كان لي دور متواضع فيها على الرغم من انه لم يكن لي شرف التوقيع عليها.

● متى ستصدر هذه المذكرات؟.

●● أنا أعمل على استكمالها وستكون في حوالي (١٥٠٠) صفحة في ثلاثة أجزاء وقد بذلت جهدا كبيرا جدا استمر حوالي (١٢) سنة وبدأت منذ وجودي في السلطة في كتابتها.. والمهم انها ستصدر في كتاب عندما تستكمل.



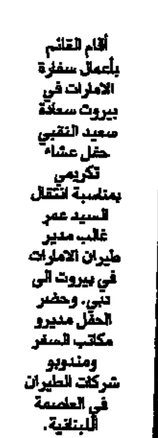
حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة الحفل الختامي للأنشطة الصيفية التي اقامته الجمعية الخيرية في الفجيرة على مسرح مكتب وزارة الاعلام والثقافة وحضره معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية.. وفي ختام الحفل قام سمو نائب حاكم الفجيرة يرافقه رئيس مجلس الادارة بتوزيع الشهادات والجوائز على المكرمين من الطلبة والمعلمين وحضر الحفل عدد من المسؤولين في الدوائر الاتحادية والمحلية وأعيان المنطقة.





حضر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا احتفال كليات التقنية العليا بالذكرى العاشرة لتأسيسها وانعقاد المؤتمر السنوي الحادي عشر للكليات حيث قام معاليه بالقاء كلمة حدد فيها الاستراتيجية التي ستسير وفقها الكليات في المرحلة القادمة، كما قام بتكريم الموظفين الذين امضوا عشر سنوات في خدمة الكليات، وقابل الموظفين الجدد، وقام بجولة تفقدية لورش العمل التي صاحبت المؤتمر.





أقام القائم بأعمال سفارة الامارات في بيروت سعادة سعيد النقبي حفل عشاء تكريمي بمناسبة انتقال السيد عمر غالب مدير طيران الامارات في بيروت الى دبي. وحضر الحفل مديرو مكاتب السفر ومندوبو شركات الطيران في العاصمة اللبنانية.

استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي اعضاء الجمعية الطبية الطلابية بمناسبة ختام انشطة الجمعية في دورتها الحادية عشرة وتم خلال اللقاء بحث الموضوعات والانشطة التي تقدمها الجمعية.





احتفلت بلدية دبي بختام برنامج التدريب الصيفي بتكريم ٢٩ طالبا وطالبة تميزوا خلال البرنامج وأقيم الاحتفال في قاعة المدينة بمبنى البلدية وحضره السيد محمد سعيد حارب مدير عام بلدية دبي بالانابة وعدد من مدراء الادارات ورؤساء الاقسام.

شهدت سعادة الدكتورة عائشة السيار الأمينة العامة لأندية الفتيات بالشارقة الحفل الختامي الذي نظمته الاندية بمناسبة انتهاء الفعاليات والبرامج الصيفية التي أقامها منتدى الأطفال للثقافة كما حضر الحفل فاطمة سالم العولي المديرة العامة للأندية وعدد من المسؤولات في النادي وجمع كبير من الأطفال وأمهاتهم.. وفي بداية الحفل قامت سعادة الدكتورة عائشة السيار بافتتاح معرض الرسوم لنتاج الورش الفنية والتي أشرفت عليه الفنانة التشكيلية ليلى ضاهر.



فرانشيسكو بورينو مدير عام فندق شيراتون أبوظبي بجوار فيليب ستاسكياس مدير الشؤون المالية بالفندق بعد فوزه بجائزة الرئيس التي تمنح لذوي الكفاءات العلية بفندق شيراتون وفي الصورة مدير، الأقسام المختلفة.



احتفل فندق انتركونتننتال أبوظبي بموظفيه الحاصلين على شهادات تدريب في المهن الفندقية من الفندق بحضور المدير العام تويل مسعود ومديرة التدريب راشيل هندلي.



موظفو ومديرو الاقسام بفندق شيراتون ابوظبي يحتفلون مع مواليد شهر أغسطس من موظفي الفندق بأعياد ميلادهم وحضر الاحتفال فرانسيسكو بوديللو مدير عام الفندق



احتفلت ادارة التدريب بطبية العين بالطلاب والطالبات الذين أمضوا التدريب الصيفي بها وبدأ الحفل بافتتاح سعادة سالم الدرمكي وكيل مساعد منطقة العين الطبية لمعرض انتاجات التدريب وفي نهاية الحفل قام بتكريم الطلاب المتميزين في التدريب ثم باقي المتدربين.





أنهى الباحث عرفات أحمد فرج درجة الدكتوراه التي نالها من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقديرا لدوره في دعم العلم والعلماء وقد نال عرفات أحمد فرج الدكتوراه في اللغة العربية مادة النحو والصرف والعروض بمرتبة الشرف الاولى وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالرحمن محمد السيد رئيس شرف والدكتورين أحمد عبداللطيف الليثي ومحمد يسري زعير مناقشين.



احتفل فندق شيراتون أبوظبي بعيد ميلاد السيد فيتس فروست مدير الادارة الهندسية بالفندق بحضور السيد احمد خليفة نائب المدير العام وبعض مديري الادارات بالفندق.



عاطف الياس المدير المقيم بفندق الشاطيء روتانا بأبوظبي أثناء تسليمه شهادة تقدير الى ناراياقان تياقاني من قسم المطبخ بمناسبة اختياره الموظف المثالي عن شهر اغسطس الماضي.

مبروك مبروك مبروك مبروك مبروك مبروك مبروك مبروك



أرق التهاني الى جاسم محمد الحوسني بمناسبة ترقيته.. وتهنئة خاصة من الزملاء، وأبناء العم سلطان وسيف والجدة أم راشد.

ابراهيم احمد حسين يهنئ النقيب ابراهيم أحمد حسين بسلامة العودة الى البلاد بعد رحلة الى المانيا.





الدكتور وليد تاج السر عباس تخرج في كلية الطب جامعة الجزيرة تهنئة من الوالدة آمال حسن قسم الخير والوالد تاج السر محمد عباس والاشقاء د. هند ونعمات تاج السر.



تم عقد قران ممدوح محمد اسماعيل ببلدية العين على الآنسة غادة سويفي وألف مبروك.



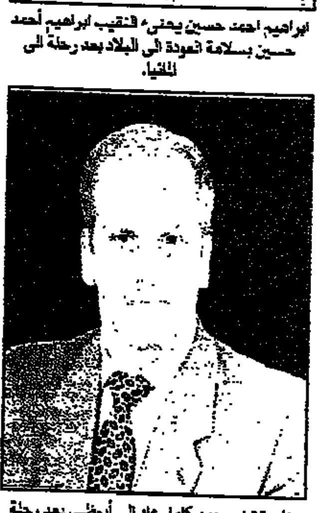
احتفل محمد يحيى بعقد قرانه على الآنسة ايمان محمد لاسي.. تهنئة من الوالدين والأهل والأصدقاء.



احتفل علي جعفر بخطوبته على سماح صلاح.. ألف مبروك



تهنئة الى عائل سعيد البديع من ابن عمه سامي "بجنيع" بمناسبة قدوم المولود الأول جعله الله من مواليد السعادة وألف مبروك.



المستشار محمد كامل عاد إلى أبوظبي بعد رحلة عمل بالخارج وباشر مهام عمله قبل أيام.. كل الأماني بالتوفيق.



ابراهيم أحمد يعروف وعبدالله أحمد الخشري يهنئان محمد علي عبيد الحميدي بمناسبة خطوبته.. ألف مبروك.



احتفل المهندس احمد شيبة بزفافه على الآنسة نشوى فوزي بمدينة أسيوط ألف تهنئة للعروسين.

اعداد: صلاح الحفناوي

علاج الصمم بالأذن الاليكترونية.. وعصر الحواس الصناعية!

استعادة السمع تتطلب جراحة ناجحة وتأهيلاً صحيحاً

«انسان نصف آلي».. هذا هو حلم العلماء للقرن القادم.. وهو حلم يقترب في تفاصيلة من أفلام الخيال العلمي.. فهو انسان يستطيع ان يسمع بأذن اليكترونية.. ويرى بعين اليكترونية.. ويعيش حياة طبيعية بقلب صناعي.. ويمكنه ان يتنفس برئة صناعية.. ويستطيع ان يتحرك او يتناول الاشياء ويرتدي ملابسه ويكتب مذكراته بساق أو يد صناعية تستجيب للاشارات العصبية القادمة من الدماغ حاملة تعليمات الحركة وأوامرها.

وقائمة الاحلام التي تحقق بعضها تشمل بنكرياس صناعيا وكبدا صناعيا وشرائح كمبيوتر متناهية الدقة فائقة القوة تزرع في الدماغ فتصلح مواطن الخلل وتزيد قدرات التفكير والاستيعاب والتذكر.. والامثلة كثيرة وغريبة.. وليست - كما يؤكد العلماء - مستحيلة.

فالقلب الصناعي - الذي كان مجرد التفكير فيه قبل سنوات قليلة ضرباً من الخيال الجامح - اصبح حقيقة.. وهناك العشرات من المرضى ممن عاشوا اسابيع او شهوراً بقلب صناعي.. وبرغم المشاكل والعقبات التي أجهضت معظم ماتحقق من نجاح.. الا أن البداية تحققت والمشكلات في طريقها الى الحل.. والبنكرياس الصناعي اصبح حقيقة واقعة.. فقد اصبح في الامكان زرع مضخة انسولين تقوم بنفس عمل البنكرياس الطبيعي تقريباً وتقيس نسبة السكر في الدم بشكل متواصل لتضخ في الدم مايحتاجه الجسم من انسولين بدقة كبيرة.. وبرغم المشكلات والعقبات الا أن البداية تحققت ولم يعد الحلم مستحيلاً.. والكلى الصناعية اصبحت حقيقة واقعة منذ سنوات.. وظهرت منها أجيال مدمجة يمكن استخدامها في المنازل.. صحيح ان المريض لا يستطيع ان يحملها معه في تنقلاته.. ولكنها نجحت في انقاذ مئات الالاف من مرضى الفشل الكلوي الكامل في شتى بقاع الارض من موت محقق.. واصبح لدينا بديل صناعي عالي الكفاءة للكلية الطبيعية.

أما اكثر التقنيات نجاحا حتى الآن فهي الأذن الاليكترونية او قوقعة الأذن الاليكترونية والتي نجحت في اخراج المئات من دائرة الصمت المطبق واعادتهم الى دنيا الاصوات ومكنتهم من استعادة القدرة على النطق والكلام بنسب نجاح مذهلة.. حتى ان بعض الاطفال الذين ولدوا بالصمم الكامل واجريت لهم جراحة زراعة الأذن الاليكترونية في وقت مبكر اصبحوا الآن ينتظمون في الدراسة بالمدارس العادية.. يستمعون الى شرح المعلم ويجيبون عن الاسئلة ويعيشون حياة طبيعية تماما.

ومن الأذن الاليكترونية تبدأ محاورتنا مع البروفيسور احمد حندوسة استاذ الأنف والأذن والحنجرة بكلية طب قصر العيني واستشاري العلاج الجراحي والتأهيلي للصم والبكم بمستشفى المغربي للعيون والأذن في جدة بالمملكة العربية السعودية والذي أجرى اكثر من ٦٠ جراحة دقيقة لزرع الأذن الاليكترونية بنجاح.. وخلال المحاورة طرحنا العديد من التساؤلات حول علاج الصمم بالأذن الاليكترونية وحول أسباب الصمم.. وحول المؤشرات الدالة عليه والكثير من التساؤلات الأخرى.

وفي البداية يؤكد البروفيسور احمد حندوسة ان نجاح عمليات غرس قوقعة الأذن الاليكترونية يعتمد على مجموعة من العناصر الرئيسية: جراحة ناجحة، تأهيل ناجح ومكتمل وهو من اهم عناصر النجاح، توقيت مناسب لاجراء العملية، اختيار مناسب للحالة.. واخيرا نوع الصمم وتوقيت حدوثه بمعنى هل هو خلقي يولد به الطفل.. أم مكتسب نتيجة عوامل مرضية أخرى مثل الاصابة بالحمى المخية الشوكية.. وهل حدث الصمم المكتسب في الطفولة المبكرة جداً اي قبل ان يكتسب الطفل خبرات سمعية وقدرات تعبيرية صوتية.. أم في مرحلة متقدمة من العمر وبعد ان يكون المريض قد امضى سنوات طبيعية يستمع ويتكلم بشكل عادي.. ويبقى بعد ذلك ان اجراء جراحة غرس قوقعة الأذن الاليكترونية فور اكتشاف حدوث الصمم أهم ضمانات النجاح باذن الله اذا توفرت مقومات هذا النجاح في باقي العناصر الأخرى وعلى رأسها المعايرة الصوتية للجهاز المزروع وملحقاته بواسطة طبيب متخصص في امراض السمع والاتزان.. والتأهيل بواسطة طبيب متخصص في امراض التخاطب.

وحول اسباب فقد السمع ومؤشراته يقول البروفيسور حندوسة: ينبغي على كل اسرة ان تطرح مجموعة من التساؤلات لتقف بعد الاجابة عنها على مااذا كان احد اطفال الاسرة معرضا لاحتمال فقدان السمع.. ويمكن تقسيم هذه التساؤلات الى مجموعتين رئيسيتين.. الاولى خاصة بصحة الأم اثناء الحمل.. والثانية خاصة بالطفل منذ الولادة وحتى سن سنتين.

وتشمل التساؤلات الخاصة بصحة الأم اثناء الحمل: هل اصيبت الام بالحصبة الالمانية او التهابات فيروسية؟.. هل تعاطت الام المشروبات الكحولية؟.. هل اصيب احد افراد الاسرة بالصمم في سن مبكرة.

وبالنسبة للاطفال منذ الولادة وحتى عمر ٢٨ يوما تشمل التساؤلات: هل كان وزن الطفل اقل من ١.٥ كيلو جرام عند الولادة؟.. هل يعاني من تشوهات خلقية بالوجه او الاذنين؟.. هل اصيب الطفل بالصفراء؟.. هل احتاج الطفل الى البقاء خمسة ايام في حضانة الرعاية المركزة؟.. هل اعطي الطفل مضادات حيوية عن طريق الوريد؟.. هل اصيب بالتهاب سحائي؟.

وتشمل التساؤلات الخاصة بالاطفال من سن ٢٩ يوما الى سنتين: هل أعطي الطفل مضادات حيوية عن طريق الحقن بالوريد؟.. هل اصيب بالحمى الشوكية؟.. هل اصيب بخلل في الجهاز العصبي؟.. هل اصيب بصدمة شديدة على الرأس نتج عنها نزيف من الاذن؟.. هل تكررت اصابة الطفل بارتشاح سائل خلف طبلة الاذن لمدة ثلاثة شهور؟.. ويضيف البروفيسور احمد حندوسة انه من الامور المهمة التي يجب على الاسرة مراعاتها.. مراقبة رد فعل الطفل تجاه المؤثرات الصوتية البيئية.. فاذا لم يكن يستجيب لتلك المؤثرات فينبغي مراجعة اخصائي الاذن فورا.. ومن مظاهر عدم الاستجابة للمؤثرات الصوتية عند الطفل حتى نهاية الشهور الستة الاولى من عمره: عدم الانزعاج او التحرك والبكاء عند تعرضه لاصوات مفاجئة مرتفعة.. عدم الاستيقاظ من النوم عند التعرض لاصوات مرتفعة.. عدم امكانية تهدئته بدون اللمس.. عدم التفات الطفل برأسه او عينيه في اتجاه الصوت.

ومن المؤشرات التي تدل على تعرض الطفل لمشاكل سمعية تستوجب استشارة طبية فورية خلال من من ٦ أشهر الى عام: عدم تمكن الطفل من الاستدارة او الالتفات للاشياء او الافراد المألوفين عند طلب ذلك منه بأمر او اشارة صوتية.. عدم صدور اي اصوات من الطفل.. عدم فهم الطفل عند بلوغه العام الأول من عمره لجمل بسيطة دون توضيحها له بالاشارة. فاذا مابلغ عمر الطفل من ١٢ شهرا الى عامين فان مؤشرات اضطراب السمع التي قد تظهر عليه تشمل: عدم الالتفات نحو النداء الهادئ من المرة الاولى.. وعدم ملاحظته للاصوات البيئية المحيطة به.. وعدم قدرته على تمييز اتجاه الاصوات.. وعدم القدرة على تقليد الاصوات والاسماء الخاصة بأفراد الاسرة والاشياء المنزلية المحيطة به.. مع ملاحظة فارق ظاهر بين قدراته السمعية بالمقارنة بمن هم في مثل سنه.. وعدم قدرته على سماع صوت التليفزيون الا اذا كان مرتفعا.. وعدم ازدياد الحصيلة اللغوية لديه تدريجيا.

ونعود الى جراحة زراعة الاذن الاليكترونية.. يقول البروفيسور حندوسة: عندما نتحدث عن هذه الجراحة.. فنحن لا نتحدث عن جراحة لاعادة السمع وانما عن برنامج متكامل يجمع بين الاختيار السليم للحالة والجراحة الناجحة لزرع قوقعة الاذن الاليكترونية والتأهيل السليم: وليس ادل على نجاح هذا الاسلوب العلاجي من ان عدد من عولجوا به واستعادوا القدرة على السمع والنطق والكلام تجاوز ٢٢ الف مريض بالصمم في العالم.. وفي الولايات المتحدة يخضع ٢٠٠٠ مريض سنويا لهذا الاسلوب العلاجي الناجح.. وفي استراليا تم تحقيق اعلى نسبة في العالم لعلاج الصمم باستخدام هذا الاسلوب بالقياس الى عدد مرضى الصمم فيها.. وانا شخصيا اجريت حوالي ٥٥ عملية من هذا النوع.. ومايهمنا هنا هو سرعة اكتشاف الصمم وسرعة العلاج.. وتكمن اهمية العلاج المبكر جداً في سن الطفولة في ان الطفل يتلقى تأهيلا صوتيا طبيعيا في نفس توقيت تعلم الطفل الطبيعي تقريبا.. فيتعلم دلالات الاصوات ومعانيها بنفس الطريقة التي يتعلم بها الطفل الطبيعي وبنفس التدرج.. فاذا ماتأخر العلاج فان الطفل يتعلم دلالات الأشياء عن غير طريق الصوت بالاشارات والرؤية واللمس وغيرها.. وهكذا يبرمج حياته على هذا الاسلوب في التعلم.. وكلما طالت المدة وطالت معها فترة استخدام الوسائل الحسية الأخرى تصبح عملية التأهل على استخدام الصوت أطول.. وتزداد صعوبة في سن المراهقة.. وبالمناسبة فان اصغر طفل أجريت له عملية زراعة الأذن الاليكترونية كان عمره ٧ شهور.

د. أحمد حندوسة



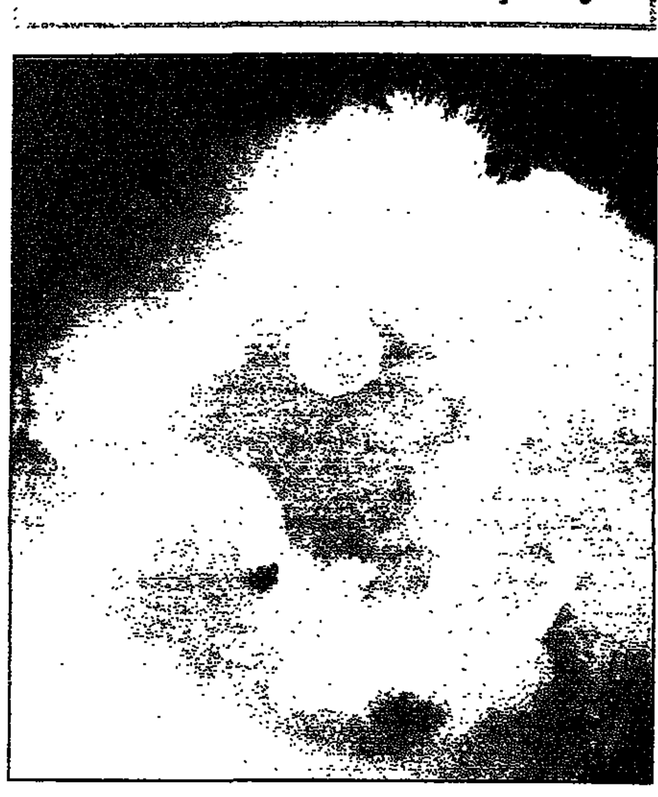
اثناء إحدى جراحات زرع الأذن.



مكونات قوقعة الأذن الاليكترونية

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.



عالم أمريكي يحذر:

الأشعة تهدد أدمغة الاجنة

■ تعرض الجنين لاي قدر من الاشعة اثناء فترة تكوينه داخل الرحم يمكن ان يؤدي الى خلل خطير في تكوين الدماغ.

فقد حذر احد العلماء الامريكيين المتخصصين في الاشعة البيولوجية من ان تعرض السيدة الحامل لاشعة اكس او لمصادر اخرى من الاشعاع لو بمستويات ضئيلة يمكن ان يؤثر على مخ الجنين وخاصة اثناء اشهر الحمل الاولى.

ويؤكد البروفيسور بروس كيملر الاستاذ بقسم علم الاشعاع بالمركز الطبي في جامعة كنساس بالولايات المتحدة الامريكية ان الاجنة المعرضة لجرعة لاتتجاوز واحد مللي جراي (مقياس الاشعة) مابين الاسبوع الثامن والاسبوع الخامس عشر للحمل - وهي الفترة التي يزيد فيها نمو الدماغ - يصابون بخلل عقلي واضح عندما يكبرون.

وقام البروفيسور كيملر باجراء تجارب على الفئران اثناء الحمل قام خلالها بتعريضها لجرعات متفاوتة من الاشعاع خلال مراحل الحمل المختلفة.. فوجد ان اجنة الفئران اذا تعرضت لجرعة تبلغ ٥٠٠ مللي جراي بعد ١٥ يوما من الحمل فان ذلك يضعف قدرة جهازها الصماوي على انتاج هرمون الكورتيزون مما يعوق نموها بشكل عام ويعرضها لمشكلات صحية عديدة.. اما اذا كانت الجرعة ٢٥٠ مللي جراي فان قدرة الفئران المولودة بعد التجربة على التمييز بين الانواع المختلفة من الاغذية تقل بشكل كبير.. ولاحظ تغييرات واضحة في خلايا الدماغ عند التعرض لجرعات ضئيلة من الاشعاع بلغت ٦٢ مللي جراي.

واكدت هذه التجارب العلمية التي نشرت مؤخراً في مجلة «نيوساينتست» على ان الاضرار التي قد تلحق بادمغة الأجنة البشرية تشبه الى حد كبير تلك التي حدثت عند الفئران.. فمن بين ١٠٠ الف طفل ممن تعرضوا لجرعات ضئيلة من الاشعاع بلغت واحد مللي جراي وهم في ارحام امهاتهم يوجد خمسون طفلا على الاقل اصيبوا باضطرابات نفسية وعاطفية حادة مثل العنف وفقدان الفضول وانخفاض نسبة الذكاء.

حصوات المسالك البولية.. وعذاب الآلام المبرحة

تطور مذهل في تقنيات التفتيت وتراجع كبير في العلاج الجراحي

حقائق مهمة حول اذابة الحصوات بالعقاقير الكيميائية والأعشاب

قبل سنوات قليلة كانت الاصابة بحصوات الكلى او المثانة تعني بداية رحلة عذاب طويلة لا تنتهي غالبا الا في غرفة العمليات الجراحية.. اما الآن فقد اختلفت الصورة تماما.. وأصبح الحل الجراحي هو الاختيار الأخير لعدد محدود جدا من الحالات التي تستعصي على وسائل العلاج الأخرى والتي أصبحت كثيرة جداً وفعالة وآمنة ونادرة المضاعفات.. ولكن تبقى الوقاية من حصوات المسالك البولية أهم بكثير من العلاج مهما كان آمنا وبسيطا.. فالتعرض - ولو لمرة واحدة - لنوبة مغص كلوي بسبب الاصابة بالحصوة يترك ذكرى مؤلمة لا تنمحي ابداً من الذاكرة.. وهاهي احدى السيدات تصف الالام التي تعرضت لها بسبب حصوة الكلى بأنها تفوق آلام الولادة المتعسرة التي عانت منها وانتهت بولادة قيصرية.. فيما يقول آخر انه عندما وصل الى قسم الطوارئ بسبب آلام المغص الكلوي كان مصابا بجرح غائر في رأسه بسبب اصطدامه بطاولة الطعام اثناء النوبة التي أسقطته على الأرض.

وفي هذا الجزء الثاني من المحاولة حول حصوات المسالك البولية.. اسبابها.. وطرق علاجها يحدثنا الدكتور ايهاب رياض اخصائي جراحة المسالك البولية بالمركز الطبي الجديد في ابوظبي عن انواع الحصوات وآلية تكوين كل نوع.. يقول: معظم حصوات المسالك البولية تتكون في الكلية التي يمكن ان نطلق عليها اسم مصنع الحصوات الرئيسي.. ونادرا ماتتكون في الحالب الا في حالات نادرة جدا ترتبط بوجود عيوب خلقية في الحالب.. اما تكون الحصوات في المثانة فهو أكثر شيوعا بين الرجال مقارنة بالنساء وبنسبة ٣ الى واحد.. ويرجع ذلك الى شيوع تضخم البروستاتا بين الرجال في مراحل العمر المتقدمة مما يؤدي الى عدم افراغ البول من المثانة بشكل كامل ويؤدي ركود البول في المثانة الى تكون الحصوات بها.



د. ايهاب رياض

وهناك انواع عديدة من الحصوات.. بينها أربعة انواع هي الاكثر شيوعا وهي: حصوات او كسالات الكالسيوم.. وحصوات «إسترفايت» او حصوات مابعد الالتهابات.. وحصوات سيتستين ولها علاقة بالتمثيل الغذائي.. وحصوات حمض البوليك «اليوريك آسيد».

ويضيف الدكتور ايهاب رياض: هناك عوامل عديدة تساعد على تكون الحصوات.. منها العوامل الغذائية.. والعوامل المناخية مثل الحر الشديد والرطوبة.. وعوامل وراثية.. وعوامل تشريحية.. واخيرا عوامل هرمونية.. والكلية التي تكون الحصوات ليست مريضة.. فهي كلية سليمة.. ولكن العيب - في معظم الحالات - يكون في المريض نفسه.. فعدم تناول كميات كافية من الماء يوميا خصوصا في الطقس الحار احد الاسباب المهمة.. والعادات الغذائية سبب آخر.. وعلى سبيل المثال فان الافراط في تناول اللحوم له علاقة بتكون حصوات حمض البوليك خصوصاً عند الاشخاص الذين لديهم الاستعداد لذلك.

● ولكن، هل تستجيب كل انواع الحصوات للتفتيت الخارجي باستخدام الموجات الصادمة؟

- يقول الدكتور ايهاب رياض: معظم الحصوات تستجيب لهذه التقنية العلاجية غير الجراحية.. وبشكل عام فان فعالية العلاج بالتفتيت الخارجي تعتمد على نوع مادة الحصوة وحجمها ومكانها.. وعلى سبيل المثال فان حصوات «الكالسيوم او كسالات موتوهيدريت» وحصوات «السيستين» هي اقل انواع الحصوات استجابة للتفتيت الخارجي بالموجات الصادمة.

وتختلف نسبة الاستجابة باختلاف مكان تواجد الحصوة المراد تفتيتها.. فالحصوات في حوض الكلى تستجيب للتفتيت بنسبة ٩٥ بالمائة.. والحصوات في منتصف الحالب تستجيب للتفتيت بنسبة ٧٠ بالمائة.. والحصوات في اسفل الحالب تستجيب بنسبة ٨٥ بالمائة.. والمشكلة بالنسبة للحصوات في منتصف الحالب انها تختفي في معظم الحالات خلف عظام الحوض.. اما حصوات المثانة فانها لا تعالج باستخدام التفتيت الخارجي بالموجات الصادمة وان كان ذلك ممكنا من الناحية النظرية.. وربما يرجع ذلك الى وجود بدائل أفضل.. والى كون المثانة تتميز باتساع مساحتها مما يجعل الحصوات تتحرك فيها باستمرار فيصعب توجيه الموجات الصادمة اليها.. كما ان التفتيت الخارجي لحصوات المثانة يتطلب وضع قسطرة بولية لتفريغها من البول اولا بأول.. وهو مايمكن الاستعاضة عنه بالمنظار لتكسير الحصوات واخراجها وهي عملية بسيطة يمكن القيام بها تحت المخدر الموضعي عن طريق دهان الاحليل بمادة مخدرة على شكل جيد.. وقد استخدمت هذه الطريقة لاخراج ١٩ حصوة كبيرة من مثانة احد المرضى وتمت العملية فيما كان المريض يتابع تفاصيلها على شاشة العرض الخاصة بجهاز المنظار.

وبالاضافة الى تفتيت الحصوات من خارج الجسم باستخدام الموجات الصادمة.. هناك العديد من التقنيات المتطورة لتفتيت الحصوات من داخل الجسم بمساعدة المنظار.. وهي تقنيات مفيدة جداً في الحالات التي لا تستجيب للتفتيت الخارجي.. ومن هذه التقنيات التفتيت باستخدام «الاندياج» ليزر.. وحديثا التفتيت باستخدام الهلميوم ليزر وهما نوعان من أشعة الليزر.. وهناك التفتيت بالموجات الكهرومائية.. والاطباء الروس هم اكثر من برعوا في استخدام هذا الاسلوب الذي يعتمد على خلق موجات كهرومائية على بعد ملليمتر واحد من الحصوة فتصطدم بها وتفتتها.. وهناك التفتيت الداخلي بالموجات الصادمة.. والتفتيت بالضغط الهوائي والجهاز المستخدم في هذا النوع من التفتيت اشبه مايكون بنموذج مصغر جدا لجهاز الحفر المستخدم في حفر الطرق الاسفلتية ويعرف هذا الجهاز باسم المطرقة السويسرية وهو آمن جدا ويستخدم بشكل اساسي في تفتيت حصوات المثانة والحصوات الأخرى التي لا تستجيب للتفتيت بالموجات الصادمة من خارج الجسم سواء في الحالب او في الكلى.





خلال عملية استخراج الحصوات بالمنظار

ونطرح على الدكتور ايهاب رياض مجموعة من التساؤلات السريعة: هل يمكن ان تؤدي حصوات الكلى الى الفشل الكلوي؟

يقول: في بعض الحالات يؤدي اهمال علاج الحصوات الكلوية الى تعرض الكلية المصابة للفشل الكلوي.. وعلى سبيل المثال اذا تحركت الحصوة الى الحالب وتسببت في انسداده بشكل كامل.. هنا تحدث تغيرات مرضية سريعة يمكن ان تزول بزوال السبب اذا تم العلاج خلال ٤٨ ساعة.. وبعد اسبوع من الانسداد تصاب الكلية بخلل لا يمكن اصلاحه حتى بعد علاج الانسداد وازالة السبب.. وهذا يعني ان حصوة الكلى يمكن ان تكون شديدة الخطورة حتى ولو كانت صغيرة.

فاذا مر اسبوعان على الاحتباس البولي في الكلية والانسداد الكامل للحالب فان الكلية تتعرض لتلف شديد وخلل كبير في وظائفها قد يصل الى حد الفشل الذي يصعب اصلاحه حتى بعد علاج هذا الانسداد.

● تحدثنا عن تفتيت حصوات المسالك البولية من الخارج ومن الداخل.. فماذا عن اذابة الحصوات باستخدام الأدوية؟

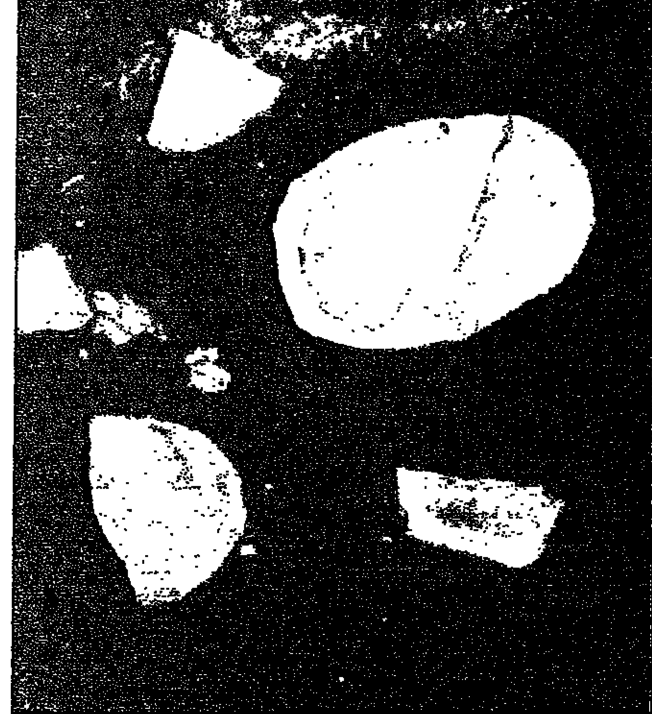
- بعض الحصوات يمكن اذابتها بالكامل دوائيا مثل حصوات حمض البوليك التي يتم تذويبها عن طريق تغيير تركيز الايون الهيدروجيني للبول ليصبح البول قلويا وذلك باستخدام ادوية معينة.. وهناك قاعدة ذهبية تقول ان كل الحصوات التي تتكون في المسالك البولية يتم تكونها في البول الحمضي باستثناء حصوات الفوسفات «استرفايت» والتي تتكون في البول القلوي.. والمعروف ان البول يكون حمضيا في الاحوال العادية.. اما باقي انواع الحصوات فان بعضها فقط هو الذي يستجيب للاذابة ولكن عملية الاذابة تكون في الغالب اصعب من التفتيت.. لانها تتطلب الوصول الى الحصوة وحقنها مباشرة بالمادة المذيبة.. وما دمنا قد وصلنا للحصى فلماذا لا نفتته ونسحبه للخارج عن طريق المنظار او بوسائل التفتيت الأخرى؟.. ولذلك فان التذويب الموضعي للحصوات لم يلق رواجا كافيا بعد ان أصبح التفتيت اكثر امانا وبعد ان تعددت وسائله وزادت فاعليته بشكل كبير.

● وماذا عن اذابة الحصوات البولية باستخدام الاعشاب الطبية الطبيعية او الادوية المصنعة من خلاصة الاعشاب؟

- بعض الاعشاب الطبية الطبيعية تحتوي على مواد مدرة للبول.. والمعروف ان الحالب يمكن ان يسمح بمرور حصوة لايتجاوز حجمها نصف سنتيمتر مكعب.. واندفاع البول بقوة يمكن ان يسمح لحصوة في هذا الحجم بالمرور عبر الحالب الى المثانة ومنها الى الخارج عبر مجرى البول.. ولكن مشكلة هذه الطريقة ان المريض يعاني خلال رحلة الحصوة من الكلية الى خارج الجسم من آلام شديدة يصعب احتمالها.

● كيف اعرف انني مصاب بحصوة او حصوات في الكلى او المثانة في مرحلة مبكرة وقبل الاحساس بأي ألم؟.. او ماهي علامات الانذار المبكر لبدء تكون الحصوات البولية؟.

يقول الدكتور ايهاب رياض، هذا السؤال يتكرر كثيرا في عيادات اطباء المسالك البولية.. وبشكل عام فان الشعور بالألم هو أهم عرض واكثر الاعراض وضوحا للمرضى.. ولكن هناك بعض العلامات التي قد تشير الى احتمال تكون الحصوات ومنها زيادة تركيز البول.. والشعور ببداية آلام في الجنبين.. ونزول قطرات من الدم مع البول (البيلة الدموية).. وبشكل عام فاننا ننصح كل شخص تعرض لآلام كلوية ولو بسيطة ان يجري فحص بول باستمرار وبشكل دوري كل عدة شهور ويعتبر فحص البول من الفحوص البسيطة التي يمكن تكرارها بسهولة.. فاذا ماأظهر هذا الفحص دلائل على احتمال تكون حصوات يتم اجراء فحوص تأكيدية أخرى.. وتبقى الوقاية أهم من كل ذلك.. وتكمن في تناول الماء بكثرة وبالكميات التي اشرنا اليها من قبل وتجنب الافراط في تناول اللحوم واستشارة الطبيب فور الشعور بأي اعراض غير طبيعية او آلام كلوية حتى ولو كانت بسيطة ومحتملة.



اجزاء من حصوة عملاقة تم استخراجها من المثانة

قضية

في غياب الرقابة الأسرية

صديق السوء يضيع جهود سنين طويلة من التربية السليمة

لا تخلو حياة معظم الآباء والأمهات من مواقف تربوية صعبة، وجدوا فيها انفسهم في مواجهة ابناء رافضين قطع علاقتهم بصديق يعتبره الاهل من اصدقاء السوء. ولخبراء التربية رأي في هذا الصدد. انهم يشيرون بوجوب التدخل في حياة الابناء دون تحويل المنزل الى ساحة معركة. تحكي أم امريكية تدعى ساندي تجربتها المريرة في محاولة اصلاح اعوجاج ابنتها البالغة من العمر ١٢ عاما، لاتنس ساندي يوم وقع قلبها بين ضلوعها عندما رن جرس الهاتف حاملا لها شكوى من مدير متجر في الحي يقول بان ابنتها وصديقتها ضبطتا وهما تسرقان من ذلك المتجر. كان صاحب ذلك المتجر يعرف ساندي كزبونة قديمة ولم يكن راغبا بتوجيه اتهامات رسمية لابنتها المراهقة، لكن ساندي كانت ترتعد خوفا من شيء كهذا.

منذ ان تعرفت الصبية «بام» على صديقتها وبدأتا تخرجان معا، بدأت بام تتأخر في العودة للمنزل دون اعطاء تفسير مقنع لتأخيرها او ذكر المكان الذي ذهبت اليه. لكن عندما تساءلت الأم عن سر تحول ابنتها وعن مدى نفوذ صديقتها الجديدة عليها. سرعان ما دافعت المراهقة البريئة عن اخلاق صديقتها الجديدة.

لحسن الحظ لم يقدم مدير المتجر شكوى رسمية وتنفست ساندي الصعداء، لكنها علمت فيما بعد ان صديقة ابنتها بام سارقة محترفة علمتها اساليب تلك الحرفة البشعة.

ان قصة هذه الأم تثبت مخاوف العديد من الاهالي عندما يلتقي ابناؤهم بأصدقاء جدد مريبين. اننا نبدي قلقا عندما يتعرف صغيرنا على صديق جديد يبدو لامباليا ومتحديا لمن هم حوله او هو غريب التصرفات. لكن عددا من الآباء والامهات يخشون التدخل في حيوات ابنائهم خشية ان يفقدوا حبهم او يغدوا بعيدين عنهم. ويقوم آخرون بالضغط بشدة على ابنائهم لدرجة تدفع اولئك المراهقين للتمرد وتزداد تصرفاتهم سوءا. اذن ماذا بوسعك فعله عندما لايروق لك صديق ابنك او صديقة ابنتك؟

اشياء كثيرة بوسعك القيام بها، هذا ما يشير به سانفورد دورنباش استاذ علم الاجتماع في جامعة ستانفورد. يقول: «غالبا ما يعتقد الاهالي بان نفوذهم يضعف حالما يدخل ابنهم او ابنتهم مرحلة المراهقة لكن الابناء يبقون في حاجة لسماع رنين كلمات الآباء في آذانهم.

في غياب الرقابة الابوية ينجر الصغار وراء أصدقاء السوء

اظهرت دراسة اجراها البروفوسور دورنبوش بان الاطفال الذين يتبعون ميول واذواق الكبار في شؤون صغيرة كاختيار الملابس او الاغاني، يستمرون في مشاورة الاهل في امور هامة كالتعليم وقوانين السلوك السليم.

من هنا تأتي نصائح ومشورة الخبراء والاهالي المجربين عن كيفية التعامل مع اصدقاء السوء الذين التفوا حول أحد الابناء.

تقول النصيحة الاولى: استمر في مراقبة ابنائك.. ان معرفة مكان تواجد الطفل ونوعية الاصحاب المحيطين به لأمر ضروري بالنسبة لاهالي المراهقين. فمثلا عندما التحق بينجامين همفري من فاييتجيل في الولايات المتحدة في مدرسة اعدادية. اشترت له أمه ديبرا هاتفا نقالا. قالت لابنها البالغ من العمر ١٢ عاما بانه ان احتاج لمن ينقله بالسيارة لمكان ما. او اضطر للتأخر عن موعد العودة للمنزل يستطيع الاتصال بها لكن الدافع الخفي وراء شراء ديبرا التليفون النقال لابنها، كان يكمن في رغبتها معرفة ما يفعله ومع من يكون. وعندها كان بوسعها الاتصال به ومعرفة الحقيقة. تقول ديبرا «اننا نعاني في منطقة فاييتجيل من مشكلة مخدرات اردت التأكد من انه لن يكون مع شخص ما ربما يقوده للضياع».

وقد وجدت نينا ماونتس العالمة الباحثة في جامعة ولاية اوهايو، في دراستها لمجموعة كبيرة من المراهقين. بانه كلما اكثر الاهالي من مراقبتهم لابنائهم ومتابعتهم لانماط سلوكهم كان خطر استخدام المخدرات اقل وأبعد.

والاغرب من ذلك، اظهرت دراسة شملت عددا من الاطفال الذين يحملون مفاتيح بيوتهم، بأنهم عندما طلب منهم الاتصال باحد الابوين العاملين عند الوصول للمنزل، لم يكونوا اكثر عرضة للوقوع في مشاكل من اولئك الاطفال العائدين لامهات غير عاملات.

في كل صباح يفترض بالأب او الأم ان يسأل ابنه او ابنته عن نشاطاتها لذلك اليوم. ولايجدر بالاهل ان يتقبلوا وبكل بساطة قول المراهق انه سيقضي باقي النهار في صحبة صديقه في منزله. ينصح خبراء التربية الاهل بالاتصال بأسرة ذلك الصديق للتأكد من وجود ابنهم هناك.

وان مقابلة الصديق الجديد للمراهق شيء نافع ايضا تقول الدكتورة باولا دنكان، منسقة في وكالة فيرمونت للخدمات الانسانية «عندما تعرف ابني على صديق جديد، طلبنا منه ان يصحبه لزيارتنا. امكننا عبر تلك المقابلة ان نرى صديقه ونشهد كيفية تعاملهما معا.

تحري الصدق

عندما عقدت سارا ريتشارد من مدينة مونتريال الكندية صداقات مع زملاء الفصل الذين يدخنون ويكذبون ويتسربون خارج بناء المدرسة، شعرت امها شيريل بقلق شديد. لكن بدلا من منع تلك الصداقات تتذكر شيريل ما فعلت تقول «وضعت بذرة صالحة من اجل اصلاح ابنتي وصديقاتها. قلت لها.. بالطبع لن تقدمي على عمل يضر بزميلاتك، ولن تكذبي او تسرقي لصالحها، اليس كذلك؟ وجاءت اجابتها بالنفي طبعا، لكن البذرة كانت قد زرعت بعد ايام قليلة، وفي داخل المدرسة اقترحت تلك الصديقة ان تخرجا معا لتدخين سيجارة. رفضت ابنتي سارا قائلة لصديقتها «اني لا اسألك ان تفعلي شيئا يمكن ان يوقعك في ورطة» وفي نهاية الامر انهت سارا تلك الصداقة من تلقاء نفسها.

يرى العديد من الآباء بوجوب ان تكون لهم الكلمة الاخيرة في صداقات ابنائهم لكن المراهقين يعتبرون الصداقة شأنا شخصيا ومن هنا يكون للتدخل على هيئة ضغط شديد على المراهق آثار عكسية ان المراهق ينحو احيانا لاظهار روح التحدي والعناد فيقبل على الاكثار من مقابلة ذلك الصديق المشبوه.



صغار يهربون من المدرسة بتشجيع أصدقاء السوء

يقول الدكتور لاين تانر، مدير مركز تنمية السلوك الطفولي في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو «غالبا ما يركز الاهالي على تغيير الاصدقاء عوضا عن تغيير نوعية السلوك لدى ابنائهم. ولكن بامكان الاهل التوصل لاتفاق مع اولادهم ان هم قدموا تبريرات مقنعة لرفضهم اقامة علاقة مع صديق ما، في هذه الحالة لابد من التركيز على انواع السلوك المرفوضة التي برزت بعد التعرف على ذلك الصديق. كالتأخر في الدراسة أو تحدي حظر بالخروج من المنزل. واعادة التأكيد على وجوب مراعاة القواعد الاسرية اولا.

التعرف على أهل الصديق

بعد ان عادت ابنتها روبيكا ١١ عاما، وهي تبكي من اول زيارة لمنزل صديقتها، علمت الأم شيريل ان صديقة روبيكا جعلتها تشاهد افلام رعب طوال الليل، مما جعلها تشعر بخوف شديد وسبب لها كوابيس مرعبة. تقول شيريل «كنت ساذجة. واليوم لا اسمح لابنتي روبيكا بان تذهب الى اي مكان ما لم التق مسبقا بذوي صديقتها واعرف انهم اشخاص مسؤولون يدركون حجم مهمة تربية الطفل الملقاة على عاتقهم».

كما ان الاجتماع بأهالي وارباب أسر آخرين يساعد في الحد من جنوح الاطفال. تقول أم عانت من تصرفات ابنها الغريبة. كان يقول لها عند ابداء احتجاجها «ان جميع الاطفال يقومون بمثل هذه الاعمال» وعند سماعها لذلك كانت ترد عليه «اننا لانتحدث عن اطفال آخرين. اننا نتحدث عنك انت، واسمح لي بالاتصال بوالدة صديقك الذي يدفعك لمثل تلك التصرفات، وعندها قادت المحادثة الى نتيجة ايجابية اذ كان ابني الصغير يدرك اني سأتابع معالجة المشكلة مع والدة صديقه. واني اسعى لاصلاحه ايضا».

في مكان آخر نجح توم لاند فيلد، ١٤ عاما، في بيل بروك في ولاية اوهايو في اثبات كفاءته الرياضية حتى غدا أحد اعضاء الفريق الوطني لكرة الطائرة. يعود ذلك لان اباه اقنعه منذ سن مبكرة للمشاركة في نشاطات مفيدة. يقول ابوه بيل لاندفيلد «اردت له مرافقة الاطفال الذين يؤمنون بقيم وفضائل اجتماعية كتلك التي نؤمن بها».

ومن الطبيعي أن يسعى عدد من ارباب الاسر لتشجيع ابنائهم على تكوين صداقات مفيدة عبر اختيارهم السكن في ارقى المناطق، وعبر الحاقهم بأفضل المدارس لكن يشير الخبراء الى ان اينما اقام الاهل يكون بوسعهم ارشاد ابنائهم لممارسة نشاطات رياضية واجتماعية تنمي قيما وفضائل مثلى في نفوسهم.

يقول الدكتور لاين تانر، مدير مركز تطوير سلوك الصغار في جامعة كاليفورنيا «بين الحين والآخر، يأتي وقت تحتاج فيه للتدخل لقطع علاقة ابنك وابنتك بصديق سيئ الطبع، ولكن متى يجدر بك الاقدام على هذه الخطوة، ومتى تصبح الصداقة بين طفلين او مراهقين وبالا عليهما؟ ان الصغار يتعرفون احيانا على اصدقاء يحبون اللعب بالكبريت أو ممارسة اعمال اخرى خطيرة. ويميل المراهقون للتباهي بممارسة نشاطات غير عادية، عندها يكون من واجب الاهل التدخل، لكن الحفاظ على سلامة الطفل لايقتصر على ابعاده عن المخاطر الجسمانية. فان كان طفلك قد تعرف على اصدقاء جدد وبدأت درجاته العلمية في التدهور بشكل حاد، كن مستعدا للتحرك بسرعة، يقول الاستاذ الجامعي دنكان.. ان احوال الطفل تتدهور بسرعة ما لم يتم التدخل في الوقت المناسب، ويجب ايضا توخي الحذر عندما يرفض الطفل التحدث عن المكان الذي ينوي زيارته او ذكر اسم مرافقه الى ذلك المكان، وعندما ينصرف الطفل عن اصدقاء سابقين او اهتمامات قديمة، لابد للأهل من التدخل لمعرفة سبب هذا التحول الطارىء.

لكن من واجب الاهل الابتعاد عن وضع قواعد ما لم يكونوا قادرين على تطبيقها، ان منعوا طفلهم عن الخروج مساء لانه تأخر عن العودة الى المنزل في موعد محدد، يكون عليهم فرض هذا الامر بحزم مع تكراره ان ثبت عدم جدواه في المرة الأولى.

يقول تانر «من الضروري ان يتعلم الطفل كيفية قطع حبل صداقة ضارة. لكن من المؤكد بان هناك أوقاتا يشعر فيها الأهل بالقلق على مصائر ابنائهم ولايجدون عندها مناصا من التدخل لوقف علاقة صداقة ضارة بأحد فلذات الأكباد».

■ ترجمة: ميسون جحا
■ عن: الريدرز دايجيست

قضية

الانتحار شنقا آخر أدوات الترويج لصناعة الموضة

مشهد فظيع.. شاب في مقتبل العمر يقدم على الانتحار بتعليق نفسه على مدخل غرفة مستخدما حزاما يميل لونه الى السواد. قميص ابيض مفتوح الازرار يغطي الجزء الأعلى من الجثة المعلقة وتعلوه سترة سوداء ايضا، في حدود صدر نحيل. وفيما يتدلى صليب رقيق مصنوع من الذهب الخالص على العنق.. شعر الرأس يحجب جزئيا عينين زائغتين وفما مفتوحا يدل على الكيفية التي عانى بها صاحبه في سبيل انتزاع نفس من الاوكسجين الذي لم يكن ممنوعا ولا معدوما من حوله وقتئذ المشهد في مجمله يجسد تلك الحالة التي تحدث بسبب اختناق يستمر الى ان يقضي على الضحية.

هذه «اللوحة» التي تنحبس لها الانفاس ما هي الا صورة للدعاية والترويج لواحدة من صرعات الموضة ظهرت في عدد مجلة «سبن» الامريكية للشهر القادم. وقد اثارت ردود فعل متفاوتة يغلب عليها طابع الرفض والاستياء ولم يتردد عدد كبير في ارسال خطابات احتجاج الى المقر الرئيسي للمجلة، واضطر رئيس تحرير المجلة للاعتراف بالخطأ قائلا: «القراء يقولون انه مشهد مناف للذوق العام السليم.. اعترف انه كذلك» مضيفا «اذا اتيحت للناس فرصة الاطلاع على الصفحات المخصصة لصناعة الازياء في اعدادنا السابقة او تلك التي ستظهر في الاشهر القادمة. سيتضح لهم ان هذا العدد هو استثناء وليس القاعدة باي حال».

ومع اختلاف الرؤى في تقويم الجوانب الفنية للصورة، لكن من المؤكد انها تحمل دلالات خطيرة لكل مهتم بسلوك وجموح المراهقين وارتفاع معدلات الانتحار وسطهم. وتقول مادلين بنويت الاخصائية في الامراض النفسية والعصبية للاطفال والمراهقين من مركزها الخاص بواشنطن «انها دعاية كريهة ومثيرة للاشمئزاز».

وعلق ستيوارت كوباتر الاستاذ المساعد بشعبة علم النفس في مدرسة العلوم الطبية بدارت ماوث قائلا: «انه عمل غير مسؤول وهذا اقل ما يمكن وصفه به». ان محاولة المزاوجة بين نزوات المراهقين والنزعات المرضية فيهم ما هي الا ضرب من ضروب التحافت على تسويق الموضة دون اعتبار للاثار السالبة المترتبة على الادوات. ويكشف الواقع عن ان هناك عددا من المراهقين الذين يحملون افكارا انتحارية غير ان معظمهم لايقدم على ارتكاب مثل هذا الفعل الشنيع.

ويؤكد ديفيد شافر الرئيس المنتخب للمؤسسة الامريكية للحيلولة دون وقوع عمليات الانتحار ان كل ما من شأنه كسر الحاجز الاخلاقي وخلق نوع من القبول بفكرة الانتحار، يؤدي الى زيادة معدل محاولات التخلص من المشاكل بهذا الاسلوب المأساوي بل يتعدى الامر مجرد المحاولة الى التنفيذ ووضع حد لحياة الضحية. وما من شك في ان مجرد الصورة لايمكن ان يدفع بطفل او مراهق متوازن في سلوكه للتفكير في الانتحار. لكن تكمن خطورتها عندما تخل بالتوازن الداخلي لشخص يحمل مسبقا افكارا انتحارية خاصة عندما يتعرض لانتكاسات تستفزه وتحرضه على الفعل.

للاعلان عن الازياء لابديل عن صور العارضات

ان صورة الفتى المنتحر التي ابتكرها رسام شهير ونفذها مصمم ضليع. ما هي الا جزء من سلسلة دعائية مكونة من ست عشرة صورة سميت «أنت تفهم: الايقاع، القافية، الثقافة والوقت»!! وذكرت فيندلي ليفن مديرة تحرير شؤون الموضة بالمجلة ان الفكرة لاتتعدى محاولة اقامة جسر للتواصل ما بين الموضة والموسيقى. وقالت ان ما بين الصور الست عشرة لايوجد مشهد مثير للجدل باستثناء صورة الفتى المنتحر.

وذهبت فيندلي للقول: «اود ان اضفي على الموضة اطارا مفاهيميا تؤلف منه ولابد ان ينظر اليها كعمل محرض يجبر القارىء على التفاعل معه وتعتقد المحررة ان صورة الفتى المعلق بحزامه شحنت بقدر كبير من السخرية والدلالات اللتين تجسدان ما آل اليه حالنا في الوقت الراهن. وترى فيندلي ان للموضة رسالة تتمثل في حفز الناس على التفاعل وتكوين رأي بدلا من المرور على الاشياء مرور الكرام الذين لايعرفون من التحفة الا لونها.

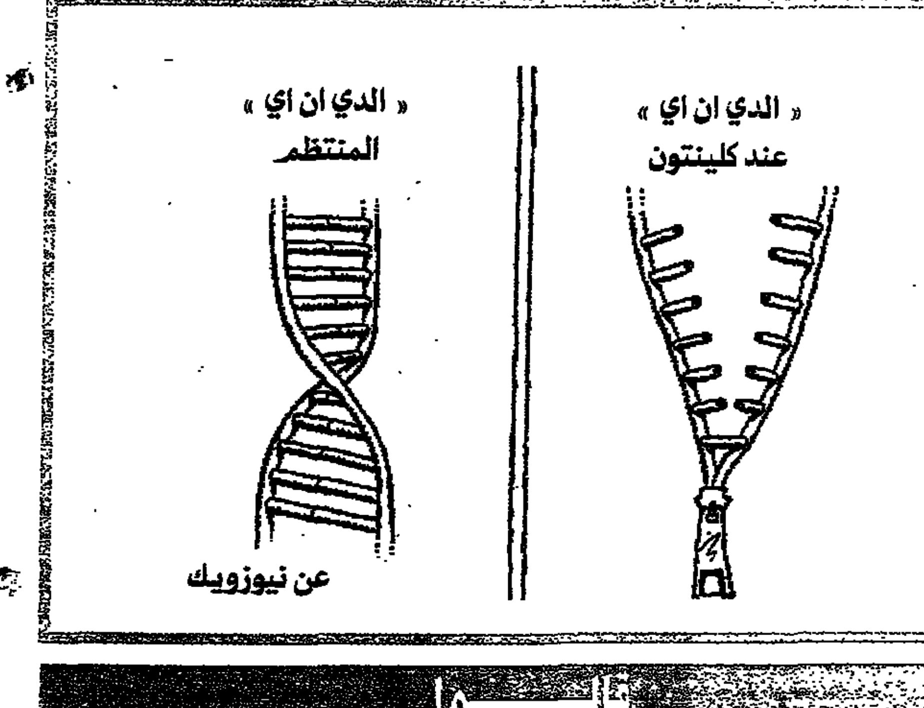
وتذهب لابعد من ذلك لاعتقادها بان الصور الخالية من مضمون وبعد مفاهيمي هي الاخطر والاكثر تضليلا للانسان.

ويصنف ناشرو «سبن» مجلتهم على انها المطبوعة الرائدة في مجالي الموسيقى وقضايا الشباب باعتبار ان توزيعها في العام الماضي بلغ ٥٢٠ الف نسخة من كل عدد. بزيادة ٥ بالمائة عن عام ١٩٩٦. وتشكل الفئة العمرية ـ ١٨ ـ ٣٤ سنة ـ نسبة ٦٧٪ من مجموع قرائها فيما تستأثر بعدد مقدر من القراء المراهقين.

ويقول رئيس التحرير مايكل هيرشورت ان المحتوى يشكل لفريق التحرير كل شيء مشيرا الى ان الصور الشاذة لاتثير اهتماما اذا ما ظهرت في قرص مضغوط على سبيل المثال. واشار الى الرأي القائل بضرورة توظيف امكانيات الموسيقى لتناول قضايا متصلة بالانفعالات والخوف والكوابيس واحلام اليقظة لينتهي الى القول بان الايحاءات المتصلة بقضايا الانتحار اصبحت شائعة في فنون الموسيقى وعالم الازياء.

ويقول مختصون في هذه الصناعة ان الصور الدعائية للموضة تقوم في الاساس على شحذ الذهن لخلق عالم خيالي للايقاع بالناس. غير ان مجرد محاولة الخروج من الخيال الى الواقع يثير في كثير من الاحيان الاعتراضات والاستهجان. ويستند هؤلاء الى ما نشرته اكبر مجلات الموضة (ينور وفوج) من تشكيلات حديثة استوحت زي الاديرة والديسبورة الافريقية «الشتات» والفوضوية والاطفال المشردين و«اناقة» مدمني المخدرات، وهي تقليعات لامست قضايا ثقافية واجتماعية واخلاقية لمجموعات عرقية متعددة لكنها واقعية في المقام الاول.

■ ترجمة واعداد: فيصل يوسف
عن الواشنطن بوست



قالوا

■ نحن عندما نسير في طريق المقاومة لايطلب منا ونحن نعرف الواجب الوطني ونقوم به، ونطلب من الجميع مؤازرتنا وتشجيعنا لهكذا عمليات لان المقاومة يجب ان ترافق الشعب اللبناني، وكوني لبنانية فستبقى المقاومة ترافقني ونحن نكلف انفسنا، ولاننتظر من يكلفنا واتمنى ان نكون بالمستوى المطلوب منا ولايستطيع الانسان الوصول الى الكمال بقدر ما يحاول ولايهم لمن يقوم، واجبه امام وطنه ان يحمل البندقية فباستطاعته ان يخدم كلا من موقعه واتمنى على الجميع خصوصا الشعوب التي ترزح تحت نير الاحتلال ان ينالوا الحرية بكل معنى الكلمة.

ـ الأسيرة اللبنانية المحررة سهى بشارة.

■ هنتنجتون يفترض اصرار الحضارة الغربية على التفوق والهيمنة ويتوقع ان يقاوم الآخرون ذلك، وهذا توقع صحيح اذا صح الافتراض، يساعد على توسع الصدام وجود تيارات في الحضارة الاسلامية منكفئة تريد ربط الحاضر بالماضي بصورة عقيمة، وتتعامل مع الانجازات الانسانية الاخرى بصورة منكفئة. ان بين دعاة الهيمنة الغربية ودعاة الانكفاء الاسلامي تحالفا موضوعيا وحلفا غير مقدس وغير مكتوب. كلاهما يبرر الآخر ويوسع قاعدة تأييده على نحو مافصلت في كتابي «تحديات التسعينات» الصادر عام ١٩٩١ بهذه الصورة نحن امام سيناريو عهد ظلامي جديد ولكن هناك غربيين مستنيرين يدركون ان حضارة الغرب نفسها هي نتيجة تراكم حضارات، للآخرين دور كبير فيها.. وان هناك مصلحة للانسانية كلها في حوار بين الاديان وبين الحضارات للاتفاق على ما يمنح الانسانية عهدا مستنيرا قائما على السلام والتعاون والاحترام المتبادل.

ـ الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب الأمة المعارض.

■ ماذا يتوقع نتانياهو من الرئيس ياسر عرفات؟ هل يتوقع ان يغني معه النشيد الوطني الاسرائيلي؟ ثم لماذا يطالب نتانياهو عرفات بأمر عجز عن مواجهته الجيش الاسرائيلي نفسه؟ ومتى كانت مقاومة الاحتلال تسمى ارهابا.. ان من يغير القدر هي حكومة الليكود، والخطر على السلام هو فقط ذلك الذي يتمثل بمناورات حكومة نتانياهو والاعيبها.. فمطالبة نتانياهو بتغيير الميثاق الفلسطيني مجرد ذريعة لأغراض انتخابية مقبلة.

ـ صالح طريف نائب الكنيست الاسرائيلي عن حزب العمل عضو لجنة الأمن والداخلية.

■ ان الغرب يدرك جيدا ما يحدث. لكن ذلك يلائمه، وبما ان يلتسين اطاح بالشيوعية فهو بطل لدى الغرب، وبما ان يلتسين دمر الاتحاد السوفييتي، فقد حظي بالدعم دون الالتفات الى الطريقة التي ادار بها الاصلاحات، لقد جعلوا منه المنافح عن الديمقراطية، لكن كيف جعل البلاد؟ وكيف اصبح الناس؟ العلماء والعمال والفلاحون الذين تم التخلي عنهم تماما، كذلك هناك الشيشان والحرب التي اودت بحياة ١٠٠ الف شخص.. ان ذلك لم يحدث شيئا.. فهذا «الصديق بوريس».

ـ الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف.



القيادة العامة للقوات المسلحة

مديرية القوى البشرية ـ لجنة انتخاب المرشحين

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تالياً اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم السبت الموافق ١٢/٩/١٩٩٨ مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية .

م	الاســـم	القبيلة
١	وليد محمد علي سعيد	النقبي
٢	عادل محمد سالم علي الكي	الحمودي
٣	محمد صالح احمد بشير احمد	النقبي
٤	جمعة ناصر جمعة منصور جمعة	الصريدي
٥	عبدالله خلفان سعيد خلفان الكندي	السويدي
٦	احمد عبدالله عبيد ابراهيم طشه	الشحي
٧	خالد محمد علي خميس	العيسائي
٨	وليد احمد راشد علي احمد بن عبود	النقبي
٩	ماجد محمد سعيد حسن القيلي	الزعابي
١٠	خالد حسن صالح عبدالله	البريكي
١١	عادل حارب ثالث ثني	الشكيلي
١٢	علي احمد عبيد احمد مليح	الظنحاني
١٣	طارق احمد راشد احمد ابوسهم	النقبي
١٤	سعيد راشد سليمان العبد	الزيودي
١٥	محمد عبدالله مبارك سعيد	اليحيائي
١٦	محمد راشد خلفان عبيد	يلايلي
١٧	ايمن خميس علي راشد البديوي	النقبي
١٨	صلاح محمد راشد محمد الغيلاني	الجنيبي
١٩	سلطان حمد محمد سعيد	الجنيبي
٢٠	عبدالله علي ناصر بوعصيبه	آل علي
٢١	هادف قاسم علي حمدان سليمان الجوهري	الشحي
٢٢	حمدان قاسم علي حمدان سليمان الجوهري	الشحي
٢٣	احمد حسن محمد بالحاج	المراشدة
٢٤	الشيخ عبدالعزيز علي محمد المعلا	العلي
٢٥	عبيد حمدان جمعة سالم	العبدولي
٢٦	عبدالله احمد علي دربوحي	الشحي
٢٧	عبدالله سالم سعيد سالم	الراشدي
٢٨	سيف احمد سالم عبيد	الكعبي
٢٩	احمد يوسف محمد يوسف	آل بشر
٣٠	سعيد محمد سرور عبيد سعيد	الزعابي
٣١	جمال سعيد محمد سعيد الأديب	الشحي
٣٢	علي سيف محمد إبراهيم الخضر	الطنيجي
٣٣	ابوبكر عبدالله محمد عبدالله راشد بن حارب	السويدي
٣٤	علي حارب سالم راشد البتيره	النعيمي
٣٥	احمد زاهر محمد سالم	الشرقي
٣٦	محمد علي ربيع غانم	الخنبولي
٣٧	فيصل محمد عبدالله محمد	الشحي
٣٨	جمال سالم سعيد حمد	الحجري
٣٩	حسن جمعة حسن حميد الكعبي	الكعبي
٤٠	محمد سالم عبيد محبوب وليد	العلي
٤١	راشد خلفان عبدالله خلفان	النقبي
٤٢	ايوب عيسى عباس محمد	المازم
٤٣	خالد عبدالله خميس حمدان	النقبي
٤٤	احمد صالح ابراهيم عبيد سنيدي	الطنيجي
٤٥	حسن موسى حسن محمد	الزعابي
٤٦	علي خميس عبيدالله علي سيف	الزعابي
٤٧	سالم حميد سالم حميد البدر	السويدي
٤٨	علي احمد محمد إبراهيم الخضر	الشحي
٤٩	ناجي حسن جاسم عبيدالله	الزعابي
٥٠	حمد سعيد راشد سعيد	الشحي
٥١	سالم سعيد بخيت سعيد	اليماحي
٥٢	سعيد احمد صالح علي	المحرزي
٥٣	ايمن علي حسن علي	المطروشي
٥٤	سعيد عبدالله راشد احمد اعطير	الحبسي
٥٥	مفلح عبيدالله مفلح عبدالله	النقبي
٥٦	راشد خميس علي راشد	النقبي
٥٧	فيصل عبدالله حمد سعيد المناعي	بن تميم
٥٨	ابراهيم عبدالله خميس راشد	الحبسي
٥٩	عبدالله سعيد احمد عبدالله محمد	الدهماني
٦٠	سيف راشد سعيد بهنور	الحبسي
٦١	احمد سعيد عبدالله سعيد سباع	العلي
٦٢	عبدالله محمد عبدالله عبدالرحمن بن ربيع	الطنيجي
٦٣	راشد عبدالله محمد علي قحطان	الشحي
٦٤	عبيد برمان خميس علي	الزحمي
٦٥	راشد مصبح عبيد عبدالله	الزيودي
٦٦	علي مطر ابراهيم	المناعي
٦٧	سعيد عبود حميد سيف القابل	الكعبي
٦٨	راشد يوسف عبيد علي بن عيسى	النعيمي
٦٩	احمد صديق احمد محمد	البلوشي
٧٠	يحيى شاهين احمد محمد	الحوسني
٧١	يوسف حسن محمد عبدالله حضوب	الشحي
٧٢	خالد زيد مالك زيد سالم	الظهوري
٧٣	ناصر علي عبدالرحمن علي عبدالرحمن	النقبي
٧٤	سالم علي خميس عبدالله الخوري	النقي
٧٥	عبدالقادر يوسف عبدالقادر المشتغل	النقبي
٧٦	عبدالحكيم عبيدالله علي حجر	الشحي
٧٧	ماجد راشد رحمه احمد عمران	الشامسي
٧٨	احمد محمد علي عبيد الكثر	الشحي
٧٩	صلاح فرحان سالم فرحان سالم	———
٨٠	ياسر راشد علي خلفان خميس	السعدي
٨١	علي صالح محمد عبدالله	الهاشمي
٨٢	ماجد محمود محمد احمد كليت	الشحي
٨٣	جمال سيف علي احمد المشورب	الحبسي
٨٤	عمار عبيد محمد عبيد بحلوط	الشحي
٨٥	احمد محمد سيف عبدالله بن حميدين	المزروعي
٨٦	ماجد راشد سعيد حمدون	النقبي
٨٧	محمد علي راشد حسن	الخنبولي
٨٨	عبدالله علي محمد يحيى	الغباري
٨٩	طناف راشد محمد راشد طناف	القايدي
٩٠	احمد عبدالله احمد عبدالله الخديم	العنتلي
٩١	يوسف صالح يوسف محمد	الشحي
٩٢	علي احمد حسن محمد الوصله	الشحي
٩٣	عبدالجبار عبده سعيد احمد	———
٩٤	محمد مبارك خميس مطر	العزيزي
٩٥	احمد محمد سالم احمد سالم زعيزع	الشحي
٩٦	سيف راشد احمد سيف الشاعر	الشحي
٩٧	راشد علي ربيع حسن محمد	الشحي
٩٨	عصام علي محمد علي بورحمه	الطنيجي
٩٩	يوسف عبدالرحمن يوسف	الحمادي
١٠٠	فيصل مسعود علي جمعة	المزروعي
١٠١	عبدالله محمد علي محمد المعيرف	النقبي
١٠٢	سيف سالم راشد سعيد قحيص	المزروعي
١٠٣	حمد احمد ابراهيم بن جمعة	آل علي
١٠٤	مروان سهيل احمد سعيد المونه	الحبسي
١٠٥	حميد علي احمد صالح علي	المحرزي
١٠٦	حسن سليمان ناصر سليم	المسكري
١٠٧	احمد حسن عبدالله حسن	الطنيجي
١٠٨	عامر عمر عبدالله عكزم	البريكي
١٠٩	خالد محمد علي منصور علي	النقبي
١١٠	سالم عبدالله سالم علي السلحدي	الشحي
١١١	محمد راشد سعيد حسن ساعد	الشميلي
١١٢	احمد خادم مبارك عباد	الهاملي
١١٣	صالح العبد صالح سعيد الجمحي	الجمحي
١١٤	حمدان محمد عبدالله محمد الحربي	الشحي
١١٥	احمد علي عبدالله علي	عرب
١١٦	اسامة اسماعيل محمد سعيد	الأحمد
١١٧	يوسف خميس سليمان علي	العبري
١١٨	احمد انور شماس خان	———
١١٩	احمد مطر سعيد حاذه	الكتبي

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تالياً اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم الاحد الموافق ١٣/٩/١٩٩٨ مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية .

م	الاســـم	القبيلة
١	صبيح علي سعيد حامد	بدوات
٢	احمد محمد سعيد عبدالله	الحفيتي
٣	خالد سعيد محمد سلطان	المقبالي
٤	احمد عبدالرحمن عقيل عبدالرحمن	آل علي
٥	خالد عمر سالم عمر	———
٦	سعيد محمد سلطان حمود المري	الشحي
٧	عبدالله سعيد احمد راشد	الزعابي
٨	ماجد نوح احمد مال الله	الشحي
٩	فيصل عبدالله محمد ابراهيم	مامدي
١٠	سالم راشد سعيد حسن	الشميلي
١١	حسن محمد برمان محمد	الخزيمي
١٢	سيف علي محمد سعيد حجر	الشحي
١٣	محمد سعيد محمد احمد سعيد	الحفيتي
١٤	يوسف محمد يوسف سعيد	الشحي
١٥	وليد حمد سالم محمد	الخزيري
١٦	فهد محمد علي الملا	الريايسه
١٧	محمد عبدالله محمد خميس العريمي	الجنيبي
١٨	منصور سالم علي محمد	البلوشي
١٩	سيف عبدالله محمد راشد	النقبي
٢٠	سليمان عبدالرحمن عبيد محمد الهنياوي	الطنيجي
٢١	احمد صالح محمد عبدالله الشاعر	الطنيجي
٢٢	ياسر محمد عبدالرحمن يوسف جكه	المنصوري
٢٣	ايمن احمد محمد عبيد بطي سمبيج	الشامسي
٢٤	ابراهيم ناصر ابراهيم ناصر ابوهارون	الزعابي
٢٥	جاسم راشد سعيد محمد	الزعابي
٢٦	خالد عبدالله شاعل باروت	———
٢٧	حسن جاسم محمد عبدالله	الشحي
٢٨	فيصل عبدالله علي عبدالله دربول	الشحي
٢٩	محمد سيف عبيد بن جرش	الزعابي
٣٠	سيف محمد سيف سحيم	الحبسي
٣١	يوسف عبدالله عبدالرحمن عبدالله الطيار	المهيري
٣٢	عادل عبدالله راشد محمد	النقبي
٣٣	جاسم محمد الماس محمد بلال	الظنحاني
٣٤	فيصل صالح عبدالرحمن	الحمداني
٣٥	بدر عبدالله صالح	الكلباني
٣٦	جاسم عبدالله سالم علي	الشحي
٣٧	سليمان مهنا سلطان حمد	البوسعيدي
٣٨	خالد راشد علي صالح	المنصوري
٣٩	ياسر محمد سليمان حمدون	النقبي
٤٠	هيثم ابراهيم محمد يوسف	الشحي
٤١	سالم جمعة خميس فرحان	الشحي
٤٢	محمد سعيد سالم علي المرشدي	الشحي
٤٣	داوود عبدالله سالم عبدالله	القايدي
٤٤	هزاع محمد جمعة سعيد	الحوقاني
٤٥	جمال احمد محمد علي	القيوضي
٤٦	عبدالرحمن محمد ابراهيم عبيد	الحسوني
٤٧	حمد محمد سعود هاشل	الحارثي
٤٨	عبدالله محمد احمد راشد	النقبي
٤٩	احمد سالم عبيد راشد البادي	العلي
٥٠	سعد ابوبكر عمر سعد عمر	الشحي
٥١	سالم محمد سيف مبارك سعيد	الكتبي
٥٢	خالد محمد علي محمد	الشامسي
٥٣	طلال محمد احمد عبيد بشير	الشحي
٥٤	طارق راشد سعيد عبيد	الحبسي
٥٥	محمد سعيد احمد عبدالله محمد	الدهماني
٥٦	محمد اسماعيل مراد علي	الرئيسي
٥٧	محمد مبارك سعيد مبارك	الكيبالي
٥٨	علي عبدالله علي عليون	الشحي
٥٩	عبدالله مصبح حمد راشد البثره	الخاطري
٦٠	محمد خلف علي محمد علي	الحوسني
٦١	محمد سعيد علي سعيد	الشحي
٦٢	ابراهيم علي عبدالرحمن إسماعيل البيرق	اللوغاني
٦٣	عبدالرحمن عمر سعيد بن عاشور	المقاريح
٦٤	هيثم راشد محمد عبيد خميس	النقبي
٦٥	سلطان محمد جميل ماجد	الحضرمي
٦٦	صالح محمد صالح محمد الخيال	الطنيجي
٦٧	حمد راشد رحمه احمد	الشامسي
٦٨	طارق محمد سعيد راشد الفلاحي	اليماحي
٦٩	جاسم محمد عبيد علي	الشحي
٧٠	حميد عبدالله ابراهيم عبيد سليمان الصرومي	الشميلي
٧١	سالم عبدالله سالم عبيد سالم	المزروعي
٧٢	سالم سعيد سعيد راشد	الجنيبي
٧٣	احمد راشد خميس حسن	الزيودي
٧٤	خالد عمران جاسم عبدالله	الزعابي
٧٥	وليد احمد حسن احمد	المشاجر
٧٦	يوسف احمد عباس غلوم	البلوشي
٧٧	نواف عبدالله عمر عبدالله عمر	النقبي
٧٨	سعيد سالم بدر هلال	الصوافي
٧٩	فيصل سعد راشد مطر	المطروشي
٨٠	محمد خدوم محمد عبدالله منصوري	النقبي
٨١	سالم احمد سعيد علي	الشحي
٨٢	علي محمد علي سعيد ساعد لخميري	الشميلي
٨٣	مشعل خميس اسماعيل نصيب بوعفراء	بني ياس
٨٤	هشام علي سعيد علي باحطاب	آل بريك
٨٥	ناصر علي حميد سعيد	المطروشي
٨٦	سالم سعيد حمدان راشد	النعيمي
٨٧	جاسم محمد اسحاق محمد شريف	العوضي
٨٨	عبيد محمد عبيد محمد بن شعوم	الشحي
٨٩	احمد عبدالله احمد صالح الحصن	الشحي
٩٠	عيسى ابراهيم صادق محمد	الحمادي
٩١	محمد احمد علي عبيد	النقبي
٩٢	احمد محمد احمد محمد حمدي	الطنيجي
٩٣	عبدالمنعم احمد عبدالله فقيش	المصعبي
٩٤	عبدالله حميد عبدالله حميد سالم	النعيمي
٩٥	عمر باروت جمعة سعد	السعدي
٩٦	عمر محمد احمد سعيد حجر	الشحي
٩٧	ماجد سعيد راشد سعيد الدحي	الشميلي
٩٨	علي عبيد محمد عبيد سيف	الشحي
٩٩	ابراهيم محمد مال الله محمد إبراهيم	الشحي
١٠٠	عبدالله علي سالم محمد محبه	الظاهري
١٠١	يحيى محمد سلطان محمد الميل	———
١٠٢	احمد حسن علي راشد	الظهوري
١٠٣	فيصل احمد عبدالله سعيد بن سعيد	المطروشي
١٠٤	عبدالله عبدالرحمن عبدالله حسن عبدالله	المرزوقي
١٠٥	عبدالقادر علي عبدالرحمن عبدالله رمكوني	العوضي
١٠٦	محمد خليفة محمد سليمان	الهنائي
١٠٧	خليل ابراهيم موسى عبدالله	———
١٠٨	هاشم عبدالله حسن عبدالله بن الشيخ	الهاشمي
١٠٩	عبدالعزيز عبدالله حسن عبدالله بن الشيخ	الهاشمي
١١٠	محمد حمدان ناصر سيف الريسي	الريسي
١١١	محمد عبدالله علي حسن	———
١١٢	جاسم محمد عبدالله محمود	السعدي
١١٣	سلطان مراد محمد عبدالله	البلوشي
١١٤	حسن زيد احمد حسن الهباش	الشحي
١١٥	ابراهيم عبدالرحمن ابراهيم علي بالش	الطنيجي
١١٦	فهد سعيد سيف العطر	الظنحاني
١١٧	محمد ابراهيم احمد محمد	الحمادي
١١٨	جاسم سعيد علي حمدان	المرزوقي
١١٩	طارق عبدالحميد اسيد	———

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تالياً اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم الاثنين الموافق ١٤/٩/١٩٩٨ مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية .

م	الاســـم	القبيلة
١	علي سالم احمد سعيد المزيود	الشحي
٢	ماجد صالح علي محمد	الغيلاني
٣	عبدالله عامر محمد حمد	الحجري
٤	حسن محمد حسن راشد	الشميلي
٥	منصور عبدالرحمن محمد درياتورد	المرزوقي
٦	علي صالح علي سالم الهارش	العولقي
٧	عبدالرحمن مرهون راشد سعيد	الحوسني
٨	محمد مال الله زبير حسن	العبدولي
٩	احمد عبداللطيف خليفة محمد	الشحي
١٠	عبدالله سالم حميد علي بن بريم	المزروعي
١١	فهد محمد صالح علي الدلي	آل علي
١٢	ابراهيم راشد خليفة راشد المزروعي	المهيري
١٣	محمد علي سيف عبدالله الحسيني	الطنيجي
١٤	راشد عبيد ربيع بخيت	اليماحي
١٥	علي سليمان محمد سليمان	النقبي
١٦	حمد سالم محمد حسن	الخاطري
١٧	جمال جمعة صالح عبدالكريم	المنصوري
١٨	بدر راشد حسن راشد الهفيت	الحسوني
١٩	محمد عبيضة صالح	بن حيدره
٢٠	مبارك حسن مبارك خديم	الجسمي
٢١	عامر حمد خميس بخيت	مربوعي
٢٢	ابراهيم علي سعيد حسن الغيلي	الزعابي
٢٣	خالد راشد سعيد برشود	المرشدي
٢٤	هشام خلفان محمد عبيد	النقبي
٢٥	ماجد خليفة محمد حمد ظبعون	الشامسي
٢٦	باسم خليفة عبيد علي الصريم	النقبي
٢٧	ناصر عبدالعزيز عبدالله محمد	المرزوقي
٢٨	السيد عبدالله عمر عبدالله	اشرفي
٢٩	عبدالرحيم محمد أمين عبدالله النظري	بستكي
٣٠	ياسين احمد عبدالله	المنصوري
٣١	خالد محمد سيف علي صالح	المحرزي
٣٢	عبدالرحمن عبدالله محمد مصطفى	البلوشي
٣٣	علي عبدالله محمد عبايد	مخمسي
٣٤	خميس محمد راشد خميس الخديم	العنتلي
٣٥	عبدالعزيز محمد سالم سعيد	المنصوري
٣٦	علي عبدالله ثالث ثني	الشكيلي
٣٧	سلطان محمد عبيد رشود	الحمودي
٣٨	راشد عبدالله ربيع احمد	العبدولي
٣٩	عبدالرحمن حمد خميس بخيت	مربوعي
٤٠	يوسف احمد محمد علي	الشحي
٤١	مسعود سعيد بوهندي صالح	الحوسني
٤٢	سالم احمد احمد علي بلهون	الشميلي
٤٣	علي عبدالله مهنا حميد هلال	الكندي
٤٤	عبدالله محمد عامر هديب سالم	الشحي
٤٥	علي حمد عبيد راشد	الشهباري
٤٦	وليد درويش علي عبدالله كيسار	البلوشي
٤٧	حمد عبدالرحمن جاسم الدخين	المطروشي
٤٨	محمد عبدالقادر سالم الحبشي	بن هاشم
٤٩	عبود احمد عبود بن سعد	آل بريك
٥٠	عبدالله حسن علوي احمد	الجفري
٥١	محمد علي سعيد محمد	الغافري
٥٢	جمال سالم ناصر حمد	السالمي
٥٣	يوسف حسن جاسم سالم جمعة	عواني
٥٤	محمد احمد عبود بن سعد	آل بريك
٥٥	يوسف جاسم احمد جاسم	المنصوري
٥٦	محمد مال الله احمد مال الله	المنصوري
٥٧	سالم سيف سالم سيف	الوهيبي
٥٨	حمد راشد علي سعيد علوان	الحبسي
٥٩	مطهر علي عبدالله عبدالحميد	———
٦٠	سيف ناصر سالم ناصر	الساعدي
٦١	فؤاد جميل مبارك محمد غانم	———
٦٢	حسين عمر راشد عمر	النقبي
٦٣	هزاع سالم خميس سليم	البادي
٦٤	عبدالله محمد صالح احمد	الجنيد
٦٥	راشد حمدان محمد سيف	المزروعي
٦٦	حاتم عبدالله علي راشد	المرزوقي
٦٧	ماجد عبدالرحمن محمد علي	الطنيجي
٦٨	علي عبدالله علي عبدالله كثر	الشحي
٦٩	ابراهيم عبدالله يوسف محمد	الدرمكي
٧٠	عمر علي سعيد راشد العيطوب	الشميلي
٧١	عبدالله علي سعيد محمد	المنصوري
٧٢	محمد عبدالحميد احمد عبدالرحيم كندر	الأحمد
٧٣	اسعد جابر احمد عبدالله	آل علي
٧٤	مطر ناصر سالم حمد	الراسبي
٧٥	محمد احمد محمد اسماعيل	البلوشي
٧٦	مفتاح مال الله جمعة سعيد	الكندي
٧٧	احمد عبيد سعيد سالم احمد	النقبي
٧٨	نوح صالح احمد غلوم	———
٧٩	صالح محمد عبيد اسماعيل	السويدي
٨٠	احمد علي احمد عبدالله	الحوسني
٨١	احمد عبدالله عبدالرحيم محمد	النقبي
٨٢	وحيد سعيد راشد حميد	السناني
٨٣	عبدالوهاب محمد عبدالوهاب محمد	النقبي
٨٤	فيصل محمد احمد محمد	الحمادي
٨٥	عبدالله حسن علي حسن صنقور	الدرمكي
٨٦	خالد راشد محمد تركي بن علوان	الحبسي
٨٧	نواف حسن علي حسن الملا	الحمادي
٨٨	طارق بدر خميس حديد	البوسعيدي
٨٩	سالم محمد سعيد احمد غالب	المهيري
٩٠	محمد ابراهيم عبدالله محمد	العبيدلي
٩١	احمد محمد مراد محمد	البلوشي
٩٢	يحيى احمد محمد عبدالله	البلوشي
٩٣	فيصل عبدالله راشد علي بن حسين	الشامسي
٩٤	جاسم محمد عبدالله محمد	المرزوقي
٩٥	عبدالله احمد يوسف عبدالله	الحمادي
٩٦	عبدالعزيز محسن ناصر مبارك	الحارثي
٩٧	راشد علي راشد علي الخرجي	آل علي
٩٨	فيصل عبدالله محمد احمد	البناء
٩٩	محمود علي محمد ابراهيم	الزرعوني
١٠٠	محمد سالم راشد سالم	المزروعي
١٠١	عبدالحكيم علي مزار محمد	الزدجالي
١٠٢	يونس عبدالله يوسف كمال	آل علي
١٠٣	عادل علي حسن علي	الحوسني
١٠٤	محمد حسين عيسى محمد	البلوشي
١٠٥	وليد سلمان سالم صقر	———
١٠٦	عمر عبدالصمد صالح عبدالله	———
١٠٧	الشيخ محمد سرور محمد سيف	الشرقي
١٠٨	سيف محمد احمد سليمان	الشحي
١٠٩	احمد خلفان اسماعيل مبارك	آل علي
١١٠	عبدالله سعيد سالم حسين	الجابري
١١١	عبدالرحيم زينل حيدر داه	الزرعوني
١١٢	محمد سعيد عبيد سعيد	الزعابي
١١٣	جمعة عبدالله حمد جمعة	السويدي
١١٤	فيصل خالد بدوي حمزة	الجنابي
١١٥	عبدالله علي ناصر علي	الحجري
١١٦	سلطان حسين محمد موسى	———
١١٧	خلفان سعيد سالم سعيد بن سلومه	النعيمي
١١٨	محمد يوسف محمد علي عبدالغفور	العوضي
١١٩	سعيد خليفة مليفي خميس	الشامسي

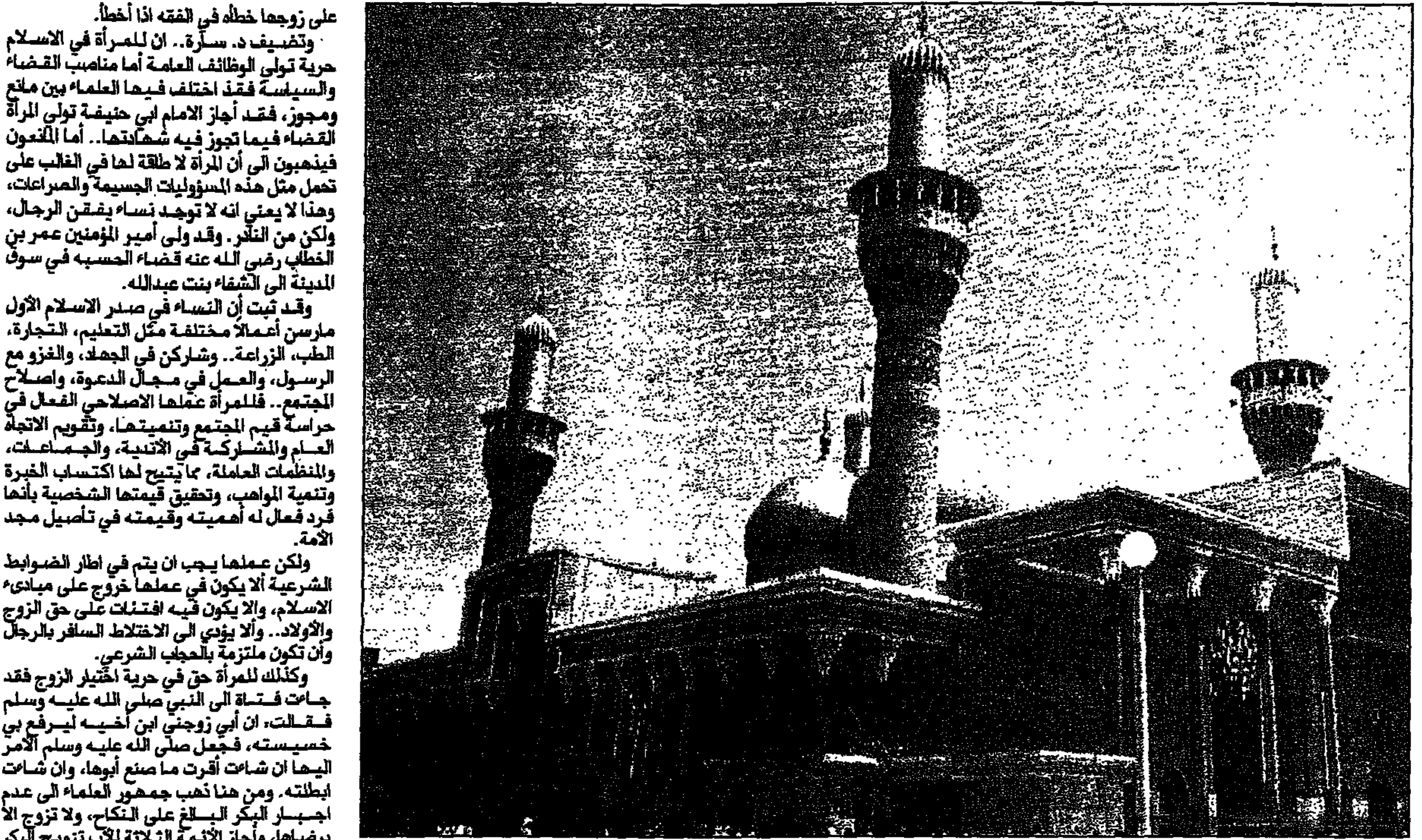
تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تالياً اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨,٠٠ صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٥/٩/١٩٩٨ مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية .

م	الاســـم	القبيلة
١	ابراهيم عبدالرحمن صالح محمد	الهوتي
٢	احمد جمعة سعيد محيل حيي	الكعبي
٣	عبدالله احمد عبدالله إسماعيل	الهاجري
٤	صالح حمد سعيد صالح	المنصوري
٥	جاسم عبدالله محمد راشد	الحبسي
٦	زايد عبدالله سعيد عبدالله	الصيعري
٧	احمد محمد سعيد عبيد الحجي	المرشدي
٨	ناصر سالم سيف حمد	اليحمدي
٩	احمد عبدالله احمد علي	الظاهري
١٠	وليد احمد علي عبدالله	النقبي
١١	حافظ سالم علي سالم	الأبيض
١٢	ابراهيم احمد محمد حسن	الريس
١٣	نبيل راوح بجاش قحطان	السكوري
١٤	مشاري سالم عبدالله علي	المصعبي
١٥	محمد عبدالرحمن ابراهيم احمد	آل علي
١٦	محمد حسن ابراهيم محمد	البلوشي
١٧	علي جمعة حسن مراد علي	البلوشي
١٨	سعيد احمد علي احمد	النقبي
١٩	ناصر سالم عمر عبود	العفاري
٢٠	عبدالقادر محمد ناجي ناصر	المصعبي
٢١	محمد عبدالله علي عبدالله	النقبي
٢٢	مصبح سويدان مصبح سالم	الكتبي
٢٣	سلطان ناصر يوسف محمد	العواسيه
٢٤	عبدالله احمد عبيد احمد	الظنحاني
٢٥	عبيد عبيد سليمان سيف	الحوسني
٢٦	محمد جمعة علي خليفة	البلوشي
٢٧	مبارك سالم علي محمد	الجلاف
٢٨	محمد عبدالله ابراهيم عبدالله	الوهابي
٢٩	سيف علي حسن عبدالله	المصعبي
٣٠	محمد علي محمد سعيد	المصعبي
٣١	وائل احمد عبدالله احمد رباع	الشحي
٣٢	محمد علي محمد حسن	العوادي
٣٣	حميد خميس ماجد اسماعيل	———
٣٤	عادل ابراهيم علي الملا	المرزوقي
٣٥	شهاب حسن ابراهيم اسماعيل محمد	المازم
٣٦	سعيد عيسى عبدالله علي	المزروعي
٣٧	طه ابوبكر محمد سالم	العيدروس
٣٨	علي عبدالله حسين محمد	المرزوقي
٣٩	جمعة بخيت علي سعيد	الكعبي
٤٠	مروان خميس عبدالله حسن ابن الشيخ	الهاشمي
٤١	خالد عامر محمد احمد	العيسائي
٤٢	خالد مهدي علي عبدالرحمن	المرزوقي
٤٣	محمد خميس احمد خميس	النقبي
٤٤	خليل ابراهيم عبدالله محمد عبيد	المطروشي
٤٥	سعيد محمد ابراهيم محمد الموسى	النعيمي
٤٦	نافع عبدالقادر سالم جعفر	الكثيري
٤٧	ابراهيم سعيد سيف عامر	الشهيمي
٤٨	فهد عبيد جلال عبدالله	———
٤٩	مصعب محمد مصطفى محمد	الحمادي
٥٠	طارق ثويني ربيعه ثاني محمد	المنصوري
٥١	طارق محمد احمد صالح سعيد العامل	الحيايي
٥٢	احمد سعيد سالم سعيد	الشكيلي
٥٣	هيثم سعيد عبيد خدوم	النقبي
٥٤	راشد سعيد محمد	الدوبي
٥٥	محسن محمد شريف احمد علي	———
٥٦	فاروق عبدالرحمن محمد حسن	المرزوقي
٥٧	طاهر خميس عبدالرحمن	البريكي
٥٨	منصور محمد عبدالله علي	الحمادي
٥٩	جاسم سالم مصبح سالم	لوتاه
٦٠	فيصل محمد ماجد راشد	المرزوقي
٦١	السيد احمد السيد شبر السيد ماجد	الهاشمي
٦٢	مصطفى محمد عبيد احمد حساوي	———
٦٣	بدر علي حسين عيسى	آل علي
٦٤	جمال عبدالله احمد محسن موسى	العامري
٦٥	احمد عبدالله احمد محسن	العامري
٦٦	علي عبدالله علي احمد الحاج	الحوسني
٦٧	ماجد ناصر حميد ناصر	العبري
٦٨	عبدالرحمن علي محمد احمد حسين	———
٦٩	محمد سليمان حمد خلفان	العدوي
٧٠	اسماعيل عبدالرحيم ناصر يوسف	الزرعوني
٧١	نادر محمد حسن ابراهيم	البحراني
٧٢	حسن عيسى احمد محمد	البلوشي
٧٣	سيف علي سعيد الحاج	الشامسي
٧٤	محمد حسن عبدالله محمد	العبيدلي
٧٥	حسين علي احمد فريد	———
٧٦	وليد محمد احمد سعيد علي	العبدولي
٧٧	منصور علي منيف الجابري	———
٧٨	محمد حسين ابوبكر عبدالله الشاطري	الهاشمي
٧٩	محمد سعيد عبدالله راشد سلومه	الكتبي
٨٠	طارق احمد سالم حمد	المعمري
٨١	طالب عبدالله راشد عبدالله صفر	الحيايي
٨٢	هيثم محمد حسن دهقان	المرزوقي
٨٣	نايف علي يوسف عبدالله	آل علي
٨٤	محمد عبدالله احمد	الفلاسي
٨٥	سلطان ناصر مبارك علي	السويدي
٨٦	بدر احمد عبدالله احمد	الحمادي
٨٧	خليفة عبدالله احمد ابراهيم	العبيدلي
٨٨	حمد احمد محمد عبدالرحمن بن دخين	المطروشي
٨٩	عادل احمد قاسم احمد حيدر	———
٩٠	عايض حسين عايض حسين	الأحبابي
٩١	يوسف درويش عبدالله محمد شمبيه	البلوشي
٩٢	عبدالله راشد عبدالله آل طه	الطنيجي
٩٣	عبدالعزيز محمد شريف	النقبي
٩٤	محمد عبدالله محمود حسن	آل علي
٩٥	محمد علي طالب حسين	الحارثي
٩٦	عبدالله صالح بتال بوعلامة	القبيسي
٩٧	هيثم يوسف احمد علي سبت	الحوسني
٩٨	بلال عبدالقادر علوي ناصر الهيثني	الحارثي
٩٩	وليد راشد	الهناوي
١٠٠	حسن يوسف احمد خميس	المنصوري
١٠١	علي عبدالقادر عبدالرحمن عبدالله	المنهالي
١٠٢	درويش محمد درويش حسين القاره	الشحي
١٠٣	احمد عبدالله محمد عبدالله	الجنيبي
١٠٤	سلطان عمر حسن محمد الشريف	الزعابي
١٠٥	علي سيف محمد سيف	المنصوري
١٠٦	عبدالله جمعة سيف مبارك	———
١٠٧	اسماعيل غريب جمعة غريب	الحوسني
١٠٨	زيد علي راشد علي بوهنيدي	الشامسي
١٠٩	صالح سالم سليم اسود	العامري
١١٠	محمد راشد عبدالله مطر بالظبيعة	الكتبي
١١١	احمد عيسى احمد مرهون ابراهيم المرهون	المنصوري
١١٢	فهد يوسف محمد عبدالله يوسف الحداد	———
١١٣	محمد علي عبدالرحمن كرم	البلوشي
١١٤	عبيد خليفة سيف راشد بن سويف	آل علي
١١٥	محمد عتيق سعيد راشد	الظاهري
١١٦	محسن حسن علي محمد	العامري
١١٧	محمد حمدان محمد حمدان	الكعبي
١١٨	مبارك ثلاب محمد فهد آل ظهير	الهاجري
١١٩	علي راشد غالب راشد	المنصوري

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

د. سارة آل سعود أستاذة الدراسات الاسلامية:

الاسلام أعطى المرأة حق التشريع ومراقبة السلوك



الاسلام منح النساء حرية كاملة والأعراف الجاهلية سلبت بعضها
المبالغة في المطالبة بحرية المرأة سببه الواقع المهين الذي تعيشه

□ ثناء عبدالعظيم

■ الحرية المطلقة خرافة لا وجود لها في هذه الحياة، حتى في حالة غياب النظم والقوانين، نجد أن الانسان مقيد بالظروف البيئية والاجتماعية، والحياتية المحيطة به، والتي تفرض عليه مساراً معيناً، وتحد من حركته، بقيود غير مرئية من تأثير الأفكار والموروثات. فقد كان السعي الى تحقيق مثل هذا النوع من الحرية وهماً لا يقوى على مواجهة الواقع، ذلك انه لو ترك لكل انسان حريته المطلقة، وأطلق له العنان ليفعل ما يشاء، وما يحلو له، سيجد نفسه في صدام مع الآخرين، وصراع مع من حوله، فتقع الفوضى التي تؤدي الى دمار الانسان نفسه ودمار مجتمعه.

هذا ما قالته الدكتورة ساره بنت عبدالمحسن آل سعود بقسم الدراسات الاسلامية بكلية الآداب للبنات بالدمام في دراسة لها حول «الحرية حق كفله الاسلام للمرأة» وتساءلت ما هي الحرية؟ وما معناها؟ وهل هي مطلقة أم لها ضوابط وقيود؟ الحرية ضد العبودية، والرق، والتملك، وتحكم الانسان وتسلطه على غيره.

الحرية حق طبيعي منحه الله لكل انسان، وهي ضرورة من ضرورات الحياة الانسانية.. هي احدى مقومات شخصيته التي حرص الاسلام على تربيتها وتهذيبها وتقويمها لتظهر في أكمل صورة.. الاسلام ضمن الحرية الكاملة، ولكن في نطاق الدين وقيمه ومبادئه، واخلاقه لتكون حرية كاملة.. حرية دينية، فكرية، سياسية، اجتماعية تكمل كل واحدة منها الأخرى، ولا تحجر على أي منها، ولا تقيد أحداً بالأغلال وتناقض المنطق، وتصطدم بالفطرة..

قال تعالى: «كل نفس بما كسبت رهينة» «وأن ليس للانسان إلا ما سعى»، فالاسلام يقرر الحرية تشريفاً للانسان وتكريما له «ولقد كرمنا بني آدم». هذا التكريم الذي أعطى للانسان حرية عميقة الجذور ممتدة الفروع شاملة للحريات بمختلف أشكالها وتعدد أنواعها ومحرر من قيود الأسر والعبودية لغير خالقه.

ومسألة الحرية بالنسبة للرجال والنساء لم تثر في صدر الاسلام، أو في عصوره المزدهرة يوم أن كان الاسلام الصحيح مطبقاً بصورة عملية كاملة في حياة الأفراد والجماعات، لذا فاننا لا نجد في تراث فقهاء وعلماء السلف بحوثاً أو دراسات حول مسألة الحرية، لأن تمتع الانسان المسلم وغير المسلم، الرجل والمرأة بها حق شرعي لا مجال لمناقشته.. وكانت مقولة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا». والتي تحولت الى شعار تصدر به الدساتير المعاصرة ومواثيق حقوق الانسان. وحينما ضعفت الصلة بين المسلمين وأصول دينهم بدأت المؤثرات البيئية والتقاليد الاجتماعية، والاعراف الجاهلية تقتحم على الأصول الشرعية مكانتها في تسيير حياة الناس، وتشوه معالم جمالها وعدالتها، فكان ان صودرت كثير من الحريات باسم الهوى لا بأمر الدين، ونالت المرأة النصيب الأوفر من هذه المصادرة، وضيق عليها الخناق حتى سلبت معظم حقوقها، بل وانسانيتها وكرامتها التي قررها لها الشارع الحكيم وحفظها لها.

ومن هنا بدأنا نسمع صيحات ظلم تعلو في أماكن كثيرة وتقابلها صيحات تطالب بضرورة تحرير المرأة، واعطائها حقوقها وحريتها المسلوبة، حتى وان كان ذلك على حساب الدين وتعاليمه.

وتؤكد د. ساره بنت عبدالمحسن.. ان هذه الصيحات انطلقت من أرضية الواقع المهين الذي تعيشه المرأة، وبذا فقد كانت قضية المرأة في مجتمعاتنا الاسلامية مثلاً بارزاً يجسد موقفي الغلو والتقصير او الافراط والتفريط.

ومشكلة الحرية للمرأة والرجل لن تحل إلا اذا عاد الاسلام الصحيح ليحكم حياة الناس الاجتماعية، والاخلاقية، والسياسية، وطبقت العدالة الربانية. ولأن الأصل في القواعد الشرعية هو ان دائرة الحرية، والمباح، والحلال أكثر بكثير من دائرة القيود، والممنوع، والحرام.

فالأصل في وجود الانسان الحرية الا ما ورد فيه تقييد، كما أن الأصل في الأشياء الاباحة إلا ما ورد فيه نص بالمنع. لذا كانت نصوص الكتاب الكريم والسنة المطهرة لا تحدد الحريات والمباحات، لأنها أوسع من أن تحد، ولكن النصوص تذكر المقيدات والمحرمات.. فمساحة حرية الانسان - المرأة والرجل - تمتد واسعة الآفاق، لتشمل مواقفه واختياراته في الحياة واعماله اهدافه ومعطياته.

وتوضح د. ساره بنت عبدالمحسن أن هناك حريات عديدة منها الحرية الدينية وهي حرية المعتقد. قال تعالى: «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله واسع عليم» وترك لغير المسلمين ممن يعيشون في البلاد الاسلامية حريتهم الكاملة في ممارسة ايمانهم وعبادتهم، شريطة ألا يمس ذلك بمصالح المسلمين.. وقد ضربت لنا سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم أروع الأمثلة في تحقيق هذه الحرية الدينية للمرأة، فلم تلزم امرأة بدخول الاسلام تبعاً لزوجها، أو ابيها، أو أخيها.. بل كانت لها الحرية الكاملة لاختيار دينها. والأروع من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للنساء بيعة خاصة مستقلة عن بيعة الرجال، ليؤكد حرية المرأة ومسؤوليتها الكاملة عن نفسها وقرارها.. ومن الملاحظ ان الايمان بالله والعبودية الصادقة له هي أعظم خطوة في طريق التحرر الكامل.

وهناك حرية الرأي وهي نتيجة حتمية لحرية المعتقد، وهي أصل الحريات جميعها.. فقوام أي حرية يبنى على كون الانسان حراً في تكوين الرأي الذي يراه، والذي يقوم عليه اختياره لأمور حياته كلها دون أن يكون تابعاً لغيره وله ان يعلن هذا الرأي بالطريقة التي يراها مناسبة. وقد كفل الاسلام للانسان بشكل عام وللمرأة بشكل خاص حرية اتخاذ الرأي والتعبير عنه، لنقل الفكر الذي يؤمن به الى الآخرين، ذلك ان حرية الرأي جزء أساسي من بناء كيان الفرد فكراً، ومنهجاً، وحياة، ولا قيود على ذلك ما لم يؤد الى هدم أسس شرعية نص عليها او محاولة لمصادرة رأي الغير بالقوة..

ولأن التعليم هو طريق العقل للوعي والفهم والتميز، وهو وسيلة للرقي الحضاري المبني على الابداع الفكري والتميز الثقافي، فقد فتح الاسلام طريق العلم، والتأكيد على حرية طلب العلم، وأن يختار الانسان مجال العلم الذي يرغبه، على أن يكون من مجالات العلم النافع للانسان نفسه وللبشرية عموماً. فالمرأة اذا تعلمت وتثقفت الثقافة التي فرضها عليها الاسلام، وفهمت حقيقة نفسها وطبيعة رسالتها ومهمتها في الحياة، استطاعت القيام بدورها الذي خلقت له، والقيام بواجباتها على الوجه الصحيح، واصبحت عضواً فاعلاً في مجتمعها.

لذا فقد حرصت الصحابيات على طلب العلم والسعي اليه.. ولم تكتف بتلقيه عن الرجال لكنها طالبت الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يجعل لهن يوماً خاصاً بهن، ولتأكيد الرسول على حق المرأة وحريتها في هذا المجال فقد حقق لها ذلك.

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه قال: جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك، فاجعل لنا من نفسك يوماً نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال صلى الله عليه وسلم «اجتمعن في يوم كذا وكذا، في مكان كذا وكذا».

وكانت عائشة أم المؤمنين من أعلم الناس بالقرآن والفرائض، والحلال، والحرام، والشعر، وحديث العرب، والنسب، والطب، حتى اصبحت مرجعاً للصحابة والتابعين.. وكذلك «زينب بنت عباس البغدادية» كانت من أهل الفقه والعلم والزهد وصفها ابن تيمية بالفضيلة والعلم. و «شهده بنت الأبرى الكاتبة» من أساتذة علم الحديث تتلمذ على يديها كثير من العلماء أمثال ابن الجوزي، وابن قدامه المقدسي والمؤرخ المشهور ابن عساكر. و «ام حبيبة» و «فاطمة بنت الشيخ علاء الدين السمرقندي الفقيه الكبير.. وتزوجها الشيخ علاء الدين الكاساني صاحب «البدائع» الذي شرح فيه كتاب شيخه السمرقندي وكانت ترد على زوجها خطأه في الفقه اذا أخطأ.

وتضيف د. سارة.. ان للمرأة في الاسلام حرية تولي الوظائف العامة أما مناصب القضاء والسياسة فقد اختلف فيها العلماء بين مانع ومجوز، فقد أجاز الامام ابي حنيفة تولي المرأة القضاء فيما تجوز فيه شهادتها.. أما المانعون فيذهبون الى أن المرأة لا طاقة لها في الغالب على تحمل مثل هذه المسؤوليات الجسيمة والصراعات، وهذا لا يعني انه لا توجد نساء يفقن الرجال، ولكن من النادر. وقد ولى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضاء الحسبه في سوق المدينة الى الشفاء بنت عبدالله.

وقد ثبت أن النساء في صدر الاسلام الأول مارسن أعمالاً مختلفة مثل التعليم، التجارة، الطب، الزراعة.. وشاركن في الجهاد، والغزو مع الرسول، والعمل في مجال الدعوة، واصلاح المجتمع.. فللمرأة عملها الاصلاحي الفعال في حراسة قيم المجتمع وتنميتها، وتقويم الاتجاه العام والمشاركة في الأندية، والجمعيات، والمنظمات العاملة، مما يتيح لها اكتساب الخبرة وتنمية المواهب، وتحقيق قيمتها الشخصية بأنها فرد فعال له أهميته وقيمته في تأصيل مجد الأمة.

ولكن عملها يجب ان يتم في اطار الضوابط الشرعية ألا يكون في عملها خروج على مبادىء الاسلام، والا يكون فيه افتئات على حق الزوج والأولاد.. وألا يؤدي الى الاختلاط السافر بالرجال وأن تكون ملتزمة بالحجاب الشرعي.

وكذلك للمرأة حق في حرية اختيار الزوج فقد جاءت فتاة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: ان أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته، فجعل صلى الله عليه وسلم الأمر اليها ان شاءت أقرت ما صنع أبوها، وان شاءت ابطلته. ومن هنا ذهب جمهور العلماء الى عدم اجبار البكر البالغ على النكاح، ولا تزوج الا برضاها، وأجاز الأئمة الثلاثة للأب تزويج البكر البالغ.

كما اعطى الاسلام للمرأة الحق في مفارقة الزوج اذا لم تستطع الحياه معه، او اذا كرهته الخلع او الفداء.. عن ابن عباس رضي الله عنه قال: جاءت امرأة ثابت بن قيس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق، ولكن أكره الكفر في الاسلام - في رواية ولكنني لا أطيقه - فقال النبي «أتردين عليه حديقته» قالت: نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اقبل الحديقة وطلقها تطليقة».

ان الاسلام بمبادئه العادلة يحث على وجوب الاعتناء بالمال واستثماره على الوجه الصحيح، وقد ارسى دعائم الحرية الاقتصادية وحرية التملك والتصرف.. كما ان المرأة في صدر الاسلام لم تشتغل بالأمور السياسية مع اسهامها في الدعوة، والجهاد، ومشاركة الرجل في كثير من أمور المجتمع الاسلامي الا ان هذا لا يعني ان الاسلام يمنع المرأة من الاسهام في هذا المجال فالاسلام لا يمنع المرأة ان تكون مشرعة، لأن التشريع يحتاج الى علم وفقه في أمور الدين واحوال الواقع وضروراته، وهذا حق أعطاه الاسلام للمرأة والرجل على حد سواء... فالمرأة اذا بلغت مرتبة من العلم والفقة في الدين والواقع فلها الحق في التشريع.

وكذلك للمرأة الحق في مراقبة السلطة التنفيذية، وعدم السكوت على المظالم، والنهي عن المنكر والأمر بالمعروف، فمسؤولية اصلاح المجتمع أمانة بين يدي كل مؤمن ومؤمنة وهما مسؤولان عنها لا فرق بينهما ولكي يتحقق للمرأة دورها السياسي الفعال، فان هذا يقتضي ان يكون لديها وعي حقيقي بأوضاع مجتمعها وشؤونه العامة.

همسة

■ هي السهل الممتنع والكلمة الغامضة التي صارت حلماً من الأحلام المستحيلة.. انها السعادة التي نسعى لتعريفها فتختلف من شخص إلى آخر، ومن مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى، وتختلف أيضاً بحالة الشخص الاجتماعية.

البعض يرى أن المال قادر على تحقيق السعادة والآخر يعتقد ان الحب كفيل بجلبها، وآخرون يرون أن المناصب سبب حقيقي للسعادة ويقضون أيامهم في حروب مريرة، وعندما يذهب المنصب يذهب معه حجم السعادة، وقلة ترى السعادة في الرضا بما قسمه الله تعالى، والمصالحة مع النفس ومع الآخرين، وترويض النفس على تحمل الأزمات وشكر الله وحمده كثيراً.

هي فتاة اختارت فتى أحلامها من نفس شريحة مجتمعها وسلاحها في الحياة شهادة وأمل في المستقبل، وشاركها فارسها الحلم بمستقبل سعيد ومشرق وأول بنوده أن تتوافر السيولة المادية، وبالفعل تزوجت الفتاة بالشاب الذي اختارته وبحثت عن فرصة عمل في بلد عربي حتى تحقق السعادة لها ولأسرتها، وغادرت الأخوات والأهل وانتقلت إلى الحياة في البلد الجديد، ولم تكن الرحلة سهلة فقد بدأت من الصفر وتنقلت بين عمل وآخر وهي مصرة على تحقيق الأمان المادي الذي سيحقق لها السعادة وأنجبت الأبناء، وبعد مرور عشرين عاماً عادت إلى بلدها تحمل معها تحويشة العمر.. التي ذهب خلال رحلة البحث عن السعادة.. عادت لتبدأ حياتها وتستثمر المال الذي جمعته، وتستمتع بالمنزل الجميل الذي أسسته والسيارة التي تقودها أمام أقاربها، وأهلها ورضيت بحياتها، وكما تقول فقد حققت كل أحلامها.. إلا أن مشكلة جديدة أرقت حياتها، وهي كيفية استثمار هذه الأموال، وعاشت هي وزوجها في اجتماعات ومناقشات مستمرة لعمل مشروع استثماري، وأخيراً.. مع التفكير والقلق أصيب الزوج بأزمة قلبية غادر الحياة على أثرها، وعادت وحيدة تعيش مع الذكريات، وتبدد حلم السعادة الجميل.. لتعرف أن المال وحده لا يصنع السعادة، وأن الأيام لا تعود إلى الوراء، وتعلق قائلة: بالرغم من الأزمة والألم عرفت طريق الله، وعرفت معنى السعادة، وعرفت أننا جميعاً أغنياء بما أفاض الله به علينا من صحة، ورزق.. المهم أن تعلم الأبناء بأن السعادة فيما نملك، وتعلمهم كيف يحمدون الله ويسعدون بحياتهم البسيطة ويتمسكوا بصداقاتهم وعلاقاتهم الإنسانية.

وأخيراً.. أقول: إن السعادة لغز غامض غموض النفس التي تنبع منها، ومهما اجتهدنا فلن نصل إبداً إلى تعريف صحيح لها إلا ما نلمسه على أرض الواقع في حياتنا الشاقة.

عبلة النويس

الخط الرفيع

زوجة سليطة اللسان!

عزيزتي «ع»

قد تكون رسالتي هذه اليك «غريبة» بعض الشيء، اذ ان المعتاد في المشاكل التي تتناولها الجرائد والمجلات عن الحياة الاسرية ان تشكو الزوجة من زوجها، من ظلمه ومن اهماله لها واهمال الابناء، والزواج بأخرى وتركها.. الخ، لكن رسالتي هذه على عكس كل ذلك.. انني زوج يشكو من زوجته. وبصراحة لقد فاض بي الكيل واوشك ان يطفح!

أنا يا سيدتي رجل متعلم ومثقف.. ووظيفتي محترمة - طبيب - وزوجتي متعلمة وجامعية، وتعمل. ومع ذلك فان تعليمها وخروجها للعمل لم يهذبها او يعدلا من سلوكها. نعم ياسيدتي، واقولها وكلي اسف، زوجتي «غير مهذبة»! ولا اقصد بذلك ان اخلاقها سيئة، او عديمة التربية، لكني اقصد انها سليطة اللسان ولاتخدم احدا، وتتعالى على الآخرين، خاصة أهلي.. مع انها للعلم ليست من عائلة ثرية، بل عائلتها متوسطة، واقل من المتوسطة.

نعم هي جميلة، لا احد ينكر ذلك.. غير ان جمالها هذا اصبح «قبحا» في نظري. لماذا؟ لانها غير مهذبة من ناحية، ومن ناحية أخرى لاتحتم بهذا الجمال داخل البيت، بل عندما تتهيأ للخروج فقط. اي ان جمالها للآخرين وليس لي! وسأذكر لك امثلة سريعة ومنتقاة من الفاظها البشعة، انها مثلا لاتذكر أمي الا وتقول عنها «هذه المرأة التي هي أمك!» ولكل واحدة من اخواتي البنات عندها اسم كريه، فهذه «بقرة» وتلك «الصفراء»!.

وليت قلة ادبها اقتصرت على أهلي وحسب، بل امتدت الى اولادنا ايضا (عندنا ولدان وبنت) فلا تنادي احدهما الا بأشنع الالفاظ. انها تسبب لي احراجات كبيرة جدا مع المحيطين بي، لدرجة انني قطعت علاقتي بمعظم الناس بسببها! ستقولين، ولماذا تحملتها كل هذه السنوات؟ لسبب واحد وحيد «خوفا على ابنائي الذين لاذنب لهم». ماذا افعل ياسيدتي؟ قد تنصحيني باستخدام الزجر والتأديب معها. لقد فعلت ووصل بنا الأمر احيانا الى اجتماع الجيران عندنا لتخليصها من يدي بعد ان اوصلتني ذات يوم الى حافة الجنون! هل هناك حل آخر غير الطلاق.. أم اطلقها وليكن ما يكون؟ انني اخشى اذا بقيت معها ان ارتكب جريمة في لحظة غضب.. هل عندك نصيحة لي؟

المعذب: أبو محمد

● ● سلاطة اللسان عيب لاعلاج له ياسيدي.. او لنقل انه مرض صعب العلاج. ان الانسان ينشأ هكذا في بيت اهله، وتكبر معه هذه الآفة حتى تدخل معه باب بيت الزوجية. فما الحل؟ طالما قلنا انه مرض، فلابد من البحث عن العلاج. وكما ان العلاج يأتي على مراحل، ويستلزم الصبر والدأب، فكذلك حالة زوجتك تحتاج الى صبر. وما هو العلاج؟ في اعتقادي ان زوجتك من النوع العصبي، سريع الانفعال.. (فهل هي كذلك)؟ وهل هي طيبة القلب وما سلاطة لسانها الا نتيجة للانفعال. أم أنها تشتم وتسب حتى وهي هادئة الاعصاب؟ اذا كانت لاتشتم الا عندما تتعرض لمواقف صعبة، فحاول أن تقلل من تعرضها لهذه المواقف. لكن اذا كانت تشتم هكذا بلا سبب فسيكون عليك حسم الامر نهائيا. كيف؟

اقول طلقها، ليكن الطلاق آخر حل. بل اقول ابدأ معها من الآن عقابا تدريجيا ومدروسا. في البداية اوضح لها انك لم تعد تتحمل المزيد، وأنها يجب ان تغير نفسها والا فانك ستتركها، وبعد ذلك، اذا لم ترتدع، ادخل أهلها في الموضوع بحيث يضغطون عليها، فاذا فشلوا معها، واستمرت في قسوتها وطول لسانها، فيمكنك ارسالها عند أهلها لبعض الوقت، ثم اعادتها، ثم ارسالها لهم واعادتها، وهكذا الى ان تدرك انك جاد في أصلاحها. وطبعا لن ينصلح حالها بسهولة، او بين يوم وليلة. كما انها لن تنصلح بنسبة ١٠٠٪، لكن على الاقل اجعلها تشعر بالخطر، وبأن كل خطأ من جانبها سيتبعه عقاب من جانبك.. وكان الله في عونك!!

ظهرك حصانك!
آلام الظهر.. الأسباب والعلاج

■ إعداد: أمل أمين

■ أصبحت آلام الظهر من المشكلات الصحية التي تعترض انسان العصر بشكل ينذر بالخطر.. فأحدث الاحصائيات تشير الى اصابة ٨٠٪ من شعوب العالم - خاصة الشعوب المتحضرة - بآلام الظهر.. وان كل انسان، ينتمي الى هذه النسبة، لابد أن يكون قد عانى من هذه الآلام أو سوف يعاني منها مرة على الأقل طوال حياته.. فما هي، من وجهة نظر الطب، الأسباب الرئيسية التي تدفع آلام الظهر للطفو على سطح حياتك اليومية؟.. وكيف يمكننا تلافيها؟.. ان ظهر الانسان هو حصانه، ان حافظ عليه سليماً، أبقى له صحته وعافيته.

حركة خاطئة، ثوب خفيف أو وسادة غير منتظمة وها هو الألم يستيقظ مرة أخرى.. ألم بين الكتفين أو حول الخصر أو حتى أسفل الكلي.. وهو ألم يكون عادة مدعاة لدهشة البعض إذ انه يبدو ظاهرياً بلا سبب.. فكل من يصاب به يؤكد انه لم يقم بأية أعمال جسدية عنيفة ويتساءل عن أسبابه ومثيراته.. ويجيب الطب، مثيرات آلام الظهر متعددة وموجودة في الحركات والأنشطة اليومية التي نقوم بها منذ ان ننهض من الفراش وحتى نأوي اليه مرة أخرى في نهاية اليوم.. وتلك هي أهم الأسباب:

في الفراش:

العدو رقم واحد للظهر هو الفراش اللين.. وهو الفراش الذي، عندما تنهض منه، تبدأ في الشعور بالآلام أو الانحناءات.. فالفراش المثالي هو الفراش الصلب الذي يسمح لعضلات الجسم بالارتخاء، ويسمح للعمود الفقري باستعادة قواه ومرونته.. إذن، قل وداعاً للفرشات شديدة الليونة وللمراتب الملينة بالحشو، واستبدل فراشك بفراش صلب وجدده كل عشر سنوات.. كما ينصح الأطباء بوضع لوح من الخشب أسفل المرتبة بحيث لا يتعدى سمكه سنتيمتراً واحداً، كما يراعي اختياره بحيث لا يكون شديد الصلابة أو شديد المرونة بل بين بين.

وهناك عدو آخر للظهر، وهو عادة النوم على البطن.. أولاً، لأنها تزيد من حدة الانحناءات القطنية فتؤدي الى الاصابة بآلام متكررة عند الاستيقاظ من النوم.. وثانياً، لأنها تزيد من فرص الاصابة بالتواء في العنق وبالاحساس بالوخز بين لوحي الكتف.

أما السبب الثالث والأخير فيما يتعلق بمفردات الفراش فهو الوسائد المرتفعة أكثر من اللازم.. فهي تؤدي الى الاحساس بالألم على مستوى الفقرات العنقية.. وعلى الجانب الآخر، لا ينصح الأطباء بالاستغناء التام عن الوسادة.. فالوسادة متوسطة السمك تساعد على تخفيف الضغط على العنق.

في الحمام:

وفي الحمام، يقوم الانسان يومياً بالعديد من الحركات الخاطئة التي تشكل خطراً على سلامة الظهر.. رغم ذلك، يمكن ببساطة شديدة تجنب هذه الحركات وما قد تؤدي اليه من آلام مزعجة.. في البداية، يجب الحرص على تعديل وضع المرآة بحيث تكون في مستوى الوجه.. لأن المرآة، اذا كانت منخفضة أكثر من اللازم، تجبر الانسان على الانحناء وثني عموده الفقري والضغط على الفقرات.. أما اذا كانت مرتفعة أكثر من اللازم، فانها تدفع بنا الى الوقوف على أطراف الأصابع والضغط بالتالي على مستوى الكلي مما يتسبب في تقوس تلك المنطقة. كما يجب الاهتمام بأن تكون المرآة مضاءة بشكل جيد، لأنها عندما تكون مظلمة تجبرنا على اتخاذ أوضاع مأساوية بالنسبة للظهر في محاولة لموازنة أثر الظلال التي تبدو على سطح المرآة وتجنبها. وبخلاف المرآة، يمكننا كذلك ان نذكر عملية تنظيف الأسنان كعدو اضافي للظهر لأنها تجعلنا نضطر أحياناً الى الانحناء فوق حوض الغسيل لشطف الفم من ماء الصنبور.. وبدلاً من ذلك، ينصح باستخدام كوب مليء بالماء لشطف الفم بعد تنظيف الأسنان.

بالاضافة الى ذلك، يجب أخذ الحذر عند استخدام الأدوات الموجودة في الحمام.. مثل المنشفة المعلقة في مكان مرتفع، أو زجاجة الشامبو الموجودة أسفل الحوض.. الخ. لأن كلا منها يشكل خطراً حقيقياً على الظهور الحساسة.. لذلك، يجب أن تكون جميع المستحضرات والأدوات في متناول اليد من أجل سلامتك.

على المائدة

فيما يتعلق باعداد الطعام، يجب الحرص على وضع جميع الأواني والأدوات في متناول اليد ايضا وتجنب ترتيبها على رفوف مرتفعة أكثر من اللازم أو منخفضة أكثر من اللازم.. يجب أيضا تجنب حمل الأواني الكبيرة الممتلئة بالماء طالما انه يوجد حل بديل (مثل ملئها بآنية أخرى أخف منها)..

وبالنسبة لتقشير الخضراوات أو حشوها، والذي يستغرق عادة وقتا طويلاً، فيجب عليك القيام به وأنت في وضع الجلوس وبحيث يكون المرفقان مستندين على حافة الطاولة.

وبالنسبة لنوعية الطعام نفسها، يجب مراقبة نسبة الكالسيوم الموجود فيه لتجنب أعراض مرض هشاشة العظام.. فالانسان يحتاج الى نسبة من الكالسيوم لا تقل عن ١٥٠٠ مللیجرام يومياً بعد بلوغه الأربعين ليستطيع الحد من فقد الكالسيوم الموجود في العظام الذي يبدأ عادة في هذه السن. وهذه النسبة موجودة في كوبين من الزبادي و ١٠٠ جرام من الجبن وقطعة من الخبز.. في نفس الوقت، يجب الحد من شرب القهوة والامتناع عن المشروبات الكحولية تماما لأنها تحول دون امتصاص الجسم للكالسيوم.

في دولاب الملابس

بالنسبة لأصحاب الظهور الحساسة، يجب الابتعاد عن الثياب الخفيفة أو المفتوحة أكثر من اللازم.. وحتي في فصل الصيف، يمكن لأي تيار هواء أن يتسبب في الاصابة بآلام شديدة في الظهر أو الرقبة اذا هو اصطدم بظهر عار.. وتفسير ذلك أن الألم يحدث في النهايات العصبية الموجودة في الجلد والتي تتأثر بسرعة عند تعرضها لأي هواء بارد مما ينتج عنه تقلص فوري في عضلات الظهر.

والأحذية أيضاً تشكل خطراً على سلامة الظهر.. وذلك عندما يتجاوز ارتفاع الكعب ستة سنتيمترات.. عندئذ، يبدأ الكعب في تهديد سلامة الظهر وفي احداث انحناء قطني (في الفقرات السفلى) لأنه ينقل وزن الجسم بالكامل الى الأمام.. ومن ناحية أخرى، فان الكعب المنخفض أكثر من اللازم (الحذاء المسطح) يقضي تماما على انحناءة الظهر الطبيعية.. وهكذا، يمكننا القول، إن الارتفاع المثالي للكعب يتراوح بين ثلاثة وأربعة سنتيمترات.

أما الخطر الثالث فيتمثل في الملابس الضيقة أكثر من اللازم، مثل الأحزمة المشدودة بقوة حول الخصر والسراويل الملتصقة بالجسم وكذلك الكولونات الضيقة التي ترتديها النساء في فصل الشتاء بصفة خاصة.

في غرفة المعيشة

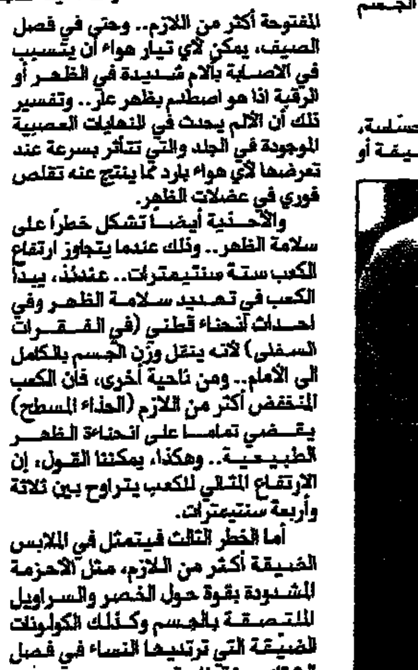
وحتى الاسترخاء في غرفة المعيشة ومشاهدة التليفزيون قد يشكل أحياناً خطراً على سلامة ظهورنا.. ويكون ذلك عندما نستلقي بكل ثقل الجسم على أريكة لينة.. لأن مثل هذه الارائك تفرض على الفقرات أوضاعا مخالفة لأوضاعها الطبيعية وتجبرها على اتخاذ شكل أشبه بشكل المروحة.. لذلك، يجب أن تكون جميع قطع الأثاث مشدودة جيداً وصلبة بما فيه الكفاية.. كما يراعى ألا تكون منخفضة، أكثر من اللازم حتى يمكن للانسان الجلوس عليها دون أن يضطر لشد عضلاته القطنية بقوة.

في العمل

وفي مجال العمل، يجب أن نعرف ان أقل حركة خاطئة يمكن ان تكون قاتلة اذا أضيف اليها عنصرا العجلة والضغط النفسي.. فعلى سبيل المثال: الرد على الهاتف مع الالتفات المفاجيء أو الانحناء بعصبية وبشكل فجائي لالتقاط ورقة من على الأرض.. الخ.. جميعها ردود أفعال تشكل خطراً كبيراً على سلامتنا.. لذلك، يجب أن نحاول بقدر الامكان استبدال هذه الحركات الخاطئة بحركات صحيحة، وبحيث لا نضطر الى التحميل على العمود الفقري أكثر من اللازم، فمثلاً، حاول أن تثني ركبتك قبل أن تنحني لالتقاط شيء من على الأرض، حاول كذلك أن تستدير بكامل جسمك بدلاً من الالتفات فجأة ولي العمود الفقري لالتقاط شيء موجود خلفك، وحاول أن تقلص عضلات بطنك اذا اضطررت للوقوف لفترات طويلة، وان تحمل كذلك متعلقاتك أو أية أدوات ثقيلة بحيث تكون مستندة الى بطنك بدلاً من أن تحملها بطرف ذراعك.



الحركات العنيفة المفاجئة خطر كبير على الظهر





قل وداعاً للفراش اللين ومرحباً بالفراش الصلب

رفض ارشاد اللص الى مكان الأموال والمجوهرات فأجهز على ابنته أمام عينيه

■ بعد ان عادت العائلة الثرية في الساعة الثالثة فجراً من سهرة في حفل زفاف الى دارهم الواسعة في منطقة الرابية بلبنان، شعرت ابنة سليم الوحيدة «تالا» باصوات غريبة تنبعث من حديقة منزلهم وقريبا من غرفتها، فدخل الرعب الى نفسها واخبرت والدها بما تسمعه لكنه طمأنها، متوقعا ان يكون الهواء العاصف هو سبب الأصوات.

ولم يمض اكثر من عشر دقائق احست تالا ان ثمة من يتحرك في المنزل، ويقطع الممر باتجاه غرفة والدها، فخرجت لتستطلع الامر فاذا بها وجها لوجه مع شخص مقنع يرتدي لباسا اسود اللون، ويحمل بيده مسدسا حربيا، سارع الى وضع فوهته في رأسها واطبق على فمها لمنعها من الصراخ، انتفض الوالد مذعورا ومعه زوجته لرؤية ابنتهما في هذا الوضع الخطير.

وهنا طلب اللص من صاحب المنزل ان يدله على مكان الاموال والمجوهرات قبل ان يقتل ابنته.

أحس سليم ان اللص يحاول ابتزازه فرفض الامتثال لامره، ثم سمع التهديدات مجددا، وكرر الرفض لكن اللص كان عند وعيده وتهديده واطلق رصاصة واحدة في رأس الابنة الوحيدة فوقعت ارضا تتخبط بدمها، وسرعان ما لفظت انفاسها الاخيرة.

انقض الاب المفجوع على اللص القاتل للانتقام لابنته، وراح يتعارك معه لكن قواه خارت امام سواعد المجرم الفتية وتلقى طلقا ناريا في كتفه فسقط ارضا ينزف دما، وامام صراخ الزوجة المنكوبة لم يعد في وسع اللص المضي في البحث عن المال، ففر هاربا خوفا من افتضاح امره والقبض عليه.

اتصلت الزوجة بفصيلة قوى الامن الداخلي في انطلياس، وسارعت الدوريات الى مسرح الجريمة لتجد الفتاة تالا جثة تسبح بدمائها، بينما تولت نقل والدها الى المستشفى الذي اخضع لعملية جراحية، استخرجت خلالها الرصاصة من كتفه، وتابع علاجا استغرق عشرة ايام حرمه من المشاركة في مأتم دفن ابنته التي تركت الدنيا في لحظات.

واخضع الوالد لتحقيق فروي كيفية حصول الجريمة وقال: لقد خسرت الدنيا كلها بوفاة ابنتي الوحيدة، اني اشعر بحسرة ستلازمني ما دمت على قيد الحياة لاني لم اعط اللص القاتل طلبه من المال، انني اعتبر نفسي شريكا في قتلها وسأبكيها بقية حياتي. ثم توسعت دائرة التحقيق في هذه الجريمة المنظمة وتم الاستماع الى عدد من الشهود الذين تحدثوا عن فريد .م صاحب السوابق في عالم السرقات، والذي كان يتردد دائما على محيط المنزل، وقد تم احضاره للتحقيق فنفى علاقته بالجريمة، لكنه ارتبك واعطى افادات متناقضة عن مكان وجوده ساعة حصول الجريمة، وسرعان ما وقع في فخ الاعتراف، وافاد انه يشترك مع ثلاثة اشخاص في سرقة الفيلات والبيوت الفخمة وان شركاءه مازن .ل وفادي .ش، وسمير .ت، وانه هو من دخل منزل سليم .ن، وقتل ابنته بينما كان رفاقه الثلاثة يؤمنون له الحماية في الخارج، كما قام فريد بتمثيل الجريمة في مسرحها، وقد اتخذ بعدها اهل الضحية صفة الادعاء الشخصي وتقدموا بشكوى بحقهم لدى النيابة العامة في جبل لبنان.

محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين رستم غواد وجان بصيبص اجرت محاكمة علنية للمتهمين الاربعة وقضت في حكم اصدرته بانزال عقوبة الاعدام بحق فريد .م، بجرم قتل تالا .ن عمدا وعن سابق تصور وتصميم.

كما قضت المحكمة بانزال عقوبة الاشغال الشاقة مدة عشرين سنة بحق مازن .ل، وفادي .س وسمير .ن بعدما ادانتهم بالاشتراك مع القاتل في الجريمة.

هربت من خطيبها السكير فنفذ تهديده وقتل زوجها

■ اثار صوت استغاثة صادر من احدى الحقول الزراعية اهتمام المزارعين العائدين من حقولهم بعد يوم تعب وعناء وهرع عدد منهم جهة الصوت وفوجئوا بشاب ملقى على وجهه غارقا بدمه، اعتراهم الوجوم حين عرفوا الشاب القتيل «صابر.ز» ابن احد ملاك الاراضي في القرية.

اخبروا مخفر الشرطة بالحادث فانتقل عدد من افراده الى مكان وقوع الجريمة لكتابة ضبط اولي بالمشاهدات العينية، وتم نقل الجثة الى الطبيب الشرعي، بحضور قاضي التحقيق، وبدأ البحث عن اسباب ودوافع هذه الجريمة، الا ان بعض الشهود ادلوا للشرطة باتهام اولي الى ابن عمه «طه.ز» الذي كان ينازعه على ملكية هذه الارض التي وجد فيها المقتول غارقا بدمه، فقامت الشرطة بالقبض على المشتبه به، بعد ان اعياهم البحث عنه طيلة اسبوع من وقوع الجريمة، انكر «طه.ز» ان يكون قتل ابن عمه، بل اتهم عمه «ز.ص» بقتل ابنه لاسباب مالية فاحضر والد المقتول ووجهت اليه تهمة قتل ابنه، وهنا كشف الوالد عن اول خيوط الجريمة، حيث افاد ان القتيل قد خطف ابنة احد المزارعين من القرية المجاورة وكانت مخطوبة لابن عمها الموظف البسيط، وتزوجها برضاها والاتفاق معها، وقال انه لم يعلم بفعلة ابنه الا بعد مقتله حيث كان مسافرا الى بلد اجنبي ولا يعرف التفاصيل.

تم احضار زوجة القتيل مرح التي اعترفت بانها كانت مخطوبة لابن عمها ولانها لاتحبه وافقت على الزواج سرا من القتيل صابر، وسمعت فيما بعد ان خطيبها اكرم قد هدد والدها بالثأر لكنها غير متأكدة ما اذا كان هو القاتل ام شخص آخر.

قامت مفرزة من الشرطة السورية بالقبض على اكرم واستدعاء والده ووالد الزوجة المخطوفة.

وهنا ادلى والد المخطوفة، بالتفاصيل قائلا: ان الشاب اكرم تقدم الينا خاطبا ابنتي مرح وقد وافقنا مبدئيا على الخطبة وتقدم بشبكة الخطوبة بعد موافقة مرح على ان يكون زوجا لها، ولكن بعد مدة نشب خلاف بينهما وصارحتني بانها لاتحب اكرم لانه يشرب الخمر ويعاملها معاملة قاسية حين يأخذ الشراب والسكر عقله، وانها تحب شابا ثريا ومهذبا اسمه صابر، ولان اكرم ابن اخي فقد خجلت ان افسخ خطوبته من ابنتي، بل حاولت ان الطف الاجواء بينهما واساعدهما على التفاهم، وفي احدى الليالي دخل علينا اكرم وهو «سكران» وراح يشتم ابنتي مرح متهما اياها بعرضها واسمعها امامنا كلاما بذيئا وهددها بالقتل ووجه الي كلامامهينا، وطلب ان يتزوج مرح خلال اسبوع، فاحضرت اخي واخبرته بما فعل ابنه اكرم وطلبت ان نفسخ الخطوبة بينه وبين ابنتي.

وبمواجهة والد اكرم اعترف بأن ابنه كان يشرب الخمر، وله صحبة من الاشرار ولايعرف ما اذا كان ابنه هو القاتل ام لا. وبمواجهة اكرم باقوال والد خطيبته قال: لم اكن أنوي القتل، بل التهديد به لتخويفها وتخويف اهلها الذين ايدوا فسخ خطبتنا.

أرادت التخلّص من ضرّتها بفنجان مسموم لكنه كان من نصيبها!

■ عندما ينسست دلال من استرداد عواطف زوجها فؤاد، أدركت انه لابد من التخلص من المرأة المنافسة الجديدة، وحين عقدت العزم على اتخاذ الخطوة الحاسمة لم تكن تدرك انها كانت تحفر قبرها بأظافرها.

حين تزوجت دلال من فؤاد، كان الزواج بالنسبة لها المحطة الاخيرة في مسيرة حياتها اذ عندها يجب ان تفتح حقائبها وتمد رجليها وتستريح ولم يكن يعنيها من هموم الزواج سوى تلك المهام اليومية، الطبخ ونظافة البيت، ثم ان يعود الزوج الى البيت. أما بالنسبة الى فؤاد فقد كانت له طموحاته وتطلعاته الخاصة وكان الزواج بالنسبة له مرحلة مهمة يجب ان تعينه على اجتياز المراحل الأخرى، وان ينطلق منها في حياته الاجتماعية، وان للزوجة دوراً مهماً جداً غير الطبخ، والنفخ وسرير الزوجية، ولذلك راح فؤاد يفتش عن ما سماه راحته وسلواه لدى «ميساء» وهي امرأة مطلقة على جانب كبير من الذكاء والثقافة كانت تعرف كيف توفر للسيد فؤاد الراحة الفكرية والنفسية. وكان كلما جلس اليها، تشعره بأنها صديقة وجليسة ومحدثة أكثر من ان تكون مجرد زوجة.

وبدأ فؤاد يكثر من تردده الى منزل ميساء الى ان قادة التفكير لان يتزوج منها.

ولكن الأمر لم يستمر طويلاً مع هذا الزوج السعيد وهو الذي أخفى أمر زواجه الثاني عن زوجته الأولى دلال التي كان يبرر لها غيابه عن المنزل بانشغاله المستمر في مهمات وظيفية ليلية، ولكن أنى له ان يستمر في مثل هذا الكذب وحواء بحاستها السادسة تكتشف ما وراء الاستار كالأشعة دون الحمراء.

ولم يكن لدى فؤاد بد من ان يسوق حجة قوية يسكت بها دلال فتردد قليلاً ثم قال: اذا لم تصدقي، اسألي زميلي نزار هو أيضاً مثلي أتناوب واياه العمل، صحيح ان الرجل في هذه الأيام مسكين، يفني نفسه في العمل ارضاء لزوجته، ومن ثم لا يرضيها من حيث النتيجة ثم اكمل فؤاد لبس سترته وغادر المنزل مغلقا الباب دونه بقوة ليشعر دلال باحتجاجه على تماديها في هذا الاستجواب.

وحين نطق فؤاد باسم زميله لم يكن يدري انه كشف نفسه أمام زوجته دلال، التي سارعت واتصلت بزوجة زميله نزار السيدة نعمة التي نفت بدورها ان يكون زوجها غاب عن المنزل ليلة واحدة منذ تاريخ زواجهما.

اذن، لم يكن بد أمام دلال من ان تفتش عن تلك المرأة الدخيلة. وبالتعاون سرا مع السيدة نعمة استطاعت دلال ان تحدد هوية غريمتها من خلال اطلاعها على قيد النفوس.

ولم يكن عسيراً على دلال ان تستدل على منزل ميساء لقد عرفته واستطلعت مكانه أكثر من مرة وفي قلبها حرقة ورغبة في تدمير هذا المنزل.

لم يدر فؤاد ان زوجته دلال قد كشفت أمر زواجه من ميساء، فاستمر في اجترار كذبته تبريراً لغيابه عن المنزل ولم يكن يدري ان القدر يخبىء له ما لم يكن في الحسبان.

حين جاء فؤاد الى منزل ميساء ووضع المفتاح في الباب، أذهله أن أحدا يفتح الباب من الداخل، وأذهله أكثر ان من فتح الباب له كان أحد رجال البوليس السوري.

دخل فؤاد الباب بخطى وئيدة ونظرات زائغة وقد امتلأ المكان برجال المباحث والطبيب الشرعي وشعبة الأدلة الجنائية والمصورين، وهو لا يعرف ماذا يجري الى ان استقرت عيناه على زوجته ميساء في احد اركان الصالون وهي تجيب بصوت متهدج على بعض الأسئلة التي يوجهها اليها قاضي التحقيق، لم يطل الأمر كثيراً بفؤاد حين كشف قاضي التحقيق «الشرشف» عن جثة زوجته دلال الملقاة جانبا ويسأله: أهذه زوجتك يا فؤاد؟

لم يكن يعرف فؤاد بماذا يجيب لقد صعقته المفاجأة ليس موت زوجته دلال فحسب وانما وجودها في منزل ميساء. وهز رأسه دون ان ينبس بأي كلمة ثم انحنى ببطء ثقيل نحو الجثة وكأنه لم يصدق ما تراه عيناه وتلمس فؤاد زوجته دلال، ثم ما هي الا لحظات حتى اجهش بالبكاء.

اعترفت ميساء بكل شيء أمام قاضي التحقيق ولكنها انكرت ان تكون هي التي قصدت قتل ضرتها دلال بل على العكس قالت للمحقق: ان دلال هي التي أرادت قتلي وقد حضرت الى داري تحمل معها السم لتتخلص مني اعتقادا انني انا التي صرفت عواطف زوجها فؤاد عنها.. وقد أماطت شهادة السيدة نعمة زميلة دلال، اللثام عن حقيقة الحكاية.

قررت دلال فيما بينها وبين نفسها ان تتخلص من ضرتها ميساء، وفكرت بالخطة مليا واختمرت في ذهنها تماما ثم طلبت من زميلتها نعمة زوجة نزار صديق زوجها ان ترافقها في زيارة الى ميساء ولكن دون ان تطلعها على حقيقة ما نوت واكتفت بالقول انها سترجو ميساء ان تترك لها زوجها فؤاد لأنها أحق به منها، عسى ولعل.

وبالفعل طرقت الاثنتان دلال ونعمة منزل ميساء متظاهرتين بأنهما زائرتان غريبتان، ولكن دون ان تدري دلال بأن ميساء تعرفها حق المعرفة، فاستقبلتهما في الصالون ثم استأذنت منهما لتحضير القهوة وما هي إلا لحظات حتى عادت تحمل فناجي القهوة الى ضيفتيها، دلال ونعمة.

هنا، وعلى التو طلبت دلال من ميساء أن تحضر لها كأساً من الماء الدافىء لأنها لا تستطيع ان تشرب الماء البارد لالتهاب بلعومها عادت ميساء الى المطبخ لتحضر كأس الماء وأثناء عودتها أسرعت دلال ووضعت شيئا ما، في فنجان قهوة ميساء.

رجعت ميساء تحمل كأس الماء الدافىء ولكنها تظاهرت وبود واضح انها تريد استقبال ضيوفها في غرفة الجلوس لأنها مشمسة ودافئة ولم تترك لضيوفها فرصة الاختيار، وأسرعت في لملمة فناجين القهوة الى الصينية ونهضت متقدمة الجميع كانت عينا دلال على فنجان القهوة المسموم بلهفة زائدة إلا انها أخطأت هذه المتابعة حين أبدلت ميساء فنجان القهوة بحركة رشيقة لم تنتبه اليها دلال، وقدمت لها ذات الفنجان الذي وضعت فيه شيئا ما.

وحين سأل قاضي التحقيق ميساء عن سبب ابدال الفنجان قالت: «لقد أدركت ان زيارة دلال لمنزلي وهي متنكرة، تحمل في طياتها أمراً معيناً وما طلب كأس الماء إلا لاشغالي خارج الغرفة، وافساح المجال لها لتتصرف ما فكان تقب الباب كافياً لأن أرى كل شيء».

وبطبيعة الحال قرر قاضي التحقيق احالة الموقوفة ميساء الى محكمة الجنايات بجرم قتل ضرتها دلال.

يقتل والدته ويرميها في بئر لانها تزوجت ثانية!

■ بيروت - الاتحاد:

■ تحركت الاجهزة الامنية اثر تبلغها اختفاء المواطنة المغدورة نزهة. أ (٦٠ سنة) في البقاع الشمالي وتولت عناصر مخفر البقاع التحريات والقت القبض على المتهم حسين .أ نتيجة التحقيق معه اعترف بارتكابه جريمة قتل والدته نزهة.

وتوجهت القوى الامنية برفقة الدفاع المدني والهيئة الصحية الاسلامية من الهرمل الى المكان الذي رمى فيه جثة ضحيته حيث تم العثور على اشلاء جثة المغدورة نزهة وهي مصابة بالاهتراء بعد زهاء عشرين يوما. وبعد الاتصال بالنائب العام الاستئنافي القاضي زياد ابو حيدر، تم توقيف الجاني وتسليمه الى القضاء المختص.

ومن تفاصيل الكشف على مكان الجريمة، تبين ان الجثة مرمية في بئر ارتوازي يصل عمقه الى حوالي ١٠٠ متر، وهي عالقة على بعد حوالي ٩ امتار من فوهة البئر، حيث نجح عناصر الدفاع المدني والهيئة الصحية الاسلامية في انتشال بعض الاشلاء، فيما تساقطت الاشلاء الاخرى الى قعر البئر. وتسلمت الادلة الجنائية بقايا الجثة.

وعلم ان المتهم نفذ جريمته منذ عشرين يوماً لاسباب يدعي انها بسبب زواج والدته، وقد اعترف بانه قتلها عمدا محاولا اخفاء الجريمة بوضعها في بئر عميقة واضعا فوقها مجموعة من الاحجار وقطع البلاستيك لمنع اكتشاف الجثة من جراء الرائحة او ما شابه.

وقد طالب اهالي المنطقة السلطات القضائية التشدد في معاقبة الفاعلين وانزال اشد العقوبات بهم ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه قتل اي انسان خصوصا احد افراد اسرته.

مشكلة ورأي

منعها من الانجاب ثلاث سنوات

ابن عمي العزيز: ارجوك طلقني

■ في اجمل ليلة تنتظرها كل فتاة وبعد ان انصرف المدعون قدم لي زوجي اغرب هدية تتلقاها عروس في يوم زفافها انها حبوب منع الحمل.

صعقتني المفاجأة .. و سألت نفسي في التو.. معقول.. ان يحرمني زوجي وابن عمي من حلم كل امرأة في الدنيا .. وما الذي يجبره على الزواج مني ان لم يردني اما لاولاده.. دارت بي الدنيا ولفت حتى جاءتني اجابته : اريد ان نستقر في حياتنا ونهنأ بها ونستمتع بكل ما فيها ثم نفكر في الاولاد والبنات.

اسكتت الدهشة لساني ومنعني الخجل من ان اتفوه بكلمة واحدة والزمتني رهبة الموقف ان اكتم حسرتي في صدري حفاظاً على العلاقة الزوجية والاسرية وعلى العادات والتقاليد واستمرت حياتي على ذلك المنوال ثلاث سنوات احرص على تناول الحبوب التي اعلت صحتي وحطمت معنوياتي وجعلتني اتصنع السعادة امام الاخرين وان ذهابي الى الاطباء والعيادات ما هو الا للبحث عن الوليد..

ثلاث سنوات وانا احاول مع ابن عمي زوجي ان يسمح لي بترك تلك الحبوب حتى يتحقق حلمي واستمتع بتحريك الجنين في احشائي واستعد لسماع كلمة ماما ولكنه لا يستجيب وعندما هددته باخبار عمي والده هددني هو بهجري وتركي معلقة دون طلاق ان اقدمت على هذه الخطوة.. وكالعادة التزمت الصمت ولكن ازدادت صحتي ونفسيتي تدهورا وسوءا ولم اجد مفرا من اخبار اهلي بالامر.. وما ان علم زوجي حتى نفذ تهديده ومنذ عدة اشهر وانا اسكن عند اهلي لا يسأل زوجي عني في الوقت الذي يزورني فيه عمي ولانني اخشى ان يفوتني القطار ولا تتحق امنيتي في ان اصبح اما قررت الطلاق.

الشيخ عبدالرحمن الجيلان القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة قال: لا يجوز قطع ومنع النسل ما لم يوجد ضرر واضح وثابت واجازه كثير من العلماء لعملية تنظيم النسل ان كانت متبوعة بشروط من اهمها عدم قطع النسل وان توجد المبررات الشرعية لذلك ولا يحق لزوج ان يمنع زوجته من تحقيق امومتها ما لم ير الزوج ضررا شرعيا على زوجته اما اذا كان التوقف عن النسل لخوف من تحمل اعباء الحياة وما الى ذلك فهو عذر غير مقبول والرسول الكريم صلوات ربي وسلامه عليه دعا الى الانجاب والتكاثر وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الولود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة والله اعلم..

الاختصاصي الاجتماعي سامي ابراهيم علق على هذه المشكلة قائلا: لا بأس ان يعطي الزوجان نفسيهما وقتا للتعرف على طبائع بعضهما البعض والتأقلم على الحياة الجديدة لكل منهما ولكن اعتقد ان هذا الزوج قد بالغ كثيرا في حرصه وخوفه من تعرض سفينة حياته الزوجية لاي تيارات قد توصلها الى انفصال الربانين وبالتالي تعرض بقية افراد طاقم السفينة الاولاد الى الضياع ولا ارى ضرورة لمبالغته فالعلاقة التي تجمعه بابنة عمه معروفة بمعنى ان كلاهما يعرف الآخر وكلاهما نشأ وتربى في نفس البيئة وكان المفروض ان يجبر زوجته بالتوقف عن استعمال حبوب منع الحمل بمجرد رؤيته لها وهي تعاني من بعض الامراض التي داهمتها لاستمرار تعاطيها لتلك الحبوب فكثير من الاطباء المختصين في امراض النساء ينصحون الزوجات بعدم استعمال حبوب منع الحمل دون استشارة طبية وبعضهم لا يوصي باستعمالها لفترة زمنية طويلة نظرا لاثارها السيئة على صحتهن وحل هذه المشكلة في ايدي ابويهما الشقيقين وان كان والد الزوج يتحمل الجزء الاكبر في ذلك لكن اعتقد ان عصيان ابنه نابع من عدم تربيته تربية صحيحة والتي تسببت في ان يعلو صوت الابن على صوت ابيه الذي يرعى مصلحته. ولا نملك سوى مخاطبة هذا الزوج الا ينسى ان زوجته هي اولا ابنة عمه فان زهد فيها لايقف في طريقها وعسى الله ان يبدلهما خيرا من نفسيهما.

الاختصاصية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة نادية العقيل قالت: من المعروف ان السنوات الاولى من الزواج تكون من اخطر المراحل الزوجية للزوجين ففيهما اما ان تقوى علاقتهما وبالتالي تكون الاستمرارية لحياتهما او لا يحتملان بعضهما البعض فيسارعان باعلان انفصالهما وتوقف الشراكة بينهما لذلك عادة ما تخضع هذه السنوات للمد والجزر بين الزوجين لمحاولة كل واحد منهما التعرف على طبائع الاخر وماذا يحب وماذا يكره، وهذه المرحلة تجبر الزوجين على التخلي عن بعض المكتسبات التي اكتسباها في سنواتهما الماضية قبل زواجهما من اجل استمرارية تلك الشراكة، وعادة ما تكون المرأة هي الاكثر تضحية بحكم عاطفتها ورغبتها في الامومة والتي تبدأ معها منذ الصغر حيث تميل الفتيات غالباً الى اللعب بالعرائس التي تشبع غريزة الامومة بداخلهن.. ونتيجة لذلك الاحساس طلبت الزوجة من زوجها ان تتخلى عن الموانع لتحقيق رغبتها في الامومة لكن اعتقد ان زوجها كان خائفا لاسباب بعضها وجيه وبعضها مجهول السبب فالانتظار لفترة بسيطة دون انجاب بين الزوجين امر لا بأس به لاعطاء الفرصة للطرفين للتأقلم والتأكد من استمرارية الحياة الزوجية حتى لا يكون هناك ضحايا اذا انعدم البيت سريعا ولكن التمادي والمبالغة في هذا الامر لايفسران الا تفسيرا واحدا ان هناك بعض النوايا لا يعرفها الا الزوج.

□ عن عكاظ الانسانية

بالتعاون مع الشرطة الكندية

اختتام دورة التحقيق في حوادث المرور في الدول العربية

■ اختتمت أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية أعمال البرنامج العلمي للدورة التدريبية «التحقيق في حوادث المرور في الدول العربية»، التي نظمها معهد التدريب بالأكاديمية بالتعاون مع الشرطة الملكية الكندية المحمولة وأكاديمية الشرطة الكندية والتي استمرت ثلاثة أسابيع في اوتاوا عاصمة كندا وشارك فيها ٢١ متخصصاً من سبع دول عربية.

وهدفت هذه الدورة التي استفاد منها العاملون في ادارات المرور والتحقيق في حوادث المرور، والعاملون في المواصلات والنقل، وكذا العاملون في هيئات التحقيق والادعاء العام، هدفت الى رفع كفاءة وفاعلية الضباط والمتخصصين في مجال التحقيق في حوادث المرور.

كما تلقى المشاركون في الدورة محاضرات نظرية في أساليب التحقيق بالحوادث المرورية والتقنيات المستخدمة في تحديد المسؤولية واجراءات جمع وتحليل وتبويب المعلومات والتكييف القانوني للقضايا واجراءات تقديم الخبرة في المحاكم، كذلك قام المشاركون باجراء العديد من التجارب الميدانية باستخدام أنواع مختلفة من المركبات واسطح الطرق وأنواع مختلفة من الاطارات، بالاضافة الى الزيارات الميدانية للعديد من المؤسسات الكندية ذات الصلة بالبرنامج العلمي للدورة، فضلاً عن اتاحة الفرصة لعدد من المشاركين باجتياز امتحان البورد الكندي لهيئة جزاء التحقيق في حوادث المرور.

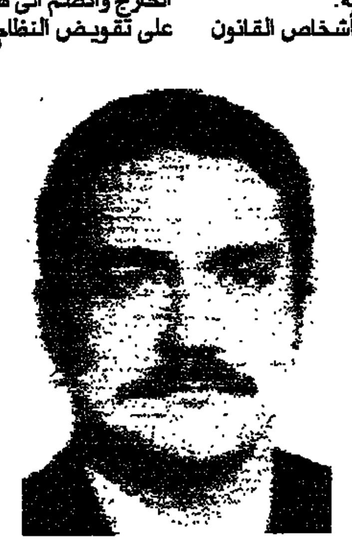
وتأتي هذه الدورة التي أشرف عليها علمياً الدكتور علاء البكري وكيل معهد التدريب وعضو هيئة التدريس بالأكاديمية في اطار برنامج التعاون الدولي بين الأكاديمية والدول الأعضاء في هيئة الامم المتحدة، وفي اطار برنامج عمل الأكاديمية السنوي لعام ١٩٩٨.

مع القانون

أحوال إسقاط الجنسية المصرية

من المتفق عليه فقها وقضاء على المستويين الوطني والدولي ان الجنسية رابطة سياسية وقانونية بين الشخص والدولة تترتب عليها آثار قانونية. فهي رابطة سياسية لانها تربط الفرد بوحدة سياسية هي الدولة، ولان أساسها سيطرة الدولة وسيادتها في تحديد ركن من أركانها وهو شعبها، وكونها رابطة قانونية لانها قاعدة قانونية وتترتب عليها آثار قانونية.

فالدولة هي الشخص الوحيد بين أشخاص القانون الدولي الذي يمنح الجنسية. كما يقول الدكتور عادل محمد خير المحامي بالنقض، وأستاذ التشريعات السياسية والقانون الدولي. الرأي السائد في الفقه الفرنسي والفقه المصري هو اعتبار الجنسية من أنظمة القانون العام. وقد استقرت أحكام المحكمة الادارية العليا في مصر على قواعد الجنسية من أوثق المسائل صلة بالقانون العام، مما يجعل الدولة حرة في مسائل جنسيتها غير مقيدة في ذلك الا بقواعد القانون الدولي والمعاهدات الدولية. والجنسية المصرية ينظمها القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥ الصادر في ٢٩ مايو سنة ١٩٧٥ حيث نظمت المواد من (١٦) الى (١٩) منه احوال اسقاط الجنسية المصرية واستردادها حيث حددت المادة (١٦) أحوال اسقاط الجنسية المصرية التي تدور جميعها حول الانتماء والولاء او التهديد لكيان الدولة فيكون من حق مجلس الوزراء اصدار قرار مسبب باسقاط الجنسية المصرية اذا دخل في جنسية أجنبية دون الحصول على اذن مسبق من وزير الداخلية، او اذا قبل دخول الخدمة العسكرية لاحدى الدول الاجنبية دون ترخيص مسبق من وزير الدفاع، او اذا كانت اقامته العادية في الخارج وصدر حكم بادانته في جناية من الجنايات المضرة بأمن الدولة من جهة الخارج، او اذا قبل في الخارج وظيفة لدى حكومة أجنبية او احدى الهيئات الاجنبية او الدولية، وبقي فيها بالرغم من صدور أمر مسبب اليه من مجلس الوزراء بتركها اذا كان بقاؤه في هذه الوظيفة من شأنه ان يهدد المصالح العليا للبلاد، وذلك بعد مضي ستة أشهر من تاريخ اخطاره بالقرار في محل وظيفته في الخارج، او اذا كانت اقامته العادية في الخارج وانضم الى هيئة أجنبية من أغراضها العمل على تقويض النظام الاجتماعي او الاقتصادي للدولة بالقوة او بأية وسيلة من الوسائل غير المشروعة، اذا عمل لمصلحة دولة او حكومة أجنبية، وهي في حالة حرب مع مصر او كانت العلاقات الدبلوماسية قد قطعت معها، وكان من شأن ذلك الاضرار بمركز مصر الحربي او الدبلوماسي او الاقتصادي أو المساس بأية مصلحة قومية أخرى، وأخيرا اذا اتصف في أي وقت من الاوقات بالصهيونية.


د / عادل محمد خير

ويترتب على اسقاط الجنسية زوالها عن صاحبها وحده دون بقية أفراد عائلته، فالاسقاط يحمل معنى العقوبة عن فعل غير مشروع ارتكبه الشخص ذاته بخوله في الخدمة العسكرية لدولة أجنبية، وأجازت المادة (١٨) من القانون لوزير الداخلية بعد مضي خمس سنوات من تاريخ اسقاط الجنسية رد الجنسية المصرية، كما أجازت المادة المذكورة لرئيس الجمهورية ان يصدر قرارات برد الجنسية دون التقيد بالمدة المذكورة. ومما تجدر الاشارة اليه ان القرار الصادر برد الجنسية يسري بأثر مباشر حيث لا يترتب عليه أي أثر بالنسبة للماضي. أسوة بكافة قرارات الجنسية الاخرى، ومن ثم لا يعتبر الشخص قد عاد الى الجنسية بين الفترة التي انقضت بين تجريده من الجنسية وردها اليه.

اعتماد ذكرى إحراقه يوماً عالمياً

إحباط محاولة مستوطن الاعتداء على الأقصى

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»: أحبط حراس وسدنة المسجد الاقصى المبارك في القدس محاولة ليهودي متطرف الليلة قبل الماضية للتسلل الى ساحة المسجد الاقصى المبارك من الجهة الامامية الجنوبية وقاموا بتسليمه الى الشرطة الاسرائيلية.

وصرح مدير الاوقاف الاسلامية في القدس عدنان الحسيني امس أنه تم اعتقال المتطرف اليهودي في منطقة حديقة الآثار المحاذية لجدار المسجد الاقصى الجنوبي، وقال انه لم يفصح عن هدفه من التسلل الى ساحات المسجد.

وقال الحسيني ان ذلك يندرج ضمن المحاولات المستمرة لمهاجمة المسجد الاقصى والقيام بعمليات تخريب فيه، مؤكدا ضرورة اليقظة والحذر ازاء ما يحاك ضد القدس والاقصى ومحاولات تخريبه من قبل المتطرفين اليهود.

ونقلت الاذاعة الفلسطينية عن عدد من حراس الحرم وعن شهود عيان قولهم انه عثر بحوزة المتطرف اليهودي لدى اعتقاله على حقائب لم تعرف محتوياتها، وهذه هي محاولة التسلل الثانية لمتطرفين يهود الى الحرم في اقل من اسبوع.

وكانت مصادر صحفية بريطانية واسرائيلية قد ذكرت مؤخرا ان متطرفين يهودا يخططون للاعتداء على المسجد المبارك.

على هذا الصعيد اوصت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس اعتماد الحادي والعشرين من شهر اغسطس ذكرى حريق المسجد الاقصى يوما عربيا واسلاميا وعالميا للدفاع عن المدينة وفلسطين.

وقررت في ختام اجتماعاتها في عمان لمدة يومين اطلاق حملة لجمع التواقيع من قادة الفكر والرأي والشخصيات الفكرية والثقافية والسياسية على ميثاق ستعتمده كوثيقة تاريخية بشأن القدس ضمن فعاليات السنة الدولية للقدس عام ٢٠٠٠.

واصدرت الامانة المؤلفة من شخصيات وقادة رأي في عدد من الدول العربية بيانا اكدت فيه ضرورة بذل المزيد من الجهد على مختلف المستويات لمواجهة المخططات الصهيونية المتواصلة لابتلاع المدينة المقدسة.

وأدانت المحاولات المتكررة والمتلاحقة لاقتحام المسجد الاقصى واحراقه وهدمه، وتوسيع المدينة المقدسة لتشمل اكثر من ٢٠ بالمئة من مساحة الضفة الغربية تضم المستوطنات اليهودية اليها بهدف تفريغها من سكانها.

ونددت الامانة باتفاقيتي وادي عربة واوسلو لما تضمنته من تناقض مع مصالح الامة الوطنية والقومية والاسلامية، وطالبت باحياء قرار الجامعة العربية لفرض المقاطعة العربية على اسرائيل. كما أدانت في بيانها التحالف التركي - الاسرائيلي باعتباره خطرا يتهدد سوريا والعراق وايران بخاصة والامة العربية والاسلامية بعامة. وقررت عقد اجتماعها المقبل في النصف الثاني من يناير من العام القادم.

اسرائيل تتهم «السلطة» بإدارة ٢٠ مؤسسة في القدس الشرقية!

■ القدس المحتلة: اتهمت اسرائيل السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات أمس الأول بإدارة نحو عشرين مؤسسة في القدس الشرقية منتهكة بذلك اتفاق الحكم الذاتي. وقالت الحكومة الاسرائيلية في تقرير ان السلطة الفلسطينية ضالعة «بشكل غير شرعي» في نشاطات مختلفة بينها اصدار اذونات لسيارات الاجرة ومساعدة الشركات الصغيرة وتشغيل مدارس عامة او مستوصفات لصالح ٢٠٠ الف فلسطيني يقيمون في القدس الشرقية.

واضاف التقرير ان ١١ وزارة فلسطينية لها نشاطات في القدس الشرقية.

وتنص اتفاقات الحكم الذاتي على مناقشة مصير القدس في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي يفترض ان تنجز قبل الرابع من مايو ١٩٩٩ اي مع انتهاء المرحلة الانتقالية التي تستمر خمس سنوات وفقا لاتفاقات اوسلو.

وجاء في التقرير الذي وضعه احد مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان «السلطة الفلسطينية لا يحق لها ممارسة صلاحياتها او اي نشاط في القدس». واتهم التقرير السلطة الفلسطينية «بتكثيف نشاطاتها في القدس» وذكر اكثر من ٢٠ انتهاكا مفترضا.

وتشمل الانتهاكات خصوصا نشاطات بيت الشرق المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية الذي اصبح الوزارة المكلفة بشؤون القدس في السلطة الفلسطينية على ما اعتبر التقرير.

واتهم التقرير ايضا قوات الامن الفلسطينية باجراء تحقيقات في القدس وباعتقال مشتبه بهم احيانا.

وتنفي السلطة الفلسطينية انها تقوم بنشاطات رسمية في القدس

وقد احتلت اسرائيل القدس وضمتها عام ١٩٦٧ وهي تعتبر المدينة بشطريها «العاصمة الموحدة والابدية لاسرائيل» في حين يريد الفلسطينيون ان يجعلوا من القدس الشرقية عاصمة للدولة المستقلة التي يطمحون الى اقامتها. (أ ف ب)



اثنان من أصحاب البستان يعبران عن غضبهما لقيام جرافة اسرائيلية بتدمير أشجاره. (أ ف ب)

أطفال كاملة الناظر يحملون صورها. (أ ف ب)

أطفالها الأربعة أصبحوا أيتام الأم والأب

وفاة فلسطينية أصيبت خلال تظاهرة الجرافات الإسرائيلية تدمر بستاناً في الخليل

■ شعفاط، ترك الرصاص الاسرائيلي الذي اردى الفلسطينية كاملة الناظر من مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية اطفال هذه المرأة الاربعة يتامى الاب والام بعد ان كانوا فقدوا والدهم قبل اربع سنوات.

وتوفيت الناظر صباح أمس في مستشفى هداسا الاسرائيلي متاثرة بجراح اصيبت بها يوم السبت الماضي عندما فتح جنود اسرائيليون النار باتجاه سكان المخيم. وخلفت الناظر وراءها اربعة اطفال اكبرهم سنا رشاد (١٤ عاما) وهو معاق عقليا وشقيقه رامي (١٢ عاما) وشقيقتان تصغرانهما سنا باتوا جميعا بدون معيل.

وكان والدهم الذي عمل موظفا في بلدية القدس الاسرائيلية توفي قبل اربع سنوات. وقال موسى النمري احد اقرباء العائلة لوكالة فرانس برس «لم يعد لهؤلاء الاطفال من معيل» واضاف «اليوم سنرى المنزل مكتظا بالمعزين ولكن المشكلة ستبدا خلال ايام عندما لن تشاهد احدا هنا».

وقد اندلعت المواجهات في مخيم شعفاط عندما دخلت قوات الشرطة وحراس الحدود الاسرائيليون الى مخيم اللاجئين لمواكبة سيارة اسعاف اسرائيلية كانت تنقل فلسطينيا اصيب بنوبة قلبية.

وقال سكان المخيم في حينه انهم غضبوا لأن المريض قضى وهو ينتظر وصول سيارة الاسعاف التي اخر وصولها اجراءات الحراسة التي اتبعتها السلطات الاسرائيلية لمواكبة سيارة الاسعاف. وقال أهالي المخيم ان كاملة «٤٥ عاما» كانت تسير في المنطقة التي شهدت اشتباكات بين قوات اسرائيلية ومتظاهرين فلسطينيين ألقوا حجارة فرد الجنود الاسرائيليون باطلاق طلقات معدنية مغلفة بالمطاط، وانها اصيبت بطلقة في الوجه واستقرت أخرى في العنق.

وقال أطباء انهم لم ينجحوا في استخراج الطلقة التي استقرت في العنق. وأصيب فلسطيني بجروح خطيرة في محافظة الخليل بعد ان صدمه مستوطن اسرائيلي بسيارته.

وقالت مصادر فلسطينية ان الحادث وقع أمس الأول عندما صدم أحد المستوطنين بسيارته الطفل محمود محمد حمايدة «٧ سنوات» من بلدة يطا بمحافظة الخليل على الطريق الاستيطاني قرب البلدة، مما أدى الى اصابة الطفل بجروح خطيرة في الرأس والأطراف نقل على إثرها للعلاج باحد مستشفيات القدس. وأشارت المصادر الى ان مثل هذا الحادث يتكرر بصفة مستمرة حيث يقوم المستوطنون بدهس المواطنين الفلسطينيين على الطرق في اطار انتهاكاتهم واستفزازاتهم المستمرة في محافظة الخليل. ومن جهة أخرى أفاد مراسل «وكالة فرانس برس» ان جرافة اسرائيلية تحرسها قوة عسكرية اسرائيلية اتت أمس على حقل مساحته عشرة دونمات من الاشجار المثمرة في مدينة جنوب الضفة الغربية. ويعود الحقل الذي تمر من جانبه طريق التفافية اقيمت لخدمة المستوطنين شرقي المدينة الى عطا جابر (٣٧ عاما) الذي دمر الجيش الاسرائيلي منزله في ذات الموقع قبل ثلاثة اسابيع. وقال الجيش الاسرائيلي ان المنزل شيد دون تصريح من السلطات الاسرائيلية التي لا زالت تسيطر سيطرة كاملة على المنطقة، لكن الحقل المزروع باشجار التين والزيتون وثمار اخرى «لا يحتاج اذنا لزراعته» كما قال جابر.

واضاف جابر «هذا عمل وحشي وادعو روس ان يأتي إلى هنا ليرى عن اي سلام يتحدث الاسرائيليون» في اشارة الى مبعوث السلام الامريكي الذي بدأ امس الأول جولة جديدة لدفع محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية المجمدة. وقال جابر انه خسر حقلا اخر قبل عامين وبنفس الطريقة.

ويحظر الجيش الاسرائيلي الذي يفرض سيطرته الامنية على اكثر من ٩٠ بالمئة من مساحة الضفة الغربية على الفلسطينيين تشييد منازلهم وتعمير اراضيهم في المواقع القريبة من مستوطنات ومواقع عسكرية وطرق التفافية ومحاور طرق رئيسية اضافة الى الاراضي المصنفة اراضي دولة. (أ ف ب)

مقتل فلسطينيين واصابة ٤٤ بانقلاب حافلة في قطاع غزة

■ غزة: قالت الشرطة الفلسطينية ان فلسطينيين قتلا واصيب ٤٤ في قطاع غزة أمس عندما انقلبت حافلة كانت تقلهم الى اعمالهم في اسرائيل. وقدمت الشرطة الفلسطينية الشكر لعمال الانقاذ الاسرائيليين لمساعدتهم في نقل الضحايا.

وكان العمال في طريقهم الى نقطة عبور ايريز بين غزة واسرائيل صباحا عندما وقع الحادث قرب مستوطنة كفار داروم الاسرائيلية. وقال العقيد خالد ابو العلا قائد وحدة الاتصال العسكرية مع اسرائيل ان سائق الحافلة الفلسطيني حاول تخطي سيارة اخرى الا ان مركبته خرجت عن السيطرة وانقلبت عدة مرات قبل ان تستقر رأسا على عقب.

وقال الضابط الفلسطيني ان الحافلة ربما انزلقت بسبب وجود بعض الزيت على الطريق. ووجه ابو العلا الشكر الى «الجانب الاسرائيلي» الذي قال انه لعب دورا مهما في تقديم المساعدة والاسعافات الاولية للمصابين اضافة الى نقل الجرحى الى مستشفى خان يونس. ونقل بعض الجرحى الى مستشفيات اخرى في غزة. (رويترز)

حددت ٦ مطالب لنجاح مهمة روس

السلطة الفلسطينية: استمرار تجاهل أمريكا لمصالح الآخرين سيؤدي لانفجار

■ رام الله - عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

حددت السلطة الفلسطينية ستة مطالب استنبطتها من المبادرة الامريكية قالت ان موافقة اسرائيل عليها تكفل انجاح مهمة المنسق الامريكي للعملية السلمية دينس روس الذي بدأ جولة جديدة في المنطقة. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات ان حصول روس على «نعم» اسرائيلية على اعادة الانتشار من ١٣ بالمائة من اراضي الضفة الغربية بتنفيذ المرحلة الثالثة ووقف الاجراءات احادية الجانب وعلى رأسها الاستيطان وهدم البيوت واقرار الاتفاق الامني الذي توصل له الجانبان نهاية العام الماضي، والالتزام بتنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي بما يشمل اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين وفتح المطار والميناء والممر الآمن والمنطقة الصناعية مع التقيد بجدول زمني للتنفيذ وتقديم ضمانات بذلك وهي ستة بنود رئيسية تضمنتها المبادرة الامريكية ومن شأن الموافقة الاسرائيلية عليها اخراج العملية السلمية من ازمتها المستحكمة.

وتحدى عريقات رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يبرز مسودة الاتفاق الذي قال ان مفاوضين فلسطينيين واسرائيليين توصلوا له مؤخرا محذرا في الوقت نفسه من محاولات اسرائيلية لتجزئة المبادرة الامريكية وقصرها على تنفيذ مرحلتي اعادة الانتشار الاولى والثانية بعد تقسيم المراحل لعدة جزيئات تشمل فصل ثلاثة بالمائة من الاراضي التي سيعاد الانتشار منها ووضعها تحت السيطرة الاسرائيلية بعد كسر موعد انتهاء الاتفاق الانتقالي في الرابع من مايو القادم وتركها بيد اسرائيل لحين التوصل لاتفاق نهائي بين الجانبين. واكد ان الرئيس الفلسطيني سلم المبعوث الامريكي ورقة تشمل المطالب الامريكية مع التاكيد على رفض تجزئة المبادرة والتعامل معها كرزمة كاملة. ودعا المبعوث الامريكي لاختيار اقصر الطرق للوصول لحل لتعثر المسيرة السلمية عبر الحصول على نعم اسرائيلية لتجزئة المبادرة ستعقد الامور اكثر مما هي عليه الان.

اما وزير الشؤون البرلمانية في السلطة الفلسطينية نبيل عمرو فقد اعتبر ان الجولة الراهنة هي الميزان خاصة انها جاءت بعد انقطاع امريكي طويل واثر ترتيبات سرية وعلنية جرت برعايته تحت عنوان انقاذ عملية السلام وقال: «ان لم يحدث تقدم يتمثل باستئناف المفاوضات لتنفيذ المبادرة الامريكية بعد موافقة اسرائيل عليها فان ذلك سيؤدي لتراجع المصداقية الامريكية في عموم المنطقة في وقت غير ملائم للادارة الامريكية».

واوضح عمرو ان القيادة الفلسطينية تدرك بما لايدع مجال للشك بان جميع المبعوثين الامريكيين للمنطقة يتحدثون بلسان اسرائيلي وهذه حقيقة تقع في صلب السياسة الامريكية التي تعتبر اسرائيل حليفا استراتيجيا في حين تتعاون مع الجانب الفلسطيني للوصول لتسوية تضمن فيها المصالح الاسرائيلية، غير انه قال ان استمرار تجاهل مصالح الاخرين من قبل الادارة الامريكية من شانه ان يؤدي لانفجار.

واستبعد عمرو التحليلات المتفائلة حول امكانية نجاح زيارة روس من قاموس الواقع السياسي للمنطقة وقال: «نقاط الخلاف ليست بهذه البساطة والواقع الراهن ليس مدعاة للتفاؤل».

واعترف بوجود اتصالات فلسطينية - اسرائيلية سرية لم يعلن عنها وقال: «في السلطة الفلسطينية لانستطيع ان ندعي بان الفترة التي توقفت بها المفاوضات لم يكن خلالها اتصالات غير معلنة مع الاسرائيليين الا ان كل ما تم فيها لم يعط اي نتيجة لاخراج المفاوضات من المأزق كما ان الذين قاموا بهذه الاتصالات ليسوا مخولين بالتوصل لاتفاق».

ولم يستبعد عمرو امكانية موافقة السلطة الفلسطينية على بحث الجوانب المتعلقة بالمناطق التي تريد اسرائيل اعادة الانتشار منها شريطة اعتبارها محميات طبيعية وقال: «يوجد في كل دول العالم محميات طبيعية ولكن الخلاف المطروح هو كيفية السيطرة الامنية عليها ولمن تؤول وليس من المستبعد ان نبحث بعض الترتيبات الجانبية الخاصة بها شريطة ان تعامل كمناطق خاضعة للسيطرة المدنية الفلسطينية (مناطق ب)». وقال عمرو: «ان قضية اعادة الانتشار الاسرائيلي ومساحته رئيسية لكن هناك نقاطا اخرى توازيها في الاهمية يجب التوصل لاتفاق بشانها لضمان نجاح زيارة روس وفي مقدمتها التزام اسرائيل بتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وجميع استحقاقات الاتفاقات الانتقالية ووقف الاجراءات احادية الجانب وضمان تنفيذ الاتفاقات ضمن جدول زمني محدد ومقر ومتفق عليه».

ويبقى ان المبعوث الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دينس روس العائد الى البلاد في مسعى جديد لاخراج العملية التفاوضية من ازمتها كمن يلاحق سرابا في صحراء قائظة.

فالازمة التفاوضية المستحكمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي منذ مارس علم ٩٧ باتت اكثر تعقيدا من ان يتمكن مبعوث ادارة اميركية توصف بالاضعف في تاريخ الولايات المتحدة من احداث اختراق مقبول فيها.

ونظرة الى قائمة القضايا العالقة من الاتفاق الانتقالية والى مواقف نتانياهو المعلنة وغير المعلنة منها تكفي لأن تجعل اكثر المتفائلين اكثر تشاؤما ازاء نتائج هذه الجولة الجديدة من جولات روس المتواصلة منذ زمن. فالاسرائيليون يضعون شروطا اقل ما توصف به انها تعجيزية على كافة الامور التي كانت الادارة الاميركية ذاتها شاهدة على الاتفاقات بشأنها من اعادات الانتشار الى المطار والميناء والممر الامن والمذكرة الامنية.

وحتى المبادرة الاميركية التي وافق الفلسطينيون اخيراً على اقتطاع ٣٪ من مساحة الـ ١٣٪ التي نصت على انسحاب الجيش الاسرائيلي منها، لتكون محمية طبيعية فقد يتقدم الاسرائيليون بشروط تجعل منها محمية امنية ومدنية اسرائيلية، اي يجوز لهم فعل ما شاؤوا فيها من استيطان وشق طرق وغيره. وكل هذه الشروط تقود الى نتيجة من اثنتين اما الاحتواء السياسي للكيان الفلسطيني كما وصفه هاني الحسن في ندوة او تعطيل كل شيء الى ما تشاء الاوضاع ان تنفجر.

والادارة الامريكية هي الاكثر دراية باهداف بنيامين نتانياهو من وراء العملية التفاوضية برمتها، تلك الاهداف التي لم يخف (اي نتانياهو) شيئا منها في رسالته الشهيرة التي وجهها الى الرئيس كلينتون عقب فوزه في الانتخابات وحددها اي رؤيته للعملية التفاوضية باعتبار اراضي الضفة أراضي متنازعا عليها وليست محتلة، وضرورة ان يكون الكيان الفلسطيني تابعا لاسرائيل امنيا واقتصاديا ولا بحث لقضية اللاجئين.. الخ

وفي كل المناسبات وقفت هذه الادارة عاجزة امام نتانياهو وشروطه التي لا تنتهي ان لم تقل متواطئة وحتى عندما تعلق الأمر بمبادرتها لاعادة الانتشار الثانية التي مثلت أفكار وشروط نتانياهو نفسه لم تستطع هذه الادارة ان تفعل شيئا ازاء رفضه لها.

واذا كان من هدف للمبعوث الامريكي في جولته هذه فهو حتما ليس الضغط على نتانياهو ودفعه للموافقة على المبادرة الامريكية او حتى للبحث لديه عن فرصة للتقدم، فمثل هذا عجزت عنه وزيرة خارجية بلاده مادلين اولبرايت التي التقت الدكتور صائب عريقات والدكتور نبيل شعث بعدما استدعتهما الى واشنطن قبل اشهر انها لا تستطيع ان تفعل شيئا لاجبار نتانياهو على قبول المبادرة التي كانت وعدتهم بالحصول على قبولها لها ان قبل بها الطرف الفلسطيني.

ويبقى الفلسطينيون الطرف الذي سيبحث روس لديه عن امكانية تنازل جديد تحت الذريعة القديمة المتجددة اخراج العملية السلمية من مأزقها وحسبما يؤكد المسؤولون الفلسطينيون وفي مقدمتهم الرئيس عرفات انه ليس لديهم جديد يقدمونه الى روس - نتانياهو في هذه الجولة سوى القائمة الطويلة من القضايا العالقة والاستحقاقات التي يتوجب على الراعي والشاهد الامريكي البحث لدى الطرف الاخر عن فرصة لتنفيذها واخراج المفاوضات من مأزقها الشديد.

واذا ما صحت الانباء التي تقول بأن الادارة الامريكية ارسلت مبعوثها بعدما ابلغها نتانياهو باعادة الانتشار الثانية فان روس لن يجد امامه سوى سراب يبدو هذه المرة سرمديا لا نهائي اللهم الا اذا تنازل الفلسطينيون مرة اخرى.

سلم بعض الوثائق

يلماظ تعهد لعرفات بمنحه جميع خرائط حدود فلسطين

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»: خلفا للتصريحات الصحفية بدراسة امكانية تسليم الحكومة التركية وثائق ملكية فلسطينيين لأراض في القدس الشرقية. ذكرت مصادر مقربة ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ سلم خلال لقائه المغلق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جزءا كبيرا من تلك الوثائق اضافة لمستندات الملكيات وحيازات فلسطينية في فلسطين كانت محفوظة في الدار العثمانية في اسطنبول.

وتعهد رئيس الوزراء التركي بتسليم السلطة الفلسطينية جميع الوثائق والخرائط لحدود فلسطين ما قبل الانتداب.

وتسعى السلطة الفلسطينية حالياً للحصول على جميع الوثائق المتعلقة في مدينة القدس تمهيدا لمباحثات الوضع النهائي. وكان الاردن قد سلم مؤخراً مسؤولين في دائرة الاراضي بالسلطة الوطنية العديد من الوثائق المتعلقة بالاراضي الفلسطينية، مع بيان لملكياتها وحيازات المواطنين وتلك التي كانت تصنف تحت بند خزينة الدولة، كما سلمت خرائط تفصيلية وتوضيحية تبين مواقعها ومساحاتها.

معلومات عن شق طريق لربطه بالاردن

إنتقادات فلسطينية ودعوات لعرفات لمنع افتتاح كازينو «الواحة» في اريحا

■ اريحا - «الاتحاد الاسبوعي»: مع اقتراب موعد افتتاح كازينو الواحة في مدينة اريحا، والذي يعد الاضخم في منطقة الشرق الاوسط الثلاثاء المقبل، بدأت اصوات وجهات فلسطينية تطالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتدخل لوقف المشروع الذي بلغت تكاليفه وفقا للمعلومات حوالي «١٥٠» مليون دولار.

وكانت رئيسة جمعية انعاش الاسرة سميحة خليل قد اصدرت بيانا استنكرت فيه اقامة مثل هذا المشروع على الاراضي الفلسطينية. وتساءلت عما اذا كان الرئيس عرفات على علم بهذا الموضوع ومعه المجلس التشريعي.

واكدت خليل في بيانها بأن مشروع الكازينو يتنافى والاخلاق والعادات والتقاليد الفلسطينية المحافظة، وطالبت بضرورة مراجعة واعادة النظر في افتتاحه باعتباره إحدى بؤر الفساد. كما ان الاوضاع الفلسطينية القائمة لا تسمح بل وترفض ان تكون الاولوية في المشاريع لافتتاح مراقص ونوادي قمار.

وتطرقت بعض الجهات الفلسطينية في سياق مهاجمتها لهذا الكازينو الى القوانين الاسرائيلية، وقالت بعد ان وصفتها بالمنفتحة انها تمنع افتتاح كازينوهات. وتساءلت في الوقت ذاته عما اذا بلغ الانفتاح الفلسطيني والبحث عن راحتهم وتقديم الرفاه الاقتصادي والاجتماعي اكثر مما بلغه الاسرائيليون، وأكدت في بيانات اصدرتها امس بأن الكازينو يتنافى والدين الرسمي للدولة، اذ تضمنت القوانين جرم الفلسطينية.

واعرب مسؤولون في السلطة الوطنية عن تقديراتهم بأن الحركات الاسلامية ستهاجم مشروع الكازينو، وتطالب باغلاقه، لكنهم ابدوا استغرابهم من سر الهجمة عليه حاليا رغم الاعلان عن اقامته في اوقات سابقة.

وتجدر الاشارة الى ان قوانين الكازينو لا تسمح بدخول الفلسطينيين اليه، وتسمح فقط للعرب والاجانب، ووفقا لمعلومات مؤكدة حصل عليها «الاتحاد الاسبوعي» فان طريقا جديدة ستربط بين الكازينو والاراضي الاردنية ستكون مخصصة فقط للجنسيات العربية الراغبة بلعب القمار، حيث سيسمح لها بالدخول عبر هذا الطريق الذي ستكون عليه نقطة تفتيش اليكترونية واحدة اسرائيلية، ولن يتم ختم جوازات سفر القادمين اليه، ويشرف على دخولهم وعدم الوصول الى مدن فلسطينية اخرى.

ويذكر ان الكازينو شيد على ارض مساحتها خمسة كيلو مترات وفقا للمعايير الدولية بهذا الخصوص، وقد تمت برمجة جميع مرافقه الكترونيا وبواسطة اجهزة الكمبيوتر، ويشتمل على «٨٠٠» غرفة فندقية وملعب جولف وملاعب تنس ارضية. ومع الافتتاح يوم الثلاثاء للمرحلة الاولى من المشروع فهناك «٣٥» طاولة قمار و«٢٢٠» آلة سحب ومطعم وبار وساحة ترفيه، ويشغل الكازينو فريق دولي مكون من «٤٠٠» شخص.

وتشتمل المرحلة الثانية من المشروع «٢٢٠» غرفة فندقية سيتم استكمالها الصيف المقبل، ويقدر اصحاب المشروع بأنه سيوفر «١٠٠٠» فرصة عمل لايد عاملة فلسطينية.

حذرت من أزمة في العلاقات مع الدول العربية

المعارضة الاردنية تتحرك لمنع دخول عمان في تحالف انقرة ـ تل ابيب

عمان ـ «الاتحاد الاسبوعي»:

■ شددت المعارضة البرلمانية الاردنية رفضها المطلق دخول الاردن في الحلف الاسرائيلي - التركي، وطالبت حكومة الدكتور فايز الطراونة كشف اية معلومات بهذا الصدد في الوقت الذي بدأت فيه بتحرك جاد لمنع الاردن من دخول هذا الحلف او اي حلف اقليمي آخر انه سيخلق، ان وقع، ازمة في العلاقات الاردنية العربية.

وفيما حذر نواب المعارضة من خطورة هذا الامر على استقرار الاردن قال النائب محمد العوران ان رئيس الوزراء نفى في لقاء مع كتلة المعارضة ان يكون الاردن مشاركا او سيشارك في الحلف الاسرائيلي - التركي او اي حلف غيره وان ما بين الاردن وتركيا لا يتجاوز حدود التعاون والتنسيق الأمني في بعض القضايا الخاصة وليست موجهة ضد احد.

واضاف العوران أن الطراونة قال بلغة صريحة ان بلاده ليست مع اية احلاف اقليمية وان الاردن لا يخطط لهذا الامر. لكن النواب شددوا بقوة على رفضهم المطلق لأي نية اردنية للمشاركة في تحالفات تصب لصالح اسرائيل مطالبين الحكومة باتخاذ خطوات جدية لتفعيل العلاقات الاردنية - العربية التي شهدت بعض الاتهامات حول توجه الاردن للاعتماد على اسرائيل كعمق استراتيجي.

التحذيرات البرلمانية للحكومة جاءت في اطار اجتماع مغلق عقد بين نواب المعارضة ورئيس الحكومة فايز الطراونة في مبنى البرلمان استمر الى ما بعد منتصف الليل وحاول فيه الطراونة كسب دعمهم لدى التصويت على الثقة بحكومته منتصف الشهر الحالي. وقالت مصادر برلمانية ان الطراونة قدم شرحاً مسهبا لتوجهات حكومته قبل السماح للنواب بالحديث في محاولة للتخفيف من حدة اي هجوم لاحق على طريقة تشكيل الحكومة التي اثارت استياء النواب لتجاوزهم في المشاورة والمشاركة بالحكومة ورغم هذه المحاولات الا ان نواب المعارضة وجهوا انتقادات حادة للاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلاد مطالبين ببرنامج حكومي واضح لمعالجة الازمات الراهنة. وحذر النواب من تكرار سياسات الحكومة السابقة في التعامل مع الازمات، وقال النائب العوران لقد حذرنا من اضطرار الشعب والنواب بعد فترة للمطالبة برحيل الحكومة مضيفا ان النواب افهموا الطراونة ان هذه فرصة ذهبية للاصلاح الجذري واذا لم يحسن استثمارها فان ازمة خطيرة ستعصف بالبلاد لا يمكن التنبؤ بنتائجها. وطالب نواب المعارضة الحكومة ببرنامج قابل التنفيذ والتطبيق يعالج قضايا الفقر والبطالة ومحاربة صادقة للفساد وتقديم المتورطين للقضاء، مع التقدم بقانون عصري وجديد للانتخاب، واعادة النظر بقانون المطبوعات والنشر وتكريس الديمقراطية وتعزيزها بما يكفل حرية التعبير للجميع دون ترك يد السلطة تحكم في الحقوق الدستورية لفئات الشعب بمزاجية لا يحكمها القانون.

وقال النائب محمد البطاينة ان قضية الخصخصة استحوذت على اهتمام كبير في اللقاء عندما حذر النواب من سيطرة بعض العائلات على الشركات العامة التي جرى خصخصتها وعلى مقدرات البلاد مطالبين ببرنامج وآلية محددة لعملية الخصخصة دون الاستناد لوصفات الجهات الاجنبية التي اغرقت البلاد بالازمات الاقتصادية. في اشارة الى نصائح البنك الدولي الذي قاد حركة اصلاح هيكلية للاقتصاد الاردني منذ عشر سنوات فاقمت من حدة الازمات.

ورفضت قوى المعارضة النيابية الالتزام بأي موقف من مسألة الثقة. وقال النائب العوران ان المعارضة فضلت تعليق قرارها لحين الاستماع للبيان الوزاري ومناقشته باستفاضة. وقال ان لغة البيان ومواضيعه والاحساس بالجدية في المعالجة هي التي ستحكم قرار النواب بمنح الثقة او حجبها.

وقرر النواب المعارضون دعوة الهيئات الحزبية والنقابية لمشاورتها في امر الثقة والتوجهات الحكومية. وقال النائب العوران ان جدولاً زمنياً للقاءات مع الاحزاب والنقابات سيحدد قريبا للاستئناس برأيها لما تمثله من ركيزة مهمة اضافة للعودة للقواعد الانتخابية لذات الغرض.

اوساط برلمانية استبعدت ان تثمر لقاءات الحكومة بنواب المعارضة عن موقفا إيجابيا او محايدا، ورجحت ان يحجبوا الثقة عنها خاصة وان تيارا معارضا بدأ يضغط داخل نواب المعارضة للحسم بحجب الثقة مبكرًا استنادا الى معطيات عامة وقالت انها لا تشجع على التأكيد بأن الحكومة قادرة فعلاً على احداث اصلاحات جذرية، وكان نواب من المعارضة اعلنوا حجب الثقة خلال الاسبوعين الماضيين، فيما هدد اخرون باعلان قبيل عقد الدورة الاستثنائية المخصصة للثقة.

وتفيد المعلومات ان جميع الكتل البرلمانية التي التقاها الرئيس الطراونة طوال الاسبوعين الماضيين رفضت اعلان اية مباركة اولية للحكومة وقررت بلا استثناء تعليق الثقة لحين الاستماع للبيان الوزاري، لكنه وفق تقديرات مراقبين فان حكومة الطراونة ستحصل على ثقة نيابية مريحة رغم المحاولات التي تجريها بعض القوى السياسية المتضررة من الاصلاحات التي اعلن تنفيذها لعرقلة الثقة بحيث تكون في حدودها الدنيا والتي انسجمت بالقطع مع توجهات المعارضة.

وكان رئيس الوزراء الاردني قد غرق خلال الاسبوعين الماضيين في بحر السلطة التشريعية للحصول على ثقتها، وعقد سلسلة من الاجتماعات مع كتلها في خطوة حكومية تستهدف جس نبض النواب بما يمكن ان يطالبوا به والتقدم استباقيا ببرنامجهم الذي سيلبي طموحاتهم.

واذا كان الاحتكاك الاول للحكومة مع البرلمان من خارج القبة قد افرز مطالب برلمانية. الا انها بالقطع تبقى معروفة للحكومات، فالكتل الرئيسية والمحورية جلها مؤيد للعملية السلمية، في ظل سيطرة عشائريين وقبليين واحزاب وسطية. فكتلة التضامن. يتزعمها الشيخ برجس الحديد. والوفاق الوطني بقيادة الحزب الدستوري الوسطي، يتزعمها شقيق رئيس الوزراء الاسبق، والتجمع الديمقراطي برئاسة علي ابو الراغب وزير سابق، قوامها بالمجمل كفيلة بمنح الثقة، وفق اللعبة الديمقراطية. لكن كتلة المعارضة بما يضاف اليها من شخصيات مستقلة طامحة. تبقى على الدوام مصدر ازعاج للحكومات الاردنية.

رئيس الحكومة اتخذ خطوات اعتبرها ممهدة لمنحه الثقة، فعندما ضمت تشكيلته الوزارية اعضاء من مجلس الاعيان اثار حوله المعارضون جدلاً حول عدم تكريس مبدأ فصل السلطات. لكنه عندما تراجع عنه تجدد الجدل حول احقية السلطة التشريعية بالدخول لتسلم حقائب في السلطة التنفيذية. لكن الامر زاد عندما عمد الى ادخال نواب في ادارة شؤون الجامعات الرسمية عبر مجالسها فسارع برلمانيون الى انتقاد الخطوة بالتساؤل عن كيفية وآلية انتقاء نواب بعينهم وهي التشكيلة التي استبعد منها التيار الاسلامي بجميع اطيافه، مما اعتبرته الحركة الاسلامية خللاً في تشكيلة واسترضاء لعائلات على حساب الاخرين، ومحاولة لكسب ود النواب لصالح التصويت على منح الثقة.

وفيما انشغل الرئيس لتجاوز درجات البرلمان وصولاً الى قبته انشغل القصر في سلسلة من الحوارات بقيادة نائب الملك ولي العهد الامير حسن. فعقب لقاءات السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، والاحزاب السياسية عقد اجتماعاً مع جميع رؤساء الوزارات السابقين، دون استثناء الا ان ظروف رئيس الوزراء السابق عبدالسلام المجالي الموجود خارج البلاد حالت دون مشاركته. في بادرة لا تبتعد عن اعطاء ضوء اخضر برغبة القصر لاجراء حوار وطني شامل حيال مسائل جوهرية من بينها عملية السلام وتفرعاتها والاوضاع المحلية الجانب الاقتصادي ركن من اركانه.

لقاء البشاوات فسر على انه رغبة ملكية لدعم حكومة الطراونة واسداء النصح لها لمعالجة القضايا الوطنية. بقي ان نقول اذا كانت روافع الحكومة الجديدة شكلت وفق اسس هندسية فان الثقل الواجب الارتكاز عليها متمثلا بمشكلات اقتصادية واجتماعية وسياسات محلية واقليمية وتقاطعات دولية. محل شكوك على امكانية السير بهذه الحمولة الزائدة.

دافع عن السياسة الامريكية

انديك: هدفنا منع العراق من العودة الى تهديد السلام

■ واشنطن: دافع مساعد وزيرة الخارجية الامريكية مارتن انديك عن السياسة التي تتبعها ادارة الرئيس بيل كلينتون ازاء عمليات التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل في العراق، معتبرا ان هدف هذه السياسة هو منع العراق من العودة ثانية الى تهديد السلام والأمن الدوليين.

وقال انديك في شهادة أدلى بها الليلة قبل الماضية امام لجنة فرعية منبثقة عن لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي ردا على اتهامات المفتش الدولي المستقيل سكوت ريتر، «مما يدعو للسخرية ان كلا من سكوت ريتر وصدام حسين يقول ان استقلالية اللجنة الدولية المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) تعرضت للانتقاص من جانب الولايات المتحدة».

واضاف، «اذا افترضنا اننا نتفق مع سكوت ريتر بشأن تلك النقطة فاننا نكون قد تنازلنا عن نقطة مهمة جدا ورئيسية لصدام حسين».

ومضى قائلا، «انه منذ البداية يتمحور هدفنا وهدف مجلس الامن الدولي حول حرمان العراق من القدرة على العودة ثانية الى تهديد السلام والأمن الدوليين».

وقال انديك انه اراد توضيح تلك النقطة ردا على الاتهامات التى آثارها ريتر ضد الولايات المتحدة وضد وزيرة الخارجية الامريكية بصفة شخصية باتباع سياسة مزدوجة ازاء العراق. وأكد مساعد وزيرة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تظل أقوى مؤيد لمهمة «اليونيسكوم» وان هذا التأييد حقق نتائج منذ انتهاء حرب تحرير دولة الكويت فى عام ١٩٩١.

وقال، «عاما بعد عام تم الكشف عن محاولات العراق لاخفاء برامجها لانتاج أسلحة الدمار الشامل». وأقر المسؤول الامريكي بأن عمليات التفتيش متوقفة منذ أكثر من شهر ولم تبق سوى عمليات المراقبة السلبية عن طريق الكاميرات التليفزيونية وذلك منذ أن قرر العراق منع المفتشين الدوليين من القيام بعملهم. (كونا).

براكاش شاه امام مركز الامم المتحدة في بغداد (ا ف ب)

براكاش:

عنان لن يزور بغداد لحل الأزمة الحالية

■ بغداد: قال مبعوث الامم المتحدة الخاص الى العراق براكاش شاه ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان لايعتزم الذهاب الى العراق لحل الازمة الجديدة بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة.

وابلغ شاه الصحفيين عقب وصوله الى بغداد امس: «ليست لدى عنان حاليا خطط لأي زيارة».

واضاف: «أصدر مجلس الامن امس قرارا.. يطلب من العراق الغاء قراره ويعبر عن استعداده لاجراء مراجعة شاملة في حالة استئناف العراق تعاونه الكامل مع لجنة الأمم المتحدة الخاصة». (رويترز).

نفى مجددا وجود أسرى لديه

العراق يستثنى السوريين من شرط الحصول على تأشيرة

■ بغداد: قررت السلطات العراقية استثناء الرعايا السوريين من شرط الحصول على تأشيرة دخول والغاء الرسوم المقررة عليها والتي تبلغ مائة دولار يدفعها كل زائر للعراق. في خطوة وصفت بأنها تعكس التحسن في العلاقات بين بغداد ودمشق.

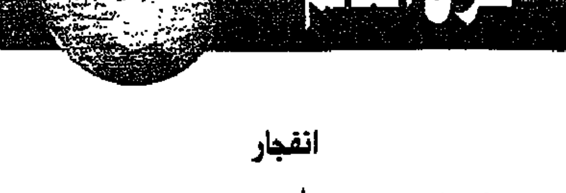
وقال مصدر رسمي عراقي امس ان هذا الاجراء يشمل السوريين القادمين الى العراق بغض النظر عن سبب القدوم للعمل أو السياحة أو المرور بها الى دولة ثالثة.

واضاف انه تقرر ذلك في أعقاب التحسن الملحوظ في العلاقات بين البلدين وقيام مسؤولين على مستويات مختلفة بزيارات متبادلة لدفع حركة التبادل التجاري.

ومن المقرر أن يقوم وفد تجاري عراقي بزيارة للعاصمة السورية لاعادة افتتاح المركز التجاري العراقي هناك، كما تزايد حجم التجارة بين البلدين في اطار مذكرة التفاهم حيث يتوقع أن يصل الى ١٥٠ مليون دولار.

من ناحية أخرى من المنتظر قيام وفد سوري قريبا بزيارة للعراق لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين بشأن التنسيق المشترك بينهما في مواجهة تركيا حول موضوع المياه. من جهة ثانية ندد العراق بتصريحات مسؤولين كويتيين وأكد مجددا انه لايحتجز أي أسير كويتي أو غير كويتي. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية: «ان النظام الكويتي اعتاد اطلاق الافتراءات والاكاذيب حول موضوع المفقودين كلما اقترب موعد انعقاد اللجنة الثلاثية الخاصة بالاسرى والمفقودين».

وأضاف: «أن العراق تعاون مع الجهود العربية والدولية حول موضوع المفقودين وبفضل هذه الجهود انخفض عدد ملفات المفقودين الكويتيين من ٦٢٧ الى ٥٩٨ ملفا». واتهم في الوقت نفسه السلطات الكويتية برفض التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في توفير أية معلومات عن ١٠٤٥ مفقودا عراقيا. (أ ش أ).



انفجار

■ موسكو: وقع انفجار صباح أمس في باحة مستشفى اكلينيكي في مقاطعة كيميبروفو بجمهورية روسيا.

ولم يؤد الانفجار الى وقوع ضحايا ولكنه ادى الى تحطم الزجاج في احدى البنايات التي يقع فيها مقر اللجنة الاقليمية لشؤون ترخيص النشاط المرتبط بتسويق الادوية.

واعتبر رئيس اللجنة اناتولي تيرليتسكي ماحدث بأنه انتقام للمحاسبة المتزايدة حيال شركات الوساطة واشار الى ان موظفي هذه المؤسسة تلقوا تهديداً من قبل. وكانت العبوة الناسفة موضوعة تحت نافذة اللجنة المذكورة في مكان لاطعام الطيور. ولاحظ الموظفون لدى قدومهم الى العمل رزمة مثيرة للشكوك واستدعوا الحرس المحلي الذي جاء لنقل الرزمة التي تزن حوالي كيلوجرام واحد الى مخرج آمن من البناية ولكن الانفجار وقع بعد بضع دقائق من نقلها. (واخ)

فساد

■ بكين: قالت صحيفة الشعب ان الحزب الشيوعي الصيني طرد من عضويته نائب محافظ اقليم جوانجشي الواقع في جنوب الصين لقبوله رشى.

واضافت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان شو بينجسونج يواجه العزل من منصب نائب محافظ جوانشجي لقبوله رشى وأموالاً قدرها ٦٨٠ ألف يوان «٨٢ ألف دولار». وذكرت الصحيفة ان الادعاء يحقق في فضيحة الفساد لكنها لم توضح هل جرى اعتقال شو.

وقالت نشرة رسمية ان شو «لم يمكنه الصمود امام اختبار السلطة ولم يستطع الصمود امام اغراء المال».

وذكرت الصحيفة ان شو تردد في البداية في قبول الرشى لكنه في النهاية لم يرفض أي أموال كانت تعرض عليه بل انه كان يطلبها احيانا.

واضافت ان شو منح مشروعات حكومية لمقاولين من القطاع الخاص دون طرحها في مناقصات.

ودعت النشرة اعضاء الحزب الشيوعي الى أن يتعلموا الدرس من تلك الفضيحة قائلة ان من يرتكبون مخالفات للقانون سيعاقبون «أيا كان الشخص الذي يرتكبها». واعلن جيانج زيمن رئيس الحزب الشيوعي الصيني حربا على الفساد وهي آفة قديمة في الصين كان قضي عليها فعليا في السنوات التي أعقبت تولي الشيوعيين السلطة في عام ١٩٤٩.

وعاد الفساد مرة أخرى في العقدين الماضيين في أعقاب الاصلاحات الاقتصادية. وحكم على تشن شيتونج رئيس بلدية بكين السابق ورئيس الحزب الشيوعي في العاصمة بالسجن ١٦ عاما في يوليو تموز بتهم الفساد والتقصير في واجباته. وكان تشن اكبر مسؤول يتهم في فضيحة فساد منذ عام ١٩٤٩. (رويترز)

على قيد الحياة

■ لندن: أظهر شريط فيديو عرض في لندن ان البريطانيين جون جيمس وكاميلا كار اللذين اختطفا في جروزني منذ أكثر من عام لايزالان على قيد الحياة وبصحة جيدة. وقد تسلمت السلطات البريطانية من مسؤولين روس الشريط الذي ظهر فيه جون

وكاميلا اللذان كانا يعملان مع منظمة اغاثة وتحت صورتيهما ما يشير الى ان عملية التصوير تمت في الرابع والعشرين من اغسطس الماضي.

وتحدث الاثنان في الشريط فقالا انهما تلقيا بعض الرسائل من ذويهما وانهما يرغبان بتلقي المزيد من هذه الرسائل.

وعلقت وزارة الخارجية البريطانية على الشريط بقولها انها تثق بأن الشريط صحيح لكنها لاتعرف مكان وجود الرهينتين اللذين سوف تبذل كل ما وسعها لتحريرهما.

وكانت قوات الأمن الشيشانية قد فشلت في محاولة لتحرير جون وكاميلا قامت بها في مارس الماضي. (ق ن أ)

سورية تدعو الاردن لافشال مخططات الحلف التركي ـ الاسرائيلي المعادية للعرب

دمشق ـ عسان عبود:

■ دعت سورية أمس الأردن الى عدم توفير الظروف والمعطيات لاسرائيل كي تواصل مخططاتها التوسعية في الأراضي العربية المحتلة، وحربها على السلام، وقالت عبر صحيفة «تشرين» الرسمية اننا ندعو الاشقاء الاردنيين الى عدم تمكين التحالف الاسرائيلي التركي من تنفيذ مخططاته المعادية للعرب عامة، وسورية خاصة، مشيرة الى أن الاردن على علم بالتأكيد بأهداف هذا التحالف، وما يبيته من مخططات عدوانية.

وتساءلت تشرين: لماذا التنسيق مع التحالف الاسرائيلي ـ التركي والمشاركة في المناورات العسكرية؟

ولماذا لم يعلن الاردن رفضه لطروحات نتانياهو حول انشاء محور أمني جديد قوامه انقرة وتل ابيب وعمان؟ وأية مصلحة للاردن في الانتقال الى الخندق المعادي للامة العربية وسورية واراضيه الى هذه الساعة مازالت ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي وأية مصلحة للاردن في الانسلاخ عن عروبته وانتمائه والتفريط بحقوق العرب.

وختمت تشرين بالقول: نعتقد ان موقفا اردنيا صادقا ينسجم مع التطلعات والثوابت العربية. سيشكل عنصر ضغط اضافي على حكام تركيا للعودة الى طريق الصواب وعدم التورط فيما يخطط له الاسرائيليون.

ارتفاع الحرارة في لبنان يؤدي الى اشعال ١٧ حريقاً

بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ ادى ارتفاع درجة الحرارة في لبنان امس التي بلغت ٣٢ درجة مئوية الى اشعال عدة حرائق في المناطق اللبنانية كافة اتت على مساحات واسعة من الاحراج والمزروعات.

وذكر مصدر في الدفاع المدني ان الحرائق شملت مناطق عين سعادة. حبوب، شملان، عابدين، كفرحتنا، الزلية. السفيرة، بعبدات. كفرعبيدا. الشويفات، جاج. العذرا في جبل لبنان، وجزين. كفرحمام، وحاصبيا. وراشيا في جنوب لبنان.

وأوضح المصدر أن الحرائق التي شبت في كفرحمام وحاصبيا وراشيا في المنطقة المحتلة شاركت مروحيات تابعة لقوات الطوارئ الدولية الاهالي في اخمادها. بينما احكمت عناصر الدفاع المدني والاهالي والجيش سيطرتها على الحرائق التي اندلعت في جبل لبنان.

مناورات برية للجيش العماني

■ مسقط: نفذت صباح امس مدرعات سلطان عمان بكامل تشكيلاتها من الدبابات واسنادها الناري والاداري ضمن التمرين التعبوي (فجر ٣) هجوما على اهداف مفترضة. وقد قامت دبابات القتال الرئيسية بمشاركة مجموعة معركة كتيبة الصحراء وباسناد ناري تمثل في قيام قاعدة الاسناد من عربات الاستطلاع المدرع والمدافع ذاتية الحركة والصواريخ الموجهة ضد الدبابات من العربات المدرعة اضافة الى مشاركة سرية مشاة آلية من الحرس السلطاني العماني وباسناد جوي من الطائرات المقاتلة بشن الهجوم المفترض ضمن الخطة على الاهداف الوهمية المحددة وتمكنت من تدميرها. (العمانية)

تراجع التأييد الفلسطيني لاتفاق السلام مع اسرائيل

■ غزة - الاتحاد: اظهر استطلاع للرأي العام في قطاع غزة ان ما نسبته ٢٧,٤ بالمئة من المواطنين يؤيدون اتفاقية السلام مع اسرائيل فيما يخالفهم بذلك نسبة اعلى بلغت ٢٧,٧ بالمئة و٤١ بالمئة قالوا ان تأييدهم لها أخذ بالتراجع، وامتنع ٣,٩ بالمئة عن الاجابة.

واوضح الاستطلاع الذي اجرته الهيئة العامة للاستعلامات «مؤسسة حكومية» حول آخر المستجدات السياسية وشمل خمسمائة شخص من مختلف المستويات بينهم ٦٩,٩ بالمئة من الذكور و٣٠,١ بالمئة اناث أن ٤٤,١ بالمئة من المشاركين يؤمنون بان اسرائيل لن تقوم بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار مقابل ٣٥,٢ بالمئة رأوا عكس ذلك، و٢٠,٧ بالمئة لا يعرفون الاجابة.

وتوقع ١٣,٣ بالمئة احتمال حدوث مواجهة في الاراضي الفلسطينية فيما اجمع ٤٩,٥ على العوامل الثلاثة السابقة مجتمعة.

وردا على سؤال حول اسباب اعادة المفاوضات الى اطارها الثنائي من طرف الادارة الامريكية قال ٣٣,٩ بالمئة ان السبب يعود لفشل الادارة الامريكية في الضغط على اسرائيل و٢٢,٥ بالمئة الى التقليل من تحميلها مسؤولية الفشل الذي ينتاب الحل السياسي و١١ بالمئة لاعتقاد الادارة الامريكية بذلك و٣٢,٦ بالمئة اعادوا السبب لجميع العوامل السابقة.

وابدى ٣٥,٥ بالمئة تأييدهم لوقف المفاوضات باعتبار ذلك مصلحة فلسطينية لحين تراجع نتنياهو عن مواقفه وعارض ذلك ٣٤,٨ بالمئة و ١١,٧ قالوا انهم لا يعرفون الاجابة.

كما ابدى ٧٢,٣ بالمئة تأييدهم لانتقال الجانب الفلسطيني لمائدة الحوار الوطني الشامل لاعداد قرار وطني فلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية في مطلع مايو القادم، فيما ذهب ١٤,٥ بالمئة لعكس ذلك، وقال ١٣,٢ بالمئة انهم لا يعرفون.

ودل الاستطلاع على ان ٤٦,٧ بالمئة يشكون بأن الشارع الفلسطيني غير قادر على مواجهة استحقاقات ما بعد اعلان الدولة، وعارضهم ٤٩,٥ بالمئة، ولم يدل ٤٣,٨ باجاباتهم حول السؤال.

وايد ٦٣,٧ بالمئة من المستطلعين ضرورة انجاز الخطوات القانونية والميدانية لاعلان الاستقلال التام كأولوية للحكومة الجديدة في العام القادم، ولم يؤيد ذلك ١٨,٢ بالمئة مع امتناع ١٨,١ عن الاجابة.

ورأى ٦٥,٦ بالمئة ان الموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية دون المستوى و٢٦,٦ بالمئة وصفوه بالمتوسط و٨,٢ بالمئة قالوا عنه انه جيد.

وفيما يخص الموقف المصري وحده اعتقد ٥٠,٢ بالمئة بأنه جيد و٣٣,٢ بالمئة بأنه متوسط و١٦,٤ بالمئة قالوا انه دون المستوى.

وعارض ٦٨,٧ بالمئة من المستطلعين عقد جلسة جديدة للمجلس الوطني لالغاء بنود الميثاق الوطني المتعلق باسرائيل وايد عقده ١٧,٦ بالمئة و١٣,٧ بالمئة قالوا انهم لا يعرفون الاجابة.

وتبين ان ٨٩,٥ بالمئة يرون ان الاوضاع السياسية الراهنة صعبة ومحبطة. وقال ٤,٧ بالمئة انها مريحة و٥,٨ بالمئة دون رأي.

واعرب ٦٠,٩ بالمئة عن اعتقادهم ان انفراجاً في المفاوضات سيحدث مقابل ٢١,٧ بالمئة اجابوا عكس ذلك و١٧,٧ بالمئة لا يعرفون الاجابة.

مكتب تمثيل دبلوماسي لكندا في المناطق الفلسطينية

■ رام الله: قررت كندا فتح مكتب تمثيل دبلوماسي لها لدى السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد أبلغ سفير كندا في اسرائيل ديفيد برجر تلك الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال مقابلته له في رام الله امس، موضحا ان المكتب سيفتتح في مدينة رام الله بهدف تعزيز العلاقات الفلسطينية - الكندية.

وجدير بالذكر ان خمس دول عربية كانت قد فتحت مكاتب تمثيل لها لدى السلطة في غزة هي: مصر والمغرب وتونس وقطر وسلطنة عمان وثلاث دول أجنبية هي: الصين والهند وروسيا الاتحادية بينما افتتحت النرويج وجنوب افريقيا مكتبي تمثيل لهما في رام الله بالضفة الغربية وكلفت باقي دول العالم قناصلها في القدس المحتلة بتمثيلها لدى السلطة الفلسطينية.. (أ.ش.أ)



سهى بشارة مع المعتصمات. (تصوير: عزيز طاهر)

بمشاركة سهى بشارة

اعتصام لامهات المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية

بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ نفذت امهات المعتقلين والاسرى اللبنانيين اعتصاما امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت أمس. وتقوم امهات المعتقلين بمثل هذا الاعتصام كل يوم خميس، وشاركت الاسيرة اللبنانية المحررة سهى بشارة في الاعتصام حيث رفعت الامهات شعارات تطالب المنظمات الدولية بالعمل على اطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين داخل السجون الاسرائيلية.

وتحدثت سهى بشارة خلال الاعتصام وقالت: «لقد اطلقوا سراحي لكنني اعتبر نفسي معتقلة لان احبتي هناك ما زالوا في الاعتقال سواء في الخيام او عسقلان او في سجن نفحة».

وقالت: «ان صرخاتنا واعتصامنا وتضامن الشرفاء في العالم سيفرض على العدو الاسرائيلي ان يرضخ لاطلاق سراح جميع المعنيين».

وكشفت النقاب عن انها ستبدأ جولة في عدد من الدول العربية والاوروبية من اجل المطالبة باقفال معتقل الخيام في الشريط الحدودي المحتل والذي يضم عشرات المعتقلين.

مستبعداً أن تحل محلها أوروبا

ديني: لا غنى عن الولايات المتحدة كوسيط في عملية السلام بالشرق الأوسط

■ القاهرة: قال لامبرتو ديني وزير الخارجية الايطالي أمس الأول ان الاتحاد الاوروبي لا يستطيع ان يحل محل الولايات المتحدة كوسيط سلام بالشرق الأوسط.

وأضاف ديني الذى اجتمع فى وقت سابق مع الرئيس المصرى حسنى مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى انه سيظل التعامل صعبا مع مشاكل الشرق الأوسط الى ان يتم تسوية المسألة الفلسطينية. وتابع فى كلمة بوزارة الخارجية «نعرف أن العالم العربي يطالب بمزيد من مشاركة أوروبا الايجابية.. هناك اغراء قوي جداً لتعليق عملية اوسلو والعمل على محاولة جديدة لتسوية محتملة». غير انه رأى ان من الافضل التعجيل بمسار المفاوضات وتنفيذ الالتزامات المتفق عليها بدلا من التخلي عن اتفاقات اوسلو لعام ١٩٩٣ المبرمة بين اسرائيل والفلسطينيين. ومضى قائلا «لا تزال الولايات المتحدة هي القوة التى لا غنى عنها.. حتى فى هذه المنطقة».

وقال ديني ان الصراع العربي الاسرائيلي يمثل عقبة امام التعاون الذي تتخيله روما والاتحاد الاوروبي في منطقة البحر المتوسط. وذكر «لا يمكن ان نبقى رهنا لتوقيت وتأجيلات عملية السلام». وقال ان بامكان التعاون بين أوروبا ومنطقة البحر المتوسط انعاش النمو الاقليمي «ورفع مستويات معيشة الشعوب التي ما زالت ترى ان رفاهية الغرب في متناول اليد لكنها رغم ذلك بعيدة المنال».

وقال ديني ان سباقات التسلح في الشرق الاوسط توجد شقاقات بين الدول وتسبب اهدارا ضخما للموارد. ودعا لتعاون بين دول البحر المتوسط في مكافحة الارهاب الذي «يتعين عدم خلطه بالاسلام والحضارة الاسلامية» وحذر من تنامي التشدد الاسلامي.

وأفاد «اذا انتصرت الاصولية في الدول التي تحد البحر المتوسط فستدق اسفينا بين السواحل الجنوبية الفقيرة واوروبا الاكثر غنى».

وفي انتقاد لواشنطن قال ديني ان العقوبات والسياسات الرامية لعزل دول قد تذكي التطرف.

وبالنسبة للنقطة الشائكة المتعلقة بالمهاجرين من الدول العربية بحوض البحر المتوسط الى اوروبا قال ديني ان روما والاتحاد الاوروبي يهدفان الى دمج العمال وأسرهم بشكل منسجم. واستطرد «ويتعين تعزيز هذا الامر باجراءات مشددة في مكافحة الهجرة غير الشرعية التي تغذي التطرف والجريمة المنظمة» مضيفا ان ايطاليا ابرمت اتفاقات مع تونس والمغرب وتتفاوض بشأن اتفاقات مع دول اخرى منها مصر.

وأفاد ديني ان ايطاليا والاتحاد الاوروبي يستهدفان تقديم مساعدات اقتصادية الى الشرق الاوسط لاسباب ترجع في جانب منها الى انه مورد طاقة حيوي وأيضا بسبب «الاثر الدراماتيكي لعالم عربي غير مستقر في أيدي الاصولية المتطرفة». وقال ان الاتحاد الاوروبي يعتزم اقتراح تطبيق بعض مبادئ السوق الاوروبية المشتركة في منطقة البحر المتوسط لتشكيل منطقة تجارة حرة شاسعة. وأضاف «النتيجة الوحيدة للتحديث المرتبط بالاقتصاد العالمي هي تشجيع اقامة عالم عربي أكثر ديمقراطية وتوحدا. أمام العالم الاسلامي مهمة رئيسية ليمكنه دمج قيم السوق والعولمة الاقتصادية مع ثقافته الخاصة».

(رويترز)

«الديموقراطية» تدعو السلطة الفلسطينية لرفض «المحمية الطبيعية» الاسرائيلية

دمشق - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ دعا المتحدث باسم «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» الى رفض الخضوع «للابتزاز الأميركي - الاسرائيلي»، ومحاولات دينس روس الوسيط الأميركي فرض ورقة (قتريع - مولخو) على الطرف الفلسطيني للقبول بها، والتي رفضتها لجنة المفاوضات الفلسطينية، وتضمنت اعادة الانتشار لقوات الاحتلال على ١٠ بالمائة من ريف الضفة الغربية واعتبار ٣ بالمائة منها «محميات طبيعية» تحت السلطة والسيادة الاسرائيلية الكاملة.

وجددت الديموقراطية الدعوة للسلطة الفلسطينية للعمل المشترك للخروج من نفق المفاوضات الجزئية العقيمة ووقف التعلق بأوهام أي دور اميركي متوازن، ودعت السلطة ايضا الى العمل المشترك لاعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية داخل وخارج فلسطين وتحويل مناطق الحكم الذاتي الى قلاع ومتاريس في وجه قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين، لان ذلك يعيد فتح الميدان لانتفاضة جديدة متطورة لاعلان بسط سيادة الدولة الفلسطينية حتى ٤ يونيو ١٩٦٧.

شريط الأخبار

■ فنومبينه: وقعت مصادمات أمس بين محتجين كمبوديين وقوات الشرطة قرب منزل زعيم المعارضة الامير نورودوم راناريده واصيب خلالها أحد المتظاهرين اصابة خطيرة.

وهذا هو اليوم الرابع على التوالي من الاشتباكات بين الشرطة الكمبودية ومحتجين موالين للمعارضة التي يتزعمها راناريده والتي تشكك في نزاهة الانتخابات العامة التي جرت في البلاد في يوليو الماضي.

وأصيب المتظاهر بطلقة في العنق حين فتحت قوات الشرطة نيرانها في محاولة لتفريق المحتجين الذين تجمعوا عند ناصية قريبة من السفارة الامريكية في نومفبينه.

وبدأت اعمال العنف يوم الاثنين الماضي حين اعلن مسؤولون حكوميون عن انفجار قنبلتين يدويتين في مقر اقامة الزعيم الكمبودي هون سين الذي لم يكن موجودا في ذلك الوقت في مقره. (رويترز)

■ بريتوريا: يبدأ الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا في ١٧ سبتمبر زيارة للولايات المتحدة وكندا حسب ما جاء في برنامج رسمي نشرته وزارة الخارجية الجنوب افريقية امس الاول في بريتوريا.

ويبدأ مانديلا وزوجته غراسا زيارتهما بنيويورك حيث ستتلقى ارملة الرئيس الموزامبيقي سامورا ماشيل جائزة دولية من الأمم المتحدة على الاعمال التي قامت بها حول تأثير الحرب على الاطفال.

وفي ١٨ سبتمبر، يحصل مانديلا على «شهادة فخرية من جامعة هارفارد «ماساشوسيتش».

وفي ٢٠ الشهر ذاته يشارك مانديلا وزوجته في نيويورك في احتفال ديني في ذكرى المناضل ضد الفصل العنصري الاب تريفور هادليستون الذي توفي في ابريل الماضي في بريطانيا عن ٨٤ عاما. وسيلقي مانديلا في اليوم نفسه كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ثم يلتقي الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. (أ ف ب)

■ واشنطن: رحب السيد كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة باعلان حكومة نيجيريا العسكرية اسقاط التهم المنسوبة الى المواطنين النيجيريين المنفيين. وأشاد بقرار الحكومة النيجيرية القاضي اخلاء سبيل عشرين سجينا سياسيا من أبناء قبيلة «اوجني» ولمساعي الجنرال عبدالسلام ابوبكر التي تستهدف استعادة الثقة في المؤسسات الحكومية. (ق ن أ)

العاهل المغربي والرئيس السوداني خلال اجتماعهما امس الاول في الرباط.. (أ.ف.ب)

اسماعيل: البشير والحسن الثاني بحثا الضربة الأميركية

صاحب مصنع الشفاء السوداني ينفي اتصالات مع اميركا لاعادة بنائه

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ نفى صلاح ادريس، رئيس مجلس ادارة شركة غناوة للاستثمار وصاحب مصنع «الشفاء» للأدوية بالخرطوم بحري الذي دمره الهجوم الصاروخي الاميركي على السودان الشهر الماضي، وجود اي اتصالات سرية أو علنية بينه وبين الولايات المتحدة الأميركية تتعلق بتقديم دعم مالي اميركي لاعادة بناء المصنع. وصرح الى صحيفة «الرأي الآخر» انه لا توجد اي اتصالات مباشرة أو غير مباشرة مع اميركا، وقال ان الاتصالات اذا تمت ستكون في الاطار الذي يخصه وبعيدا عن السياسة ولمح الى امكانية قيامه باجراءات قانونية ضد اميركا في وقت لاحق (لم يحدده) لكنه قال أنه لن يتنازل عن حقوقه وسيقوم باتخاذ الاجراءات الكفيلة الضامنة لارجاع الحق لأصحابه. وفي الرباط، اوضح الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير العلاقات الخارجية السوداني ان المباحثات التي اجراها الرئيس عمر البشير في الرباط الليلة قبل الماضية مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تطرقت الى قضية السلام في جنوب السودان. وردا على سؤال حول ما اذا كان السودان قد طلب وساطة من المغرب لتحسين العلاقة بين الخرطوم وواشنطن اكتفى الدكتور اسماعيل بالقول ان المباحثات تطرقت الى الاوضاع في السودان وعلاقاته الخارجية اثر الغارة الاميركية على الخرطوم.

مسؤول سوداني يتوقع اقرار قانون «التوالي» في يناير

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قال مسؤول سوداني ان قانون «التوالي» السياسي الذي سيسمح بموجبه للأحزاب بالعودة لممارسة نشاطها السياسي بعد حظر استمر نحو عشر سنوات سيسري مفعوله بدءا من اول يناير المقبل بالتزامن مع احتفالات السودان بالذكرى السنوية لاحتفالات الاستقلال، واضاف ان الفرصة ستكون متاحة لكل القوى السياسية للمشاركة في وضع القانون.

وصرح محمد الحسن الأمين، المسؤول السياسي للمؤتمر الوطني، ان الرأي لم يتبلور بعد حول الجهة التي ستقوم بوضع المسودة الاساسية للقانون، لكنه رجح ان يسند ذلك الى المجلس الوطني (البرلمان) في دورته القادمة التي ستبدأ الشهر المقبل على ان تتاح الفرصة للحكومة وللمؤتمر الوطني وكافة القوى السياسية للادلاء برأيها.

ونفى ان يكون المؤتمر الوطني سببا في تأخير صدور القانون رغم مرور اكثر من شهرين على اجازة الدستور وقال ان ايا من القوانين المصاحبة للدستور لم يسن بعد. وان اللجان التي تعمل على وضع مسودات القوانين الاخرى لتتماشى مع الدستور، ذات طبيعة فنية استشارية وليست سياسية، واوضح ان تلك المسودات تعتبر اولية وستخضع لمزيد من التمحيص عبر دورتها التقليدية من خلال الجهازين التنفيذي والتشريعي.

ونفى المسؤول السياسي وجود عزل لأي فرد أو جهة. وقال ان المجال متاح لكل القوى السياسية والأفراد لتشكيل كياناتها السياسية اذا ما أقرت بثوابت الدستور وفي مقدمتها الشريعة الاسلامية، كما نفى ما تردد عن انشاء منابر داخل المؤتمر الوطني.

ومن ناحيته، صرح علي محمود حسنين عضو الحزب الاتحادي الديمقراطي المحظور ان قوى المعارضة غير معنية بقانون التوالي السياسي الذي سيسن القانون بموجبه، وشكك في جدية الحكومة لاعادة الحياة السياسية الحزبية مستدلا بدوام حظر الاحزاب رغم عدم وجود نص قانوني يسند ذلك. من جهة اخرى، دعا ولاة ولايات غرب السودان الستة الذين يعقدون مؤتمرا تنسيقيا بمدينة الابيض الولايات الجنوبية التي تشاركها الحدود للانضمام الى الكيان التنسيقي وتوسعة قاعدته حتى لا تصير الفواصل الجغرافية مانعا من التواصل والتعاون ولتحقيق التطور وبسط الأمن والتنمية.

حسين أنهى جلسة ثالثة من العلاج

■ عمان: افاد الامير فراس بن رعد احد مستشاري العاهل الاردني امس الأول ان الملك حسين انهى في الولايات المتحدة جلسة ثالثة من العلاج الكيميائي موضحا ان تجاوبه مع العلاج «ممتاز».

وقال الامير فراس الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء الاردنية (بترا) انه يتجاوب بشكل جيد جدا مع العلاج وحالته مطمئنة.

وقال الامير علي احد ابناء العاهل الاردني الخمسة للوكالة، ان الملك حسين (٦٢ عاما) سيعود الى عمان بعد انتهائه من جلسات العلاج الكيميائي الست.

ويخضع الملك حسين للمعالجة منذ ١٤ يوليو الماضي في مايو كلينيك في روشستر، ولاية مينيسوتا، بعد اصابته بسرطان العقدة اللمفاوية.

وتستمر جلسة العلاج اربعة ايام تليها فترة من النقاهة قد تمتد الى ثلاثة اسابيع. (أ ف ب)

سفير اسرائيل في باريس ينفي وجود مبدأ «الأرض مقابل السلام»

باريس: أعرب سفير اسرائيل الجديد في باريس الياهو بن اليسار في مقابلة مع صحيفة «لو فيجارو» عن شكوكه في صوابية مبدأ «الأرض مقابل السلام» الذي بنيت عليه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتابع يقول: «هذه الصيغة المقتضبة هي مجرد اختراع فلا وجود لها في اي وثيقة رسمية، ولا هي مبدأ ولا قاعدة ولا نموذج».

ونتج هذا المبدأ خصوصا عن القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن الدولي للعام ١٩٦٧ الذي ينص على ان تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يتطلب انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي المحتلة، وعن ديباجة اتفاقات كامب ديفيد (١٩٧٨) ومؤتمر مدريد للسلام (١٩٩١) الذي اطلق مفاوضات السلام.

لكن بن اليسار اعتبر ان «الاسرائيليين والفلسطينيين لا يمكنهم العودة الى الوراء لكن العملية ستستغرق وقتا اكثر مما كان البعض يتوقعه».

وأفاد مصدر دبلوماسي ان بن اليسار الذي وصل الى باريس بعدما كان سفيرا لبلاده في واشنطن، سيقدم اوراق اعتماده الشهر المقبل.

وسبق لبن اليسار (٦٦ عاما) ان انتقد بشدة فرنسا عندما كان نائبا في تكتل «ليكود» ورئيسا للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان الاسرائيلي، خلال ازمة الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١).

وتابع بن اليسار الذي يتكلم اللغة الفرنسية، دروسه في جامعة السوربون (اداب وحقوق) ويحمل دكتوراه في الفلسفة واجازة من معهد الدراسات السياسية ومعهد اللغات الشرقية ومعهد الدراسات الدولية العليا.. (أ.ف.ب)



قوات اندونيسية تصنع حاجزا بشريا لمنع الطلاب من التقدم نحو القصر الرئاسي. (أ ف ب)

الرئيس الايراني خلال اجتماعه مع رباني امس في طهران. (أ ب)

أبدى استعداده للحوار وتشكيل حكومة ائتلافية

رباني لـ «الاتحاد الاسبوعي»: المعارضة تستعد لهجوم كاسح لطرد «طالبان» من مزار شريف

■ طهران - «الاتحاد الاسبوعي»:

[illegible] الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني في [illegible] خاص لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الوضع العسكري قرب [illegible] كابول يميل لصالح قوات تحالف المعارضة بقيادة احمد [illegible] التي تقترب من العاصمة وتشن حربا على مواقع حركة [illegible] «طالبان» لاجبارها على الانسحاب من المدينة.

وقال رباني ان قوات المعارضة تستعد لشن هجوم كاسح في [illegible] لاستعادة مزار شريف التي سقطت بيد «طالبان» [illegible] الماضي ولكنه لم يغلق الباب امام اية مفاوضات مباشرة [illegible] «طالبان» لانهاء الخلافات وتشكيل حكومة ائتلافية من جميع [illegible] القوميات والمذاهب.

واتهم رباني باكستان ومنظمات باكستانية وصفها بالمتطرفة بالقتال الى جانب حركة «طالبان» في المعارك الاخيرة للسيطرة على مزار شريف ومدن افغانية اخرى وقال ان الحكومة القانونية [illegible] انها تملك الحق في دعوة ايران الى التدخل العسكري لكنها [illegible] تفعل حرصا منها على ان تحافظ على سيادة البلاد.

واضاف: «ونحن نبحث الحصول على بعض المساعدات الضرورية التي تمكننا من طرد القوات الاجنبية من افغانستان». وكشف رباني ان احد اهم اهداف زيارته لطهران هو اقناع الحكومة الايرانية بالموافقة على السماح لاعداد اللاجئين الافغان الكثيرة بالتسلح وعبور الحدود للمشاركة في تحرير افغانستان من سيطرة حركة «طالبان». وذكر رباني انه سيقوم بجولة في عدد من دول آسيا الوسطى لشرح تطورات الوضع بعد القتال الاخير وقال ان حركة «طالبان» تدعم منظمات لزعزعة الانظمة في طاجيكستان واوزبكستان وفي ايران.

وكان رباني التقى امس الرئيس الايراني محمد خاتمي، كما اجتمع في وقت سابق مع وزير الخارجية خرازي ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني الذي اكد ان ايران لم تتحاور مع حركة «طالبان» لتأمين الافراج عن الدبلوماسيين والرعايا الايرانيين المحتجزين لدى الحركة.

ووصف رفسنجاني ما يجري في افغانستان بانه يسيء للاسلام وهو عمل قبيح غير مبرر على الاطلاق.

واعتبر رباني ان الحرب في افغانستان ليست في اطار المعارك الداخلية وانما هي حرب واسعة فرضت من الخارج على الشعب الافغاني المسلم. وقال رباني لـ «الاتحاد» انه سيزور مدينة مشهد مركز اقليم خراسان الذي شهد قبل ايام مناورات عسكرية ضخمة واوضح انه يعمل على حشد تعبئة وطنية من اللاجئين وهم اكثر من مليون لاسقاط حكومة «طالبان» لكنه قال: «واذا ارادوا التفاوض فنحن مستعدون».

تأثير «طالبان» يمتد إلى كشمير

■ سرينغار (الهند): قال مراقبون في سرينغار ان حركة طالبان الافغانية زادت نفوذها في مقاطعة كشمير عن طريق الاسلحة وكذلك بايديولوجيتها المتشددة التي تجد ارضا خصبة في هذه المقاطعة المتنازع عليها بين الهند وباكستان.

[illegible] انضموا منذ سنوات الى صفوف المتشددين [illegible] الذين يقاتلون ضد نظام نيودلهي في جامو وكشمير [illegible] مئات الكيلومترات من افغانستان. لكن الانتصارات [illegible] الاخيرة لحركة طالبان التي اثارت قلق الهند اعطت [illegible] وهجا فريدا.

[illegible] مجموعات من المقاتلين الكشميريين علنا عن [illegible] بحركة طالبان المتشددة خصوصا منذ الغارات الاميركية الاخيرة على اهداف ارهابية مفترضة في افغانستان وبدأت [illegible] الاسلوب الذي تتبعه هذه الحركة. وقد توقفت شركات [illegible] التلفزيوني عبر الكابل في كشمير الاسبوع الماضي عن بث برامج القنوات التلفزيونية التي تعتبر «مخالفة للاخلاق» مثل قناة «ام تي في» وقناة ستار (موردوك). وفي بيان مشترك دعت هذه الشركات «بتواضع» الجماعات المتشددة الى ان تحدد لها السلوك الذي عليها مراعاته في برامجها. وفي الاسبوع الماضي اكد عبد الغني لوني المسؤول في مؤتمر «الاحزاب من اجل الحرية» الذي يضم ثلاثين منظمة انه يرحب بمساعدة طالبان في الكفاح ضد النظام الهندي. وقال لوني «اذا كانت حركة طالبان تريد مساعدة الكشميريين فانهم سيكونون على الرحب والسعة». ورغم تأكيده ان تهديد طالبان مبالغ فيه، فقد اعلن حاكم جامو وكشمير غيريش ساكسينا في الايام الماضية ان السلطات الهندية اتخذت اجراءات لمنع تسلل مسؤولي طالبان الى كشمير. وقال ساكسينا «اننا [illegible] ونحن على اطلاع على الوضع وعلى [illegible] القضاء على مقاتلين اجانب». (أ ف ب)

ظل في صعود أطول من اللازم

محللون: نجم اولبرايت بدأ في الأفول

■ واشنطن: قال نجم مادلين اولبرايت كوزيرة للخارجية الامريكية في صعود لفترة اطول مما كان لحد يتصور في ظل الحياة السياسية الامريكية الحديثة.

[illegible]

(رويترز)

يناقش خلال اجتماعات الجمعية العامة

تقرير للأمم المتحدة يؤكد انخفاض أعداد اللاجئين والمشردين بسبب الحروب

■ القاهرة: يفيد تقرير للسكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان بأن أعداد اللاجئين والمشردين داخليا وغيرهم من الاشخاص المتضررين من جراء الحروب والنزاعات قد انخفض خلال العام الماضي ليبلغ ٢٢.٣ مليونا.

ومن المقرر ان يطرح التقرير خلال هذا الشهر امام اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وأضاف تقرير السكرتير العام للامم المتحدة الذي وزعه المكتب الاقليمي للامم المتحدة في القاهرة أمس ان هذا الاجمالي يشمل ١٢ مليون لاجئ و٩٥٠ الف طالب للجوء و ٣٠٥ مليون لاجئ اعيد توطينهم وهم في المراحل الاولى لاعادة الاندماج و ٥٠٩ ملايين من المشردين داخليا.

وقال السكرتير العام في تقريره ان علم ١٩٩٧ قد شهد عودة ٩٠٠ الف لاجئ سواء عن طريق برامج المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أو بوسائلهم الخاصة غير ان اللاجئين كثيرا ما يواجهون لدى عودتهم حالات عدم استقرار نتيجة الصراعات. واضاف ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى التي تجمع بين العمل الانساني والانمائي تواصل تقديم الاغاثة والخدمات الاجتماعية لعدد يبلغ ٣٠٥ ملايين لاجئ فلسطيني في الاردن وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان. غير انه اشار الى ان مستوى الخدمات التي تقدمها الوكالة ونوعيتها قد استمر في التدهور من جراء عجز يقترب ٦٢ مليون دولار في ميزانية عام ١٩٩٨ التي تبلغ ٣١٤ مليون دولار يأتي في اعقاب حالات عجز مزمنة في الميزانية منذ عام ١٩٩٣.

و فيما يتعلق بالوضع في غرب افريقيا يقول التقرير ان انعدام الامن في غينيا بيساو وسيراليون قد ادى الى تدفق اللاجئين الى البلدان المجاورة وتستضيف غينيا حاليا واحدا من اكبر تجمعات اللاجئين في افريقيا.

ويجري الاضطلاع بالانشطة المتعلقة بالسلام في أعقاب النزاع في هذه المنطقة حيث تشرع ليبيريا في عملية الاصلاح مشيرا الى أن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة قد ساعدت خلال الفترة من يوليو ١٩٩٧ الى يوليو ١٩٩٨ مايصل الى ٥٣ الف لاجئ على العودة الى هذه الدولة. وأضاف انه في محاولة لمعالجة أسباب تحركات اللاجئين في منطقة البحيرات العظمى وتقديم حلول لها عقدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ومنظمة الوحدة الافريقية مؤتمرا في كمبالا تركز على كيفية حماية اللاجئين مع مراعاة الشواغل الامنية لدول المنطقة. وأضاف انه في ضوء الوضع في يوغوسلافيا السابقة فان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة منشغلة بمساعدة ٨٠٠ الف شخص مشرد سواء داخل المنطقة او خارجها. واضاف ان النزاع في كوسوفو والتوتر الدائم في منطقة الدانوب قد ادى الى احتمالات مواجهة المفوضية لصعوبات في تلبية احتياجات الاشخاص الهاربين من تلك المناطق. (أ ش أ)

الجيش الاندونيسي ينتشر في جاكرتا لمنع مظاهرات طلابية مطالبة باستقالة حبيبي

■ جاكرتا: انتشر المئات من قوات الجيش الاندونيسية في متنزه في قلب العاصمة الاندونيسية جاكرتا امس تحسبا لمظاهرات طلابية مزمعة مناهضة للرئيس يوسف حبيبي.

وواجه حبيبي الذي لم يتسلم السلطة سوى من ثلاثة اشهر فقط موجة من الاحتجاجات الطلابية المتصاعدة الاسبوع الحالي تطالب بتنحيه او العمل فورا على انقاذ البلاد من ازمتها الاقتصادية الطاحنة. وقال نشط من الطلبة «ننوى تنظيم مظاهرة عند موناس (النصب الوطني) ونأمل ان نتمكن من التوجه بعد ذلك الى قصر الرئاسة». وبعد ساعات بدأ المئات من الطلاب بالتحرك بالفعل مطالبين باستقالة حبيبي.

وفي الساعات الاولى من صباح أمس اقلت عشر شاحنات على الاقل قوات الجيش الى متنزه كبير حيث يوجد النصب الوطني. ودعا الرئيس الاندونيسي امس الاول الى الصبر وقال انه يدرك تماما الادراك المشكلات التي تحيق بالامة.

وقال حبيبي في افتتاح استاد رياضي في سورابايا ثاني اكبر مدن اندونيسيا «في مواجهة هذه التحديات التقنية ادعو كل فئات المجتمع الى التحلي بالصبر ووضوح الرؤية».

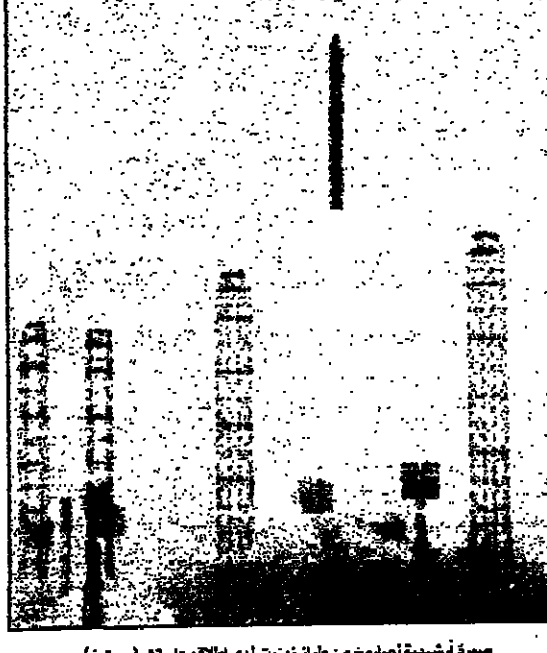
وقال شهود عيان ان مصادمات تفجرت امس الاول بين طلاب يريدون استقالة حبيبي والقوات في سورابايا. واصيب بعض الطلبة والنشطين السياسيين باصابات طفيفة في المصادمات قرب قصر الحاكم المحلي في سورابايا حيث يقيم حبيبي. وقال الشهود ان القوات الاندونيسية ضربت الطلبة المحتجين بالهراوات وان عددا من الطلبة سقط تحت الاقدام خلال التدافع. وتولى حبيبي الحكم خلفا للرئيس السابق سوهارتو الذي استقال في مايو بعد ٣٢ عاما في السلطة وسط اسوأ ازمة سياسية واقتصادية تشهدها البلاد خلال عقود. (رويترز)

بعد ٢٧٢ ثانية من إطلاقه

تحطم صاروخ روسي يحمل ١٢ قمرا أمريكيا

■ موسكو: تحطم صاروخ روسي يحمل ١٢ قمرا صناعيا أمريكيا من شبكة «غلوبالستار» للاتصالات على الارض [illegible] ان حلق اربع دقائق و٣٢ ثانية، كما اعلنت وكالة الفضاء الروسية [illegible] بايكونور (كازاخستان) [illegible] الاربعاء الخميس [illegible] المتحدث باسم وكالة الفضاء الروسية [illegible] توقفت بسبب [illegible]

وكان الصاروخ [illegible] صناعيا يزن كل [illegible] وتحطم على الارض [illegible] الروسية. وقد [illegible] الطبقات السفلى [illegible] وكان يفترض [illegible] الاطلاق هذه، وهي [illegible] ٣٠ مليون دولار [illegible] «جلوبالستار» [illegible] عالمي للهواتف [illegible] «ايريديوم» المنافسة [illegible] «جلوبالستار» [illegible] ثمانية اقمار احتياطية [illegible] ان يقوم الصاروخ [illegible] ثمانية منها على [illegible] نشر ٥٠ محطة [illegible] الاراضي الروسية [illegible] الاجمالية بـ ٢.٧ مليار دولار. (أ ف ب)



صورة أرشيفية لصاروخ من طراز زينيت لدى إطلاقه عام ٩٦. (رويترز)

البرلمان الباكستاني يبدأ مناقشة الموضوع اليوم

باكستان لا تعتزم انتظار موقف الهند للتوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية

■ اسلام أباد: أكد السيد نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني أن باكستان لاتعتزم ربط قرارها بالتوقيع على معاهدة حظر اجراء التجارب النووية مع قرار الهند مشيرا الى ان القرار النهائي في ذلك سيعود الى البرلمان.

وقال في تصريح أدلى به لصحيفة «النيوز» الباكستانية أن باكستان دولة مستقلة وانها تتخذ قراراتها بما يتمشى مع أمنها وسيادتها. تجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الحكومة الباكستانية قررت دعوة مجلس البرلمان للانعقاد اليوم الجمعة لبدء المناقشات حول عملية التوقيع على معاهدة حظر اجراء التجارب النووية وهو ما زاد الأمال في قيام باكستان بالاعلان عن عزمها التوقيع على المعاهدة في وقت قريب نظرا لعدم وجود معارضة قوية داخل البرلمان ضد التوقيع على المعاهدة.

وكان وزير الاعلام الباكستاني مشاهد حسين أعلن امس الاول ان البرلمان الباكستاني دعي اعتبارا من اليوم الجمعة لمناقشة التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتوصل الى تفاهم وطني حول هذه المسألة. واوضح ان الجمعية الوطنية (مجلس النواب) التي تضم ٢١٧ نائبا ومجلس الشيوخ (٨٧ عضوا) سيبدآن اليوم الجمعة نقاشا لمدة اربعة ايام خلال دورة مشتركة. واضاف «ان هذا الامر هو من ضمن سياستنا الواضحة للتوصل الى تفاهم حول المسائل الوطنية الحيوية».

يذكر ان الولايات المتحدة خصوصا تمارس ضغطا على باكستان والهند اللتين اجريا تجارب نووية في مايو ويونيو الماضيين، كي يوقعا معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. يشار الى ان المعاهدة التي تبنتها الجمعية العامة للامم المتحدة في العاشر من سبتمبر ١٩٩٦ والتي تحظر اي تفجير نووي عسكري او مدني في الجو او تحت الارض وقعها ١٥٠ بلدا وصدقها ٢١. (أ ف ب - أ ش أ)

أعلنت إحباط عملية إرهابية

إسلام أباد تشدد الأمن حول السفارة السعودية والقاهرة تعزز إجراءات حماية السفارة الامريكية

■ نجحت أجهزة الامن الباكستانية الليلة قبل الماضية في منع وقوع عملية ارهابية في العاصمة الباكستانية اسلام اباد.

وذكرت صحيفة «أوصاف» الباكستانية أمس أن أجهزة الامن الباكستانية عثرت على صاروخين روسيي الصنع على سطح أحد المباني في احدى ضواحي العاصمة الباكستانية وهما من طراز أرض - جو يستطيعان اصابة أهداف في مدى ٤٠٠ الى ١٠٠٠ ياردة.

وأشارت الى أن خبراء المتفجرات أكدوا أن الصاروخين كانا سيستخدمان في عملية ارهابية تستهدف احداث خسائر كبيرة.

وتجدر الاشارة الى أن المنطقة التي تم العثور على الصاروخين فيها يوجد بها أعداد كبيرة من اللاجئين الافغان.

ولم تحدد الصحيفة الجهة التي كانت تستهدفها العملية الارهابية.

وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «ذا نيوز» ان السلطات الباكستانية شددت اجراءاتها الامنية حول مقر السفارة السعودية الليله الماضية وذلك بعد تردد تقارير حول عزم مجموعة من العناصر الارهابية القيام بعملية ضد مقر السفارة.

وأوضحت أن مصادر باكستانية أشارت الى أنه تم اتخاذ كافة الاحتياطات الامنية حول مقر السفارة السعوديه والدبلوماسيين العرب وذلك بعد تردد تقارير حول عزم مجموعة من العناصر الارهابية القيام بعملية ارهابيه» وأضافت انه تم الطلب من الدبلوماسيين العرب التيقظ والحذر خلال تنقلاتهم داخل اسلام أباد.

وفي القاهرة اعلن وزير الداخلية المصري حبيب العادلي أمس تشديد الاجراءات الامنية حول السفارة الاميركية في القاهرة اثر معلومات حول احتمال تنفيذ اعتداءات ضد مصالح اجنبية.

وقال الوزير للصحفيين «بالنسبة للسفارة الامريكية تم فعلا زيادة اجراءات الامن عليها بعد انفجاري (نيروبي ودار السلام) وبعد (حصولنا على) معلومات تفيد بامكانية حدوث عمليات ضد بعض الاهداف الاجنبية».

ولم يعط الوزير المصري اي تفاصيل مضيفا ان «هناك تهديدا مستمرا ضد الولايات المتحدة ومصالحها، ولذلك يتم تامين هذه المواقع بصورة جيدة» وكذلك باقي السفارات.

وكان مصدر أمني اكد نهاية اغسطس تعزيز التدابير الامنية حول سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل خشية اعمال انتقامية ردا على الضربات الامريكية ضد السودان وافغانستان.

ومنذ ذلك التاريخ، يمنع سير وتوقف الشاحنات التي تقل بضائع في الشوارع المحاذية لها، كما يتم تفتيش ومراقبة السيارات في مراكز وقوف السيارات المجاورة.

وفي بيروت أكد القائم بالاعمال الامريكي جريج بيري ان البيان الذي أصدرته السفارة الامريكية قبل يومين حول احتمال تعرضها لاعتداءات جاء كلاجراء روتيني وقد عمم مثله على كل السفارات في العالم اثر تفجيري نيروبي ودار السلام. (ا.ش.ا، ا.ف.ب)

الميليشيا شددت قبضتها على المنطقة

مقتل ٤ من ميليشيا لحد بهجوم للمقاومة على موكب قائد منطقة جزين

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي

■ قتل أربعة عناصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» وأصيب عدد آخر في عمليتين للمقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني المحتل أمس بينما واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها على المناطق المحررة. وشنت الطائرات الحربية عدة غارات جوية على مواقع تشتبه بانها للمقاومة، كما شنت غارات وهمية فوق عدة مناطق.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان «حزب الله» وجه «ضربة موجعة» الى ميليشيا «الجنوبي» فقد قتل امس اربعة من عناصر الميليشيا في انفجار عبوة ناسفة قوية في منطقة جزين الواقعة في امتداد المنطقة المحتلة والخاضعة لسيطرة هذه الميليشيا. وذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيا ان الانفجار استهدف سيارة جيب عسكرية لجوزيف كرم الملقب باسم «علوش» وهو المسؤول الجديد لمنطقة جزين، مشيرة الى انه لم يكن داخلها وان القتلى الاربعة هم من مرافقيه.

وكان انطوان لحد قائد «جيش لبنان الجنوبي» قد عين كرم مؤخرا ليحل محل قائد آخر هو إميل نصر كان قد أقيل من منصبه بعد اتهامه بانه لا يقوم بواجباته على نحو مرضٍ.

واعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها فجرت ظهرا عبوة ناسفة لدى مرور آلية عسكرية للميليشيا على طريق عين مجدلين - تومات نيحا في منطقة جزين بالقطاع الأوسط، مما أدى الى تدميرها بالكامل ومقتل أفرادها الاربعة وهم: روكز روكز المسؤول في جهاز الاستخبارات التابعة للميليشيا واسكندر هيكل، وحنا حنا، وجورج شمعون.

وقال متحدث باسم الميليشيا في مرجعيون ان عبوة ناسفة انفجرت بدورية لـ «جيش لبنان الجنوبي» على طريق عين مجدلين أسفرت عن مقتل اربعة عناصر وتدمير الآلية.

وكان مسؤولان من هذه الميليشيا احدهما برتبة رائد والآخر برتبة ملازم قتلا يوم الاربعاء واصيب اربعة عناصر بجروح في تفجير عبوة ناسفة في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة قام بها مقاتلو «حزب الله».

وعلى الاثر القت مقاتلتان حربيتان اسرائيليتان في غارتين ستة صواريخ جو - أرض على تلة تقع غربي مشغرة ينتشر فيها عناصر «حزب الله» كما ذكرت الشرطة اللبنانية التي لم تفد عن وقوع اصابات.

كذلك قام الطيران الحربي الاسرائيلي بتحليق مكثف وعلى علو منخفض فوق مدينة صيداء كبرى مدن جنوب لبنان. وخرق جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية. كما حلقت الطائرات فوق مدينتي زحلة وبعلبك في سهل البقاع بالاضافة الى تحليقها المكثف على علو منخفض فوق مناطق الجنوب. واطلقت مدفعية الجيش نيرانها في اتجاه الطائرات. وبهذا ترتفع خسائر ميليشيا «الجنوبي» الى ٢٧ قتيلا منذ بداية العام.

ووقعت عملية غداة تشديد الميليشيا قبضتها على منطقة جزين للحؤول دون نجاح «حزب الله» في تنفيذ عمليات عسكرية داخلها.

وفرضت الميليشيا قيودا على تحركات اهالي منطقة جزين بسبب تعاون بعضهم مع عناصر المقاومة ضد اسرائيل ومع اجهزة السلطة اللبنانية. واعلن مسؤول في المنطقة امس لوكالة «فرانس برس» أن الميليشيا فرضت تصاريح مسبقة لدخول الاهالي وخروجهم أسوة بسائر المنطقة المحتلة، بسبب ازدياد وتيرة تفجير العبوات الناسفة في المنطقة.

واتهمت الميليشيا «شريحة من المواطنين من اهالي المنطقة بالضلوع في مسلسل العبوات الناسفة.. اذ تقوم بمساعدة بعض الاجهزة الامنية الداعمة للارهاب بوضع هذه العبوات وتفجيرها.. كما تخضع لاغراءات مادية ومعنوية تقدمها جهات امنية تابعة للدولة اللبنانية لتسهيل مهمة واضعي المتفجرات».

وكان سكان منطقة جزين يحصلون على تصاريح الدخول والخروج مباشرة عند المعابر التي تربط المنطقة بسائر الاراضي اللبنانية.

ولتشديد القبضة على أهالي المنطقة استبق قائد ميليشيا «الجنوبي» اللواء انطوان لحد الكشف عن التدابير الجديدة بتعيين مسؤول جديد متشدد هو جوزيف كرم.

واشارت مصادر أمنية الى ان كرم المتحدر من جنوب لبنان معروف بعلاقته المباشرة والوثيقة بأجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

ورأى خبراء عسكريون ان ميليشيا «الجنوبي» تسعى عبر التدابير الجديدة الى تجنب انفراط عقدها بسبب حال الضعف التي تعانيها جراء ضربات المقاومة وامتناع الشبان. وخصوصا في منطقة جزين من الانخراط في صفوفها. واعتبر السفير اللبناني السابق في واشنطن سيمون كرم. احد فعاليات جزين. في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان الخطوة «سلبية وسيئة وتزيد الوضع تدهورا وتؤدي الى نزوح الكثير ممن لايزالون صامدين في القرى والبلدات».

ويقيم في جزين نحو ستة آلاف شخص في حين كان عدد سكانها يصل الى سبعين الفا في بداية الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠).

وتخوف سيمون كرم من ان تؤدي هذه الاجراءات «الى عودة جيش الاحتلال الاسرائيلي مباشرة الى منطقة جزين بعد انحساره عنها عام ١٩٨٥».

ولا يملك الجيش الاسرائيلي مواقع ثابتة في منطقة جزين لكن عملاء الاستخبارات الاسرائيلية متواجدون فيها باستمرار وترسل اليها تعزيزات عسكرية كلما اقتضت الحاجة.

عائلة النمر تجمع ما تبقى من منزلها الذي دمره القصف الاسرائيلي أمس في مرج الزهور (أ.ف.ب)

تشديد الحراسة على سفارة تركيا في بيروت

أنقرة: المناورات الجوية مع اسرائيل ستجري كل ثلاثة شهور

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ اتخذت السلطات اللبنانية اجراءات امنية احترازية حول مبنى السفارة التركية في بيروت، وربطت مصادر امنية بين هذه الاجراءات وبين الاعلان عن المناورات التركية - الإسرائيلية الجديدة في ضوء زيارة رئيس وزراء تركيا مسعود يلماظ الاخيرة لاسرائيل.

وفي انقرة أكد مسؤول عسكرى تركى أن تركيا واسرائيل ستجريان مناورة جوية مشتركة فى اسرائيل هى الاولى من نوعها وذلك خلال الفترة من الثالث عشر حتى الثامن عشر من سبتمبر الحالى.

ونقلت صحيفة (ديلى نيوز) التركية امس عن المسؤول العسكرى التركى قوله أن القوات الجوية التركية سترسل نحو ١٢ طائرة الى اسرائيل للمشاركة فى هذه المناورات دون أن يحدد نوعها.

وأوضح المسؤول التركى أن المناورات الجديدة ستتضمن تدريبات مماثلة لتلك التى كانت مقاتلات تركية من طراز (اف ١٦) قد قامت بها فى يونيو الماضى فى صحراء النجف باسرائيل حول كيفية تفادى الصواريخ -- وبخاصة الصواريخ المماثلة لصواريخ (اس ٣٠٠) الروسية التى يزمع القبارصة اليونانيون نشرها فى نوفمبر المقبل على الاراضى القبرصية..

ووفقا لما أوضحه المسئول العسكرى التركى فسوف تجرى مثل هذه التدريبات كل ثلاثة شهور فى اطار اتفاقية التعاون العسكرى بين الجانبين والتى تقضى بتبادل الزيارات بين الطائرات الحربية التركية والاسرائيلية.

فى الوقت نفسه صرح قائد القوات البحرية التركى الادميرال سالم درويش أوغلو للصحفيين بأن جولة جديدة من المناورات البحرية المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة لاغراض البحث والانقاذ ربما تتم فى شهر نوفمبر المقبل.. مشيرا الى أنها ستكون مماثلة للمناورات الاولى التى جرت فى شرق البحر المتوسط فى يناير الماضى.

وقال اوغلو في تصريح اذاعه راديو انقرة امس هي بهدف السلام فقط ولا تستهدف تهديد اي بلد في المنطقة او زعزعة الاستقرار فيها. وعبر عن امتنانه بالتعاون الذي ابدته البحرية الاسرائيلية.

وكان مسؤولان في وزارة الخارجية التركية والسفارة الاسرائيلية في انقرة قد كذبا امس الاول الانباء القائلة ان انقرة وتل ابيب عازمتان على اجراء مناورات جوية مشتركة بينما تضاربت تصريحات الجانبين بخصوص اجراء مناورات بحرية مشتركة في اطار تحالفهما العسكري المتصاعد.

ومن جانب آخر وجه نائب رئيس حزب الفضيلة التركي عرفان كوندوز انتقادا شديداً لزيارة رئيس الوزراء التركى مسعود يلماظ لاسرائيل ولمجمل العلاقات التركية - الاسرائيلية.

ووصف كوندوز الذى يعد حزبه الان أكبر حزب منفرد فى البرلمان زيارة يلماظ التى تمت يوم الاثنين الماضى لاسرائيل بأنها « فضيحة دولية ».

وقال نائب رئيس الحزب المعروف بتوجهاته الاسلامية انه لايمكن للسياسة الخارجية التركية أن تتبع خطوات بلد لايزيد عدد سكانه عن ثلاثة ملايين نسمة.

وأضاف فى تصريح نقلته امس صحيفة (ميليت) التركية بدون الاشارة لمكان التصريح، انه مما يزيد من رفضه للزيارة كونها تتم لبلد ملطخ بالكثير من الصفحات السوداء.

واشار الى ان اتباع تركيا لخطوات مشابهة لاسرائيل فى مجال السياسة الخارجية لايعتبر فقط خطأ تاريخيا وانما أيضا بمثابة فضيحة دولية.

حوّلت « مونيكا جيت » إلى دراما سياسية

صناديق ستار تقرر مصير كلينتون بعد عملية طويلة ومعقدة في الكونجرس

■ واشنطن: ستة وثلاثون صندوقا من الورق المقوى وصلت إلى مبنى الكونجرس تحمل في داخلها المصير السياسي للرئيس الأمريكي بيل كلينتون. هذه الصناديق بما تحتويه من وثائق وشرائط فيديو بنى عليها المحقق المستقل كينيث ستار تقريره الواقع في حوالي ٥٠٠ صفحة حول أفعال أتى بها كلينتون قد تؤدي إلى البدء في اجراءات سحب الثقة منه.

وأخيرا حولت عملية التسليم هذه التي نقلتها شاشات التلفزيون على الهواء مباشرة الفضيحة الغريبة حول العلاقة الجنسية بين كلينتون والمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي الى دراما سياسية. وسيكون على المشرعين الآن اتخاذ قرار حول ما اذا كان ينبغي البدء في اجراءات سحب الثقة من ثاني رئيس أمريكي خلال هذا القرن.

وفي اطار ما اصبح يشبه سياسة يعتمدها قدم كلينتون الليلة قبل الماضية اعتذارات علنية مرتين في فلوريدا طالبا الصفح من شعبه ومن عائلته. وقال امام ٣٠٠ عضو من الحزب الديمقراطي خلال اجتماع في اورلاندو، «لقد خذلت اسرتي وبلدي ولكنني احاول تصحيح ذلك». وبعد ساعات جدد كلينتون اعتذاره خلال مأدبة عشاء لجمع تبرعات للحزب في كورال جيبلز قرب ميامي. وقال امام آلاف المدعوين: «آمل ان تغفروا لي انتم وكل من جرحته بسبب الاخطاء التي ارتكبتها». ودعا الناخبين الى تجاهل من يحاولون جعل قضية لوينسكي محورا لاستحقاق الثالث من نوفمبر الانتخابي والى التركيز على الانجازات التي تم تحقيقها في السنوات الست الاخيرة.

على خط مواز التقى كلينتون امس، وللمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة الزعماء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ ثم جمع اعضاء حكومته وشرح لهم موقفه مجددا.

من جهة ثانية، ومع بداية الاستعدادات لدراسة تقرير ستار وعد رئيس لجنة الشؤون القانونية في مجلس النواب هنري هايدي بان تكون اللجنة محايدة. وقال، «يجب ان تبقى السياسة على الرف، ويجب ان يكون الانتماء السياسي ثانويا، ويجب ان يكون مستقبل امريكا همنا الوحيد». وستكون اللجنة القانونية اول من سيدرس بالتفصيل المعلومات الواردة في تقرير ستار الذي يتألف من ٤٥٥ صفحة بالاضافة الى ٣٦ صندوقا من الوثائق والمستندات، وسوف تتخذ قرارا حول الاجراءات المحتملة في هذه القضية.

واوضح هايدي: «اذا كانت الادلة لا تبرر فتح محاكمة كاملة لاقالة الرئيس فلن اطلب ذلك من المجلس، ولكن اذا كانت الادلة تبرر مثل هذا التحقيق فسأقوم بواجبي وسأطالب باجراءات أوسع». وتابع قائلا: «ان اللجنة لن تأخذ في الاعتبار فورا التأكيدات او الخلاصة التي توصل اليها كائنا من كان، وسندرس الادلة بأنفسنا بشكل غير منحاز وكامل ومستقل وسنبني خلاصتنا الخاصة».

وفيما اعتبر هايدي انه يجب نشر التقرير «لانه ملك للشعب الامريكي وله الحق في الاطلاع على مضمونه» افاد اعضاء جمهوريون في مجلس النواب ان الكونجرس سيسمح بنشر تقرير ستار عبر شبكة انترنت في اسرع وقت ممكن. وقال رئيس لجنة الاصول التنظيمية الجمهوري جيرالد سولومون ان لجنته ستجتمع خلال الساعات المقبلة لتقرر ما اذا كان التقرير يجب ان ينشر، وسيعتمد مجلس النواب عندها قرارا بهذا الشأن. وتوقع المتحدث باسم الكونجرس نيوت جينجريتش نشر فقرات من التقرير على الانترنت اليوم.

(رويترز، ا.ف.ب، ا.ب، د.ب.ا)

بغداد تشجب قرار مجلس الامن تعليق المراجعة الدورية للعقوبات

■ الأمم المتحدة - بغداد: وافق مجلس الأمن بالإجماع فجر أمس على تعليق عمليات المراجعة الدورية للعقوبات المفروضة على العراق بسبب قراره وقف التعاون مع مفتشي الأسلحة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. فيما أدانت صحف بغداد القرار وطالبت القيادة «برد فعل حاسم». وذكرت وكالة الأنباء العراقية ان القيادة العراقية اجتمعت مساء أمس في بغداد برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين لبحث قرار مجلس الامن ١١٩٤ الذي مدد الى أجل غير مسمى الحظر المفروض على العراق.

ولم يصدر أي قرار عن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم. وقالت الوكالة ان «القيادة العراقية ستعقد اجتماعا آخر الأسبوع المقبل لمواصلة مناقشة موضوع استمرار الحصار الظالم على شعبنا في ضوء القرار الجائر الجديد رقم ١١٩٤ الصادر عن مجلس الأمن». وأضافت الوكالة ان اجتماع الأمس «ناقش آراء ومقترحات في ضوء إخفاق مجلس الامن حتى الآن في الإيفاء بالتزاماته ورفع الحصار وبدء تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كمدخل لرفع جميع الحصارات والقيود بعد أن أوفى العراق بجميع التزاماته المنصوص عليها في القسم (ج) من القرار المذكور» الذي صدر بعد اجتياح الكويت في أغسطس ١٩٩٠.

وعرض المجلس أيضاً على بغداد «مراجعة شاملة» لتقيد العراق فيما يتعلق بنزع السلاح شريطة أن يستأنف التعاون الكامل مع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بتجريد العراق من أسلحة الدمار الشامل.

وجاء في القرار انه ينبغي للامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أن يقدم الى المجلس آراءه بشأن مثل هذه المراجعة الشاملة التي اقترحتها فرنسا والصين وروسيا. وقد ترغم تلك المراجعة مجلس الامن على الاعتراف بالتقدم الذي حققه العراق حتى الآن بشأن الأسلحة.

وسارع العراق الى شجب القرار، قبل صدوره رسمياً. وقال نزار حمدون مندوب العراق لدى الامم المتحدة انه لايرى مبررا لان يغير العراق موقفه وإن أعرب عن أمله في مشاركة عنان شخصياً في الجهود الجارية. وقال حمدون: «ان أي مراجعة يجب أن تركز على قضايا نزع السلاح الرئيسية لتنتهي برفع العقوبات».

وقال مسؤول كبير في الادارة الامريكية لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان واشنطن استغلت قرار العراق وقف التعاون مع المفتشين لابقاء العقوبات الى اطول فترة ممكنة. وكشف عن خطة امريكية لفرض عقوبات جديدة في المستقبل اذا ظل العراق على موقفه. ورأى ان الخطة تقضي ابقاء العقوبات الى الابد بدلا من حشد المزيد من القوات الامريكية في المنطقة.

بيروت: اعتقال جاسوسين لاسرائيل تورطا في مقتل مسؤولين في المقاومة

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي: اعلن مصدر أمني رسمي لبناني بعد ظهر أمس انه قد تم توقيف مواطنين لبنانيين بتهمة التجسس لحساب اسرائيل. واشار المصدر الى انه تم توقيف عكيف عبدالامير وهبي وهو من بلدة محرونة في قضاء صور بتهمة التعامل مع العدو الاسرائيلي مقابل مبالغ مالية، وقد اعترف المتهم بتزويد العدو تفاصيل مهمة عن هوية وتحركات ومكان اقامة عدد من مسؤولي احزاب وتنظيمات عن طريق العميل احمد العبدالله المعروف باسم احمد طنوس داخل الشريط الحدودي المحتل.

وكشف المعتقل النقاب عن أن ضابطا في المخابرات الاسرائيلية طلب منه الاستحصال على تأشيرة دخول الى كل من بلغاريا وهنغاريا (المجر) لاستكمال الاتصالات به.

كما تم توقيف يوسف حمد ليوف من بلدة جديدة القطيع في عكار بشمال لبنان وقد اعترف بتعامله مع العدو الاسرائيلي مابين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٥ ودخوله اسرائيل ثلاث مرات واجتماعه مع ضباط مخابرات اسرائيليين وتزويدهم بمعلومات عن نشاط الجيش اللبناني ومراكز حزبية.

وكانت «الاتحاد الاسبوعي» قد نشرت بداية الاسبوع الماضي تفاصيل عن دور وهبي في مقتل احد مسؤولي حركة «أمل» في جنوب لبنان بواسطة صاروخ اطلقته هليكوبتر اسرائيلية من نوع «اباتشي».

روس يواصل محادثاته لتحريك عملية السلام

مصر تقترح حلاً وسطاً لقضية «المحمية الطبيعية»

■ القاهرة - رام الله - الاتحاد الاسبوعي

■ اجتمع المبعوث الأمريكي دنيس روس أمس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المصاب بوعكة صحية في منزله بالقدس المحتلة لمدة ساعة ونصف الساعة، وأبلغه نتائج محادثاته الليلة قبل الماضية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واكتفى روس الذي بدأ الأربعاء محاولة لتحريك مفاوضات السلام المجمدة منذ ١٧ شهرا بوصف اجتماعه مع نتانياهو بأنه كان مفيدا. وكان المبعوث الأمريكي قد قال انه أجرى «مناقشة مثمرة مع عرفات» واجتمع الليلة الماضية مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال مسؤول فلسطيني شارك في اجتماع روس وعرفات ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أجرت اتصالا مع الرئيس الفلسطيني قبل ساعة من اجتماعه مع منسق عملية السلام. وأبلغته أنها تأمل في أن يتم التوصل الى اتفاق أثناء زيارة المبعوث الأمريكي.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» من مصادر سياسية مصرية رفيعة المستوى ان مصر عرضت اقتراحا بحل وسط لاتمام عملية اعادة الانتشار الاسرائيلي في مساحة ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ويقضي الاقتراح المصري باعادة الانتشار في مساحة ٩٪ طبقا للمنطقة «أ»، و١٪ طبقا للمنطقة «ب» و٣٪ محمية طبيعية تخضع لشروط المنطقة «ب» بحيث لا يدخلها الاسرائيليون، إلا تحت ظروف قهرية، ولا يكون لهم الحق في البناء والسكن فيها.

كما علم «الاتحاد الأسبوعي» ان اسرائيل طلبت - في المقابل - ألا يكون للفلسطينيين أيضا الحق في البناء أو السكن في مساحة الـ ٣٪ المحمية الطبيعية.

وأكدت المصادر ان اتصالات مصرية - اسرائيلية ستتم في الأيام القليلة المقبلة لبحث الاقتراح المصري.

وقد نصح الرئيس المصري حسني مبارك دان نافيه سكرتير عام الحكومة الاسرائيلية - خلال لقائه به أمس الأول في القاهرة - بابلاغ حكومته بضرورة قبول المقترحات لتحريك عملية السلام خلال الفترة المقبلة، والا ستضطر مصر لتفعيل المبادرة المصرية الفرنسية لعقد المؤتمر الدولي لانقاذ السلام. وستزيد الضغط على اسرائيل في الأمم المتحدة خلال اجتماع الجمعية العامة آخر سبتمبر الحالي.

وأكدت مصادر امنية فلسطينية لـ «الاتحاد الاسبوعي» بأن مسؤولين امنيين فلسطينيين واسرائيليين شرعوا منذ عدة ايام في وضع اللمسات الاخيرة على خرائط اعادة الانتشار الاسرائيلي من مناطق «ب» وضمها الى منطقة «أ» مع احداث تعديلات طفيفة على الخرائط السابقة التي كان من المفترض ان يتم الانسحاب من مناطق «ب» على اساسها.

ضحاياها خمسة قتلى و٢٠ جريحا

استمرار الاشتباكات بين قبيلتي بني مطر والحيمتين في اليمن

■ صنعاء - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تواصلت الاشتباكات المسلحة بين قبائل بني مطر ومنطقة الحيمتين، والتي كانت قد بدأت في وقت سابق بين قريتين في كل من بني مطر والحيمة الخارجية وأدت إلى وقوع خمسة قتلى بينهم امرأة وطفلة وعشرون جريحا من الجانبين. وقالت صحيفة «الثوري» الاسبوعية ان الخلاف الذي يعود سببه الى مشكلة عائلية بحتة تحول في بعض المراحل الى حرب بين القبيلتين وقد فشلت الوساطات في ايجاد حل للمشكلة التي تهدد المواطنين في أرواحهم وأموالهم. وذكرت بان آخر ضحايا الاشتباكات ضابط في الجيش يدعى محمد أحمد القريعي.

ودخل حصار قبائل الاحمدي لمركز شرطة الازارق في محافظة الضالع «١٠٠ كم شمال عدن» يومه السادس والذي بدأ الاحد المنصرم ويأتي الحصار في أعقاب سرقة ملفات تخص قضايا جنائية منظورة أمام محكمة الأزارق من بينها الملف الخاص بأحد مشايخ قبائل الاحمدي الشيخ محمد عواس الذي قتل في عام ١٩٩٥. وقالت مصادر قبلية لـ «الاتحاد» ان قبائل العوالق التي تعد كبرى قبائل شبوة (٤٥٠ كم شرق عدن) قررت عقد اجتماع حاسم وموسع في السابع عشر من الشهر الجاري اثر رفض قبيلة الصيعر (حضرموت) تسليم رهائن مقابل ضابط الأمن السياسي من آل باراس «ينتمون للعوالق» الذي اختطفته مجموعة مسلحة من الصيعر خلال الفترة الماضية. ومن جانب آخر، ذكرت صحيفة «الأمة» ان مجهولين قاموا خلال الأيام الماضية بتفجير خط أنبوب النفط بمنطقة الزور على بعد ٢٢ كم من مأرب، بسبب خلاف على ايجار أراض تستخدمها شركة هنت النفطية لتشغيل الخط.

عنان يبحث مع المندوب الليبي ضمانات تسليم المتهمين في «لوكربي»

■ الأمم المتحدة: بحث الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان أمس مع المندوب الليبي لدى المنظمة الدولية أبو زيد عمر دورده بحث الضمانات التي تطالب بها ليبيا لتسليم المتهمين الليبيين الاثنين في قضية «لوكربي» لمحاكمتهما في هولندا.

وقال عنان ان ليبيا ستسلم المتهمين بتفجير الطائرة الامريكية فوق بلدة «لوكربي» في اسكتلندا عندما تتضح بعض النقاط. واضاف ان هنالك «بعض النقاط في التفاصيل بحاجة الى توضيح».

واوضح الامين العام ان وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر الذي التقاه على هامش قمة عدم الانحياز في دوربان اكد ان طرابلس ستسلم المشتبه فيهما للمحاكمة. وقال عنان «لقد آكد وزير الخارجية الليبي امامي استعداد السلطات الالتزام بقرار مجلس الامن»، في اشارة الى القرار رقم ١١٩٢.

وقال عنان ان المنتصر ذكره بأن ليبيا هي «صاحبة اقتراح المحاكمة في بلد ثالث بواسطة محكمة اسكتلندية، وبانها مستعدة للمضي في هذه الطريق».

وزير الداخلية الفرنسي يخرج من الغيبوبة

باريس: اعلن مستشفى فال دو جراس العسكري امس ان وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان خرج من الغيبوبة وتمكن من التعرف الى افراد عائلته. واوضح المستشفى العسكري في بيان انه «بالرغم من بعض التحسن في مختلف فروع الامعاء فان آلتي مساعدة التنفس وغسل الكلي لا تزالان ضروريتين».

واضاف البيان من جهة اخرى ان التحاليل المخبرية اظهرت ان الصدمة التي تعرض لها الوزير خلال عملية التخدير ترجع الى حساسيته لمادة «كورار». (ا.ف.ب)

كرر مطالبته بإرسال بعثة دولية لمصنع الشفاء

البشير: تصدير النفط السوداني في يوليو المقبل

المعارضة تعلن قتل ٢٠ جندياً بهجوم في الرصيرص

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ طالب الرئيس السوداني الفريق عمر البشير مجدداً أمس بإرسال بعثة دولية لتقصي الحقائق حول مصنع الأدوية في الخرطوم الذي دمره القصف الأمريكي في أغسطس الماضي بذريعة انتاجه مكونات أسلحة كيميائية.

وقال في مؤتمر صحفي في ختام زيارة رسمية للمغرب ان الضربة الأمريكية أثارت تضامنا واسعا مع السودان وسمحت له بتنشيط علاقاته الدبلوماسية مع الكويت ومع دول المغرب العربي.

وأعلن الرئيس السوداني ان بلاده ستبدأ في تصدير النفط في يوليو المقبل بمعدل أولي يصل الى ١٥٠ ألف برميل يوميا ستعرض في السوق العالمية. وأضاف ان العمل على خط أنابيب بطول ١٦٠٠ كيلومتر يصل الحقول النفطية في أقصى غرب السودان بميناء بورسودان الى الشرق شارف على الانتهاء وهو يسير بصورة ممتازة.

وأبلغ مسؤولون سودانيون «رويترز» ان المكامن النفطية الأخيرة اكتشفت في محافظة كردفان الهادئة نسبيا والتي تبعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر الى الغرب من العاصمة الخرطوم. وقال صادق بخيت المستشار الصحفي للرئيس السوداني «الاحتياطيات ضخمة جدا لكن يصعب اعطاء أرقام محددة حاليا، يمكن بسهولة رفع الانتاج من الحقول الى نحو ٥٠٠ ألف برميل يوميا لكن المشكلة هي قضية استيعاب ونقل هذه الكمية الكبيرة».

وعلى صعيد «قضية الجنوب» قال البشير أن هنلك قوى اقليمية ودولية لها مواقف من السودان والاسلام تعرقل تحقيق السلام، «كما ان اسرائيل تسعى لإخراج السودان من أي دور عربي». وأكد أن الحكومة السودانية بتوقيعها لإتفاقية الخرطوم للسلام، تعمل مع الفصائل الجنوبية لتحقيق الوحدة»، مشيرا الى أن سكان الجنوب السوداني ٥ ملايين نسمة، منهم أكثر من ٣ ملايين نسمة اختاروا العيش الآن في الشمال، معتبرا أن ذلك مؤشر على ترجيح خيار الوحدة لدى تنظيم الاستفتاء لتقرير المصير.

من جهة أخرى قالت قوات التحالف السوداني المعارضة انها قتلت ٢٠ جنديا حكوميا في هجوم أمس على موقع عسكري بالقرب من بلدة الرصيرص الاستراتيجية (شرق). وقال بيان أرسل بالفاكس «لرويترز» بالقاهرة ان قوات التحالف استولت على كمية كبيرة من الأسلحة منها العديد من بنادق الكلاشينكوف وراجمات قذائف صاروخية عندما هاجموا الموقع. فيما قالت منظمة إغاثة ان طائرة سودانية قصفت معسكرا للاجئين قرب الحدود الأوغندية مما أدى الى مقتل شخصين.

السودان: مياه النيل تدمر عشرات المنازل وبعض القرى تلاشى تماما

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تفاقمت كارثة الفيضانات في السودان امس مع الارتفاع المستمر لمنسوب المياه والذي تجاوزت ارقامه في الخرطوم لـ (١٣ و١٧ متر) فيضانات العامين ١٩٤٦ و١٩٨٨. وقالت مصادر امنية سودانية لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان المياه ادت لانهيار ٤٦ منزلا بمنطقة الشقيلاب النائية بمحافظة جبل الاولياء. فيما ارتفع عدد المنازل المنهارة في الفروزاب الى ١٦٠ وتهدم نحو ١٦ منزلا في جزيرة توتي الواقعة وسط مجرى نهر النيل قبالة العاصمة وحاصرت المياه مئات المنازل التي اغلق اصحابها متاجرهم واحاطوا الشواطىء باكياس من متاريس الرمال تحسبا من تزايد خطر الفيضانات خلال اليومين المقبلين.

وفي الخرطوم ايضا غمرت المياه حي «جاردن سيتي» الراقي الا ان المنازل لم تتضرر لانها مبنية على الطراز الحديث، ونفى مسؤول امني لـ «الاتحاد الاسبوعي» حدوث اي خسائر في الارواح. وقال من جهة ثانية ان النيل الرئيسي فاض في ام درمان وغطى شارعين. ومنحت الحكومة اجازة للعاملين في القطاع العام لتفقد الولايات المتضررة.

وطرحت الحكومة السودانية اخلاء جزيرة توتي لكن السكان رفضوا، فيما تم إغلاق المدارس، ومكاتب القطاع العام. ونقل عن حسين العبيد المفوض العام للمساعدات الانسانية قوله ان تسع ولايات من بين ولايات السودان التسع والعشرين تأثرت بالفيضانات التي شردت اكثر من ٢٠٠ الف أسرة. واعلنت حالة الاستنفار بولاية كسلا تحسبا من الفيضان المستمر لنهر القاش حيث تعرض نحو ١٥٠٠ منزل للانهيار، وتضررت عشرات المدارس والمراكز الصحية، وفي الولاية الشمالية توقعت المصادر بلوغ الفيضانات ذروتها في ١٧ سبتمبر الحالي.

وزير الاقتصاد والتجارة يعود إلى البلاد

■ أبوظبي: عاد معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة الى البلاد والوفد المرافق مساء أمس بعد ان ترأس معاليه وفد الدولة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الثانية والستين التي عقدت في القاهرة على مدى يومين. وقد اطلع معاليه المجلس على ملتم تنفيذه لاقامة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى والاجراءات التي اتخذتها الدولة بهذا الشأن اضافة الى تقرير لجنة التنفيذ والمتابعة حول تنفيذ المنطقة الحرة. (وام)

اعتباراً من يناير القادم

شركة لصيانة الطائرات بين جامكو والطيران العُماني

■ خالد البدري:

■ أعلن المدير التنفيذي لشركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» آلن دولي انه تقرر إنشاء شركة مشتركة بين جامكو والطيران العماني في سلطنة عمان يكون مقرها مطار السيب الدولي وذلك اعتباراً من شهر يناير القادم تحت اسم جامكو عمان لتقديم خدمة صيانة الطائرات وتقديم خدمات المساندة للطيران العماني والشركات العاملة في المنطقة.

وقال ان الشركة الجديدة التي تقرر تشكيل فريق عمل مشترك لإنجاز تأسيسها ستقدم خدمات الدعم والصيانة الخفيفة من خلال القاعدة في مطار السيب فيما ستقوم جامكو في أبوظبي بخدمة طائرات الايرباص ٣١٠ مشيراً الى أن الطيران العماني في مرحلة تغيير وتحديث طائرات الأسطول من طراز الايرباص ٣٢٠ A و ٣١٠.

وأضاف آلن دولي ان هذا المشروع المشترك يشكل بالنسبة لجامكو خطوة الى الأمام نحو خططها للتوسع في منطقة الخليج وهذا التعاون بين جامكو والطيران العماني سيحقق مصلحة مشتركة في مجال التعاون القائم بين دولة الأمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان في مجال الطيران.

الكويت تسعى لمباحثات خليجية حول سوق النفط

■ الكويت: أعلن وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح انه يجري اتصالات مع نظيره في الامارات والسعودية لعقد اجتماع قبل نهاية الشهر الحالي لبحث وتحليل تطورات سوق النفط العالمية.

وأعرب الوزير الكويتي في حديث مع رويترز عن «تفاؤل حذر» حول تحسن أسعار النفط العالمية .وقال ان من المحتمل أيضا دعوة وزراء من دول أخرى منتجة للنفط الى المحادثات؛ وأبدى الوزير استعداده لعقد المحادثات في أي بلد آخر اذا اقترح نظراؤه ذلك.

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١
العدد: ٣٦١ - السنة الثامنة

اشراف: جمعة اللامي

اصدارات

عاطف أبوباشا: قمر.. وطائرة ورقية

■ أصدر زميلنا الشاعر الشاب عاطف أبوباشا، المحرر في مجلة «ماجد» كتابه الشعري الأول بعنوان: «قمر.. وطائرة ورقية» عن دار العقل العربي بالقاهرة.

في كلمات ذات معنى، اهدى الشاعر كتابه «إلى والدي الذي اسمعني همس القصيدة في اذن القمر، وأمي التي علمتني كيف أرى كل الصور جميلة.. فما فوق». ضم الكتاب بين دفتيه ١٤ قصيدة، بينما قام بتصميم الغلاف والرسوم الداخلية الفنان مصطفى رحمة من مجلة «ماجد».

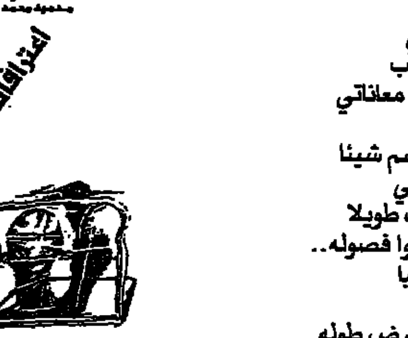
بدأ الشاعر عاطف أبوباشا، النشر منذ سنة ١٩٨٦ في الصحف المصرية. اما «على الدرب» فلقد قدمته الى القراء بالامارات العربية المتحدة قبل عدة سنوات.

وفاز عاطف ابوباشا بجائزة الشعر للقناة الفضائية العربية قبل نحو ثلاث سنوات، (M.B.C) عن احدى قصائده التي اثنى عليها الشاعر العراقي الراحل بلند الحيدري، الذي رأس لجنة المسابقة في تلك القناة الفضائية العربية.

من آخر قصيدة في الكتاب، وعنوانها «أحلام» هذا الاجتزاء:

حطي على وهج المدينة
واغسلي
وجه الطيور
شكلي الصور المغيبة
القديمة، وانثري
عطر الازاهير الجميلة
قرب نافذتي
لاسمع صوتا
يوشوشني
ويدعوني لاحلامي البعيدة

محمود محمد أسد: «اعترافات برسم القلق»





■ عن دار الثريا في حلب، صدر لزميلنا الشاعر السوري محمود محمد أسد، كتاب شعري جديد بعنوان: «اعترافات برسم القلق». وكان الشاعر أصدر في عام ١٩٩٧، كتابه الشعري الاول بعنوان: قطاف المواسم.

نشر الزميل محمود محمد أسد، انتاجه الشعري في «على الدرب» وعدد من الصحف والمجلات السورية والعربية.

من أجواء «اعترافات برسم القلق»:

ياصديقي
بدمي أكتب
بعضاً من معاناتي
ونزفي
بدمي أرسم شيئا
من جراحي
لن أحييك طويلا
حبنا فضوا فصوله..
ورق الدنيا
قليل
فمداد الأرض طوله

تاسوعاء الفراغ

■ أحمد سعداوي

- ١ -
كلُّ ما ينمو
هو دوي
ما زالت..
تؤجله
المخاوف.
- ٢ -
يضع تحتَ صوت وليدِ
مخاوفه،
ويسكب في الجمال
إقترابه من خريف النظرة.
يسكب
أرديته
ليختلي.. بفراغه البحث.
- ٣ -
بسعفة
يملأ فضاء جائعاً
لارتجاج المجرة.
- ٤ -
تخبّل هذه السنوات
بما تحمله الريح اليها:-
غباراً خفيفاً
أو صفيراً لرجلٍ قديم.
- ٥ -
دائماً يرتقون السلالم
كي يتشرّبوا بالصعود.
حين يدهمهم النعاس
.. يغرقون
الى الأعلى
- ٦ -
بعد أن شذّب الحفيف
لم يستطع أن يدخل الى حتمه..
... من الأزبال.
- ٧ -
حين نصل كلانا الى القمة
سينحدر أحدنا في الريح
لأن الاكثر إجتياحاً
هو الأولى
بسجود ممزّق.
- ٨ -
لا أشجار
يمكن أن تقال.
وهذا الصدى..
يعيدُ غنجها أمام الريح..
.. الى جثتها الممزّقة
بعري مضيء.
- ٩ -
لا خنادق في الهواء
أبرعَ مما تخلّفه الأصابعُ..
.. تلك التي
سئمتها الحروب.
- ١٠ -
لا كاهنَ غيرَك
أيتها الريح
من يسجد
لجلجلة حقيره
في الأشياء.

/ عاشورياح

تحريف المطر

جرّدْ هذه القطرة من زخارفها
كي تتقن الرنين.
الماء..
يتنقل بحذر
فوق سقّالات السماء.
بينما يداي
تغوصان هنا، بسرعة الجفاف.
كل دائرة هناك، ستهبط منها..
هذه النشوة المتصلة:-
«عمقَ البئر..
عمقَ البئر.
حلقات الماء التي
ولّدها غيابكَ في عتمته..
تحدو الارتواء أمامها
متسعةً.
تدخل في التلاشي.»
لم تكن كل شيء.. لذا
الآن ستموت، مغلّفاً بكَ
كنقطة تكفل هذا البقاء.
كسجين يعرف كيف يقول:- إن
كدائرة..
تهاجر عن مركزها
باتجاه بقائها..
طرية،
تغرف بنهم
ما يبقى أبداً
خارجها.
فلتكوني أبداً:- (قبل الوصول)
أيتها الأمطار النازلة..
.. في لحم الهواء.
ومن هناك.. فلتحرفي
أوعيتك القادمة
كيما تبقي أبداً..
... في لحم الهواء.
أيتها القطرة.. أعتريني:-
حين أغيب
في السقوط
عنك.

مرثية لأوكتافيوبات

١ - حين استفقتُ
لم أجد
غير يد
تعينني في الإفاقة.
٢ - أسند جسدي
الى شجرة التسكع،
ثمة شوارع تتقصد،
ثمة أثر لقدم تمانع الخطط
ثمة رائحة لأنشرا
تسكب يقظتها في أوردة التحديق
٣ - عينكَ الذابلة
ترتقي الآن وحدها
سلالم يسحبها
جسدك المفتت
في السماء.
٤ - أجلّته
كي يحتفي بكَ هذا التسكعُ
بعيداً عن مأدبة تقام
لأقنعة تشبهني.
٥ - منْ أجل أشياء تافهة
يطاردنا هذا الموت..
لا يتركنا عند مفترق الطرق الجميل
حيث الوقوف..
دائما..
هو خطوةٌ زائدة.

* شاعر عراقي - بغداد

الوحدة الكبرى

■ أيمن عبيد

مُذ غرّد الصبحُ والنور عندها شقشق الأفُقُ
حبي اليك ينمو كأنه الشبَقُ
دمشقُ حضارةٌ ما زالت لها ألقٌ
بكَ يا هصرَ العرب تبترد
على خطاك - الوحدة الكبرى - ستتحد
أموية .. كيفما شئتَ.. نعاود يداً بيد
يا صبحنا الغرد، ألا ابترد
(الغوطة) الغناء تعزف لحن وفاء
لنا... لوحدتنا
وتتناغم الأطيار عند المجد - مجدنا العربي -
وحجم حبي لك كأنه (سورة الحمد)
الحمد لله أني ابنك في يومي وغدي
تالله إن هواء الغوطة الغناء ينعشني
مع كل أوراقها تهب يؤرقني
ويأخذني حيه ثم يسكرني
هذه الح... ربوتيك تجعلني...
تشكلني...
كأنني سكنتُ جنانِ الخلد في وجدي
كالطير.. يغرد حراً بلا ألم
بين الشعاب وعلى ثرى (قاسيون) لنا ذكرى
وهناك... على ربى (حلب)
و (اللاذقية) الغراء... نفترش بيتنا النّدي
أحببتُ كل ذرة رمل من رمالك يا بلدي
وفي (حوران) لنا لقاء مع الحب
وعلى ثرى (الريان) نلعب... والهوى عربي
تعانق (دمشق) في هواها (الفسطاط)
ويغرد الطير وسناناً بلا وجل
يناغي (تونس الخضراء) بطلعتها
عند (الأغادير).. تطير بنا كأنها الحلم
كأنني (سندباد) في بلاد العرب
بلا جناحين أطير.. وقلبي خفاق...
للوحدة الكبرى بلا عتب
هنا المحبة.. وهناك إرث البطولة
على ثرى (لبنان) وفي (عمان) و (اليمن)
و (بحضرموت) لنا موعد الرغد
سيكون لنا في (القدس) بجحافل الخيل مبترد
مذ غرد الصبح والنور عندها شقشق الأفق
حبي إليك ينمو كأنه الشبق
دمشق حضارة ما زالت لها ألقٌ
بكَ يا هصرَ العرب تبترد
على خطاك - الوحدة الكبرى - ستتحد
أموية.. كيفما شئتَ.. نعاود يداً بيد
يا صبحنا الغرد، ألا ابترد
(الغوطة) الغناء تعزف لحن وفاء
لنا... لوحدتنا
وتتناغم الأطيار عند المجد - مجدنا العربي -
وحجم حبي لك كأنه (سورة الحمد)

* الدمام - السعودية
«أسرة على الدرب»

وقائع

■ يعتذر الزميل جمعة اللامي عن عدم كتابة عموده (وقائع) هذا الاسبوع وسيعاود الكتابة الأسبوع القادم انشاء الله

لقاء على بساط الريح

■ شواخ حمد عليوي

قد أكون أخطأت.. يا سيدتي
عندما اخترت نفسي ربان سفينة
وأنا لا أجيد العوم في البحر
حتى غرقت بي
ولم أعد أجد طريقاً للمفر
واستسلمت لسواد عينيك
مثلما يصب الماء في الحفر
أتعرفين لماذا.. يا سيدتي..؟
لانني أحببتك بكل مشاعري
وقد يخالفني الناس
في هذا العصر
لكن أقولها.. لكل قلب نابض
كيف لا تعيش الحب
وتدعي انك من البشر
فلذا عشت ايامي كلها ماضيك
فكيف تسألينني عن بقية العمر
وكيف تسألين غيري وقد جهل الهوى
وهل غيري أكثر مني
يهمه الامر
وكم جروحا رقدت على جسدي
وكنت أداويها بالصبر
وكم رقدت على نافذة الذكرى
لعلي أسمع صوتك.. وأغسل جفوني
ويحلو النظر
فيا.. سيدتي اقتربي مني
واجعلي بسمتك الجميلة
في عيوني تستقر
لاني ما زلت أبكي على نفسي
واختار من دموعي لقلمي الحبر
كي أكتب لك عما يجول بخاطري
انشودة أو بيتاً من الشعر
فأنا بحاجة اليك.. يا سيدتي
مثلما يحتاج العجوز لعصاه
في الكبر.
واذا أردت الرحيل عني
سأنتزع قلبي عن جسدي
وسيقول الناس عني
من أجل الحب.. مجنون قد انتحر
لان عذاب الفراق في عمري
أصعب علي من عذاب القبر
وسيبقى الشوق مثل الماء يغلي
وفراقك وقود تحته يزيد الجمر
وسوف تبكين غداً.. يا حبيبتي
عندما تسمعين ذاك الخبر
قد نسجت من شعرك قصائدي
ومن ثغرك عطرت حياتي
ومن عينيك عرفت كيف أبحر
واذا مت ولم ألقك
فهذا نصيبي.. ونعم القدر
والمعروف يا سيدتي..
انه لا رائحة في بستان
اذا لم يتفتح الزهر
لكن الشعر الصادق الوفي
مهما طال عليه الزمان
فانه لا يندثر

* سوري - أبوظبي
«أسرة على الدرب»

كلام الروح

■ محمد عبدالدايم

مهداة إلى الأخ تيسير النداف

أبا وائل سلاماً من قلوب
سلاماً من عبير الروح يسمو
وشعري ان تعثرت القوافي
أحبك لست وحدي في هواك

عهدنا فيك اخلاصاً وحباً
عرفنا عنك ان العلم بحث
لأنت الصبح ان أقبلت صبحاً
وأنت تنير صفواً وانطلاقاً
إلى «درعا» وكم تحنو كروم

نحن إلى خطاك فحين تخطو
إلى (درعا) يطير اليوم قلبي
دعاء من قلوب أنت فيها
أبا وائل، رعاك الله دوماً
وخير الزاد أن يرضى الإله

تحل بنبضها أبداً.. سلاما
كلام الروح هل يحوي كلاما؟
فحبي في سماه غدا وساما
رفاق الدرب قد باتوا ندامى
وحيث حللت وزعت ابتساما
علمنا البحث عشقاً بل هياما
وأنت نداه في كرم تنامى
وأنت البحر في كرم ترامى
وفيها الشوق كم صلى وصاما
يروي الخصب أشواق الخزامى
ليسكن حيثما الطهر قاما
تدوم لنبضها الغالي سلاما
وحيث حللت أعلاك المقاما
وأن تجني من الحب الختاما

* شاعر سوري يقيم بالدولة

طائر اللحظة الاخيرة.. وتمرده

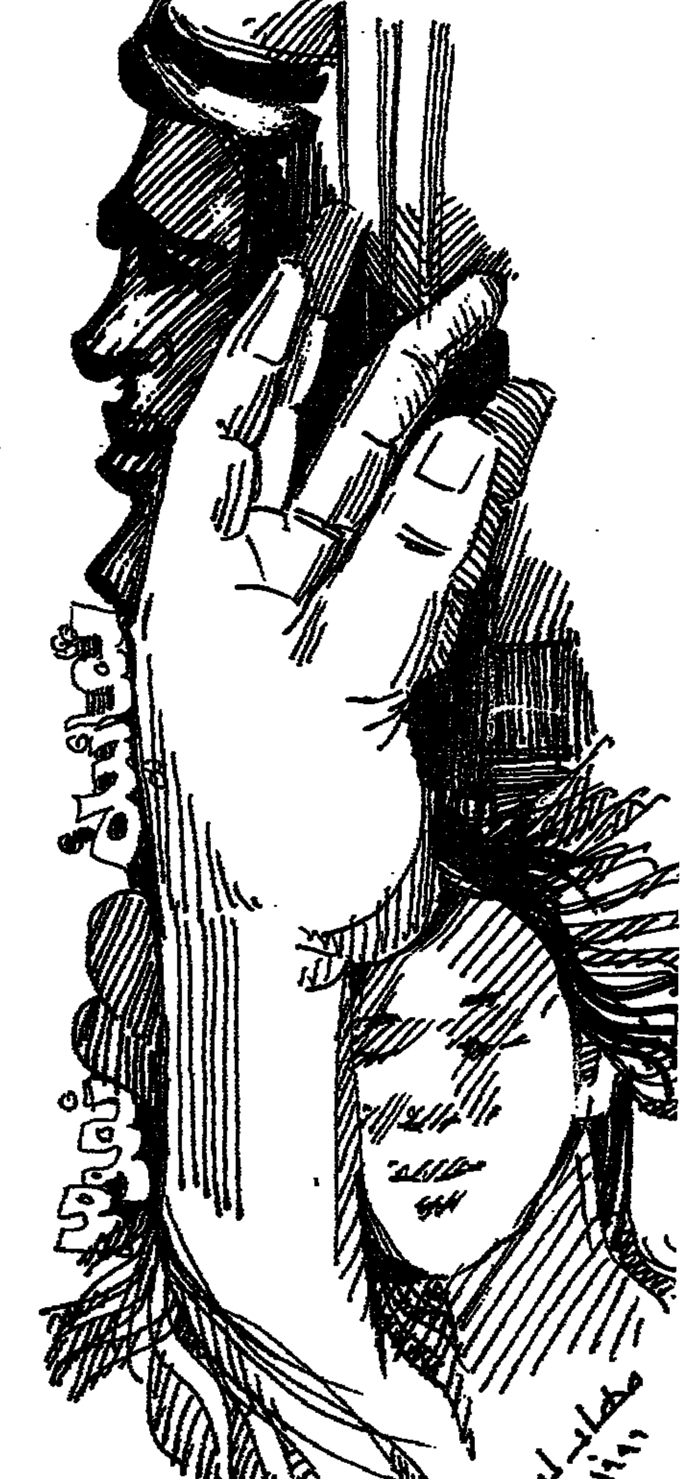
■ محمد احمد بوخشيم



لن اعود لرحم البيت
رجلا
يثقب بالونات مصابة بالانفجار
لن أنام بفضيحة..
وأحلم باعدام «على العندل»
في ساحة أسواقنا الشعبية
انها بما حدثت العصفورة
شربتنا من ثديها
صدأ القبيلة
وانتهت فينا
****
لو خلقنا بعد كيلومترين
في فتحة الاوزون
كبحيرات يقظة
لو تنتهي نكهتي السماوية
ماذا ستفعل هاهنا البلدية؟؟!
****
كنوع غير متروض
هرب كالسعال برأسي
وبرائحته الغثيانية.. طار وارتفع
وفي سقوطه الاخير
لم يفكر في جنوني بعد
****
في المشي الاخرس
اني مختنق بالاصوات
اسمعوني حتى اللهاث
«هل بكى غموضي كالعار..
على عتباتكم الحمراء؟»
والعظمة لله
لا.

* اماراتي - رأس الخيمة
«أسرة على الدرب»

نوع من البشر..



. علي أحمد الحميري

■ خمس دقائق مرت، وهو لايستطيع ان يرفع عينيه عن سجل الحسابات اليومية الموضوع بين يديه.. العينان الجميلتان الجريئتان. المنصبتان عليه من نافذة الحافلة المدرسية تربكانه بشدة.. وخوفه ان يدخل اي أحد اليه وهو على ذلك الحال، يضاعف من ذلك الارتباك.. منذ حوالي اسبوع. حين اكتشفت ذات العينين الجريئتين انها ذات تأثير شديد عليه. والضحكات الناعمة العابثة. الصادرة عنها، وعن زميلتها في المقعد المجاور، لا تكف.. حاول ان يقاوم، فلم يستطع. وجرب ان يتمرد، فلم يقدر. ورغب ان يتغيب عن ذلك الموضع، اثناء وقوف الحافلة انتظارا لبعض الطالبات. فلم يتمكن.. واخيرا عزم ان يتشاغل بأي عمل يلهيه عنها. فلم يفلح.. ان هاتين العينين تدخلانه في دوامة مغناطيسية تشل ارادته.. وقبل ذلك.. قبل ان تصل الحافلة، يظل متشوقا لينفذ أمرا اعتزم عليه، وواعد نفسه على فعله.. فما ان تقف الحافلة، وتأتي النافذة التي تجلس خلفها لتواجه مكتبه مباشرة، حتى تتم العملية سريعا.. لمحة منه تلتقي فيها عيناه بعينيها، ثم يدخل في تلك الدوامة اللعينة، ناسيا كل وعوده، والتزاماته، ونواياه.

... الله.. كم انت جميلة يا خلانة..

تقول ذلك شريكتها في عملية التسلط، ثم تنطلق الضحكات المرحة العابثة.. ويبدو ان جسارتهما قد تعاظمت أمام الشلل الذي يصاب به:

... السلام عليكم..

لم يرفع رأسه. لكنه ميز القادم من صوته:

... وعليكم السلام.. اجلس ياعلي.. اجلس دون ان تقول اللحظة شيئا. ارجوك..

... ما الامر؟..

... رجاء اجلس.. لن استطيع قول شيء الآن..

اصاب صديقه شيء من القلق. لكنه امتثل لرغبته.. وبعد ان غادرت الحافلة المكان، رفع وجها محتقنا. كمن أنقذ من غرق.. فازداد قلق صديقه:

... ما بك يا احمد؟.. انت مريض؟..

... هاه... لا.. لاشيء.. كنت فقط اعالج قضية صعبة بعض الشيء..

... لا.. فما كنت فيه من حال، لم يكن عاديا.. قل لي. ما الذي حدث؟..

... أنس الامر.. ماذا ستشرب؟.. بارد.. شاي؟..

أيقن علي من حدوث أمر غير عادي، لكنه تظاهر بتصديقه، احتراما لرغبته..

... شاي، اذا..

وجه عينيه نحو صديقه، فشابه شك بشأنهما. قبل ان يرى صديقه.. فما ان رآه على حال الامس. حتى ادرك جلية الامر، او كاد:

... اجلس، علي.. ارجوك اجلس..

... حسنا.. ولن اقول شيئا، بالامس..

قال ذلك بعد ان ايقن من حدسه.. حتى اذا غادرت الحافلة، وتخلص احمد من الدائرة المغناطيسية، ثم انطلق يرحب بصديقه. التفت اليه علي:

.. ما الامر، احمد؟.. تكلم وإلا لن تراني ثانية..

... انني في ورطة، يا أخي..

... شعرت بذلك.. خيرا ان شاء الله.. ما القضية؟..

... واحدة في الحافلة التي كانت هنا، متسلطة علي.. لا تكاد الحافلة تقف، حتى تغرز عينيها في وجهي. ولا تنزعهما حتى تغادر.. والغريب ان نافذتها تواجهني في كل مرة.

... وما الذي يضيرك انت في هذا الامر؟.. جميل ان ترى وجها جميلا، كل صباح..

... لست ادري يا اخي.. شيء ما رغما عني، يربكني.. فلا استطيع الحراك. كما رأيت..

... كم أنت رعديد، ياصاحبي.. اتربكك فتاة؟..

... أووه.. جئت بك عونا، فاذا بك فرعون..

انطلق علي يضحك عندما احتد صديقه.. فهو يعلم ان احمد لا يحتد إلا اذا اربكه أمر.. ثم اتخذ موقفا جادا، وان ظل محتفظا بابتسامته:

... كيف هي؟.. أهي جميلة؟..

... جدا.. ألم ترها!..

... كم أنت محظوظ ياصاحبي.. الله لنا نحن المساكين، الذين لا ينظر الينا أحد..

ابتسم احمد ابتسامته الطفولية، وكأن احدا قد امتدح ثوبه الجديد:

... دعك من هذا الآن، وقل لي.. ماذا يجب ان افعل؟..

... ليس امامك سوى ان تستبدل معها الوضع..

... كيف؟.. لم أفهم..

... تصرف بجرأة أكثر منها..

... أتظن اني سأستطيع؟..

لا.. لا أظن..

... ولم لا!.. أنت الرجل.. ثم هي البادئة.. فلما وجدتك خجولا، استمرأت العبث بك..

... ألديك حل غير هذا؟..

... اسمع.. دعنا نناقش هذا الامر مع بقية الشلة.. سنجد حلا، ان شاء الله.

... ليس في الامر ما يربك.. فعندما تضعها الحافلة، وتتوسط هي الزقاق الصغير المؤدي الى بيتها، ستتقدم انت من هذه الزاوية، وستسلمها الرسالة. وانتهى الامر.

لكن احمد لم ير الأمر سهلا، كما أبداه صديقه:

... لا داعي للنظر في عينيها، ان كنت سترتبك.. أفهمت؟..

وهز احمد رأسه، ولكنه لايستطيع ان يقول شيئا.. وفجأة، دفع عبدالرب بصديقه نحو الزقاق، واسرع بالاختباء، حتى لا تراه من اقبلت تتهادى، متأبطة حقيبتها المدرسية:

... قلة أدب.. أما تخجل ايها الابله؟..

ذلك ما قالته ذات العينين الجريئتين لاحمد، فتحول الحيي الوديع الى اسد غاضب، ارعبها وهو يمزق الرسالة، ويقذف بها في وجهها، ثم يوليها ظهره بلا مبالاة، باتجاه صديقه الذي رأى كل ما حدث، وبرز في الوقت المناسب، ليخطف صديقه الغاضب، وينطلق به بعيدا عن منطقة الانفجار، ثم يسكب على المرجل ثلجا، في مكان آخر.

... لا عليك ياصاحبي.. انها فتاة تافهة لا تستحق مثلك.. أقسم انها ليست جديرة بك..

ولما جاء وقت الوليمة التي وعد بها احمد، ان أوصل الرسالة، شهد له عبدالرب، فأقرت الشلة بكاملها اقامة الوليمة.. وخلالها اشترك الجميع في تأكيد خسرانها له.

علم فيما بعد، بان الفتاة العابثة كانت تتخذه جسرا لمغازلة ابن صاحب الوكالة الثري الذي كان يحتل مكتبا خلف مكتبه مباشرة.. وانها كانت تسعى للزواج من ذلك الابن، وقد حققت ما أرادت.. لكن أحمد لم يطأطئ رأسه بعد ذلك. عند مجيء الحافلة، بل رفعه نحوها بجرأة، واعتداد، واستهجان جعلها تهرب الى احد المقاعد المعاكسة من الحافلة. فإن ما كان يربك احمد سابقا، ظن بها جميل.. فلما علم تفاهتها، صغرت في عينيه.. وبعد سنين.. حين اصبح احمد مديرا لانجح البنوك في المنطقة، تعرض صاحب الوكالة الثري الذي ظلم احمد في الكثير من مستحقاته، الى ما جعله شبه مفلس.. حمد أحمد ربه، وشكره.. وقال: لقد صدق صاحبي، رحمه الله حين قال انها لا تستحقني.. لكنه ظل محتفظا بينبوع الجمال في اعماقه.. بل اضاف روافد جديدة الى ذلك الينبوع.. اضاف التسامح، والعفو عند المقدرة.

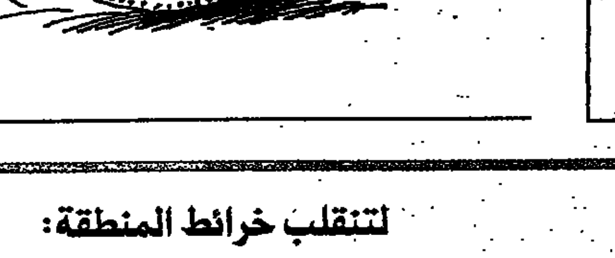
* اماراتي - العين
«أسرة على الدرب»

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧





العراق والامم المتحدة الأزمة والحل

يأتي قرار مجلس الأمن بتعليق المراجعة الدورية للعقوبات الدولية المفروضة على العراق ليلقي بمسؤوليات جديدة على الحكومة في بغداد. والأمم المتحدة على حد سواء.

فالعراقيون يتساقطون جوعاً ومرضاً بسبب العقوبات، ويواجهون توقفاً في عجلة الزمن بغياب التنمية وعجزهم عن استخدام ثرواتهم الطبيعية لإصلاح ماأفسدته المغامرات السياسية والعسكرية. وتعليق مراجعة العقوبات من شأنه ان يطيل أمد الحصار ويحرم العراقيين من فرص لإلتقاط الأنفاس ومواجهة كارثة انسانية تشكل سابقة لامثيل لها في العصر الحديث.

والأمم المتحدة المكلفة بتطبيق القرارات وحماية الشرعية الدولية ومنع الكوارث الانسانية السياسية تقف في مواجهة سلطات قوى دولية لاتزال تعتبر العراق عدواً مخيفاً وخطراً شديداً على أمن وسلام العالم. وتعجز في الوقت ذاته عن ضمان الحياد أسلوباً لفرق التفتيش التي تصول وتجول في أراضي العراق، وتروج ماتجمعه من معلومات بعيداً عن أروقة المنظمة الدولية.

وفي مواجهة مأزق الطرفين تأتي الدعوة لحوار جديد بين العراق وأمين عام الأمم المتحدة منطقية. فقد ظهرت حقائق جديدة، وعقبات كبيرة تتطلب من كوفي عنان دوراً فاعلاً وشخصياً بعد أن عجز مندوبوه عن حل الأزمة.

ولابد أن يأتي هذا الحوار عقب اجراء الأمم المتحدة لعملية مراجعة وتقييم لمهام فرقها. وإقدام العراق على اتخاذ قرار مصيري يضمن الاستجابة لمتطلبات انجاح مهام الفرق الدولية من دون تردد أو خوف.

إن السعي الجاد لحل الأزمة العراقية بات ضرورياً في عالم يشهد كل يوم تفجر بؤرة ساخنة جديدة.. ومن المصلحة انقاذ شعب يموت. وبلد يذوب في منطقة تتطلب توازناً في القوى من أجل امنها واستقرارها ومن أجل السلام في العالم.

الاتحاد

لتنقلب خرائط المنطقة:

عام الحرب هو ١٩٩٩ .. هذا ما يقوله الاسرائيليون



نبيل الملحم

كان علينا الاعتراف ومنذ (الأبد) ان اسرائيل كرة ملساء ومقفلة من كل الجوانب، فعندما يطلق اسحاق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي مبادرة لتحريك العملية السلمية، لابد ان تلتقي مبادرته مع مبادرة (الحالة المعدلة للحرب) ذلك ان السلام في المحصلة هو ما كتبته هاآرتس، «فكرة جيدة، شرط عدم التوقيع عليها» وثمة عرب كثيرون مقتنعون بهذه الخلاصة، خاصة وان الاندفاع نحو السلام، يرتفع كلما ارتفع السجال الاسرائيلي - الاسرائيلي ليتخفض اذا ما انخفض منسوبه.

وفي اسرائيل الآن ائتلاف حكومي، مهدد بكسر الالفة، واذا ما سألنا عن الدوافع وراء قرار الكنيست الاسرائيلي المتضمن لاخضاع التنازلات (عن ارض محتلة بما فيها الجولان في استفتاء عام) فان مبادرة موردخاي ستأتي في هذا السياق.

والتجربة التي تحدث الآن هي اعادة انتاج لصيغة الامس، فقد كان اسحاق رابين اول من طرح فكرة الاستفتاء او ما سماه آنذاك (التخويل من الشعب) لان الائتلاف الحكومي قد يهتز نتيجة عدم التوافق، فكان (تخويل الشعب) بوابة للخروج من المأزق.

والوضع الآن قد يختلف في بعض تفاصيله كأن يأتي من يقول انه بالنسبة لبنيامين نتانياهو فهو منتخب من الشعب مباشرة، ويحمل تفويضا كاملا بالتصرف، ولكن الاكيد ان (المفوض بالتصرف) يستطيع ممارسة ضغوطات على سوريا والفلسطينيين ولبنان عبر هذه (الوعكة) التي المت بعلاقة العمل بالليكود بالتشكيلة الحكومية الاسرائيلية.

العودة الى نقطة الصفر

في منتصف الشهر الفائت قدم بنيامين نتانياهو مكسبا كبيرا لسوريا. عندما شن هجوما قاسيا في الكنيست على حزب العمل المعارض، لانه كشف عن (التزامات كان حزب العمل قد قدمها لدمشق، وهي التزامات متعلقة بالانسحاب من الجولان) وكشف كهذا (وان لم يكن جديدا فقد سبقه الى هذا شيمون بيريز والادارة الامريكية والخارجية السورية) لن يسمح بالتمادي في القول باعادة المفاوضات الى نقطة الصفر، وبالتالي فان العودة الى قاعات التفاوض لاتزال محكومة بالشروط المسبقة (أقلها شرط ماوصلت اليه النتائج علم ١٩٩٦) فحسب فردريك هوف، الخبير في الشؤون العسكرية والسياسية للشرق الاوسط، والاستاذ في جامعة فرجينيا، فان اسحاق رابين كان قد حدد لسوريا ما يمكن ان تحصل عليه من الارض في حال التوصل الى معاهدة سلام، اي ان جوهر القضية هو ان الطرفين اتفقا مبدئيا على الموضوع الرئيسي للمفاوضات، او انهما اتفقا على تعريف مشترك للوضع النهائي على الأرض، والتفصيلات حول كمية الارض وكمية الامن ليست ثانوية بمقدار ما هي تفصيلات القاعة لاتفصيلات الخنادق. ولكنها قد تقود ان تصادمت التفصيلات الى الخنادق فعلا.

وبالنتيجة فان العمل الذي تحدث عن اعادة الارض مقابل السلام، لم يبتعد عن الليكود الذي يتحدث عن التفاوض ولايتحدث عن التواقيع، وليس امرا ممكنا ان نتوقع من الاسرائيليين انتاج من يلعب دور (شارل ديجول) ولكن من اليسير الافتراض انهم قادرون على انتاج (نيو شامير).

البلدوزرات تزحف

ففي الوقت الذي كان اسحق موردخاي يثير ضجيجا حول مبادرة سلمية جديدة كانت بلدوزرات الاستيطان تزحف نحو الجولان لتضاعف عدد المستوطنين والمستوطنات فيه ثلاثة اضعاف وضعهم الراهن.

فقد صادق آرئيل شارون على توسيع اربع مستوطنات في الجولان، ويدور الحديث الآن عن بناء ٢٣٠٠ وحدة سكنية و٢٥٠٠ وحدة نقاهة، ويتجلى الطابع السياسي لهذه الخطوة وعناصر التحدي فيها من خلال ادراك ان اكثر من نصف المشاريع السكنية في هذه المستوطنات الاربع والتي اقيمت في اطار مشروع اسكان ٢٠٠٠ لم تجد من يشتريها من المستوطنين، وذلك لان دخلنا يتصاعد في افق المنطقة، سيقود لا الى سلام ما بين سوريا واسرائيل بل الى احتمالات كانت قد نشرها تقرير الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية لعام ١٩٩٨ الذي جاء فيه «ان حربا مؤكدة ستقع في ١٩٩٩»، واشار الى ان سوريا واسرائيل تستعدان لهذه الحرب، مع احتمال حدوث صدام واسع مع الفلسطينيين، فاذا ما انهارت العملية السلمية فان الجيش الاسرائيلي والشاباك يتوقعان انهيارا عسكريا مدويا، والتفاصيل حسب سيناريو الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ستمشي على النحو التالي:

تفاصيل السيناريو

- في ايار ١٩٩٩ سيعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهذا الاعلان سيعطي الضوء الاخضر للعنف الاسرائيلي، الذي يقابله عنف فلسطيني محمول على ثلاثة اذرع:

- الذراع الاول وهو الشارع الفلسطيني وفيه نشطاء منظمة التحرير. والذراع الثاني (في حال الحرب متدنية الشدة) هي الواحدات العسكرية فالشرطة وافراد الامن يبلغ تعدادهم ٣٦ الفا ومن المعروف ان وحدات امنية فلسطينية كانت قد اجرت حلقات تخطيط وتدريب على مهاجمة المستوطنات، والذراع الثالث هو (حماس) وهي ليست تحت سيطرة عرفات، ولكنها تحاول التنسيق معه بدلا من مواجهته، وقد تأخذ (حماس) في هكذا حال ضوءا اخضر من الرئيس عرفات.

توقعات على الجبهة السورية

هذا ما جاء في تقرير الاستخبارات العسكرية الذي اخذ ايضا برسم توقعات تتعلق بالجبهة السورية، ففي تقريره جاء ان الرئيس حافظ الاسد، لم ينفض يديه من العملية السياسية بعد، لكن جيشه يخطط بنشاط لثلاثة سيناريوهات محتملة:

١ - هجوم مباغت سوري على هضبة الجولان لتحريك العملية السياسية.

٢ - مواجهة عسكرية في جنوبي لبنان شبيهة بعمليات (تصفية الحساب) و(عناقيد الغضب) يتدخل فيها الجييش السوري الى جانب حزب الله.

٣ - هجوم اسرائيلي على سوريا، سواء بشكل مباشر في هضبة الجولان، ام في جنوب لبنان، ولمثل هذه المواجهة فان الجيش السوري يوظف قواه في سلاحين:

- الصواريخ بعيدة المدى، والصواريخ المضادة للدروع. وحسب ما جاء في (هاآرتس) فان السوريين يسلحون انفسهم الآن بصواريخ سكود متحركة مداها (٢٨٠) كيلو مترا، وأخرى سكود (٥٥٠) كيلومترا، وهذه الصواريخ قادرة على الوصول الى مفاعل ديمونة، ووفق نفس المصدر فان دمشق قادرة اذا ما اكتمل مشروعها العسكري على اطلاق ٧٦ صاروخا من طراز سكود دفعة واحدة، وواضح ان هنالك مدرستين حول استراتيجية القوة وحدودها، والحدود وقوتها، في اسرائيل، واحد هذين الاتجاهين سيحدد مدى قوة وجدية ودقة الذهاب نحو الحرب التي تفترضها المخابرات الاسرائيلية واقعة باليقين والمدرستان الاسرائيليتان هما:

حدود القوة وقوة الحدود

- مدرسة تبحث في حدود القوة. وأخرى تبحث في قوة الحدود، والاخيرة هي التي تقول ان (حدودنا في السماء) وليس ثمة شك في ان المدرستين تعترفان بان ثلاث دوائر معادية تحيط باسرائيل.. الأولى هي الدائرة الفلسطينية والتي تقع في المحرق، وفي الدائرة الثانية الدول العربية التي تحيط باسرائيل، وفي الدائرة الثالثة تقع دول اسلامية وعربية والطبيعي ان اسرائيل تدرك ان توازنا للرعب يقوم فيما بينها وبين الدوائر الثلاث السابقة.

ولهذا فعندما جاء اسحاق موردخاي ليخفف من حدة السيناريوهات التي رسمها تقرير المخابرات العسكرية جاءت (معاريف) لتذكره ان المخابرات العسكرية الاسرائيلية لاتخطىء. فقد توقعت حرب ١٩٧٣ وكذلك رسمت لحرب ١٩٨٢، وواضعو التقرير كانوا بالغي الدقة في قراءاتهم لعام ١٩٩٩. وبالتالي فان النصيحة التي وجهتها (معاريف) لرئيس الوزراء الاسرائيلي كانت:

- المبادرة للاعداد النفسي للحرب القادمة.

كثير من الاسئلة

ما سبق سيطرح الكثير من الاسئلة:

- اولها هل انطلقت العملية السلمية والى غير عودة؟! والاجابة: «نعم».

- والثاني هل ستنطلق حرب جديدة في المنطقة؟! ولنصدق ما تقوله مصادر المخابرات العسكرية الاسرائيلية ونقول «نعم».

- وآخر الاسئلة، ما هي امكانية لجم قيام هذه الحرب من قبل القوى العظمى (اي من قبل الولايات المتحدة الامريكية؟).

عند هذا سيكون علينا التحدث عن المأزق الامريكي، ففي ذروة القوة الامريكية، وعندما كان جورج بوش مديرا (وبجدارة) للكرة الأرضية. جاء مساعد من مساعدي شامير وهو (آفي بازنر) ليقول للاسوشيتدبرس «ان الامريكيين يعرفون جيدا انهم لايستطيعون لي ذراع اسرائيل» فكيف سيكون حال الادارة الامريكية اليوم. وهي تتلوى في الذراع الاسرائيلي بدءا من فستان مونيكا لوينسكي؟!

- عرب كثيرون مقتنعون بان الحرب (لا محالة) واقعة، وبعيدا عن الضجيج.

- امريكيون مقتنعون (ومن بينهم جيمس بيكر) بان اسرائيل ستقوم بعملية عسكرية ساحقة تقلب الشرق الاوسط رأسا على عقب، او على الاقل ستزعزع خريطة المنطقة التي يدرك الامريكيون كم هي حساسة وهشة.

- وجميع التوقعات تذهب الى الخنادق، وفي احسن الحالات الى حواف الخنادق.. فهل ننتظر عام ١٩٩٩؟!.

صحفي سوري

الحروب الأهلية في افريقيا

اخفاقات التحديث وانعكاسات الدور الأجنبي



محمد ولد المنى

كانت مشاريع التحديث والتطوير السياسي في افريقيا تبدو لدى انطلاقتها متزامنة مع مسلسل استقلالات الدول الجديدة وفي علاقة حميمة معه في مطلع الستينات، مشاريع واعدة وتبعث الامل بامكانية بلوغ التطلعات الافريقية الى انجاز مؤسسات الدولة الحديثة، على غرار الصيغ التي تقدمها التجربة السياسية للغرب المعاصر، والتي بدت اطارا جذابا وايجابيا لخدمة اهداف التقدم الاجتماعي والسياسي في افريقيا، وحماية مصالحها الوطنية ضمن السياق الدولي الراهن آنذاك، لهذا كان التحديث كمطلب تاريخي وموضع مطلع شعبي ايضا اساس المشروعية السياسية وفي صلبها بالنسبة لاغلب الانظمة الحاكمة منذئذ والى غاية اليوم. لكن هذا المسار الذي بدا في اول وهلة ذا منحى متصاعد لم يلبث ان اصطدم في خطواته الاولى باوضاع اجتماعية وتطورات معيقة مقلقة سرعان ما دفعت المهتمين الى اعادة النظر في الافكار والتنبؤات التي تم التعبير عنها حول المستقبل والامكانيات الخاصة لمجتمعات افريقيا في ان تتلاءم مع معطيات العصر الجديد.

بوادر الصراعات

فما ان تحولت السلطة السياسية في البلدان الافريقية الى يد ابنائها الوطنيين حتى بدأت تنشب بوادر الصراعات بين صفوف النخب المحلية للاستحواذ على هذه السلطة. وهي الصراعات التي تم فيها تجييش قطاعات واسعة من المجتمع الاهلي كي يجري اقحامها في اتون صراعات عنيفة احيانا حول خطوط الانقسام القومي والقبلي والاثني داخل الدائرة الوطنية. فما ان استقلت نيجيريا البلد الافريقي الاكبر والاكثر غنى بالنفط، حتى انخرطت في لجة حرب اهلية سنة ١٩٦٧ اودت بالكثير من الضحايا وخلفت خسائر مادية كبيرة نتيجة لتأجيج النزعة الانفصالية لدى سكان المناطق الجنوبية وبسبب ضعف آليات الاندماج السياسي والاجتماعي لمؤسسات الدولة وعجزها عن بلورة الروح الوطنية المشتركة والاجماع القومي العام. فالدولة في نظر القبائل في الجنوب الغربي من نيجيريا لم تكن دولة لجميع النيجيريين على السواء بشكل عملي مقنع. ولكنها في نظرهم مجرد اداة يتلاعب بها ابناء الشمال المسلم حسب املاءات مصالحهم الخاصة، وهي بالتالي دولة قلة من الافراد المحدودين او مجموعة من الشلل والدوائر القرابية المسبقة، وليست اطارا صحيحا للمواطنة وممارسة الانتماء السياسي والظروف التي ادت الى عودة الحرب الاهلية مرة اخرى في الكونغو الديمقراطي حاليا جد واضحة، فلوران ديزيري كابيلا الذي لم تمض عليه عامان كاملان في سدة الحكم سرعان ما بدأ يوزع الامتيازات ويقلد اقرباءه المناصب ويؤثرهم ويقربهم في المراكز العليا للدولة. وفي المقابل شرع في التخلص من رفاق الامس ومن العناصر التي لاتنتمي الى مقاطعته، الشيء الذي جر اللعبة السياسية برمتها من الاطار العام ضمن التقيد بمقتضيات المرجعية الدستورية الى داخل الاطار الاثني المحض فاصبحت المسألة بالتالي مسألة سياسة نابعة من اساس عرقي واضح يحسه الجميع، على غرار المنهج العام لسياسة اسلافه من حكام الكونغو البلجيكي السابقين.

وكذلك الامر نفسه ايضا في رواندا التي تعاقب على حكمها رؤساء انقلابيون حرفتهم ممارسة السياسات التمييزية ضد اقلية التوتسي عن الاهتمام بتجذير المعايير الخاصة بنمط المؤسسة السياسية الحديثة.

أبوية جديدة

وحتى في الحالات التي اتاحت الظروف المحلية فرصا مستقرة للتحديث والديمقراطية كما هي الحال في بتسوانا وساحل العاج والسنغال مثلا فان الامر لم يتعد تكريس ادامة سلطة الحزب الاشتراكي الحاكم في السنغال منذ الاستقلال عام ١٩٦٠ حتى الان، او ارساء نمط من الابوية الجديدة عبر حكم الرئيس الافواري هفوت بوني على مدى ثلاثين عاما. بمعنى ان وجود الاجهزة والمؤسسات الرئيسية للدولة الحديثة كالدستور والجهاز البيروقراطي والمؤسسات التشريعية واجهزة الرقابة والقضاء واشكال من الاقتراع الانتخابي، اضافة الى مؤسسات المجتمع المدني كالاحزاب السياسية والنقابات المهنية والاندية والروابط المختلفة.. الخ لم يعن كل ذلك في الحالة الافريقية سوى مظهر مضلل غالبا يخفي الحقيقة الاساسية لوضع التحديث السياسي في بلدان القارة السمراء وهي هيمنة نمط الحكم الفردي والسيطرة عبر الجماعات القرابية والاثنية والدينية، اضافة الى تفشي المحسوبية والفساد السياسي، وامتداد نمط التكافلات الجمعية وعلاقاتها التقليدية. كاستراتيجية للتكيف الجماعي والفردي. التي تكتسح باستمرار مواقع المسار التراجعي لخيارات التحديث السياسي وبرامجه. خلال ظروف الانهيار والتفكك الشامل في هذه البلدان. والا ففي ظل دولة حديثة ذات مؤسسات عامة راسخة كيف يمكن ان تفسر ظاهرة الانقلابات العسكرية، تلك الهواية الافريقية القديمة المفضلة؟

ضعف الاطار المؤسسي

زيادة على ان الجيش هو القوة الاجتماعية الوحيدة المنظمة في مثل هذه المجتمعات فان الظروف التي اغرته بالعدو على مقاعد السلطة السياسية ليست شيئا آخر سوى ضعف الاطار المؤسسي الحديث لهذه الدولة الافريقية. حتى في الحالات التي يكون فيها النظام السياسي المعزول من الحكم قد وصل اليه بالانتخاب العام، كما حصل في الكونغو برازفيل وفي سيراليون مؤقتا وفي نيجيريا التي وقف الجنرالات فيها امام عودة الحكم المدني عن طريق الانتخابات التي رجحت نتائجها الفوز لصالحه.

ومثل ذلك، يؤكد هشاشة المرتكزات الحديثة لمؤسسة الدولة في افريقيا، الدور الذي لعبته جماعات المرتزقة في تغيير بعض الحكومات واحلال اخرى محلها كما حصل في جزر القمر، او الاستعانة بها لتأمين حكومة انقلابية قائمة ضد معارضة مسلحة كما حدث في السراليون حيث اصبح المرتزقة يمسكون بالكثير من مقدرات البلد.

ان الدولة الحديثة لابد ان تحقق شرطا اساسيا لتثبت لنفسها عمليا صفة الحداثة، وهو ارادتها القادرة على ترسيخ هيبة حكم القانون وتأكيد الحريات العامة وكفالة المساواة في الحقوق والفرص لجميع مواطنيها تكريسا لمبدأ المواطنة. وفي الحالة المعاكسة فان الافراد يبحثون عن اطار مرجعي لاسناد الولاء السياسي بعيدا عن اطار الدولة التي تصبح في هذه الحالة شديدة التخارج بالنسبة للمجتمع ككل ولعناصره الفردية معا فازدهار الهويات الاثنية واشتعال نيران الولاءات لكيانات ما قبل الدولة يبلغ ذروة احتدامه في الوقت الذي تعجز الدولة الحديثة عن ان تجعل من نفسها اطارا ملموسا للمواطنة وعلاقات الولاء. وافتكاك العلاقة بين المواطن والدولة يصل نقطته الحرجة حينما يشهر المواطن سلاحه في وجه الدولة او يوجهه ضد احدى الجماعات التي يرى انها اشتغلت سلطة الدولة وقوة امكاناتها لالحاق الضرر بحقوق جماعته الاثنية او اللغوية او الدينية، كما هو الحال في العديد من التجارب الراهنة لدول افريقيا جنوب الصحراء، بشكل او بآخر.

تجسير الهوة بين الخاص والعام

وبملاحظة الظروف التي اطلقت شرارة الحرب الاهلية في الكثير من حالاتها الافريقية نجد انها غالبا اما بدأت بسبب تمرد يقوم به بعض افراد العسكر، او بسبب مقتل زعيم سياسي حاكم او معارض، او اثر صدام عرضي بين قوى الامن واحدى المجموعات. لكن من الواضح انه في ظل وضع صحي للدولة الحديثة بمؤسساتها التي تستمد مشروعية سيطرتها من الاقناع ومن الارادة الشعبية الصحيحة، فان مثل هذه الحوادث لايمكن ان تكون سببا كافيا لتلاشي وجود الدولة واعدامها كلية، كما لايمكن ان تدفع بالمجتمع الى التخندق خلف خطوط الانقسام الاثني والقبلي التي تصبح حينئذ خطوطا للنار والمقتل الجماعي الشرس. ففي اطار الوجود الحقيقي للدولة - الامة. التي تقوم على تجسير الهوة بين الخاص والعام من خلال بناء ملموس لمشاعر الولاء نحو المجتمع الوطني كاطار نهائي للانتماء، لايمكن ان تكون هناك امكانية موضوعية لاعادة انبعاث الاشكال التقليدية لعلاقات المجتمع ما قبل الدولة الحديثة، وبالتالي تجاوز الدولة وانهاء وجودها. ليس بمقتضيات العولمة التي يطرح خطابها مقولة رئيسية من هذا القبيل، وانما على الطريقة الافريقية في تعاطي السياسة وفق الحصيلة العامة لانجازاتها التحديث السياسي في افريقيا في جنوب الصحراء.

التدخل الأجنبي وصراع المصالح الغربية

رغم انه من الصعوبة بمكان الاجابة عن السؤال حول ما يحتمل ان يكون عليه وضع مجتمعات القارة الافريقية خارج سياق تجربة الغزو الاستعماري الذي تعرضت له، وما الشكل الذي يمكن ان يتطور اليه ذلك الوضع. فانه من المؤكد ان التدخل الاجنبي ساعد على تأجيج نيران الصراع العرقي خاصة بعد اعطاء البلدان الافريقية اشكالا من الاستقلال السياسي الممنوح وفق الترتيبات التي وضعتها الادارات الاستعمارية نفسها. فهذه السلطات الأجنبية لم تكن راغبة منذ البداية في ان ترى مجتمعا اهليا ذا بنية متماسكة وقادرة على افراز قوى سياسية حية لها القدرة ومن شأنها ان تغير وضعا اجتماعيا مجزءا يسمح لسلطة الاجنبي بادامة السيطرة على مجتمعات تستبطن اصلا عوامل الصراع الثقافي وملغومة بمصادر التناحر الاجتماعي.

فمثال الحالة الرواندية في مطلع الستينات يقدم ادانة واضحة لبلجيكا الدولة المستعمرة التي ابدت هيمنة الاقلية التوتسية وتدعيم نظامها الملكي في بوروندي ايضا، لكن ما ان لاحظت بلجيكا ظهور بذور وعي ثوري مناوىء للاستعمار في صفوف النخبة الجديدة من التوتسي حتى حولت دعمها الى الهوتو وأغرتهم بالتمرد ضد ما صورته لهم على انه ارستقراطية التوتسي. اما المثال الاكثر وضوحا على الدور الذي يلعبه صراع المصالح واستراتيجيات النفوذ الاجنبية في تغذية الحروب والاضطرابات الدموية داخل المجتمعات الاهلية وزعزعة القواعد الرئيسية لمؤسسة الدولة في افريقيا، فتجسده حالات عديدة منها انجولا التي عاشت الحرب الداخلية منذ استقلالها عام ١٩٧٥ نيابة - بدرجة كبيرة - عن فرقاء الصراع الايديولوجي في الحرب الباردة. بين حزب الحركة الشعبية لتحرير انجولا الحاكم وبين حركة اليونيتا. واذا كانت الحرب الاهلية استمرت تلحق الضرر بانجولا بعد انتهاء الثنائية القطبية للعالم، وحتى بعد اقرار التعددية السياسية واجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية التي ابقت على ادورد دو سانتوس رئيسا للبلاد، ودون ان تجدي في وقف الصراع اتفاقيتا البرتغال عام ١٩٩١ ولوزاكا عام ١٩٩٤ فلان الصراع استحكم بعمق خلال الثلاثة وعشرين عاما التي انقضت من عمر الاستقلال، كما هو الشأن في معظم حالات الصراع المزمن. والمثال الذي يعد اكثر حضورا للدور الاجنبي في افريقيا هو الصراع الذي يمزق حاليا منطقة البحيرات العظمى والذي يبدو التنافس فيه بين امريكا المساندة لانظمة التوتسي في رواندا وبوروندي واوغندا والكونغو الديمقراطي تحت حكم لوران كابيلا. وبين فرنسا التي ساندت موتوتو سيسيكو سابقا. من المصادر الرئيسية لتغذية ذلك الصراع وادامته. وان عودته من جديد في الكونغو الديمقراطية ربما تتصل بنوع من التسوية الثنائية لصراع المصالح في المنطقة بين فرنسا والولايات المتحدة التي تخلت على ما يبدو عن تحالفها مع كابيلا.

التداخل العرقي والاقليمي

وتبدو مسؤولية الدول الاوروبية التي مارست حكمها الاستعماري على شعوب القارة الافريقية، كبيرة في اقامة ارث الصراع الانقسامي والذي سيكون ارضية مضطربة لاستزراع دول ما بعد المرحلة الكولونيالية في افريقيا. فخريطة تقسيم الحدود السياسية لتلك الكيانات الجديدة لم يكن الاساس الذي املاها شيئا آخر سوى مصالح الدول الاوروبية اثناء اتفاقية برلين ١٨٨١ - ١٨٨٥ وما بعدها، لذلك لم تأبه الخارطة الجديدة لاعتبارات التجانس الاثني او التباين القومي داخل اطار ما فرضته من حدود سياسية جديدة، ستضم جميعها اكثر من قومية واحدة كما ستخترق الكثير من مناطق الجماعات الاثنية المعروفة لتمزقها بواسطة هذه الحدود الى اجزاء سكانية موزعة بملاقات تبعية جديدة بين اكثر من دولة من هذه الدول الجديدة المصطنعة.

افرازات خارطة التقسيم

في بداية الستينات، وعندما طرحت الحرب الاهلية في رواندا امام المجتمع الدولي حقيقة استحالة التعايش بين الهوتو والتوتسي، وتبنت الامم المتحدة التي تدخلت، اضافة الى بلجيكا، فكرة اقامة وطن قومي خاص للتوتسي. فان تلك الاقتراحات لم تجد طريقها الى التطبيق. ولم تستطع الامم المتحدة ان تذهب الى اكثر من الاشراف على الاستفتاء الذي رغبت بلجيكا وبعض الدول الغربية في اجرائه حول بقاء النظام الملكي. وبذلك ابقت الدول الاجنبية على استمرار اخطائها في حق المجتمعات الافريقية كما هي في خارطة التقسيم السياسي التي وضعتها في نهاية القرن الماضي لاعادة تشكيل افريقيا ضمن تلك الحدود والتي ستظل جرحا عميقا ينزف بدم القارة وينهل قوتها.

فظاهرة الحركات الانفصالية في العديد من بلدان افريقيا جنوب الصحراء، ومشاكل استعصاء بلورة اطار وطني لانتظام الجماعات التي يمكن ان تعبر عن تيارات اثنية والحروب التي تنفجر جراء ذلك.. هي المظاهر البادية لمفعول عوامل الصراع القوية التي اضافتها تلك التدخلات الاستعمارية عبر نمط التقسيم بواسطة الحدود السياسية التي ارادت ان تفيد تنظيم المجتمعات الافريقية سياسيا من خلالها وبالتالي تشكيلها اجتماعيا وفق مناطق جديدة على اساس هذه الحدود.

ما هو بين جدا في الوقت الراهن ان تداخل الاثني والاقليمي الذي كرسته الحدود السياسية بشكله الحالي بين الدول الافريقية، وله من المشكلات اكثر مما ساعد على بلورته من حلول، وهي المشكلات التي تتصل - في الاغلب - وتصدر عن ظاهرتين بارزتين خلقهما التدخل الاثني - الاقليمي في تاريخ افريقيا السوداء مابعد الاستعمار:

اولاهما: تجاوز الدولة من خلال تشكل انماط من التكافلات الجمعية عموديا ونموها بين اعضاء الاثنية الواحدة في اراضي دول مختلفة في الوقت نفسه، حيث تتبلور من خلال تلك الترابط قوى اجتماعية واقتصادية تجاوز ما بين الدول من علاقات رسمية وقانونية.

الثانية: ميل الدول الى ممارسة نوع من الوصاية على بعض الاقليات لدى دول اخرى مجاورة بحجة كونها امتدادا لبعض التكوينات الاثنية فيها. وهذه الظاهرة بالذات تفسر الكثير من الحروب الثنائية عبر الحدود السياسية بين الدول. وكذلك الاضطرابات الداخلية خاصة في دول منطقة البحيرات العظمى حاليا.

كاتب وباحث موريتاني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٢٢
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٢
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٣٣٣٥٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢٠ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ - الموافق ١١ سبتمبر ١٩٩٨م

• ضحايا أسواق الأسهم...

عيادة الطوارئ

عيادة الأسهم

عيادة الجراحة

عيادة الباطنة

عيادة الأسنان

حلقة مشوقة في مسلسل فضائح آل كينيدي

■ كشف كتاب جديد صدر في امريكا عن ان روبرت كينيدي شقيق الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي، اقام علاقة جنسية مع جاكلين كينيدي أرملة هذا الأخير فضلا عن علاقاته العاطفية المتعددة بعدد آخر من الحسناوات.

ونقلت صحيفة «الديلي تلغراف» عن السيرة الذاتية للنائب العام الأمريكي الأسبق للمؤلف ديفيد هايمان ان بوبي كينيدي كان ايضا العشيق الحقيقي لميرى جو كوبشين التي لقت حتفها في سيارة تيدي كينيدي عندما هوت وسقطت من جسر «شاباكويديك». وذكرت الصحيفة انه اذا ما ثبتت هذه الادعاءات، فانها تفسر سر اعجاب الرئيس كلينتون الشديد بأكثر الأسر اثارة للجدل في امريكا. وكشف هايمان ان كانديس بيرجن وكيم نوفاك وجين مانسفيلد فضلا عن مارلين مونرو كن من عشيقات روبرت كينيدي. وجاء في الكتاب ان ثلاثة من الاشقاء بمن فيهم الرئيس كينيدي بالطبع، مارسوا علاقات جنسية في جناح واحد بفندق بعينه في ذات الوقت.

وفي جزء خصص لمارلين مونرو قال المؤلف ان شعورها نحو الرئيس كينيدي في لحظة من لحظات الاحباط كان له صدى عميق على المتدربة مونيكا لوينسكي في تطورات علاقتها بالرئيس كلينتون. وذكر هايمان ان مارلين مونرو اصيبت بالاحباط عندما شعرت بفتور علاقة الشقيقين بها وصممت على فضحهما امام العالم!! وفي مقاربة اخرى اورد المؤلف ان مواطنة امريكية باسم كريستي ويتر، ٢١ سنة. التقت بوبي كينيدي ووعدها بايجاد وظيفة في البيت الابيض في ملابسات تنطبق تماما على الفضيحة الأخيرة بين كلينتون ومونيكا لوينسكي والتي قد تعصف بمستقبل كلينتون في البيت البيضاوي.

ويشار الى ان المؤلف ديفيد هايمان الذي سبق له ان اعتمد على الاسلوب الحسي في اعداد سيرة ذاتية لكل من جاكلين كينيدي والممثلة اليزابيث تايلور. ليس اول من اتهم روبرت باقامة علاقة غير شرعية مع ارملة اخيه بعد مضي ٩ أشهر فقط من اغتيال الرئيس كينيدي، بل هو اتهام اثير من قبل في عدة مناسبات. غير انه لم يطرح بهذا الشكل من التفصيل والتوثيق.

بديل مصري للفياجرا بتمويل سعودي

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعلن الدكتور عادل عبدالودود استاذ علوم الادوية بجامعة اسيوط أن العقار الجديد الذى توصل لاكتشافه لعلاج حالات الضعف الجنسي فى صورة مرهم للاستخدام الخارجي، تم اعتماده رسميا فى كبرى شركات الادوية البريطانية. كما تم ابرام اتفاق مع شركة سعودية لتمويل انتاج الدواء فى مصر وتوزيعه فى المنطقة العربية. وكشف عبدالودود النقاب عن ان العقار الجديد الذى مازال لم يسجل بعد فى مصر لعقبات ادارية له ذات تأثير الفياجرا ولكن دون آثار جانبية. فهو دهان موضعي يؤدي الى توسيع الشرايين وتدفق الدم فى الانسجة الاسفنجية ويؤدي ذلك الى زيادة كميات الدم وعدم رجوعها.

وقال الدكتور عادل عبدالودود الذى توصل لاكتشافه بعد خمس سنوات عمل متصلة ان كل المواد المكونة لعقاره الجديد مأمونة وثبت سلامتها وفق الدساتير الصيدلية العالمية، وعقاره عبارة عن تخليق جديد لمواد مكتشفة ومستخدمة قبل ذلك. وعن دراسة الجدوى الخاصة بالعقار الجديد واسعاره أكد أن العقار سيتوفر فى عبوتين الاولى ١٥ جراما والثانية ٣٠ جراما وان ثمن العبوة الصغيرة لن يتجاوز ١٥ جنيها مصريا «قرابة ٤ دولارات ونصف» بينما يصل سعر العبوة الكبيرة الى ٣٠ جنيها «قرابة ٩ دولارات اميركية» وان العبوة الكبيرة تكفى مستخدمها لمدة شهر واحد لحالات الاستخدام المنتظم والمتزن بمعدل مرتين اسبوعيا وذكر ان الشركة البريطانية اطلقت على الدواء اسم «آلت ٩٠٠»، واذاعت بيانا عنه وزعته على وكالات الانباء العالمية، وقال الدكتور عبدالودود انه سيضطر الى ان ينتج الدواء فى الاردن اذا استمرت العقبات الادارية لوزارة الصحة المصرية فى عملية تسجيل العقار الجديد.

لوحة فنية... نفقة مُطلّقة!

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ جنون السن وحكمة القاضي.. هذا بالضبط هو حال زوجين في مدينة الاسكندرية بمصر ينتهي نسبهما الى محمد علي باشا مؤسس الدولة الحديثة في مصر، يبلغ عمر الزوجة ٧٢ عاما والزوج ٨٢ عاما، لهما هواية غريبة وولع مجنون باقتناء التحف الاثرية، وفي احد المزادات تنافسا بشراسة على اقتناء فازة يعود تاريخها للعصور الوسطى، وعندما فازت بها الزوجة ألقى عليها الزوج يمين الطلاق في قاعة المزادات، ولانها كانت المرة الثالثة فقد اقامت الزوجة دعوى تطالب فيها بالنفقة، وامام القاضي قال الزوج إنه معسر ولادخل له ويتعيش من بيع مقتنياته الفنية واستبدالها بأخرى، وامام حيرة القاضي قالت الزوجة إنها تقبل كنفقة متعة لها ان يتنازل لها الزوج عن لوحة فنية أثرية للرسام تطواتيت، ولم يجد القاضي مفرا لانقاذ الزوج من ظروفه ورحمة بعمره ان يصدر حكمه باعتبار اللوحة نفقة متعة للزوجة!!

إكتشاف موقع أثري جديد في صنعاء

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ تم في صنعاء اكتشاف موقع أثري يحتوي على مغارة واعمدة أثرية عليها نقوش قديمة.

واوضح مدير قسم شرطة جمال في منطقة التحرير بوسط صنعاء بأن المواطنين اكتشفوا حفرة عميقة قبلة مسجد (قبة المهدي) يصل عمقها الى ١٢ مترا وقد تم العثور في الموقع على اعمدة كبيرة منحوتة دائريا ومنقوش عليها بنقوش قديمة ويصل طول اكبرها نحو ٣,١ متر وقطره حوالي ٤٥ سنتمترا وقال، ان الحفرة (المغارة) بعرض تدريجي يبدأ من حوالي ٨٠ سنتيمترا من اعلى ويتزايد تدريجيا الى اسفل.

وذكر انه لوحظ وجود فجوات جانبية في قعر الحفرة ربما تكون بداية لسراديب او انفاق ارضية وان جدران الحفرة مبنية بالياجور.

وقال ان الموقع المكتشف مذكور صراحة في كتاب قديم بعنوان (مساجد صنعاء.. عامرها وموفيها) الفه الحاج محمد احمد الحجري ويقول فيه ان هذا الموقع هو موقع مسجد الصفة ويشرحه بقوله «مسجد الصفة من المساجد الدارسة شرقي السائلة بالقرب من حمام الشكر».

تقنية متطورة لتنظيم المواليد

■ أكد باحثون انهم اجروا تجارب ناجحة على طريقة متطورة تسمح باختيار جنس المولود «بمشيئة وحول الله». وجاء في دراسة نشرتها مجلة «هيومان ريبرودكشن» الاميركية في عددها لهذا الأسبوع ان التقنية الجديدة تتيح انتقاء الحيوانات المنوية التي تحمل صبغيات الذكورة «واي» أو الانوثة «اكس» بما يجعل من الممكن اختيار جنس المولود.

واكدت الدراسة، التي اجراها فريق مؤسسة الهندسة الوراثية والتخصيب بواسطة الانابيب في ضولجي واشنطن ان الطريقة الجديدة نجحت في انجاب ١٢ فتاة في ١٤ حالة حمل، اي بنسبة ٩٢,٨ في المئة.

وتقوم هذه الطريقة التي طبقت بنجاح على الحيوانات، على انتقاء الحيامن التي تحمل المورثات الجنسية المطلوبة من السائل المنوي للاب عبر تمريرها تحت كاشف يعمل باشعة ليزر يقوم بقياس كمية الاضاءة في كل منها، استنادا الى كون الصبغيات التي تحمل الصبغي الذي ينقل صفة الانوثة «اكس» تعكس كمية اكبر من الضوء من تلك التي يحمل صفة الذكورة «واي». وعليه، ترتبط كمية الاضاءة الاضافية في الصبغيات بكمية الحمض النووي المنقوص الاوكسيجين (د.ن.ا) في كل منها، وبكون الصبغيات «اكس» تحتوي على كمية اكبر منه، تزيد ب ٢,٨ في المئة عن «واي».

واذا كان بعض العلماء يرون هذه الطريقة مفيدة لتحقيق التوازن بين الاناث والذكور لدى العائلات، فان آخرين لا يحبذون استخدامها الا لدى العائلات التي تتناقل امراضا وراثية مرتبطة بالجنس، مثل عمى الالوان، والنزاف (هيموفيليا) وضمور العضلات، وغيرها. (أ ف ب)

حيوانات برية تبحث عن طعام في قرى هندية

■ اعلنت سلطات ولاية اسام الهندية أمس ان مئات الفيلة ووحيدي القرن الجائعة أثارت الرعب في القرى ومزارع الشاي بسبب الفيضانات المدمرة التي تضرب شرق الهند.

وباتت المحمية الطبيعية في كازيرانغا حيث تعيش أهم سلالات وحيد القرن مغمورة بمياه تقدر بالمترات، وقال أحد مسؤولي المحمية ان الحيوانات تفتقد الطعام منذ مدة وتجوب القرى المجاورة. وادت الفيضانات الى نفوق ٢٠٠ حيوان من بينها ٣٠ من اصل ١٢٠٠ تقريبا المحمية.

وقال مسؤول في احدى مزارع الشاي في المنطقة ان الحيوانات كانت تبحث عن الطعام وقد «استهلكت كل ما وجدته في مطابخنا من خضار وفاكهة وحتى المشروبات». (أ ف ب)

المثلان الامريكيان جنيفر لوبيز. يسار. وجورج كلوني والى جانبهما الممثلان ميلين جريفث وزوجها انتونيو باندراس الذين يشاركون في فعاليات مهرجان البندقية السينمائي بفيلمين خارج المنافسة على جائزة الاسد الذهبي. (رويترز. أ ب)

فرنسا.. الأولى سياحيا

■ باريس - سيد حمدي:

■ حققت فرنسا رقما قياسيا في عدد السياح الذين زاروها خلال العام الحالي اذ بلغ سبعين مليون شخص. وتشير البيانات الى وجود زيادة واضحة بالمقارنة مع العام الماضي الذي استقبلت فيه فرنسا سبعة وستين مليون سائح، مما يعني وجود اربعة ملايين سائح زيادة خلال العام الحالي. وارجعت تقارير سياحية هذه الزيادة بالدرجة الاولى الى اقامة مسابقة كأس العالم لكرة القدم في فرنسا، ومن الكأس التي فاز بها منتخبها الوطني. وقد تفوقت فرنسا على منافسيها الرئيسيين في مجال السياحة العالمية وهم الولايات المتحدة واسبانيا وايطاليا الذين تراوح عدد السياح الزائرين الى كل منهم ما بين خمسة وثلاثين وخمسة واربعين مليون شخص. ولفت الانظار خلال العام الحالي مجيء مالا يقل عن مائة الف سائح من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق الى شاطيء الريفيرا جنوب البلاد وقد شغل هؤلاء رغم الازمة الاقتصادية في بلدانهم الاصلية - ما بين عشرة وخمسة عشر في المئة من اجمالي غرف الفنادق الممتدة على طول الشاطيء. ومع ذلك فان بعض المناطق الفرنسية الشهيرة شهدت كسادا سياحيا بسبب سوء الأحوال الجوية المفاجيء خاصة منطقتي برتفي ونورماندي.



قيمة رفاهية الغرب توفر الضروريات لفقراء العالم

■ قالت الأمم المتحدة في تقرير لها امس الأول ان الامريكيين والاوروبيين ينفقون سنويا أموالا على مستحضرات التجميل والايس الكريم تزيد على ما يكفي لتوفير المتطلبات الاساسية من التعليم والمياه والصحة لكل فقراء العالم.

وبينما يستهلك العالم المزيد من السلع والخدمات يعيش مليار شخص على أقل من دولار يوميا وهم محرومون من السلع الاساسية.

وجاء في تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٨ انهم يعانون ايضا بشدة من الاضرار البيئية بسبب استخدامهم على الارجح وقودا بدائيا ومعيشتهم قرب المناطق الملوثة.

ورصد التقرير الصادر عن برنامج الامم المتحدة للتنمية استهلاك الدول الغنية للمنتجات الضرورية والترفيهية موضحا انه لا يعتقد ان بامكان العالم الوصول الى توزيع متساو للسلع لكنه ينادي بعالم أكثر توازنا ويضع اولويات مختلفة.

وسيتجاوز الاستهلاك العالمي من السلع والخدمات ٢٤ تريليون دولار هذا العام مع استهلاك البشر لكميات أكبر من الطعام والطاقة والاتصالات ووسائل الترفيه مقارنة مع أي وقت مضى. وأصبح الناس يعيشون لفترات أطول ويتمتعون برعاية صحية وتعليم افضل.

وقال التقرير ان تمتع جميع سكان العالم بالتعليم الاساسي سيتكلف قرابة ستة مليارات دولار سنويا. وسيتكلف حصول الجميع على المياه والصرف الصحي ١٢ مليارا وحصول كل انسان على الغذاء والرعاية الصحية الاساسية ١٣ مليارا.

وفي المقابل فان الشعب الامريكي ينفق ثمانية مليارات دولار سنويا على مستحضرات التجميل فيما يتناول الاوروبيون ما قيمته ١١ مليارا من الآيس كريم ويدخنون سجائر قيمتها ٥٠ مليار دولار ويتناولون كحوليات بقيمة ١٠٥ مليارات دولار سنويا. أما اليابان فتنفق وحدها ٣٥ مليار دولار على انشطة الترفيه.

وجاء في التقرير ان أغنى ٣ اشخاص في العالم تتجاوز ثرواتهم ثروة ٤٨ دولة في بلدان العالم وان صاحب شركة مايكروسوفت للكمبيوتر بيل جيتس أغنى رجل في العالم تقدر ثروته بنحو ٥٠ مليار دولار اي مايزيد على مالدى مئة مليون شخص من فقراء امريكا. (رويترز - واخ)

«الفاو» تحذر من اطراد تسويق المبيدات الضارة

■ حذر المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة العالمية (الفاو) جاك ضيوف أمس من الاستمرار بتسويق المبيدات الضارة في الدول النامية.

واعلن ضيوف في مؤتمر حول المبيدات الضارة ينعقد في روتردام ان «عددا كبيرا من المبيدات الممنوعة او التي تخضع لقوانين صارمة في الدول الصناعية ما زالت تسوق وتستعمل في الدول النامية. مما يهدد ليس فقط صحة ملايين المزارعين بل البيئة ايضا». كما أبدى استياءه من غياب المراقبة على توزيع المبيدات وعلى النقص في تأهيل المزارعين بشان المنتجات الكيميائية.

ومن المقرر ان يحتضن مؤتمر روتردام الذي تشارك فيه أكثر من مئة دولة ميثاقا يهدف الى تنظيم ومراقبة استعمال المنتجات الكيميائية الخطيرة.

ومن المفترض ان يشمل هذا الميثاق في مرحلة أولى ٢٢ نوعا من المبيدات وخمسة منتجات كيميائية صناعية. (أ ف ب)

١,٥ مليون أمّي في اسبانيا

■ قال تقرير صادر عن اتحاد الجمعيات الاسبانية غير الحكومية المختصة بالدفاع عن حقوق الانسان ان عدد الاميين في اسبانيا يصل الى حوالي مليون ونصف المليون شخص.

واكدت مصادر رسمية في العاصمة الاسبانية هذا الرقم المفاجيء بالنسبة للرأي العام الاسباني الذي كان يسوده اعتقاد بأن عدد الاميين في اسبانيا لا يتجاوز بضعة آلاف من المواطنين الذين يقيمون في مناطق نائية وينتمون الى فئة الطاعنين بالسن.

غير ان التقرير المذكور يشير الى ان عدد الاميين في الشريحة السكانية بين سن ٦٤ سنة و٨٠ سنة لا يتجاوز ١٥٠ الف شخص بينما يوجد أكثر من مليون أمي تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٦٠ سنة.

كما جاء في التقرير الذي صدر بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية أن ثلثي الاميين في اسبانيا هم من النساء. (كونا)

المخدرات تقتل ٤٧ كويتياً

■ ذكرت صحيفة كويتية أمس ان ٤٧ شخصا توفوا عام ١٩٩٧ بسبب تناول المخدرات في الكويت حيث سجلت ٢٩ الف حالة ادمان على المخدرات منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقال المدير العام لجهاز مكافحة المخدرات مشعل الجريد في تصريح لصحيفة عرب تايمز ان «استهلاك المخدرات المتزايد في البلاد يجب ان يدفع الى القيام بعمل سريع للتوعية بمخاطر المخدرات على الشباب». واعتبر الجريد ان مشكلة المخدرات في الكويت ترتبط بعوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية.

وتعاقب القوانين الكويتية منذ عام ١٩٩٥ بالاعدام مهربي المخدرات. وقد اعدم ايراني في يوليو الماضي شنقا بتهمة تهريب المخدرات ونشرت صوره في الصفحات الاولى من الصحف الكويتية. (أ ف ب)





«بوش» الكلبة الوحيدة في العالم التي تمكنت من الجمع بين معارتي القفز بالمظلات والغوص في اعماق البحار، والتي اعلن امس عن اعتزالها بسبب كسر في الساق على اثر سقوطها من السرير المخصص لها. (أ ف ب)

هكذا من الأصل

الاتحاد الرياضي

الجمعة ٢٠ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ١١ سبتمبر ١٩٩٨م

... رفه لفرسان الامارات لقفز الحواجز بايرلندا

مهرجان أبوظبي للشطرنج يختتم فعالياته غداً

يوم التعادلات في افتتاح دورة الشعب

الوصل والاتحاد السوري ١/١ والمقاولون المصري وبهمن الايراني ٣/٣

احتفظ بصدارة بطولة التعاون السابعة

سنوكر الامارات يهزم الكويت

عودة ناجحة لرونالدو في كأس ايطاليا

فوز كبير لمانشستر يونايتد في الدوري الانجليزي



٢٢ أكتوبر موعدا لقرعة الأدوار التمهيدية لكأس آسيا ٢٠٠٠

■ بيروت - حسان محيي الدين:

■ قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة الاحتفال بسحب قرعة الادوار التمهيدية لبطولة كأس آسيا - لبنان ٢٠٠٠ مساء يوم الخميس ٢٢ اكتوبر المقبل ١٩٩٨ وابلاغ تلك الى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ليصير اعتماده رسميا وينطلق الاتحاد في اتخاذ الترتيبات اللازمة لاخراج حفل سحب القرعة في صورة بهية تنقل الى العالم الخارجي جدية استعدادات لبنان لاستضافة كأس آسيا ٢٠٠٠.

كما حدد الاتحاد اللبناني اقامة الادوار النهائية للبطولة الآسيوية اعتبارا من يوم الخميس ٢٢ اكتوبر عام ٢٠٠٠ ولغاية يوم الأحد ٢٩ منه على قاعدة مشاركة ١٢ فريقا في الادوار النهائية توزيعها على ثلاث مجموعات. أما اذا قرر الاتحاد الآسيوي رفع عدد الفرق في الأدوار النهائية الى ١٦ فريقا وتوزيعها بالتالي على أربع مجموعات فان موعد افتتاح البطولة يصبح مساء الثلاثاء ١٠ اكتوبر والاختتام يوم الأحد ٢٩ منه من العام ٢٠٠٠.

وفي خطوة ملفتة قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم نقل مباراة النجمة اللبناني والأهلي القطري في اطار مرحلة الاياب لبطولة ابطال الكؤوس الآسيوية من ملعب بيروت البلدي الى ملعب بلدية برج حمود والمقررة عصر يوم الجمعة ١٨ سبتمبر الحالي وابلاغ مضمون هذا القرار الى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وفي معلومات خاصة بـ«الاتحاد» ان هذا القرار كان موضع اعتراض ورفض من جانب نادي النجمة وقاعدته الجماهيرية حيث تلاحقت الاجتماعات لمناقشة خلفيات هذا القرار واتخاذ الموقف المناسب منه. ولم تستبعد هذه المصادر أن تثير هذه القضية مزيدا من التوتير في العلاقة بين الاتحاد والنادي النجماوي.

ومعلوم ان حادثة الاعتداء على بعض لاعبي فريق الانصار عقب مباراته الأخيرة مع العربي القطري ضمن ذهاب بطولة آسيا للأندية ابطال الدوري في محيط ملعب بيروت البلدي احدثت بلبلة في الشارع الكروي وترددت اشاعات عن مسؤولية بعض لاعبي النجمة في حادثة الاعتداء وهو الأمر الذي لم يحسم لتاريخه ما شكل حالة احتقان شعبي في المنطقة نتيجة تواتر المعلومات حول حقيقة ودوافع هذا الاعتداء ما دفع بالاتحاد لنقل المباراة بدل ان يعالج والجهات المسؤولة ذيول الحادثة.

هذا ويتوقع ان يصدر عن نادي النجمة بيان توضيحي حول هذه القضية دحضا للشائعات ووضع الأمور في نصابها.

تبقى الاشارة الى ان منتخب مصر الأولمبي يصل الى بيروت اليوم الخميس ليخوض مباراة ودية مع منتخب لبنان الوطني وذلك مساء الأحد المقبل ١٣ الحالي على ملعب بيروت البلدي.

أدارها المصري الغندور

تركيا تتعادل ومنتخب العالم ودياً

■ تعادل منتخب تركيا ٤/٤ مع منتخب العالم ١١ في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الجمهورية التركية والاتحاد التركي لكرة القدم.

وطرد حكم المباراة المصري جمال الغندور حارس مرمى البرازيل كلاوديو تفاريل بعد ان تعمد الخشونة مع المهاجم التركي ايهان اكمان في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول للمباراة التي اقيمت امام نحو ٦٥ الف مشاهد امس الاول.

وبعد ذلك تولى حارس مرمى الكاميرون جاك سونجو حراسة مرمى فريق العالم الا انه لم يتمكن من انقاذ مرماه من ركلة الجزاء التي نفذها التركي ايلغير بوليج واحرز منها هدفا لمنتخب بلاده.

وتألق الروماني جورجي هاجي مع فريق العالم واحرز ثلاثة اهداف للفريق في حين أضاف الفرنسي جان بيير بابان الهدف الرابع للمنتخب الدولي. ويلعب تفاريل وهاجي مع فريق غلطة سراي التركي.

استقالة كليمنتي مدرب أسبانيا

■ أعلن مدرب المنتخب الاسباني لكرة القدم خافيير كليمنتي استقالته من منصبه أمس في مؤتمر صحفي دعا اليه جميع ممثلي الصحافة الاسبانية. وتأتي استقالة كليمنتي بعد الانتقادات الشديدة التي واجهها اثر النتائج الهزيلة للمنتخب في المونديال وبعده خصوصا خسارة اسبانيا امام قبرص ٢-٣ السبت الماضي في لارنكا ضمن المجموعة السادسة من تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠.

.. وايقاف تشا بوم كون مدرب كوريا السابق خمس سنوات

■ أعلن مصدر رسمي في الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم انه اوقف أمس المدرب السابق للمنتخب تشا بوم كون خمس سنوات بعد التصريحات التي اشار فيها الى تزوير نتائج المباريات في الدوري المحلي. وقال مسؤول في الاتحاد الكوري الجنوبي: «لقد قرر مجلس ادارة الاتحاد وقف بوم كون خلال الخمس سنوات المقبلة». ويأتي هذا القرار ليؤكد التدبير الذي كانت قد اتخذته لجنة الانضباط في الاتحاد الكوري والقاضي بمنع بوم كون من ممارسة اي نشاط تدريبي في بلاده. وكان بوم كون اقيل من منصبه في الخامس من يوليو بعد خسارة المنتخب امام المكسيك ١-٣ وهولندا صفر-٥ في الدور الاول من مونديال فرنسا. وبعث بوم كون، الذي يشرف حاليا على تدريب فريق صيني، برسالة اعتذار اكد فيها ان تصريحاته لم تستغل بشكل جيد من قبل الصحيفة التي اجرت معه المقابلة.

ويحظى بوم كون، الذي يعيش في بكين بشعبية كبيرة في كوريا الجنوبية كلاعب ومدرب. وهو لايزال افضل هداف اجنبي في البطولة الالمانية حتى الان بعدما سجل ٩٨ هدفا في ٣٠٨ مباريات خاضها خلال الثمانينات. وقد عين الاتحاد الكوري منذ الشهر الماضي هور جونج موو، الذي دافع عن الوان ايندهوفن الهولندي من ١٩٨١ الى ١٩٨٣، مدربا للمنتخب خلفا لبوم كون.

هكذا من الأصل

في لقاء ماراثوني استغرق ٥ ساعات

سنوكر الامارات يفوز على صاحب الأرض ٢/٣ ويحتفظ بتصدره لبطولة التعاون السابعة

■ رسالة الكويت
حسن الخميس

■ واصل منتخب الإمارات للسنوكر تصدره بجدارة لبطولة مجلس التعاون الخليجي السابعة المقامة حاليا بصالة فهد الأحمد بالكويت بعد ان حقق فوزا كبيرا مساء امس الاول على نظيره الكويتي منظم البطولة ٣/٢ بعد مباراة ماراثونية استغرقت خمس ساعات كاملة بذل خلالها لاعبو الفريقين كل ما باستطاعتهما في فنون اللعبة والاداء المميز. كما انها حظيت بحضور جماهيري غفير كأنه لقاء من لقاءات القمة في بطولة لكرة القدم، الامر الذي زاد من الشد العصبي لاعضاء منتخبنا في بداية الامر، فكان له تأثير سلبي على أدائهم وتسبب بشكل اساسي في خسارة بعض الاشواط، ولكن عاد لاعبونا من جديد وسيطروا على الموقف في محاولة منهم للفوز باللقاء الذي كان من المقرر ان تحدد نتيجته صفة المنتخب المتصدر وبقية الترتيب العام للفرق المشاركة في البطولة، وبالفعل كان لابطال الامارات الكلمة في النهاية وحققوا الفوز باللقاء وتصدروا البطولة عن جدارة.

لعب منتخب الامارات المباراة بتشكيل مكون من عيسى السيد وسالم علي ومحمد الجوكر وراشد المزروعي ومحمد مصطفى شهاب، واستطاع كل من عيسى السيد وسالم علي ومحمد مصطفى الفوز على كل من وليد الحاتم وسامي الانصاري وأحمد التركيت ٤/١ و٤/صفر و٤/٢، في حين خسر كل من محمد الجوكر وراشد المزروعي من الامارات امام ابراهيم الفوزي وخالد المشاوي من الكويت ٤/٢ وصفر/٤.

وبهذا الفوز الذي حققه منتخب الامارات اصبح في مقدمة الترتيب برصيد ٦ نقاط تلاه المنتخب الكويتي في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط ثم المنتخب السعودي ثم المنتخب البحريني وجاء في المركز الخامس والاخير المنتخب القطري.

وعلى صعيد بقية النتائج فقد الحق المنتخب السعودي بنظيره القطري امس الاول نتيجة ثقيلة حيث فاز عليه ٤/١ في مباراة كانت لاعضاء المنتخب السعودي الغلبة والهيمنة واسفرت نتيجة الاشواط عن فوز كل من حلمي سيف ونايف الجعوني واحمد عسيري ونزار عسيري من السعودية على احمد السادة وعادل العمادي وفهد المحمدي وخالد السالم ٤/١ و٤/صفر و٤/٢ و٤/١ على التوالي في حين فاز القطري محمد عبدالله على السعودي مصطفى النمر ٤/٢.

خسارة غير متوقعة

أما بالنسبة لنتائج بطولة والماسترز الفردي لقي محمد مصطفى شهاب نجم منتخب الامارات خسارة غير متوقعة امس الاول امام الكويتي المخضرم وليد الحاتم ٣/٢ في مباراة قوية لم يكن شهاب بالصورة التي كان يجب ان يكون عليها خاصة خلال الاشواط الاولى من المباراة فاستطاع الحاتم التقدم عليه بثلاثة اشواط مقابل لاشيء، الا ان محمد شهاب بدأ السعي لتعويض النتيجة مستخدما كل طاقته وخبرته العريضة في مجال اللعبة، ونجح في تحقيق التعادل ٢/٢ بعد اكثر من ثلاث ساعات ولكن نجح الكويتي خلال الشوط الفاصل في خطف المباراة لصالحه بفضل الحضور الجماهيري الذي كان يشجعه طوال فترة المباراة.

وأكد مصطفى شهاب بعد اللقاء انه كان غير موفق خلال هذا اللقاء وانه سيسعى خلال المباريات القادمة في البطولة الى تعويض هذه النتيجة بهدف الفوز بكأس بطولة الفردي والاحتفاظ باللقب الذي حققه زميله محمد الجوكر العام الماضي.



منتخب سنوكر الامارات

حفل تكريم الوفود

تقيم اللجنة المنظمة لبطولة التعاون في السنوكر في السابعة من مساء اليوم حفل تكريم لرئيس واعضاء اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون ورؤساء الوفود المشاركة ولحكام البطولة، وذلك تقديرا منها للدور المبذول في نجاح البطولة، يتخلل الحفل تبادل المنتخبات المشاركة الدروع والميداليات والأعلام التذكارية من أجل توطيد العلاقات الخليجية في المجال الرياضي.

المطالبة بمقعد بالاتحاد الآسيوي

ناشد سلطان الجوكر رئيس وفد الامارات رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون جميع رؤساء الوفود بضرورة السعي لترشيح عضو من اللجنة التنظيمية لعضوية الاتحاد الآسيوي للسنوكر ممثلا عن دول غرب آسيا وذلك لما له من أهمية كبيرة لصالح اللعبة خليجيا وعربيا. وقد اقترح الجوكر تشكيل وفد لمقابلة رئيس الاتحاد الآسيوي في أقرب وقت للتحضير للانتخابات القادمة بالاتحاد الآسيوي والمقرر لها ان تعقد كل عامين.

البحرين تطالب بتنظيم البطولة

أبدى رئيس الوفد البحريني المشارك ببطولة التعاون للسنوكر استعداد بلاده لتنظيم البطولة رقم (٨) المقرر اقامتها العام القادم، وذلك في حالة اعتذار السعودية رسميا عن تنظيمها.

وقال: لقد نجح الاتحاد البحريني في تنظيم البطولة الثالثة لدول مجلس التعاون، لذلك نسعى الى اعادة تنظيمها من جديد خاصة وان اللعبة عندنا تأخذ أهمية خاصة من جانب المسؤولين ويمارسها قطاع كبير من الشباب.

ادارة العين تحتفل بفريق بني ملال المغربي
معسكر ناجح للفريق تضمن خمس مباريات ودية

■ العين - حسن عفت:

■ احتفلت ادارة نادي العين ببعثة فريق رجاء بني ملال المغربي لقرب انتهاء معسكر الفريق المغربي الذي قام باستضافته نادي العين لمدة ثلاثة اسابيع واقيم الاحتفال الأنيق بالمسبح الاولمبي بنادي العين وحضره سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين ومحمد بن ثعلوب الدرعي وفالح النعيمي اعضاء مجلس الشرف وحمد بن نخيرات العامري وأحمد الشامسي وعبدالناصر النقيب اعضاء مجلس ادارة نادي العين وبعثة الفريق الضيف واللاعبون والمدرب أحمد نجاح. كما حضر الحفل فينجادا مدرب العين ومساعده وأحمد عبدالله وعدد من لاعبي نادي العين وضيوف النادي وبدأ الاحتفال بكلمة نادي العين القاها حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس الادارة المشرف المالي وعضو لجنة الكرة رحب فيها باسم مجلس الادارة واللاعبين والاداريين بالفريق الضيف في الامارات بلدهم الثاني وفي مدينة العين التي أسعدها وجود الفريق الضيف واوضح حمد العامري اننا لم نتعامل مع الفريق المغربي كضيوف بل اخوة وأبناء وخص حمد العامري مدرب الفريق المغربي أحمد نجاح بتحية وتقدير خاص واضاف بأن نادي العين يعتبر احمد نجاح أحد ابنائه وكان لاعبا ومدربا لفريق العين وحصل معه على بطولة الدوري ويثبت الآن وفاءه لنادي العين.

وتمنى بن نخيرات لفريق رجاء بني ملال المغربي التوفيق دائما مع الدعوة باستمرار التعاون وتوثيق العلاقات بين الناديين.

وبعد ذلك قام سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة ومعه محمد بن ثعلوب وفالح النعيمي أعضاء مجلس الشرف بتكريم أعضاء فريق بني ملال المغربي مع الهدايا التذكارية لجميع لاعبي الفريق مع اهداء درع النادي لمدرب الفريق أحمد نجاح وفي لفتة للوفاء والصداقة قام أحمد عبدالله مساعد مدرب العين بتكريم زميل الملاعب أحمد نجاح في لقطة جميلة استحقت تقدير الحاضرين.



سعادة خليفة ناصر والسيد محمد بن ثعلوب وتكريم خاص لاحمد نجاح — تصوير: محمد سليم

أحمد نجاح:
كل الشكر لادارة العين

■ ورد مدرب بني ملال أحمد نجاح بكلمة عبر فيها عن شكره وتقديره لادارة نادي العين مرحبا بفريق العين باسم رئيس النادي المغربي في أي وقت لرد الجميل لما لاقاه الفريق من عناية ورعاية فائقة وهذا ليس بغريب على نادي العين المضياف دائما ولذي اوجه الشكر لسعادة رئيس مجلس الادارة ولأعضاء مجلس الشرف والاداريين واللاعبين ازاء الاستقبال الرائع والحب الكبير الذي لقيناه طوال مدة اقامتنا بالعين، والشكر أيضا لاتاحة الفرصة لشباب المغرب لزيارة دولة الامارات العزيزة والاطلاع على ما تحقق من تقدم ورقي في الدولة الشقيقة لكل العرب. وفي النهاية فانني وباسم أعضاء نادي ملال نشكركم ونتمنى أن تشرفونا بالزيارة لرد الجميل. وبعد ذلك أخذت الصور التذكارية للفريق الضيف مع مجلس ادارة نادي العين وأعضاء مجلس الشرف.



لقطة جماعية خلال حفل التكريم

لجنة الكرة تطمئن على استعدادات الموسم

عقدت لجنة كرة القدم بنادي العين اجتماعا برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي، رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة حيث اطلعت اللجنة على التقارير المقدمة من اداريي مختلف المراحل على ضوء انتهاء المعسكرات الخارجية والاستعداد لبدء الموسم.

واطمأنت اللجنة الى الاجراءات المتخذة لتأمين كافة متطلبات الموسم لمختلف الفرق من حيث اللوازم والادوات والملابس. وطلبت اللجنة من اداريي جميع الفرق الانتهاء من وضع الكشوفات النهائية للاعبين لموسم ٩٨/٩٩.

كما وافقت اللجنة على تنشيط دور مدرسة الكرة واقامة دوري للمدارس حيث سيتم تشكيل لجنة خاصة لوضع اللوائح المنظمة لذلك.

واقرت اللجنة دراسة اللائحة المنظمة لفرق كرة القدم وعرضها على المجلس في جلسته القادمة.

تكريم خالد سلمان

■ الدوحة - الاتحاد: يرعى وزير الطاقة عبدالله بن حمد العطية مهرجان تكريم النجم الصداوي خالد سلمان حيث تقام المباراة بين العنابي ومنتخب مصر الاوليمبي يوم ١٨ سبتمبر الجاري. من جهة اخرى تلقى خالد سلمان موافقة مبدئية من النجم السعودي ماجد عبدالله على المشاركة في المهرجان، في المقابل اعتذر النجم الغاني عبيدي بيليه عن عدم تلبية الدعوة الموجهة اليه نظرا لارتباطه في نفس اليوم بمباراة العودة بين نادي العين وعمان في كأس آسيا. بينما وافق زهير بخيت على الحضور رغم انه يعاني من اصابة.

واكد خالد سلمان بانه سيتم اشراك اللاعبين المحترفين الذين يخضعون للتجربة حاليا بنادي السد فضلا عن اشتراك عميد اللاعبين القطريين منصور مفتاح.

مهرجان الشطرنج يختتم فعالياته غداً

سيرجي يواصل تألقه في الدولية .. وصدارة ثنائية للبطولة المفتوحة
الأذربيجانية كاديموفا بطلة للسيدات .. وإنجاز رائع للاعبتنا عالية حسين

■ اقترب مهرجان أبوظبي الدولي الثامن للشطرنج من يومه الأخير.. حيث من المقرر ان يختتم المهرجان فعالياته مساء غد السبت بإقامة الجولة الأخيرة لبطولة الأساتذة الدولية والبطولة المفتوحة.

وقد شهدت الجولة السابعة أحداثاً مثيرة، تبلورت على ضوئها ملامح الصدارة في جميع البطولات، فيما أسدل الستار رسميا على بطولة السيدات التي اختتمت مساء أمس الأول بنهاية الجولة السابعة والأخيرة.

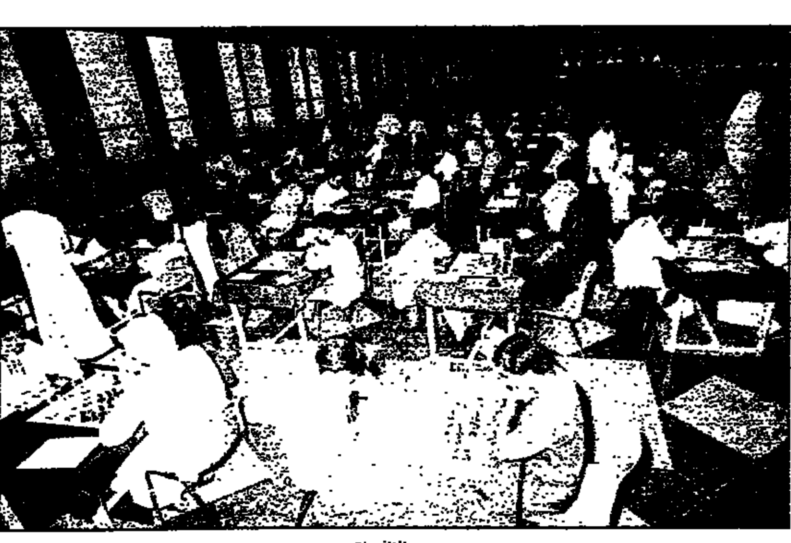
عالية حسين تحقق انجازاً طيباً للامارات

حققت اللاعبة الاماراتية عالية حسين من نادي الشارقة للفتيات انجازا طيبا لشطرنج الامارات باحتلالها للمركز الثالث في بطولة السيدات، التي شهدت مشاركة عدة لاعبات دوليات مرموقات.. فقد استطاعت لاعبتنا المتألقة تحقيق انجاز كبير، تمثل في فوزها الصعب والحاسم في الجولة الأخيرة على اللاعبة الأوزبكستانية أولجاكيم، لترفع عالية رصيدها الى خمس نقاط ونصف النقطة، وقد عبرت ادارة نادي الفتيات بالشارقة عن سرورها البالغ بهذه النتيجة الطيبة التي دلت على رقي الشطرنج النسائي بالدولة، واعتبر هذا الانجاز بمثابة حافز لبقية اللاعبات في البطولات القادمة.

فيما توجت اللاعبة الدولية الاذربيجانية الاها كاديموفا وكما كان متوقعا بطلة لبطولة السيدات بعد تعادلها السريع مع الروسية اليخينا ناتاليا، لتظفر بكأس البطولة برصيد ٦ نقاط ولتثبت أحقيتها بالبطولة، والتي حافظت ولتثبت أحقيتها بالبطولة، والتي حافظت على تصدرها لعدة جولات.. بينما جاءت الأوزبكستانية لجيلا خيجي بالمركز الثالث بعد فوزها على لاعبة الامارات أمينة حسن لترفيع رصيدها الى خمس نقاط ونصف النقطة، وقد اعتبرت بطولة السيدات لهذا العام من أقوى البطولات التي نظمت خلال السنوات الثماني الماضية من عمر المهرجان.

الحمروشي يتحدى متصدر الدوليين

بات على الاستاذ الدولي الكبير هشام الحمروشي «المغرب» ان يوقف زحف الاستاذ الأوزبكستاني سيرجي زغربلي متصدر بطولة الأساتذة الدولية برصيد خمس نقاط ونصف النقطة.. وذلك من خلال تقابلهما المرتقب في الجولة الثامنة «قبل الأخيرة».. حيث يدخل الحمروشي المباراة برصيد ٥ نقاط ولديه أفضلية اللعب بالقطع البيضاء.. ويتساوى مع الحمروشي بنفس الرصيد كل من الروسي اليكسي كوزمين والاذربيجاني ماجيراموف والباكستاني محمود لودهي.. وكانت الجولة السابعة من البطولة قد شهدت أحداثا درامتيكية مثيرة.. حيث استطاع الأوزبكستاني زغربلي مواصلة عروضه الجيدة والمحافظة على صدارته بعد تعادله مع الاذربيجاني ماجيراموف.. كما تعادل الروسي كوزمين مع الأوزبكستاني سالاتيف، بينما فاز هشام الحمروشي على اللاعب المصري عصام احمد علي.. وتعادل الروسي ارخيبوف مع الاوزبكي فيوموف.. وتعادل الفرنسي شريف مع التونسي سليم بوعزيز.. فيما حقق الباكستاني محمود لودهي فوزا مهما على التشيكي كونيكا.. وتعادل القطري محمد المضيحكي مع المجري زيكي.. وفاز السوري عماد حقي على اليمني حاتم الحضراني.



من المنافسات

موقف لاعبي الامارات بعد الجولة السابعة

يتصدر عبدالمجيد محمد علي قائمة لاعبينا المشاركة بالبطولة برصيد ٤ نقاط وذلك بعد فوزه على زميله سليمان عبدالكريم.. يليه هـ علي محمود برصيد ثلاث نقاط ونصف النقطة ومعه أيضا فؤاد هادي وطارق عمران وسعود محمد وطارق محمد، الذي أصبح قاب قوسين من الحصول على التصنيف الدولي.. بينما حصل سليمان عبدالكريم على ٣ نقاط ومعه سيف حسن وعثمان ربيع ونقطتان ونصف النقطة لكل من عدنان الريس وعلي عبدالخالق والذي لم يظهر بمستواه المعروف في هذه البطولة.. ونقطتان لخالد عباس ونواف فاروق وفهد أحمد.. ونقطة ونصف النقطة لكل من خالد أحمد واسماعيل محمد.

ومن أبرز لقاءات الجولة الثامنة «قبل الأخيرة» مباراة الحمروشي مع زغربلي.. ولقاء كوزمين مع ماجيراموف ومهرشاد شريف أمام محمود لودهي. وعماد حقي مع سالاتيف وسليم بوعزيز مع ارخيبوف.. ولقاء لاعبنا عبدالمجيد محمد مع القطري محمد المضيحكي، ولقاء علي محمود مع اليمني حاتم الحضراني.

صدارة ثنائية للبطولة المفتوحة

فجأة حصلت تطورات مثيرة في البطولة المفتوحة، انفرد على اثرها كل من اللاعب الهندي علي محيي الدين واللاعب الايراني محمودي سادة بصدارة البطولة برصيد ٦,٥ نقطة.. حيث استطاع علي محيي الدين الفوز على لاعبنا المتألق عبدالله حسن مع مباراة قوية من الطرفين، ليتعرض عبدالله لأول خسارة له في البطولة.. بينما استطاع الايراني محمودي ايقاف انتصارات اللاعب الفلبيني ليواستريا.. وفي المركز الثاني يأتي برصيد ٦ نقاط كل من عبدالله رفيع واحمد حسين وعلي شاهين «الامارات».. والفلبيني ليو استريا.. والهندي عبدالحكيم سمير والباكستاني محمد راشد ومعهم الايراني نوروزي.

وكانت أبرز نتائج الجولة السابعة تمثلت في خسارة الفلبيني ليو من الايراني محمودي.. وخسارة عبدالله حسن امام الهندي علي محيي الدين وفوز الهندي عبدالحكيم سمير على السوري حسام محمد. وفوز الاماراتي عبدالله رفيع على منافسه التقليدي الصومالي شريف ابراهيم.. وخسارة أحمد عيسى «المتألق طوال البطولة» أمام الباكستاني محمد راشد.. وفوز أحمد حسين على اليمني عارف الاصبحي.. وخسارة غير متوقعة للاعب الفلسطيني المخضرم عارف الهندي أمام لاعب عجمان الصاعد علي شاهين.

أبرز لقاءات الجولة الثامنة

سيكون جمهور الصالة الكبرى بالمجمع الثقافي على موعد مع عدة لقاءات مهمة ومثيرة، أبرزها على الاطلاق مباراة متصدري البطولة الهندي علي محيي الدين مع الايراني محمودي محمد سادة.. ومباراة الهندي سمير مع الباكستاني محمد راشد.. ومباراة الاماراتي عبدالله رفيع وأحمد حسين ومباراة علي شاهين مع الفلبيني ليو استريا ومباراة الايراني نوروزي أمام لاعب نادي دبي علي حسين.



بدون ٣ محترفين:

المنتخب المصري بدأ تجمعه استعدادا للقاء كوت ديفوار

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ دخل الجهاز الفني لمنتخب مصر الاول لكرة القدم مرحلة الاعداد النهائية لمعسكر الفريق الذي بدأ امس ويستمر حتى أول أكتوبر وذلك في أولى خطوات الاعداد لبطولة كأس الامم للقارات. وعن برنامج الفريق فسوف يتجمع اللاعبون ويؤدون أول مران بالملعب الرئيسي باستاد القاهرة استعدادا لأول مباراة ودية امام كوت ديفوار يوم الأربعاء القادم بالقاهرة. ويغيب عن لقاء كوت ديفوار نادر السيد المحترف ببلجيكا وسمير كمونة وهاني رمزي المحترفين بالمانيا.

سباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل للخيول بالاردن

■ عمان - الاتحاد: حدد الاتحاد الملكي الاردني للفروسية شروط وتعليمات المشاركة في سباق (طيران الامارات) الدولي للقدرة والتحمل للخيول العربية، الذي ينظمه اتحاد الفروسية الاردني في منطقة وادي رم - جنوب الاردن في التاسع من اكتوبر المقبل لمسافة ١٢٠كم وبرعاية ودعم شركة طيران الامارات. وتتابع اللجنة التحضيرية العليا للسباق برئاسة الأميرة عالية بنت الحسين رئيسة اتحاد الفروسية الاردني الترتيبات الادارية والفنية للسباق الذي ينظم سنويا بدعم دولة الامارات العربية.



عبدالله القاسمي يصافح لاعبي المقاولون قبل افتتاح الدورة

لقطة من المباراة   تصوير: منور جعفري

قبل مباراته الهامة مع كاظمة آسيويا

الوحدة مع بني ملال المغربي في تجربة قوية مساء اليوم

■ محمد عبدالحميد:

■ ضمن تحضيراته لمباراة الاياب مع كاظمة الكويتي في بطولة آسيا التاسعة للأندية أبطال الكؤوس يلعب في السابعة من مساء اليوم فريق الوحدة مباراة تجريبية أخيرة أمام فريق رجاء بني ملال المغربي باستاد آل نهيان بأبوظبي.

يدخل بونفرير المدير الفني للفريق العنابي هذه المباراة ليحدد على ضوءها التشكيل الذي سيلعب به امام كاظمة بطل الكويت المقرر لها الجمعة القادمة. وقد صرح بونفرير انه سيجرب اكثر من لاعب خاصة مع افتقار الفريق لجهود الدوليين الأربعة ياسر سالم واسماعيل راشد وعبدالله سالم بالاضافة الى اديب عبيد الذي اصيب خلال معسكر المنتخب في ايطاليا وأبدى بونفرير دهشته من استدعاء اللاعب فهد مسعود وضمه لفريق المنتخب المدرسي المشارك حاليا بالدورة العربية المدرسية بالمغرب مشيرا الى ان وجوده مع الفريق أفضل بكثير في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها في استعداده للقاء كاظمة وتساءل ما الاستفادة التي ستعود على اللاعب من وجوده مع منتخب للمدارس؟. خاصة وان العقل يقول بان اللاعبين المتميزين يؤهلون لمستويات أعلى بالمنتخبات الوطنية وأوضح بونفرير انه كان يأمل الجلوس مع المسؤولين باتحاد الكرة على مائدة واحدة لاقناعهم بضرورة وجود اللاعبين الدوليين ضمن فريقه خاصة وانه يلعب في بطولة آسيوية والوحدة يمثل فيها الكرة الاماراتية والمستويات تكون قوية ومعها فان الفائدة ستعود على المنتخب الوطني وأشار الى ان الاتحاد الكويتي سمح للاعبين الدوليين بالانضمام للفرق الكويتية المشاركة بالبطولات الآسيوية فلماذا لانملك حق الانتفاع بلاعبينا الدوليين في البطولات الخارجية؟ فالمصلحة ستكون واحدة في النهاية.

واضاف بونفرير انه يسعى من خلال التجارب الودية التي يجريها للحصول على أفضل العناصر التي تكون جاهزة للدوري والتصفيات الآسيوية وهذا يتطلب مساحة زمنية ولايأتي بين يوم وليلة خاصة اذا كان الفريق يشهد تغييرا في صفوفه بضم المحترفين لاول مرة في تاريخ الكرة الاماراتية.

وعن اهدار الفريق للفرص السهلة في مباراة كاظمة الأولى ولقاء فريق الامارات الودي يقول بونفرير ان ذلك أمر وارد في أي فريق بالعالم وأنه قد تحدث مع لاعبيه واطلعهم على الأخطاء التي ارتكبوها خلال المباراتين وطالبهم بالتركيز واستغلال الفرص بالشكل الأمثل وقال انه وفق أداء الفريق في مباراة بني ملال اليوم سيضع خطته وتشكيلته لمباراة كاظمة الهامة بالبطولة الآسيوية في محاولة لعبورها بنتيجة تؤهل الفريق للاستمرار بالبطولة ويذكر ان لقاء الذهاب بالكويت اسفر عن فوز كاظمة (٢/صفر).

بني ملال تدرب فور وصوله

وقد وصل فريق رجاء بني ملال الى مقر النادي في الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس قادما من العين ونزل اعضاؤه بفندق نادي الوحدة وفي الساعة السابعة تدرب الفريق على ملعب هلتي الزعابي الفرعي بقيادة المدرب أحمد نجاح مدرب العين السابق والذي صرح بأن فريقه في مرحلة الاعداد للدوري المغربي وانه استفاد كثيرا من معسكره بالامارات من خلال المباريات الودية التي لعب منها مباراتين مع العين ومباراة مع الشعب واضاف انه رحب على الفور بأداء مباراة مع الوحدة عندما طلب المسؤولين ذلك وتمنى للفريق العنابي التوفيق في مبارياته القادمة مع كاظمة وقال انه سيخوض مباراة قوية اليوم بافراده أمام الوحدة حتى يعود ذلك بالفائدة على الفريقين وأوضح أن فريقه سينهي معسكره الأحد القادم عائدا الى المغرب.

الوحدة واصل تدريباته

وقد تدرب الفريق العنابي أمس بقيادة بونفرير المدير الفني وطاقمه المعاون تيني ريخس ومنذر عبدالله وناصر شوشان مدرب حراس المرمى وشارك في المران ٢٥ لاعبا استعدادا لمباراة اليوم امام الفريق المغربي وهي البروفة الاخيرة للفريق قبل مباراة كاظمة بطل الكويت الجمعة القادمة.

في افتتاح دورة الشعب الودية الثانية

تعادل الوصل والاتحاد السوري.. والمقاولون وبهمن

الشعب يبدأ مهمته أمام التعاون القطري.. اليوم

■ تغطية: محمد جاسم

■ تعادل فريق الوصل في أولى مبارياته بدورة الشعب الودية بهدف مقابل هدف مع فريق الاتحاد السوري في ثاني مباريات الدورة التي انطلقت مساء أمس باستاد خالد بن محمد بنادي الشعب ضمن المجموعة الثانية.. تقدم الاتحاد بواسطة اللاعب محمد البوشي في الدقيقة ٣٢ من الشوط الأول وتعادل للوصل لاعبه المحترف اودراجو كاسوم من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٧ من نفس الشوط.. وأضاع كاسوم في منتصف الشوط الثاني ضربة جزاء أخرى، وحصل على لقب أفضل لاعب بالمباراة عمر سلطان لاعب الوصل.

وكان فريق بهمن الايراني نجح في ادراك التعادل في الوقت القاتل من المباراة أمام فريق المقاولون العرب ليتعادل الفريقان ٢/٢ في اللقاء الافتتاحي لدورة الصداقة الدولية الثانية لكرة القدم التي انطلقت مساء أمس وتستمر حتى الـ ٢٠ من الشهر الجاري ويستضيفها نادي الشعب.

وكانت مراسم الافتتاح قد بدأت بوصول راعي الدورة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس نادي الشعب ونزول طابور العرض والفرق المشاركة، وألقى بعد ذلك الدكتور غانم الهاجري كلمة راعي الدورة التي رحب من خلالها بالأخوة العرب والأصدقاء الذين وصلوا للدولة من أجل المشاركة في هذه الدورة التي يهدف النادي من وراء إقامتها توطيد العلاقة والصداقة وتحقيق أقصى أنواع الاستفادة من خلال اللقاءات الأخوية التي ستقام بين الفرق المشاركة.

وبعد ذلك أعلن الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي افتتاح الدورة رسميا لتقام المباراة الأولى التي جمعت بين فريقي المقاولون وبهمن الايراني.

المباراة الأولى جاءت متذبذبة في مستواها بسبب حالة الطقس والرطوبة العالية التي أثرت على أداء اللاعبين الذي لم يرقى للمستوى المطلوب، في الوقت الذي اجتهد فيه كلا الفريقين لتحقيق نتيجة ايجابية في أول مباراة في الدورة.

وجاءت مبادرة التسجيل الأولى من قبل فريق المقاولون عندما نجح مصطفى مرعي من استغلال سوء التفاهم الذي حصل بين حارس مرمى الفريق الايراني وحكم المباراة ليحرز هدف التقدم للمقاولون في الدقيقة ٩.. عندما ظن حارس مرمى فريق بهمن سيد هادي أن هناك تسللا ضد أحد مهاجمي المقاولون نتيجة لراية الحكم المساعد ولكن حكم الساحة لم يشر اليها، وفي الوقت الذي أعاد الحارس الكرة للمدافع فإذا بمهاجم المقاولون يسدد في المرمى محرزا هدف المباراة الأول.

تفوق إيراني

وبعد ٢٩ دقيقة ومن ضربة حرة مباشرة من خارج المنطقة تمكن اللاعب علي لطفي من تعديل النتيجة لتصبح ١/١.. وبعد الهدف فرض الفريق الايراني ايقاعه على المباراة وترجم ذلك بإحراز هدف آخر نتيجة هجمة منظمة من جهة اليمين قادها رضا رضائي الذي لعبها عرضية لعلي لطفي الذي لم يتأخر في ايداعها في المرمى. كان ذلك في الدقيقة ٤٣ لينتهي الشوط الأول لصالح بهمن الايراني ٢/١.

إصرار من المقاولون

مع بداية الشوط الثاني اتضحت رغبة الفريق المصري على تعديل النتيجة مع بداية صافرة الحكم، وبعد أقل من ٦ دقائق فقط تمكن هيثم من تهديد مرمى الفريق الإيراني الى أن تمكن محمد عبدالباري من احراز التعادل من ضربة رأسية في الدقيقة ١٧، وبعد خمس دقائق فقط كان المقاولون على موعد مع هدف التقدم بعدما سيطر على مجريات المباراة وسيطرته التامة على منطقة المناورات ليتمكن فادي سلامة من ترجيح كفة فريقه ليتقدم المقاولون وأتيحت بعد ذلك عدة فرص أخرى للتسجيل إلا أنها ضاعت.. إلى أن جاءت الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة التي تمكن من خلالها علي أصغر من مفاجأة الجميع بإحرازه هدف التعادل الذي انتهت عليه المباراة الافتتاحية في الدورة والتي شهدت حضوراً جماهيرياً لابأس به.

وبذلك تقاسم فريقا المقاولون وبهمن نقطتي التعادل وفاز مهاجم فريق المقاولون المحترف اوتاكا بلقب أفضل لاعب في المباراة وجائزة الـ ١٥٠٠ درهم المقدمة من راعي الدورة.

وفي المؤتمر الصحفي الذي تلا المباراة تحدث مدرب فريق المقاولون العرب جوزيف هيكسبيرج النمساوي حيث أشار الى أن النتيجة تعتبر مرضية وكان للطقس تأثيره على أداء اللاعبين والمستوى العام للمباراة، ومع ذلك كنا الأقرب للفوز ولكن هذه هي كرة القدم وشخصيا أنا راض عن النتيجة.

وفي رده على سؤال ماهي الأسباب من وراء هذه المشاركة. قال مدرب المقاولون: الدوري في مصر متوقف حتى ما بعد كأس العرب ووجدتها فرصة لمزيد من الاحتكاك والاستفادة إلى أن يحين موعد بداية المسابقة من جديد.

الاتحاد السكندري يلتقي الامارات في الظهور الأول لهما

وقاسم بور مدرب فريق بهمن الايراني قال عن المباراة انها جاءت اجمالا جيدة والفريق المصري كان الافضل. وتأثر فريقي بقلة اللياقة خاصة وان اللاعبين لم يتمرنوا إلا مرة واحدة والفريق ككل تجمع قبل اسبوع وبالنسبة لي استلمت مهامي منذ يومين فقط.. وامام ذلك كله ارى ان النتيجة جيدة بالنسبة لنا وسوف نعمل للافضل خلال المباراة القادمة.

ويلتقي فريق الشعب في السادسة إلا ربعا من مساء اليوم مع فريق التعاون القطري في اولى مباريات المجموعة الثانية لدورة الصداقة الودية الثانية لكرة القدم التي انطلقت مساء امس بمشاركة ٨ فرق تمثل مصر وسوريا وقطر وايران ودولة الامارات.

وقد اجرى فريق الشعب مرانا خفيفا مساء امس قاده مدرب الفريق فوزي البنزرتي وشارك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم اللاعبين الاجانب الذين سيخضعون لاختبارات دقيقة من خلال مباريات الدورة قبل اتمام التعاقد معهم.

وابدى مدرب الفريق الشعباوي ارتياحه لاستعدادات الفريق التي تأتي بمثابة تحضير جيد جدا قبل الدخول في منافسات الدوري العام.

ومن جانبه استعد فريق التعاون القطري لهذه المباراة والدورة ككل من خلال المعسكر الذي يخوضه في الدولة منذ فترة من اجل الاستعداد لمسابقة الدوري في قطر. والفريق يدخل اولى تجاربه الجادة اليوم امام مستضيف الدورة.

الحضور الاول للاتحاد السكندري امام الامارات

وفي ثاني اللقاءات يسجل فريق الاتحاد السكندري والامارات الحضور الاول لهما من خلال اللقاء الذي سيجمع بينهما في السابعة وخمسين دقيقة.

وكان فريق الاتحاد السكندري قد وصل البلاد مساء امس قادما من القاهرة للمشاركة في هذه الدورة التي ينظر اليها على انها فرصة لاستغلال توقف الدوري المصري.

واكد الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة ورئيس مجلس ادارة نادي الشعب ان نجاح دورة الصداقة الاولى التي نظمها نادي الشعب شجعتنا على تنظيم الدورة الثانية والاستمرارية في اقامة هذه الدورة وجعلها ضمن انشطة وبرامج النادي الرئيسية.

وقال في تصريح لاجهزة الاعلام المختلفة بان دورة الصداقة تقام لتحقيق هدف رئيسي يأتي في طليعة الاهداف الرياضية بمناشطها الشريفة الا وهي تبادل التجارب والاستفادة من الاحتكاك. واوضح ان هذه الدورة هي افضل فرصة لنادي الشعب والفرق الاخرى المشاركة للاستعداد والتأهل للموسم الرياضي الذي سينطلق خلال الفترة المقبلة.

كما اكد ان أهم مكسب في هذه الدورة هو ان برامجها ومراحل اعدادها وتنظيمها جاءت من ابناء النادي فكرا وتنظيما مشيرا الى ان وراء هذا العمل رجال شغلتهم هذه الدورة

الدورة المدرسية بالمغرب

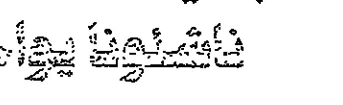
ذهبية وفضية لمنتخبنا لألعاب القوى وفريق السلة يكسب السعودية

■ رسالة المغرب - أيوب حبيبي

■ حقق لاعبا منتخب المدارس لالعاب القوى صابر سالم وجاسم علي انجازا كبيرا لرياضة الامارات وبعثة وزارة التربية والتعليم والشباب المشاركة في الدورة الرياضية العربية المدرسية الثانية عشرة المقامة في المغرب حيث حصل اللاعب صابر سالم على الميدالية الذهبية في مسابقة رمي الرمح واللاعب جاسم علي على فضية ١٥٠٠ متر وذلك في بداية مشوار لاعبينا في مسابقات العاب القوى التي تستمر حتى يوم غد السبت.

وانجاز هذين اللاعبين لا يعتبر مفاجأة خاصة لدى الجهاز الفني حيث تم اعدادهما اعدادا جيدا للمشاركة في هذه الدورة وهما مرشحان للحصول على ميداليات اخرى فاللاعب صابر مرشح لذهبية القرص وجاسم مرشح لميدالية اخرى في مسابقة ٥٠٠٠ متر. وكان سباق ١٥٠٠ متر صعبا جدا خاصة بوجود اللاعبين المغاربة الذين حصلوا على الذهبية والبرونزية وفي المسابقات الاخرى تأهل لاعبنا عمر عبدالله لنهائي مسابقة ١١٠ حواجز واللاعب سعود ناصر الى نهائي ١٠٠ متر. وناحية اخرى حقق فريق منتخب المدارس لكرة السلة فوزا كبيرا على منتخب السلة السعودي بفارق بلغ ٣٨ نقطة ٩٤/٥٦ وهي نتيجة طيبة تبقي آمال منتخب السلة قائمة بالتأهل الى الدور قبل النهائي. ويلعب منتخبنا لكرة القدم اليوم الجمعة مباراته الثانية مع منتخب مصر في مباراة مصيرية تؤهل المنتخب للدور قبل النهائي في حالة الفوز. على صعيد آخر انتخب يوم اول امس د. ابراهيم السكار نائب رئيس بعثة الامارات عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للتربية البدنية ويعتبر انتخاب د. ابراهيم لهذا المنصب متوقعا لما يتميز به من مجهودات عديدة قدمها للاتحاد.

المنصف بالعايبة



منتخبنا للناشئين اخفق في اللقاء الاول

انطلاق طائرة العرب للرجال والناشئين بالبحرين

منتخبنا يخفق أمام قطر بسبب الأخطاء وعدم الانسجام

ناشئونا يواجهون صاحب الأرض والجمهور اليوم

■ رسالة البحرين - صلاح عطا:

■ خسر منتخبنا الوطني للناشئين اولى مبارياته في البطولة العربية للكرة الطائرة التي ازيح الستار عنها صباح امس في العاصمة البحرينية المنامة على صالة الشباب بالجفير وذلك بعد ان تمكن المنتخب القطري من التفوق علينا بثلاثة اشواط نظيفة جاءت نتائجها ١٥/٩ و١٥/١٢ و١٥/١٢ واستغرقت المباراة ٨٤ دقيقة.

الخسارة لم تكن مفاجئة وذلك لان المنتخب القطري كان الافضل والاحسن اداء والذي تفوق بسبب خبرة لاعبيه وتجانسهم كما ان الاخطاء التي ارتكبوها كانت أقل قياسا بتلك الاخطاء التي ارتكبها افراد منتخبنا الذين افتقدوا الى التجانس وحدث منهم الكثير من الاخطاء سواء في الاعداد او الاستقبال او بناء حوائط الصد السليمة.

وإذا كان المنتخب القطري قد كسب الشوط الاول في ٢٥ دقيقة بفضل حماس لاعبيه الذين اعتمدوا على عامل مفاجأة الخصم.. الا انه كان بمقدور لاعبينا ان يفوزوا بالشوط الثاني وعلى أسوأ الفروض كسب الشوط الثالث الذي ضاع منهم في رمشة عين حيث كانوا الاقرب لتحقيق هذه الغاية لولا الاخطاء البدائية التي حدثت من بعض اللاعبين وكما حدث في الشوطين الاول والثاني.

وكشفت المباراة ان منتخبنا يفتقد الى المعد الذي يعتبر في الكرة الطائرة القلب النابض لاي فريق حيث اشرك المدرب في هذا المركز اللاعبين وليد الاصلي ومبارك جمعة الا انهما لم يستطيعا ان يقوما بالدور المنوط بهما فتاهت تبعا لذلك كل مراكز الفرقة.. وكان لغياب المعد خليل الصغار اثره في اداء المجموعة.

كما لم يوفق خلال المباراة كل من سيد رضا الذي كان مرتبكا بشكل واضح وايضا زميله ناصر حميد وبعد كل هذا كان طبيعيا ان يخسر منتخبنا الجولة الذي وضح بانه لم يعد الاعداد السليم ويأتي في مقدمة ذلك الفترة الزمنية البسيطة التي كانت تفصل بين مشاركة منتخبنا في بطولة التعاون للشباب في الدمام ثم البطولة العربية للناشئين. وبالرغم من كل الذي حدث خلال المباراة الا ان بعضا من اللاعبين قد اعطى بدرجة مقبول او متوسط ونذكر منهم داود سليمان وعبدالله الدخيل وطالما ان البطولة تعتبر فرصة لامثال هؤلاء اللاعبين فيجب ان نجرب ونختبر حتى نتوصل الى العناصر المناسبة التي يكون بمقدورها دعم منتخب الشباب في المستقبل القريب والمنتخب الاول في المستقبل البعيد.

مباراة منتخبنا مع قطر ادارها طاقم تونسي مكون من محمد حبيب حكما اول ومحمد الحديدي حكما ثانيا وبالطبع لم يجدا صعوبة في الخروج بها سالمة لبر الامان.

مدرب منتخبنا: لاعبونا ارتكبوا جملة من الاخطاء الفردية

مدرب منتخبنا التونسي المنصف بالعايبة قال عقب المباراة ان فريقنا كان غير متجانس كما ان المعدين لم يقوما بالدور المطلوب منهما وايضا اللاعبين سيد رضا وناصر حميد لم يكونا موفقين كما اي الفريق مجتمعا قد ارتكب الكثير من الاخطاء الفردية التي اثرت سلبا على اداء المجموعة سواء في البلوك او الاعداد او الهجوم.

وقال بالعايبة من غير المنطق ان نطالب مثل هذا المنتخب الوليد بالنتائج وهو لم يمض عليه إلا أيام قليلة وقال انه كان يتوقع حدوث مثل هذه الاخطاء لان اغلب اللاعبين لم يلعبوا مع بعضهم إلا ساعات قليلة ويجب ان نستفيد من مثل هذه التجارب اذا ما اردنا ان نخلق منتخبات قوية في المستقبل.

وفي ختام حديثه اكد المنصف بان هذا المنتخب يحتاج للمزيد ويجب ألا نطالبهم بالنتائج وألا نقسو عليهم كثيرا عند النتائج السلبية.. وقال ان المنتخب القطري تفوق علينا بخبرة لاعبيه ووضح انه استفاد من فترة الاعداد الطويلة.

وعلى صعيد آخر يخوض منتخبنا في السادسة والنصف من مساء اليوم ثاني مبارياته في البطولة حيث يلتقي مع صاحب الارض والجمهور في مباراة تكتسب أهمية خاصة بالنسبة لمنتخبنا الذي خسر الجولة الاولى أمام قطر وقبل مباراتنا تلتقي الكويت مع تونس وقطر مع السعودية.

وفي اطار مباريات بطولة الرجال تقابل اليوم الكويت مع قطر وتونس مع الجزائر في مباراة يتوقع لها ان تكون قمة.

ورحب الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين بالوفود المشاركة في البطولة العربية للكرة الطائرة مؤكدا بان البحرين ستظل واحة للأمن والأمان وحريصة على تقوية علاقاتها مع الدول العربية الشقيقة وتمنى للوفود المشاركة كل التوفيق والنجاح.

رئيس الوفد يبحث عن غرفة

اضطر جاسم علي رجب رئيس وفد الامارات في البطولة العربية للطائرة لقضاء ليلة امس الاول في فندق بعيد عن مقر اقامة البعثة وايضا الحال بالنسبة للمدرب الكوري لي ان وذلك بسبب عدم توفر الغرف لاعضاء الوفد بالرغم من ان اتحاد الطائرة كان قد اخطر المسؤولين عن تنظيم البطولة بوصول بقية اعضاء الوفد امس الاول.

كما ان الصحفي المرافق تمكن من الحصول على الغرفة بعد فترة انتظار استمرت لساعات طويلة بعد ان تنازل رئيس الوفد عن الغرفة الوحيدة التي تم الحصول عليها!! والذي لم تحل مشكلته حتى أمس.

اجتماعات المدربين تبدأ اليوم

يشارك المدرب المواطن عبدالله علي رجب في اجتماع لجنة المدربين بالاتحاد العربي الذي سيعقد اليوم برئاسة المحاضر الدولي محمد احمد النوادي والذي سيناقش نشاط الاعضاء خلال الفترة السابقة ويتم فيه تعيين مراقبين فنيين للبطولات المقبلة والدورات والندوات. كما سيتم خلال الاجتماع اختيار مقر للجنة ووضع البرنامج العام لعمل اللجنة خلال الموسم الحالي وينتظر ان يلقي محمد جاسم حمادة رئيس الاتحاد العربي كلمة بهذه المناسبة كما سيلقي رئيس اللجنة كلمة ايضا. ويشارك في الاجتماعات الى جانب مدرب الامارات عبدالله رجب كل من بدر الكوس (الكويت) وصالح القاسم (السعودية) وخالد ناصف سليم (مصر).

اتحاد القوى يدرس المشاركة ببطولتي العالم باليابان واسبانيا ويؤكد على استضافة البطولة العاشرة للضاحية

ضاحي خلفان

■ قرر اتحاد العاب القوى في اجتماعه امس الأول برئاسة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس الاتحاد تشكيل لجنة خاصة للبت في جميع العروض المقدمة لتنظيم بطولات وسباقات تحت الموافقة مبدئيا على اقامتها وهي: لقاء دولي مضمار وميدان في منتصف مايو القادم وماراثون دولي في آخر يناير القادم يشارك فيه ٥٠ لاعبا من خارج الامارات وماراثون زايد الذي يقام يوم ٢ ديسمبر ضمن احتفالات الدولة بالعيد لوطني وهذه اللجنة تتكون من العميد محمد حسين علي نائب رئيس الاتحاد وعبيد سعيد أمين السر العام وعبدالله ميران المدير المالي وتكلف اللجنة بالاضافة الى ما سبق بالعمل على تنمية الموارد المالية للاتحاد، كذلك قرر الاتحاد تأكيد استضافة البطولة العاشرة لاختراق الضاحية لدول مجلس التعاون يوم ١٢ ديسمبر واستضافة الاجتماع الثاني عشر للجمعية العمومية للاتحاد العربي خلال النصف الثاني من شهر ابريل القادم والموافقة على المشاركة بالبطولة السابقة للشباب مضمار وميدان لدول مجلس التعاون التي ستقام بالبحرين من ٢٠ الى ٢٢ ابريل القادم، وتقرر تكليف لجنة المنتخبات الوطنية بدراسة المشاركة في بطولة العالم السابعة للصالات المغلقة التي ستقام في اليابان من ٥ الى ٧ مارس القادم وبطولة العالم للمضمار والميدان باسبانيا من ٢٠ الى ٢٩ اغسطس القادم.

تهنئة بياحة وجاسم

وفي اتصال هاتفي مع بعثة العاب القوى المشاركة بالدورة العربية المدرسية المقامة حاليا بالمغرب تم تهنئة اللاعب صابر بياحة محمد لحصوله على الميدالية الذهبية في رمي الرمح واللاعب جاسم محمد لحصوله على الميدالية الفضية في ١٥٠٠ متر جري، واخذ المجلس علما بعودة منتخب الرمي من معسكر الاعداد بالمجر الذي حقق فيه اللاعب عمر جمعة رقما جديدا للدولة في دفع الجلة مقداره (١٥,٠٧م) الرقم السابق والذي سجله نفس اللاعب بلغ ١٤,٧٧م.

بعد رحلة علاج بالقاهرة

عودة ٣ لاعبين من أهلي الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: يصل اليوم لاعبو الفريق الأول بنادي أهلي الفجيرة حميد سالمين وياسر محمد رفيع ومحمد سالم زايد وذلك بعد رحلة علاج بالقاهرة. وقد خضع سالمين لعملية تأهيل بعد ان اجريت له عملية جراحية بالانكل في الهند بينما اجرى الدكتور احمد ماجد يوسف استشاري جراحة العظام والمفاصل واصابات الملاعب عمليتين جراحيتين بالقاهرة لرفيع وزايد.

هذا ويصل الفريق الاول لكرة القدم بأهلي الفجيرة من معسكره الخارجي بالمجر يوم بعد غد الأحد.

بعد حصوله على ميدالية برونزية في البطولة العربية

منتخب الفتيات للكاراتيه يعود من لبنان

■ عاد منتخب الامارات للكاراتيه للفتيات الى البلاد بعد ان شارك في البطولة العربية الأولى للسيدات للكاراتيه، والتي أقيمت خلال الفترة من ١ - ١٩٩٨/٩/٦م - في بيروت بلبنان، وتعتبر هذه المشاركة الخارجية الأولى لفتيات الامارات للكاراتيه، وكذلك الفريق الوحيد المشارك بهذه البطولة من دول مجلس التعاون الخليجي، وقد حققت المشاركة انجازا كبيرا بفوز اللاعبة نورة محمد محفوظ «المركز الثالث والميدالية البرونزية» لوزن المفتوح، وبهذه المناسبة يتقدم اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه بالشكر والتقدير الى أندية الفتيات بالشارقة والى جميع المسؤولين بها على اهتمامهم بالرياضة والرياضيين ودعمهم الدائم لها، حيث تكلفت أندية الفتيات بالشارقة بتحمل كافة المصاريف الخاصة بهذه المشاركة. وقد وصل الوفد المشارك بهذه البطولة أمس الأول عبر مطار دبي الدولي، وقام بالاستقبال بالمطار علي غلوم أهلي «عضو مجلس ادارة الاتحاد»، ومسؤولي أندية الفتيات بالشارقة. وقد شارك بهذه البطولة فريق يتكون من:

نوال المظلوم «الادارية» ومعينة عثمان جديد «المدربة» واللاعبات: نورة محمد محفوظ وفضة محمد لوتاه ومريم عبدالقادر عبيد وفاطمة سيد محمد. وقد شارك عارف ناصر آل رحمة «عضو مجلس ادارة الاتحاد» في حضور فعاليات هذه البطولة وأيضا اجتماع الجمعية العمومية العادية للاتحاد العربي للكاراتيه والذي أقيم على هامش البطولة.

في بطولة الشرق الأوسط للراليات

عبدالله القاسمي يتطلع للفوز بلقب المجموعة «ن»

■ بدأ نجم الراليات الاماراتي الشيخ عبدالله بن فيصل القاسمي استعداداته لخوض غمار منافسة حامية مع غريمه الاسترالي رون كريمين عند انطلاق رالي دبي الدولي - الجولة السابعة والأخيرة من بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا العام، الذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات، يومي الثلاثاء والرابع من شهر ديسمبر المقبل، وينظمه نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة، سلطة رياضة السيارات المحلية، وتبلغ مسافته الاجمالية ٧٢٨ كلم ويعد من أقدم وأفضل راليات المنطقة. ويتقدم رون كريمين الذي يقود سيارة دي اتش ال ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن ـ ٤ على الشيخ عبدالله القاسمي بفارق ٦ نقاط، ويأمل الأخير الفوز بلقب مجموعته في رالي قطر الدولي الذي سيقام يومي الثامن والتاسع من شهر اكتوبر المقبل، ويعتبر الجولة قبل الاخيرة من البطولة.

وقال الشيخ عبدالله القاسمي الذي يقود سيارة فريق موبيل ـ ١ نيكون ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن ـ ٣: «اذا لم استطع التغلب على رون كريمين في قطر، واستطاع رون احتلال المركز الثاني، فسيتقدم علي بفارق نقطة واحدة فقط، وسنحسم المنافسة على اللقب في رالي دبي الدولي، على اية حال، انني متفائل للغاية لانني اسرع منه في المناطق المفتوحة، ومع تعديل مقود سيارتي وتحويله لجهة اليسار، فان ذلك يعني عودتي للمكان السليم الذي تعودت عليه».

يذكر ان محمد بن سليم استطاع الفوز بلقب بطولة الشرق الاوسط للراليات للمرة العاشرة هذا العام قبل انتهاء جولاتها، حيث بلغ مجموع النقاط التي احرزها حتى الآن ٨٠ نقطة، وفاز البطل الاماراتي البارز هذا العام بالقاب جولات ابوظبي وسلطنة عمان والاردن ولبنان.

على صعيد منافسات الشيخ عبدالله القاسمي هذا الموسم، فبعد بداية موفقة في مطلع العام الجاري استطاع الفوز بلقب المجموعة «ن» في فاتحة جولات البطولة - رالي الامارات الدولي بأبوظبي، واحتل المركز الثالث في رالي عمان الدولي ورالي الاردن الدولي، بينما استطاع منافسه كريمين احتلال المركز الثاني ثلاث مرات متتالية مما اهله لتصدر مجموعته.

نتائج مشرفة لفرسان الامارات لقفز الحواجز بايرلندا

■ ضمن خطته الطموحة الساعية للارتقاء برياضة الفروسية وتأهيل ابناء الامارات لتمثيل البلاد في المحافل الدولية. نظم اتحاد الأمارات العربية المتحدة للفروسية والسباق معسكرا تدريبيا لفرسان قفز الحواجز بايرلندا.

شارك في المعسكر التدريبي الفرسان عبدالله حميد وأحمد أمين ومحمد الكميتي وتغيب الفارس أحمد الجنيبي عن المعسكر لاسباب طارئة. وقد قام المدرب الايرلندي جاك ديل بتدريب فرسان المنتخب لقفز الحواجز لمدة «٤٥» يوما.

ويأتي تنظيم معسكر ايرلندا التدريبي ضمن الدورات التدريبية التي ينظمها اتحاد الامارات للفروسية والسباق تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بضرورة تأهيل فرسان وكوادر قفز الحواجز لتطوير الرياضة والارتقاء بها للمستوى العالمي وتشجيع فرسان الامارات على الانخراط في رياضة قفز الحواجز التي تبشر بمستقبل مشرق.

وقد أحرز فرسان الامارات المشاركين في المعسكر التدريبي نتائج مشرفة في المنافسات التي شاركوا فيها خلال المعسكر التدريبي، حيث فاز الفارس عبدالله حميد بالمركز الاول في منافسات برواد ميادوز وسلوث كونتي وبطولة ليميرك وفيرجينيا التي تراوح عدد الفرسان المشاركين فيها ما بين الـ ٦٠ و٨٨ فارسا وبلغت ارتفاعات الحواجز ١٢٠ و١٤٥سم وتأهل الفارس عبدالله حميد للمشاركة في بطولة (كافل) الدولية، كما تأهل معه جواد اتحاد الامارات للفروسية والسباق (لزلي) بعد فوزهما في بطولة ليميريك في شهر اغسطس المنصرم.

كما فاز الفارس احمد أمين بالمركز الاول في منافسات (برواد ميادوز) في ٣٠ يوليو المنصرم من بين ٦٨ فارسا شاركوا في المنافسة وعلى حواجز بلغ ارتفاعها ١٣٥سم، وبالمركز الثاني في منافسات (برواد ميلدوز) التي جرت في ٦ اغسطس المنصرم من بين ٥٠ فارسا وعلى حواجز بلغ ارتفاعها ١٤٠سم. وفاز الفارس محمد الكميتي بالمركز الخامس في منافسات فيرجينيا من بين ٤٥ فارسا مشاركا على حواجز يبلغ ارتفاعها ١٣٠ سم وبالمركز الثامن في منافسات فيرجينيا التي جرت في ٢٦ اغسطس المنصرم من بين ٦٧ فارسا على حواجز يبلغ ارتفاعها ١٤٥سم وفاز بالمركز السابع في بطولة (ليميريك) التي جرت في ٣٠ اغسطس ١٩٩٨ والتي شارك فيها ٥٨ فارسا على حواجز يبلغ ارتفاعها ١٣٠سم و١٣٥سم.

وفي منافسات الثلاثاء الماضي فاز الفارس محمد الكميتي بالمركز الاول للفئة الأولى على ارتفاع ١,٤٠سم، وحل الفارس عبدالله حميد ثانيا. أما في منافسات الاربعاء فقد احتل الفارس عبدالله حميد المرتبة الاولى على الجواد (كاريوما) وهو من جياد اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق.

وقد ابدى العديد من مدربي قفز الحواجز الدوليين اعجابهم بمستوى فرسان الامارات والتطور الذي تشهده رياضة قفز الحاجز في دولة الامارات وقام التلفزيون الايرلندي بتسجيل برنامج خاص عن فرسان الامارات، وقد عبر الفرسان المشاركون في المعسكر التدريبي عن امتنانهم وشكرهم لسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد للاهتمام الفائق برياضة قفز الحواجز وتأهيل وتدريب فرسان وكوادر قفز الحواجز داخل وخارج الامارات، وقد أكد الفرسان على اصرارهم على تحقيق أعلى المستويات والنتائج لدولة الامارات العربية المتحدة.

من منافسات قفز الحواجز

مجلس ادارة الشباب يطمئن على المعسكرات الخارجية للفرق

■ عقد مجلس ادارة نادي الشباب اجتماعا برئاسة سعادة سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن رئيس مجلس الادارة، الذي حضر جزءا من الاجتماع ثم غادر بعدها متوجها لفرنسا في زيارة للفريق الاول لكرة القدم واستكمل بعدها المجلس اجتماعه برئاسة سعادة فهد ابراهيم السبهان نائب رئيس مجلس الادارة حيث اطمأن المجلس على سير المعسكرات الخارجية للفريق الاول لكرة القدم بفرنسا وفرق كرة القدم (تحت ١٩ و١٧ سنة) بمدينة بيتشيني بسلوفاكيا والفريق الاول لكرة الطائرة بسلوفاكيا ايضا وابدى المجلس ارتياحه من نجاح المعسكرات والنتائج المترتبة على نجاح المعسكرات من تدريبات وارتفاع في اللياقة البدنية والفنية لدى اللاعبين وهذا نتيجته طبيعية للانضباط العام لدى جميع افراد البعثة في المعسكرين.

كما تقررت الموافقة على اقامة معسكرات خارجية لكل من الفريق الاول لكرة اليد في سلوفاكيا والفريق الاول لالعاب القوى في سوريا.

في عالم مارلبورو للمغامرة
الفريق العربي يتحدى مياه نهر كولورادو

■ أميركا - سيف الشامسي:

■ انطلقت في الولايات المتحدة الاميركية فعاليات مغامرات عالم مارلبورو والتي يشارك من ضمنها الفريق العربي المكون من ٩ شباب يمثلون دول الخليج بالاضافة الى لبنان.

ومسرح المغامرات يقع في الغرب الاميركي الذي يشتهر بتضاريسه القاسية وطبيعته الخلابة والتي تجعله موقعا مثاليا لهذه النوعية من المغامرات التي تركز على تحدي الطبيعة القاسية.. ولعل هذا هو الهدف الحقيقي لمغامرات عالم مارلبورو.. حيث تتاح الفرصة امام مجموعة من الشباب من مختلف انحاء العالم على اكتساب خبرات جديدة قد لا تكون متوفرة في بلدانهم الاصلية.. وعلى سبيل المثال يضم برنامج المغامرات رياضة التجديف النهرية.. وهي رياضة غير موجودة في منطقة الخليج وذلك لاختلاف الطبيعة المناخية، وبالتالي اصبحت هذه المشاركة مكسبا لهذه المجموعة من الشباب في التعرف على رياضات جديدة والمشاركة في ممارستها.

ورغم ان المشاركين يمثلون عدة فرق من مختلف انحاء العالم إلا ان اجمل ما في الموضوع ان جميعهم يشاركون من اجل المشاركة، حيث لا توجد منافسة بين هذه الفرق من اجل تحقيق الهدف الاساسي وهو تعلم مهارات جديدة دون رابح أو خاسر.

وفكرة مغامرات مارلبورو انطلقت منذ عام ٨٤ ومرت بعدة مراحل من التطور حيث كانت تركز في البداية على ادخال المشاركين في منافسة، ثم رأى القائمين عليها الابتعاد عن المنافسة والتركيز على اكساب المشاركين خبرات جديدة.. وحاليا اصبحت هذه المغامرات تستقطب اهتمام ملايين الشباب من مختلف انحاء العالم، وهذا ما يمكن تفسيره من الارقام الكبيرة التي تسجل في طلبات المشاركة.

واختيار الفريق العربي الذي يشارك في مغامرات هذه السنة اختياره مر بمراحل مختلفة كان أبرزها معسكر الاختيار الذي اقيم على الجبل اللبناني مطلع شهر يونيو الماضي واسفر عن اختيار تسعة شباب من اصل ٣٥ مشاركا.

ويمثل الامارات في هذا الفريق خالد القبيسي.. وهو شاب من ابوظبي يمتهن الاعمال الحرة ويعشق رحلات المغامرة، حيث سبق له المشاركة في رحلة مشابهة في الغرب الاميركي وبالتالي التجربة ليست بجديدة عليه ولكن الجديد فيه هي مشاركته مع مجموعة كبيرة تحت ايدي مشرفين متمرسين.

بداية الفريق كانت مع التجديف وهو الاختبار الذي تطلب اجتيازه في الرحلة التي تستمر لمدة سبعة ايام.. ولقاء كان مع نهر كلارادو بامواجه الغاضبة وطبيعته الخلابة لمدة يومين كاملين.. ورغم ان معظم المشاركين لا يملك الخبرة في التعامل مع هذه الرياضة، إلا أن الفريق اجتاز الرحلة بنجاح وان لم يخلوا إلا من بعض المواقف الطريفة مثل الوقوع في الماء(!)

وتجربة التجديف في النهر وإن كانت تبدو مخيفة للوهلة الاولى، إلا ان الامور تجري بسلاسة باتباع تعليمات المشرفين على الرحلة.. ذلك يمكن ملاحظته بسهولة، في اليوم الاول وقع اكثر من حادث سقوط في الماء، إلا انه في اليوم الثاني على الرغم من صعوبة الممرات المائية لم تقع أي حوادث.

هذه الخبرة الجديدة في اجتياز النهر تأتي في مقدمة البرنامج الموضوع للفريق.. وستشهد الايام القادمة تجارب اخرى مثل قيادة الدراجات النارية وتسلق الجبال وركوب الأحصنة.



من لقاء الارسنال وتشيلسي

الدوري الانجليزي
ليفربول استعاد الصدارة وفوز كبير لمانشستر يونايتد

■ استعاد ليفربول الساعي الى احراز اول لقب له منذ عام ١٩٩٠ صدارة بطولة انجلترا لكرة القدم بتغلبه على كوفنتري سيتي ٢-صفر على ملعب انفيلد في ختام المرحلة الرابعة.

وسيطر ليفربول على مجريات اللعب وتمكن التشيكي باتريك بيرجر من احراز الهدف الاول بعد مجهود فردي رائع من بول اينس (٣٦)، قبل ان يضيف جيمي ريدناب الهدف الثاني بتمريرة من ستيف ماكمانامان (٤٨).

والفوز هو الثالث مقابل تعادل واحد لليفربول هذا الموسم.

وعلى ملعب اولدترافورد وامام ٥٥١٤٧ متفرجا، حقق مانشستر يونايتد فوزا كبيرا على تشارلتون الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة ٤-١.

وتخلف مانشستر الذي اشتراه القطب الاعلامي روبيرت ميردوخ بمليار دولار بهدف سجله مارك كينسيلا (٣٢)، بيد ان مانشستر ادرك التعادل عن طريق النرويجي اولي جونار سولسكيار (٣٨) من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء.

والهدف هو الاول يدخل مرمى تشارلتون هذا الموسم، علما بان شباكه بقيت عذراء في المباريات السبع الاخيرة الموسم الماضي في الدرجة الاولى. وقبل نهاية الشوط الاول تقدم مانشستر عن طريق مهاجمه الترينيدادي دوايت يورك المنتقل اليه من استون فيلا مقابل ١٩ مليون دولار بتسديدة رأسية إثر تمريرة من ديفيد بيكهام.

وفي مطلع الشوط الثاني اضاف يورك هدفا سهلا (٤٨) قبل ان يختتم سولسكيار التهديف (٦٣). وغاب عن مانشستر راين جيجز ونيك بات وجاري نيفيل.

وعلى ملعب ستانفورد بريدج، تعادل قطبا لندن تشلسي وارسنال حامل الثنائية (بطولة الدوري والكأس) صفر-صفر امام ٣٢ الف متفرج.

وجاءت اللعبة خشنة فاضطر الحكم الى رفع البطاقة الصفراء خمس مرات والحمراء مرة واحدة في وجه مدافع ارسنال لي ديكسون في الدقيقة ٦٠. فاكمل فريقه المباراة بعشرة افراد، دون ان يتمكن تشلسي من استغلال النقص العددي.

وطالب انصار تشلسي بركلة جزاء عندما سقط المهاجم الايطالي بيار لويجي كازيراجي داخل المنطقة. لكن الحكم لم يكترث لهم.

والتعادل هو السلبي الثالث على التوالي لارسنال، فلم يسجل بالتالي سوى هدفين في اربع مباريات مقابل واحد دخل مرماه في المباراة الافتتاحية التي تغلب فيها على نوتنجهام فوريست.

وفي لندن ايضا، قلب ويمبلدون تخلفه أمام وست هام بثلاثة اهداف الى فوز ٤-٣. وسجل الويلزي جون هارتسون (٧) والمخضرم ايان رايت (١٤ و٢٧) اهداف وست هام، وجايسون اويل (٦٤) وماركوس جايل (٣٠ و٧٧) والنيجيري ايفان ايكوكو (٨٩) اهداف ويمبلدون.

وعلى ملعب فيلا بارك في مدينة برمنجهام (وسط انجلترا)، مني نيوكاسل بخسارته الثانية باشراف مدربه الجديد رود خوليت بسقوطه امام استون فيلا بهدف وحيد سجله لي هندري (٦٣ من ركلة جزاء). وحل الفائز ثانيا بفارق الاهداف عن ليفربول. وسبق لنيوكاسل ان خسر على ارضه امام ليفربول ١-٤.

وحقق توتنهام باشراف مدربه المؤقت ديفيد بليت الذي عين مكان السويسري كريستيان غروس المقال من منصبه الاسبوع الماضي، الفوز على ضيفه بلاكبيرن بهدفين سجلهما لس فرديناند (٢٦) والدنماركي الن نيلسن (٥٠)، مقابل هدف للخاسر سجله الاسكتلندي كيفن جالاكر (١١).

وتغلب ايضا دربي كاونتي على شيفيلد ونزداي بهدف لدين ستارديج (٢٢).

الدوري الألماني
بايرن ميونيخ ينفرد بالصدارة

■ أكد بايرن ميونيخ انه جاد في سعيه لاحراز لقبه الرابع عشر في تاريخ الدوري الالماني لكرة القدم «البوندسليجه» عندما سحق ضيفه هانزا روستوك ٦-١ على الملعب الاولمبي في ميونيخ وانفرد بالمركز الاول بفارق نقطتين عن هامبورج الذي حقق فوزا ثمينا على باير ليفركوزن ٢-١ في عقر داره في ختام المرحلة الثالثة.

وصمد روستوك في الشوط الاول قبل ان ينهار تماما في الثاني حيث اتخمت شباكه بستة اهداف منها الاهداف الثلاثة الاولى في مدى ست دقائق.

وبدأ مهرجان التهديف، الدولي ستيفان ايفنبرج في الدقيقة ٥٠ من ركلة جزاء، ثم اضاف توماس هيلمر الثاني (٥٣) والفرنسي بيكسينتي ليزاراتزو الثالث (٥٦). وقلص الجزائري عبد الرمضان الفارق بتسجيله هدف روستوك الوحيد (٦٥). قبل ان يسجل بايرن ميونيخ ثلاثة اهداف جديدة حملت تواقيع الكسندر تسيكلر (٧٢ و٨٥) وكارستن يانكر (٧٤). وسقط باير ليفركوزن على ارضه امام هامبورج بهدفين سجلهما جروت (٥٩ و٨٧)، مقابل هدف للخاسر سجله مبير (٨٥).

وتغلب هرتا برلين على شالكه بهدفين نظيفين سجلهما النروجي كيتيل ريكدال (٦٥ من ركلة جزاء) ورينيه تريتشوك (٧٥).

وتعادل نورمبرج مع بوروسيا دورتموند صفر-صفر.

وكان شتوتجارت تغلب على كايزرسلوترن ٤-صفر، وبوخوم على فيردر بريمن ٢-صفر، وتعادل فولفسبورج مع فرايبورج ١-١، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع اينتراخت فرانكفورت ١-١، ودويسبورج مع تي اس في ميونيخ ١-١ ايضا في افتتاح المرحلة يوم الثلاثاء.

عودة مشجعة لرونالدو بكأس ايطاليا

■ حقق النجم البرازيلي رونالدو بداية مشجعة مع فريق انتر ميلان عندما خاض الدقائق التسعين باكملها من المباراة ضد تشيزينا التي انتهت بفوز فريقه ١-صفر في مباراة الذهاب من الدور الثاني لمسابقة كأس ايطاليا مساء الاربعاء. وكان رونالدو يخوض مباراته الاولى منذ نهائي مونديال ٩٨ الذي خسره المنتخب البرازيلي امام نظيره الفرنسي صفر-٣ في ١٢ يوليو الماضي.

وعاد رونالدو الى ايطاليا قبل اسبوعين وبدأ التمارين استعدادا للموسم الجديد وبدا في حالة جيدة، لكنه افتقد السرعة التي كان يتميز بها لان لياقته البدنية ليست كاملة. وقد اضاع فرصتين في الشوط الثاني عندما اجبر الحارس الى التصدي الى محاولته ببراعة. والثانية عندما قام بمراوغة اكثر من مدافع كعادته لكن الحارس كان له بالمرصاد.

يذكر ان رونالدو لن يلعب مباراة فريقه الاولى في افتتاح الدوري الايطالي السبت المقبل ضد كالياري لانه موقوف.

وعانت الفرق الكبيرة عموما للفوز على فرق دونها مستوى، فحقق لاتسيو الذي غاب عنه مهاجمه كريستيان فييري الموقوف فوزا هزيلا على كوتشينزا من الدرجة الثانية ٢-١. وسقط اودينيزي في فخ التعادل ٢-٢ مع مضيفه جوالدو من الدرجة الثالثة. وكذلك روما مع ضيفه كييفو من الدرجة الثانية ٢-٢. وحقق بارما النتيجة الابرز بتغلبه على جنوى ٣-صفر. وفي ابرز المباريات الاخرى، تغلب فيورنتينا على بادوفا ١-صفر. وتقام مباريات الاياب أيام ٢٢ و٣٢ و٤٢ الحالي. وجاءت نتائج مباريات ذهاب الدور الثاني على النحو التالي:

فوز تورينو على ميلان ٢-صفروفوز انتر ميلان على تشيزينا ١-صفروتعادل كالياري مع فينيتسيا صفر-صفر وريجيانا مع بولونيا ١-١وفوز سمبدوريا على هيلاس فيرون ٢-صفر وخسارة ليتشي من بياتشنزا ١-٢وبادوفا أمام فيورنتينا صفر-١وفوز اتلانتا على امبولي ٢-١وتعادل كييفو - روما ٢-٢وجوالدو مع اودينيزي ٢-٢وفوز بريتشيا على فيتشنزا ٣-٢و بارما على جنوى ٣-صفرو لوتشيزي على باري ١-صفر ولاتسيو على كوتشينزا ٢-١وتعادل كاستل دي سانجرو - ساليرنيتانا صفر-صفر.

الدوري البلجيكي
الهزيمة الثانية على التوالي لاندرلخت

■ مُني اندرلخت، النادي الاكثر تتويجا في بلجيكا، بخسارته الثانية على التوالي في عقر داره ضمن المرحلة الخامسة من البطولة المحلية عندما خسر امام كلوب بروج بطل الموسم الماضي ٢-٣.

وكان اندرلخت، الذي تعادل في المرحلتين الاولى والثالثة، تعرض لخسارة تاريخية السبت الماضي على ارضه امام فيسترلو صفر-٦، ووصل عدد هزائمه هذا الموسم الى ثلاث وهو يقبع حاليا في ذيل الترتيب.

ولا يزال فريق لوكيرين، الذي اضاع ثلاث نقاط الفوز امام موسكرون واكتفى بالتعادل السلبي، يتصدر الترتيب العام برصيد ١٣ نقطة، بفارق نقطة واحدة عن فيسترلو الذي حقق فوزا ثمينا على هاريلبيكي ٢-١ في عقر داره.

وفاز ستاندار لياج على كورتريه ٢-١. وليرس على بيفيرين ٣-صفر، وتعادل اوستنده مع شارلورا صفر-صفر، في حين خسر لوميل امام ايكيرين ١-٢، وغنك امام لاجانتواز صفر-١، والوست امام سانت تروند ١-٣.

فلاشينج ميدوز
سامبراس يواجه رافتر في نهائي مبكر لقاء ثأري يجمع ديفنبورت مع وليامس

■ ستكون مباراة الأمريكي بيت سامبراس المصنف اول والاسترالي باتريك رافتر حامل اللقب في الدور النصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينج ميدوز بمثابة النهائي المبكر.

وهي فرصة امام سامبراس للثأر ايضا من خسارته امام رافتر في نهائي دورة سينسيناتي الأمريكية الشهر الماضي. ولا شك ان الفائز في المباراة سيكون المرشح الاوفر حظا لاحراز اللقب.

وتأهل سامبراس، الذي ضمن حفاظه على المركز الاول في التصنيف العالمي بغض النظر عن نتيجتيه في الدورين نصف النهائي والنهائي. على حساب السلوفاكي كارول كوتشيرا التاسع ٦-٣ و٧-٥ و٦-٤ في ساعة و٥١ دقيقة.

ولم يعط سامبراس اي فرصة لخصمه للدخول في المباراة وهاجمه منذ البداية بكسبه الشوط الاول وكسره ارسال كوتشيرا في الثاني قبل ان يتقدم عليه ٣-صفر، وقال سامبراس «اردت فرض اسلوبي بسرعة وجعل كوتشيرا تحت ضغط كبير». وحافظ سامبراس. الذي كانت مواجهته لكوتشيرا بمثابة رد الاعتبار كونه اخرجه من الدور ربع النهائي من بطولة استراليا المفتوحة في يناير الماضي، على تقدمه وفاز بالمجموعة الاولى ٦-٣ في مدى ٣٧ دقيقة.

وكان رد فعل كوتشيرا في المجموعة الثانية قويا جدا وتمكن من كسر ارسال سامبراس للمرة الاولى في المباراة وتقدم عليه ٣-صفر. لكن ارادة سامبراس كانت اقوى وانهى المجموعة لمصلحته ٧-٥ في مدى ٤٦ دقيقة.

وحاول كوتشيرا، الذي اخرج في الدور ثمن النهائي الأمريكي المخضرم اندريه اجاسي. الفوز بالمجموعة الثالثة وتمكن من تعديل النتيجة ٢-٢ بعدما كان متخلفا صفر-٢ ثم تقدم ٤-٢. الا ان الكلمة الاخيرة كانت مرة اخرى لسامبراس الذي حسم المجموعة والمباراة في مصلحته ٦-٤.

وقال سامبراس «لقد عانيت كثيرا من شدة الرياح حتى انني لم استطع احكام قبضتي على المضرب في نهاية المباراة. من الصعب اللعب في هذه الظروف».

ولم يجد رافتر. المصنف ثالثا. بدوره صعوبة كبيرة لحجز بطاقة الدور نصف النهائي بفوزه على زميله في منافسات الزوجي ببطولة الولايات المتحدة السويدي يوناس بيوركمان الثاني عشر ٦-٢ و٦-٣ و٧-٥.

وسبق للاعبين ان تقابلا ست مرات فكان الفوز فيها حليف بيوركمان ٤ مرات مقابل مرتين لرافتر الذي تفوق في اخر مواجهة جمعت بينهما ضمن دورة تورونتو الكندية الشهر الماضي.

وفاجأ رافتر خصمه بيوركمان بقوة ارسالاته التي كانت كراتها الاولى ناجحة بنسبة ٨٤ بالمئة. وتمكن من كسر ارسال السويدي، الذي بلغ الدور نصف النهائي العام الماضي، مرتين وفاز بالمجموعة الاولى ٦-٢ في ٢٩ دقيقة.

ولم يرتكب رافتر سوى خطأ واحد في المجموعة الاولى مقابل ١٦ نقطة مربحة. وتابع رافتر تفوقه في المجموعة الثانية وحسم في نتيجتها ٦-٣ في ٣٣ دقيقة قبل أن يعاني في المجموعة الثالثة بعد الاستيقاظ المتأخر لبيوركمان ٤-٣. الا ان رافتر الساعي الى الحفاظ على لقبه كسر ارسال بيوركمان للمرة الخامسة وفاز بالمجموعة ٧-٥.

بطولة السيدات

وبلغت الأمريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية الدور نصف النهائي بفوزها على الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٦-صفر و٦-٤ في مدى ٧٢ دقيقة. وهي المرة الثانية على التوالي التي تبلغ فيها ديفنبورت حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ هذا الدور..

واقيمت المباراة وسط رياح شديدة وتوقفت مرتين بسبب المطر. وحسمت ديفنبورت المجموعة الاولى في ١٨ دقيقة دون ان تسمح لمنافستها باحراز اي شوط، وخسرت تسع نقاط فقط علما بان المجموعة توقفت لبعض الوقت عندما كانت النتيجة ٣-صفر بسبب المطر.

وتراجع مستوى ديفنبورت في المجموعة الثانية، فاستغلت كوتزر الموقف لتفوز باول شوط لها في المباراة، ثم توقفت المباراة للمرة الثانية بداعي المطر لمدة ربع ساعة. ونجحت ديفنبورت في كسر ارسال منافستها لتتقدم ٣-١ ثم ٤-٢ وحافظت على تقدمها حتى النهاية.

وتلعب ديفنبورت في نصف النهائي مع مواطنتها فينوس وليامس الخامسة التي حولت تخلفها امام الاسبانية ارانتشا سانشيز الرابعة بمجموعة واحدة ٢-٦ الى فوز ثمين بمجموعتين وبسهولة ٦-١ و٦-١.

واحتاجت وليامس التي بلغت العام الماضي في مشاركتها الاولى ببطولة الولايات المتحدة في سن ١٧ عاما المباراة النهائية الى ساعة و٤٠ دقيقة للفوز على سانشيز الحائزة هذا العام بطولة رولان جاروس للمرة الثالثة والتي كانت قد احرزت بطولة الولايات المتحدة سنة ١٩٩٤.

وكانت بداية المباراة سيئة بالنسبة الى وليامس التي خسرت المجموعة الاولى ٢-٦ في ٣٠ دقيقة.

وثارت وليامس في المجموعة الثانية وتقدمت ٣-صفر بعدما تحكمت في المباراة ووجدت ايقاعها. وفازت سانشيز بشوط واحد في المجموعة (الرابع) قبل ان تخسر الاشواط الثلاثة الاخيرة ١-٦.

السيناريو نفسه شهدته المجموعة الثالثة، وتقدمت وليامس ٢-صفر ثم قلصت سانشيز الفارق ٢-١ لتعود الاشواط الاربعة الاخيرة لوليامس التي حسمت النتيجة في مصلحتها ٦-١.

والمباراة بين الأمريكيتين ديفنبورت ووليامس في نصف النهائي ستكون السادسة بينهما، وتفوقت الاولى اربع مرات في المواجهات الخمس السابقة.

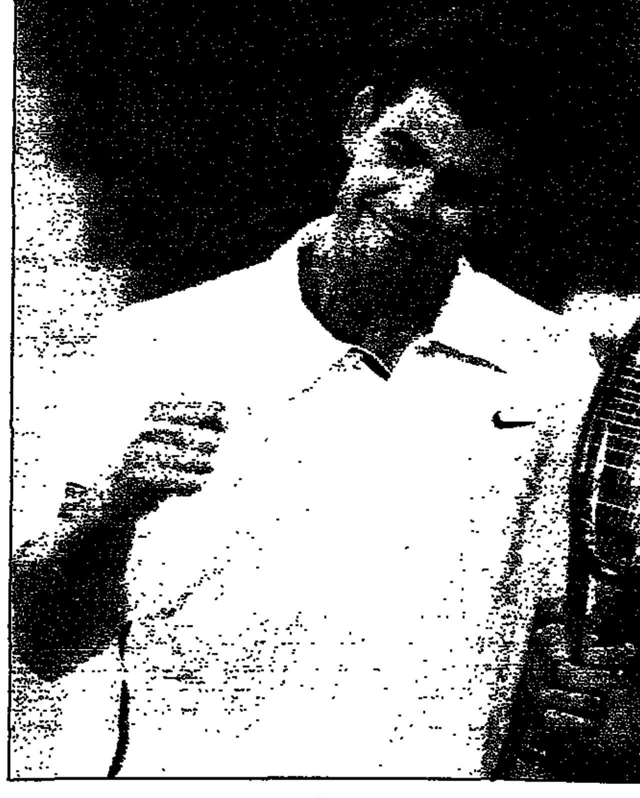
- زوجي السيدات (ربع النهائي):

فازت السويسرية مارتينا هينجيز والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفتان في المركز الاول على النمسوية بربارا شيت والسويسرية باتي شنايدر المصنفتين في المركز الرابع عشر ٦-٢ و٦-٤، والأمريكية ليندساي ديفنبورت والبيلاروسية نتالي زفيريفا المصنفتان في المركز الثاني على اليابانيتين ميهو سايكي ويوكا يوشيدا ٦-١ و٦-١.

- الزوجي المختلط (نصف النهائي):

فاز الأمريكيان ليزا رايموند وباتريك غالبرايت المصنفان في المركز الثالث على الاسترالية ريناي ستوبس والأمريكي جيم غراب المصنفين في المركز الثاني ٦-٣ و٦-٤.

وفازت الأمريكية سيرينا وليامس والبلجيكي ماكس ميرني على الأمريكية ديبي جراهام والاسترالي ساندون ستول ٦-٧ (٥-٧) و٧-٦ (٧-٣) و٦-٢.





سامبراس

رافتر

خلفاً لفوجتس
اريك ريبيك مدربا جديدا لمنتخب ألمانيا حتى عام ٢٠٠٠

■ عين الاتحاد الالماني لكرة القدم اريك ريبيك (٦١ عاما) مدربا لمنتخب المانيا خلفا لبيرتي فوجتس الذي استقال الاثنين الماضي.

وسبق لريبيك ان اشرف على تدريب بوروسيا دورتموند واينتراخت فرانكفورت وكايزرسلوترن وبايرن ميونيخ وباير ليفركوزن (مرتين)، اما ابرز انجازاته فكانت قيادته الفريق الاخير الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٨.

وعمل ريبيك ايضا مساعدا لمدرب المنتخب سابقاً يوب درفال في الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٤.

وعين الاتحاد لاعب المنتخب السابق اولي شتيليكه (٤٤ عاما) مساعدا لريبيك.

وسبق لشتيليكه ان لعب في صفوف مونشنجلادباخ وريال مدريد الاسباني وخاض ٤٢ مباراة دولية، قبل ان يتولى الاشراف مدربا على نوشاتيل السويسري ثم المنتخب السويسري.

وجاء في بيان صادر عن الاتحاد من مقره في فرانكفورت (وسط المانيا) بأن عقد ريبيك لمدة سنتين ينتهي بعد بطولة كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ المقررة في هولندا وبلجيكا معا. وصرح رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون في فرانكفورت (وسط غرب) «لقد وجدنا الحل الانسب سريعا بعد يومين فقط من استقالة فوجتس. انا متأكد بان ريبيك وشتيليكه سيقودان المنتخب الى نهائيات كأس الامم الاوربية عام ٢٠٠٠».

وكان الاتحاد الالماني عرض المنصب على يوب هاينكيس مدرب ريال مدريد الاسباني السابق. لكن الاخير اعتذر لمرض زوجته التي خضعت لعمليتين جراحيتين الاثنين الماضي. اما المدربون الاخرون الذين طرحت أسماؤهم وهم اوتو ريهاجل (كايزرسلوترن) وكريستوف داوم (باير ليفركوزن) واوتمار هيتسفيلد (بايرن ميونيخ) فمرتبطون بعقود طويلة الامد مع انديتهم.

يذكر ان الاختبار الاول لريبيك وشتيليكه هو المباراة ضد تركيا في ١٠ اكتوبر المقبل ضمن المجموعة الثالثة من تصفيات كأس الامم الاوروبية.

اريك ريبيك ومساعده

مجمع صناعي في عمان لانتاج حامض الفوسفوريك

■ عمان - الاتحاد

■ وقعت شركة الفوسفات الاردنية والنرويجية «هيدرو أجري» اتفاقية في عمان لانشاء مجمع صناعي لانتاج حامض الفوسفوريك والاسمدة المركبة وميناء صناعي خاص لخدمة المجمع في ميناء العقبة.

وتقدر تكاليف المجمع والميناء المتوقع مباشرتهما الانتاج مطلع عام ٢٠٠١ بحوالي ٦٠٠ مليون دولار. وسيتكفل الميناء باستيراد المواد الخام وتصدير المواد المنتجة من المجمع للاسواق العالمية.

مايكروسوفت تؤجل افتتاح مكتب بيروت

■ دبي - الاتحاد :

■ قررت مايكروسوفت الخليج تأجيل افتتاح مكاتبها في العاصمة اللبنانية بيروت نظرا لتأخر صدور تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية في لبنان وقالت هيلينا جليمان مديرة التسويق في مايكروسوفت الخليج ان على الحكومة اللبنانية تطبيق قوانين الحماية من قرصنة البرامج اذا كانت ترغب في توفير البيئة الاقتصادية والعملية المناسبة لجذب استثمارات الشركات العالمية في لبنان.

بعد تراجع الاسعار عالميا

غاز الامارات تخفض اسعار الاسطوانات ١١٪

■ دبي - اسلام شفيق:

■ خفضت غاز الامارات اسعار اسطوانات الغاز للمستهلكين بنسبة ١١٪ وانخفض بذلك سعر اسطوانة الغاز الكبيرة «١٠٠ رطل» للمستهلك من ٨٠ الى ٧٠ درهما، ومن ٤٢ الى ٣٨ درهما للاسطوانات المتوسطة زنة ٥٠ رطلا، ومن ٢٥ الى ٢٣ درهما للاسطوانات الصغيرة ٢٥ رطلا، وذلك في خطوة وصفتها الشركة بأنها محاولة لتوفير اسعار مناسبة للمستهلكين في دبي.

وقال آر. سركاري مدير عام غاز الامارات وهي الشركة التي تغطي احتياجات دبي من اسطوانات الغاز ان قرار الشركة بتخفيض اسعار اسطوانات الغاز للمستهلكين يأتي بهدف توفير اسعار استهلاك مناسبة في الوقت الذي انخفضت فيه الاسعار العالمية للغاز، وقد ابدى المستهلكون ردود فعل طيبة وايجابية تجاه الاسعار الجديدة واعربوا عن سعادتهم باتباع الشركة لسياسة تسعيرية متوازنة.

واوضح سركاري ان غاز الامارات تعتمد سياسة الاسعار العالمية، مشيرا الى ان هذه السياسة تجعل منتجات الشركة عرضة لرفع او تخفيض اسعارها في اي وقت تبعا لتحركات الاسعار العالمية.

وعن احتمالات تحرك الاسعار خلال الفترة المتبقية من ٩٨ قال سركاري انه لا توجد مؤشرات تدل على تغيرات محتملة في اسعار الاسطوانات خلال الفترة المتبقية من ٩٨ الا في حالة وجود منافسة محلية مع الشركات الاخرى المنتجة لاسطوانات الغاز في الدولة، مشيرا الى ان الاسعار في هذه الحالة قد ترتفع وان احتمالات انخفاضها غير متوقعة.

الخدمات ---- المصارف - - - التأمين ——

مؤشر بنك الاتحاد الوطني من يناير حتى سبتمبر.

خلال الاسبوع الماضي

مؤشر الاتحاد الوطني يرتفع ١,٣ ٪

■ سجل المؤشر المصرفي لبنك الاتحاد الوطني زيادة طفيفة بلغت ١,٣٪. في الاسبوع الماضي.

وذكر بنك الاتحاد الوطني في بيان له ان كافة القطاعات شهدت طفرة تاريخية بالنسبة لاسعار الاسهم توقفت عند ٤٣,١٤ ضعف مكتسبات عام ١٩٩٧ بالنسبة للبنوك و٢٥,٩٠ للخدمات و١٩,٤٠ ضعف للتأمين.

وكانت اتصالات من أكبر الكاسبين خلال الاسبوع الماضي اذ زادت أسعارها بنسبة ١١,١٪. وفي دراسة أجرتها جالف بيزنيس مؤخرا أظهرت اتصالات على أنها الأكبر من بين شركات الشرق الأوسط في مجال رسملة السوق تليها «سابك» ثم «الراجحي» السعوديتان.

التأكيد على رفع مستوى التبادل التجاري والتعاون الصناعي

وفد غرفة أبوظبي يدعو لتأسيس مركز تجاري فنلندى دائم

■ بدأ وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة الغرفة رئيس الوفد نشاطاته واجتماعاته في العاصمة الفنلندية هلسنكي حيث التقى الوفد مع مدير وأعضاء اتحاد الصناعات الفنلندية والقى سعادة رحمة محمد المسعود كلمة في بداية الاجتماع اعرب فيها عن شكر وامتنان الوفد على الحفاوة وحسن الاستقبال التي لقيها الوفد منذ وصوله الى فنلندا.

وقال سعادته أنه منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين دولة الامارات العربية المتحدة وفنلندا في عام ١٩٧٥ والعلاقات الثنائية في تطور مستمر على كافة الأصعدة، وقد ازدادت عمقا ومتانة يوما بعد يوم حتى أصبحت راسخة ومتميزة لأنها قامت على أساس قوي من الاحترام المتبادل وتحقيق المصالح المشتركة.

مشيرا الى انه من الطبيعي ان تكون العلاقات الاقتصادية بين البلدين علاقات وطيدة ايضا، فقد حققت ارقام التبادل التجاري بين البلدين ارتفاعا ملحوظا خلال السنوات القليلة الماضية، وقد تنوعت الواردات من فنلندا فشملت الآلات والمعدات والأجهزة الالكترونية ومنتجات الصناعات الكيماوية والمنتجات الورقية والأخشاب.

وأكد سعادته ان المشاركات الدائمة للشركات الفنلندية في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في ابوظبي عززت من العلاقات الاقتصادية والتعاون التجاري بين البلدين وأدى ذلك الى زيادة تواجد السلع والمنتجات الفنلندية في أسواق الامارات اسواق الامارات والى زيادة حركة التبادل التجاري بين البلدين. وهذا الأمر ينطبق أيضا على جانب الامارات، فهناك الكثير من السلع والمنتجات التي يتم تصديرها واعادة تصديرها الى الاسواق الفنلندية مما يدل على ان التبادل التجاري بين البلدين يشهد تطورا مستمرا ومتناميا.

وأشار رحمة المسعود الى ان مجالات التعاون الفني والتقني بين البلدين شهدت توسعا كبيرا خاصة بعد قيام شركة كفارنر ماسا يارد الفنلندية بتزويد شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» ناقلات الغاز المتطورة التي بلغت كلفتها مليار دولار.

موضحا انه قد سبق ذلك شراء مؤسسة اتصالات لسفينة خاصة بتمديد الكابلات البحرية واننا نعتقد بأن الامكانيات الكبيرة والرغبة الصادقة المتوفرة لدى الطرفين كفيلة بمواصلة مسيرة التعاون وتطويرها في كافة المجالات وبما يحقق المنافع المتبادلة.

ودعا سعادته الى تأسيس مركز تجاري فنلندي دائم في ابوظبي وتنظيم اسبوع للمنتجات الفنلندية سوف يساهم في تعزيز وتوطيد العلاقات التجارية بين البلدين ويفتح آفاقا جديدة للشركات الفنلندية وخاصة الصغيرة والمتوسطة الحجم في اسواق الامارات واسواق منطقة الخليج.

من جانبه القى سعادة جاكو اهوفوتيلا مدير اتحاد الصناعات الفنلندية كلمة اشاد فيها بالعلاقات الوطيدة بين البلدين والتطور الكبير في علاقات التبادل التجاري والتعاون الفني بين فنلندا ودولة الامارات.

وأضاف ان التبادل التجاري والصناعي بين البلدين في تزايد وتطور مستمر وخاصة بعد قيام شركة كفارنر ماسايارد بتزويد دولة الامارات بأربع ناقلات غاز متطورة.. وقد اعقب ذلك زيادة في صادرات فنلندا للامارات من البتروكيماويات واجهزة الاتصالات والهواتف المتحركة والمنتجات الورقية مشيرا الى ان هنلك تعاونا مشتركا وعلى مستوى عال في قطاع البترول وصناعة البتروكيماويات مع شركات النفط في امارة ابوظبي.

وعرض المسؤول الفنلندي على رئيس وأعضاء وفد الغرفة الانجازات الكبيرة التي حققها الاقتصاد الفنلندي ومدى الاقبال الكبير من المؤسسات والشركات العالمية للاستثمار في فنلندا موضحا ان حجم الاستثمارات الاجنبية في فنلندا يبلغ ١٥ مليار دولار وقال ان الضرائب التي تفرض على هذه الاستثمارات تبلغ نسبتها ٢٨٪ وهي نسبة ثابتة.

كما تحدث في هذا الاجتماع سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة فأكد على أهمية التواصل الدائم والمستمر بين الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال في كل من ابوظبي وفنلندا وذلك لرفع مستوى التبادل التجاري والتعاون الصناعي بين الجانبين، مشيرا الى ان التعاون بين الشركات والمؤسسات في ابوظبي وفنلندا حقق تطورا في السنوات القليلة الماضية وقال ان هنك ٢١ شركة فنلندية لها مكاتب وتعمل في دولة الامارات العربية المتحدة.

وأكد محمد عمر عبدالله على اهمية التعاون التجاري والصناعي والاستثماري بين البلدين، ودعا رجال الأعمال والشركات في كلا البلدين للاستفادة من التسهيلات والخدمات المتميزة المتوفرة لاقامة مشروعات صناعية مشتركة خاصة وان فنلندا تشتهر بتوفر الموارد الطبيعية والتقدم التكنولوجي والصناعي ويمكنها ان تقدم خبراتها للشركات الصناعية في امارة ابوظبي.

وقدم مبارك خميس الخيلي مدير التسويق والعلاقات العامة بدائرة الموانىء البحرية شرحا وافيا عن ميناء زايد والخدمات التي يوفرها للشركات والمؤسسات العاملة في الدولة، وقال ان الميناء يغطي الآن مساحة ٥١٠ هكتارات تشمل ٢١ رصيفا بما في ذلك محطة الحاويات التي تستطيع مناولة ١٥ الف حاوية نمطية في المرة الواحدة.

ودعا الخيلي الشركات والمؤسسات الفنلندية للاستفادة من موقع ميناء زايد الاستراتيجي والخدمات التي يوفرها من خلال المستودعات المغلقة والمفتوحة لتخزين البضائع وتوزيعها في الاسواق المحلية وأسواق الدول المجاورة.

من جانبه دعا السفير الفنلندي في ابوظبي الشركات والمؤسسات في بلاده للمشاركة في المعارض التي تقام في ابوظبي والعمل على تنظيم معرض للمنتجات الفنلندية في ابوظبي، وقال ان غرفة ابوظبي ستقوم بتوفير كل ما من شأنه انجاح اقامة مثل هذا المعرض.

هذا وقد اقام اتحاد الصناعات الفنلندية مأدبة غداء تكريما لرئيس وأعضاء الوفد جرى بعدها تبادل الهدايا التذكارية بين رئيس الغرفة

سعادة رحمة المسعود



طربيه و ابراهيم وشاكر خلال الندوة - تصوير: عزيز طاهر

ندوة في بيروت تطالب المصارف العربية بتدويل اعمالها والقيام بمشروعات مشتركة

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ دعا نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه ا المصارف العربية الى زيادة دورها في ربط الاقتصادات العربية بعضها البعض من خلال القيام بمشروعات مشتركة تعزز التعاون العربي وتضعه في خدمة التعاون الاقتصادي العربي. وان تعمل على تعزيز اندماج الاقتصاد العربي في الاقتصاد العالمي من خلال تدويل اعمالها وانشطتها الى خارج الحدود العربية.

جاء ذلك خلال افتتاحه اعمال الندوة التي نظمها اتحاد المصارف العربية في بيروت تحت عنوان «التطبيق العملي لنظم توكيد الجودة (الايزو) في المصارف والمؤسسات المالية» والتي شارك فيها مسؤولو الادارة العليا والوسطى في المصارف.

وفي البداية، القى الامين العام المساعد لاتحاد المصارف العربية الدكتور فؤاد شاكر كلمة قال فيها «ان معيار جودة الاعمال والادارة بات احد ابرز الركائز لتحقيق التفوق والتميز في تقديم الخدمات والمنتجات المصرفية والمالية، وبالتالي اصبح شرطا اساسيا لخلق وتطوير علاقات الاعمال بين المجتمع المالي الدولي والمصارف العربية، واصبح ايضا الاخذ بمعايير جودة الاعمال والادارة عنصرا اساسيا في عمليات التقييم لمكانة المصرف التي تجريها وكالات التصنيف العالمية».

واعتبر ان الامر لم يعد مقتصرا على مجرد تقييم نتائج الاعمال بل اصبح البحث يتجه الى تقييم كفاءة وقدرة اساليب ونظم العمل التي يتبعها كل مصرف ومدى اهليتها لتحقيق نتائج متميز بصفة مستمرة.

واضاف ان انعقاد هذه الندوة يصب في اطار الالتزام بمعايير العمل المصرفي الدولي وادخالها الى العمل المصرفي العربي، وانها تكتسب اهمية بالغة كونها تبحث في تجربة الايزو على ايدي خبرائها، ولانها تعمق من ثقافة ومعرفة المصرفيين العرب لمقومات الايزو واهميته واركانه وكيفية ادخال مقومات الجودة الشاملة الى اعمالهم.

واوضح رئيس مجلس ادارة مصرف مصر اكستريور الدكتور محمد نبيل ابراهيم ان الندوة استهدفت القاء الضوء على نظام جديد ادخل الى القطاع المصرفي الدولي والذي يعرف بنظام توكيد الجودة، وهو ما قامت بوضعه المنظمة الدولية للتوحيد القياسي.

وقال ان اتحاد المصارف العربية لا يألو جهدا في سبيل توفير المستحدثات المصرفية للكوادر العربية وملاحقة معطيات العمل المصرفي التي تصقل في النهاية الكوادر المصرفية لتكون قادرة على مجابهة متطلبات العصر وتحدياته.

وأكد نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه على خطط الاتحاد وتطلعاته الثابتة في تطوير الصناعة العربية وتعزيز التعاون بين المصرفيين العرب، من اجل اعلاء شأن القطاع المصرفي العربي وتأمين اندماجه الناجح في المجتمع الاقتصادي والمالي الدولي.

واضاف: «ان منهج الاتحاد على الدوام هو تقصير المسافات بين التحولات والتطورات الحاصلة في الصناعة المالية على الساحة العالمية وبين النمو الناشىء في الصناعة المصرفية العربية، في محاولة جادة لتطوير الوعي في اوساط المجتمع المصرفي بما يتفق والمعايير والقواعد المصرفية الدولية».

واشار الى ان انعقاد هذه الندوة يتزامن مع ما يشهده لبنان من اعمار ونمو في اقتصاده وفي قطاعه المصرفي والمالي.

وأكد طربيه ان لبنان حريص كل الحرص على الانضمام الى الاتفاقيات العالمية في كافة المجالات التي تسرع من اندماج الاقتصاد الوطني في النظام الاقتصادي العالمي الجديد، كما انه حريص على اقامة وتعزيز العلاقات مع الدول العربية كافة ايمانا منه باهمية تنمية الهوية العربية ازاء موجة المتغيرات الاقليمية والعالمية .

وشدد طربيه على ان لبنان يركز على اهمية التعاون العربي-العربي لمقابلة المتغيرات العالمية، وانه يدعم بقوة عملية اقامة منطقة التجارة الحرة في الوطن العربي كخطوة اولى على طريق اقامة السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية لتكون الرد المناسب على التحديات التي تواجهها الدول العربية جميعا.

وتابع يقول: ان المصارف العربية مدعوة الى زيادة دورها ليس في خدمة الاقتصادات العربية التي تعمل فيها فحسب، بل وفي ربط هذه الاقتصادات بعضها بالبعض الاخر من خلال القيام بمشروعات مشتركة تعزز التعاون المصرفي العربي وتضعه في خدمة التعاون الاقتصادي العربي العام وان تعمل على تعزيز اندماج الاقتصاد العربي في الاقتصاد العالمي من خلال تدويل اعمالها وانشطتها الى خارج الحدود الوطنية العربية».

ورأى انه لن يكون بمقدور هذه المصارف ان تلعب الادوار المنوطة بها الا اذا اعادت تأهيل ذاتها على كافة المستويات، وعززت التعاون في ما بينها، واقامت التحالفات والتعاون مع المصارف العالمية، ووفت بالمعايير العالمية للعمل المصرفي، وحصلت على تقييمات دولية لمكانتها الائتمانية والاستثمارية، ودخلت بقوة الى اسواق التمويل الدولية.

وعرف بمفهوم «الايزو ٩٠٠٠» ونظم توكيد الجودة. مشيرا الى انها تهدف الى التفهم الجيد لمتطلبات العملاء وتقييم الخدمات على مستوى يفي تلك المتطلبات والاحتياجات وبما يحقق مستوى جودة الخدمات المقدمة.

١٤ دولة نفذت اتفاقية التجارة العربية

■ القاهرة: أكد سيد البوحي مستشار وزير الاقتصاد المصري أن عدد الدول العربية التي نفذت منطقة التجارة الحرة وأبلغت منافذها الجمركية بالتنفيذ ١٣ دولة ولبنان اتخذ جميع الاجراءات الجمركية بالتنفيذ. وقال ان الدول التي نفذت البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة وصلت الى ١٤ دولة وهذا رقم لم نكن نتوقع أن يصل اليه بهذه السرعة. وقال أن المجلس الاقتصادي العربي سيبذل قصارى جهده حتى يتم انضمام باقي الدول العربية الى المنظمة للبرنامج التنفيذي للاتفاقية. وبالنسبة للقوائم الاستثنائية.. قال أن المجلس الاقتصادي قرر وضع عدد من القواعد وستقوم لجنة بصياغتها وتقديمها الى المجلس في دورته القادمة لحسمها لبحث هذه الاستثناءات في ضوء تلك القواعد مع مراعاة ظروف الدول العربية وتجاربها الاقتصادية وفي الوقت نفسه ألا تؤثر هذه الاستثناءات سلبيا على سير تنفيذ منطقة التجارة الحرة وتفرغها من محتواها. (أ ش أ)

٤٤ شركة محلية تشارك في معرض الامارات باليمن

■ دبي - الاتحاد :

■ تشارك ٤٤ شركة محلية في معرض الامارات التجاري باليمن خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ اكتوبر المقبل، وقال عبدالرحمن محمد، من اتحاد الغرف التجارية اليمنية ان المعرض فرصة كبيرة للتعرف على منتجات الشركات والمصانع الاماراتية، وتغطية احتياجات الاسواق اليمنية وايجاد الوسائل للتعامل المباشر دون وسطاء وأكد ان الاسواق اليمنية من اكثر الاسواق استيعابا لكافة المنتجات.

وقال حسين شميلة رئيس مجلس ادارة مجموعة شميلة التجارية، ان الاسواق اليمنية ذات قدرة استيعاب عالية وهناك تشابه وتقارب كبير بين اليمن ودولة الامارات في المجالات التجارية، حيث ان الامارات هي سوق عالمي لاعادة التصدير لدول الجوار وبعض الدول الاخرى واليمن تلعب نفس الدور فهناك عدد كبير من الشركات تمارس هذا الدور حيث تستورد من الامارات وبعض دول الخليج ودول جنوب شرق آسيا وتعيد التصدير الى العديد من الدول الافريقية لذا فاننا نأمل ان تشارك كافة الشركات التجارية والصناعية في الامارات في المعرض لايجاد وفتح منافذ تسويقية كبيرة لمنتجاتها من خلال التعاون مع الشركات والتجار ورجال الاعمال اليمنيين.

وقال حسين ان عددا كبيرا من رجال الاعمال اليمنيين بانتظار هذا المعرض للتعرف على ما تمثله الشركات الاماراتية من كافة السلع والبضائع والمنتجات.

سورية تعفي البضائع السعودية من رسوم الخدمات

■ دمشق - الاتحاد: صادق مجلس الشعب السوري على مشروع قانون باعفاء البضائع الواردة من المملكة العربية السعودية الى سورية من رسم الخدمات، كما صادق على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار بين سورية واليمن.

جاء ذلك بعد موافقة اللجنة المشكلة من لجنتي القوانين المالية والشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب، على مشروع القانون بعد مناقشته.

وقال رئيس مجلس الشعب السوري السيد عبدالقادر قدورة بعد ان عرض تقرير اللجنة ان هذه الاتفاقية والاتفاقيات الأخرى الموقعة مع الأشقاء العرب جاءت معبرة عن أماني وآمال الشعب في الوطن العربي ودعا الى المزيد من الاتفاقيات بين الدول العربية. وجرت مداخلات عدة أكدت رغبة المشاركين فيها في زيادة التعاون مع الدول العربية لاسيما التعاون التجاري والاقتصادي، وتمنت التوقيع على مزيد من الاتفاقيات خاصة مع دول الخليج العربية مشيرة الى وجود الكثير من الفوائض الزراعية والصناعية في سورية التي تحتاج الى اسواق للتصريف. وردا على عدد من الاستفسارات التي طرحها بعض اعضاء مجلس الشعب أوضح الدكتور محمد خالد المهايني وزير المالية ان المادة السابقة من الاتفاق نصت على اعفاء السيارات الشاحنة السورية أو السعودية وماتحمله من كافة القيود والرسوم باستثناء (بدل خدمات الترانزيت) في حين ان المادة نفسها لم تتضمن نصا باعفاء البضائع السعودية، وقال: اما الآن فقد تم الغاء كل البدلات والرسوم للشاحنات لكلا البلدين وكذلك البضائع التي تحملها، اي ان الاعفاء متبادل والتعامل بالمثل.

اجتماعات الاتحاد العربي لصناعة الجلود تبدأ الاحد القادم بالشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ يفتتح الدكتور حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في مركز اكسبو الشارقة اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات الجلدية التابع لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في قاعة المؤتمرات بالمركز يوم الاحد المقبل، بناء على دعوة الامين العام للاتحاد السيد يوسف احمد سعد وذلك بهدف اعادة النشاط والفاعلية للاتحاد العربي للصناعات الجلدية، واستعراض نتائج الاتصالات التي تمت بين الاتحاد العربي للصناعات الجلدية ممثلا بالامين العام ودولة الامارات بالاشارة الى الاجتماع الذي عقد في دمشق في ٣ يونيو الماضي بين الأمانة العامة للاتحاد وغرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو الشارقة، حيث اشاد الامين العام بالدعوة الكريمة التي وجهها الجانب الاماراتي بتقديم قاعة المؤتمرات للمعارض في مركز اكسبو الشارقة لانعقاد الاجتماع ، وقد تم دراسة كافة الوسائل لانجاح الاجتماع وتوجيه دعوة الى امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لترؤس اجتماع الجمعية العمومية.

ويلقي سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة كلمة ترحيبية بالمشاركين بعد ذلك تبدا جلسات العمل من خلال استعراض محضر اجتماع الامانة العامة السابق الذي عقد في سورية تم مناقشة تقرير الامين العام للاتحاد حول الفترة الماضية من عمل الاتحاد وخطة العمل المستقبلية ووسائل تفعيل عملية تمويل الاتحاد وانتخاب مجلس ادارة جديد.

وقال محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بمركز اكسبو الشارقة ان اجتماع الجمعية العمومية يأتي ضمن فعاليات معرضي اكسبو للجلود والحذاء ٩٨ اللذين ينظمهما المركز خلال الفترة من ١٢ وحتى١٥ سبتمبر الجاري.

وتابع ان اكثر من ٣٥٠ عارضا من ٣٠ دولة يشاركون في هذين المعرضين اللذين يقامان تحت رعاية المجلس الدولي للجلود واتحادات تجار الجلود وغرفة تجارة وصناعة الشارقة.

واوضح ان معرض اكسبو للجلود يتخصص في كل ما يتعلق بصناعة الجلود من المواد الاولية والمكونات والجلود والمدبوغات والكيمياويات والآلات والماكينات الخاصة بصناعة الجلود، اما المعرض الثاني وهو معرض الحذاء ٩٨ فيتخصص بعرض المنتجات الجلدية الجاهزة من ملابس واحذية وحقائب وشنط ومحافظ وسيور واحزمة وهدايا واكسسوارات جلدية وغيرها.

واضاف ان معرض اكسبو للجلود يعتبر الوحيد من نوعه في منطقة الخليج المتخصص بعالم الجلود المتكامل بدءا من الجلود الخام والجلود المعالجة والدباغة والكيماويات والآلات والمعدات المستخدمة في صناعة الجلود وانتهاء بالمنتجات الجلدية الجاهزة، وسيكون نقطة التقاء في مجال صناعة وانتاج الجلود والمنتجات الجلدية، بالاضافة لتوفير فرص رائعة للمهتمين بصناعة الجلود ومنتجاتها في منطقة الشرق الاوسط للاطلاع على آخر ما توصلت اليه التقنية العالمية.

حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية



جنرال موتورز [illegible] سيارات [illegible] بوقود خال من الرصاص

■ [illegible] جنرال موتورز الامريكية انها تحولت لصناعة السيارات [illegible] الوقود الخالي من الرصاص، وقال لويس هيوز رئيس [illegible] الدولية لجنرال موتورز انه اصبح على مالكي السيارات الجديدة ان يخضعوها لتعديلات هندسية شاملة في حالة رغبتهم في استخدام الوقود غير الخالي من الرصاص وينتج عن ذلك زيادة كبيرة في سعر السيارة.

واضاف ان الاتجاه العالمي نحو استخدام الوقود الخالي من الرصاص بدأ في الولايات المتحدة وأوروبا وينتشر حاليا في جميع انحاء العالم ودعا دول مجلس التعاون الخليجي لسرعة اعتماده لتخفيض نسبة التلوث في الهواء.

وقال الان يانتي مدير جنرال موتورز الشرق الاوسط ان الاتحاد الاوروبي سيمنع استخدام الوقود الذي يحتوي على رصاص اعتبارا من اول يناير ٢٠٠٠ واشاد بالقرار الذي اتخذته الكويت بمنع استخدام ذلك الوقود وسبقت به دول الاتحاد الاوروبي.

السيارة الجديدة

العراق يشارك في سوق القاهرة الدولية

■ القاهرة: أعلن الدكتور مهدي صالح وزير التجارة العراقي أن بلاده ستشارك بجناح كبير في سوق القاهرة الدولية في دورتها القادمة في شهر مارس القادم.

وأكد حرص بلاده على تنمية العلاقات الاقتصادية مع مصر- مشيرا الى أن زيارة الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة الاخيرة للعراق فتحت الطريق أمام تدفق السلع المصرية للعراق حيث تم خلالهاالتعاقد على ما يزيد عن ١٥٠ مليون دولار صادرات مصرية للعراق.

وأشار الى أن اجمالي حجم واردات العراق من مصر من المتوقع أن يصل في نهاية العام الحالي الى ٢٥٠ مليون دولار كحد أدنى وستقفز هذه الارقام الى نسب فلكية بعد رفع الحصار الظالم المفروض على العراق.

وأكد أن بلاده تفضل الدول العربية في تجارتها الخارجية- مشيرا الى أن حجم التبادل التجاري بين العراق والدول العربية تصل نسبته الى ٤٠ في المائة حاليا ومتوقع أن يصل في العام القادم الى ٥٠ في المائة في الوقت الذي لاتتعدى التجارة البينية بين الدول العربية نسبة ٨ في المائة. (أ ش أ)

يعقد بالمنامة في ديسمبر
دعوة الجهات المعنية بالدولة للمشاركة في مؤتمر الشراكة الخليجية ـ الجزائرية

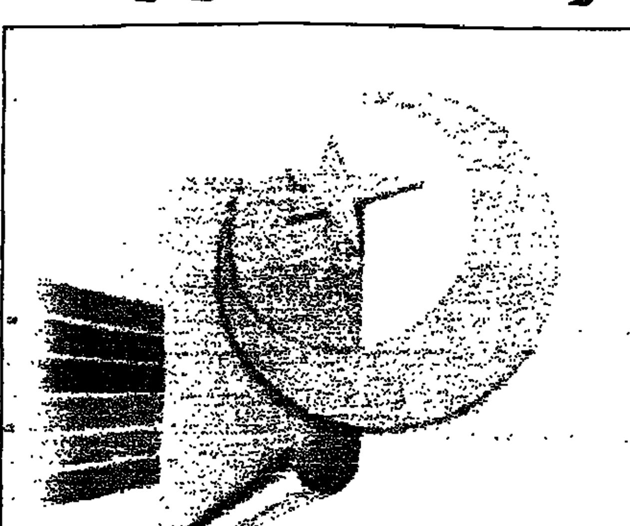
حسن شرف

■ تلقت الوزارات والدوائر المعنية بالدولة دعوة للمشاركة في مؤتمر فرص الاستثمار بالجزائر «الشراكة الخليجية ـ الجزائرية» والذي سيعقد في العاصمة البحرينية المنامة يومي ٥ و٦ ديسمبر القادم تحت رعاية سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين. وجاء في بيان أصدرته السفارة الجزائرية بالدولة أمس أن المؤتمر سيركز على القاء الضوء على التطورات التي يشهدها بما في ذلك معدلات النمو المرتفعة والجهود التي تبذلها الحكومة الجزائرية لتشجيع الاستثمار والخطوات التي اتخذتها الحكومة لتسريع انفتاح الأسواق وازالة القيود والتخصيص والحوافز وعرض الفرص المتاحة على المستثمرين.

ويتضمن المؤتمر عددا من ورش العمل يستعرض خلالها نخبة من الخبراء فرص الاستثمار المتاحة في مجالات النفط والغاز والطاقة والمصارف والتمويل والسياحة والسفر والزراعة والصناعات الغذائية والطبية والدوائية.

ويتولى تنظيم المؤتمر بنك الخليج الدولي وصندوق النقد العربي والمؤسسة العربية المصرفية والشركة العربية للاستثمار والشركة العربية للاستثمارات البترولية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين.

وذكر البيان أن الحكومة الجزائرية تسعى من وراء تنظيم هذا التجمع الاقتصادي والتجاري الى الاسهام في تعزيز العلاقات الثنائية بين الجزائر ودول مجلس التعاون والانفتاح على دول المنطقة والبحث عن الشراكة والاستثمار الخارجي والتعريف بالامكانيات الاقتصادية والتجارية للجزائر في منطقة الخليج.



شعار المؤتمر

واضاف البيان ان هذا المؤتمر سوف يعكف ضمن المحاضرات وأوراق العمل المقدمة من جانب خبراء جزائريين في الاقتصاد والاستثمار على دراسة التطورات التي يشهدها الاقتصاد الجزائري والتعريف بقوانين الاستثمار في الجزائر وعرض الامكانيات الاستثمارية والتجارية المتاحة والتسهيلات والحوافز التي تخدم المشاريع المشتركة في مختلف المجالات بين الجزائر ودول الخليج.

وتبدأ جلسة العمل الأولى للمؤتمر بمناقشة ورقة يقدمها محافظة البنك المركزي الجزائري حول المناخ الاستثماري في الجزائر ثم يناقش المؤتمر ورقة يقدمها الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي حول مسيرة التصحيح الاقتصادي في الجزائر وانعكاساتها على البيئة الاستثمارية. ثم يبحث المؤتمر ورقة عمل من المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. وفي جلسة العمل الثانية للمؤتمر يقدم أحد المسؤولين الجزائريين ورقة عمل حول سياسة الخصخصة في الجزائر وفرص الاستثمار المتاحة في القطاعات المختلفة. ثم تقدم الشركة العربية للاستثمارات البترولية «أبيكورب» ورقة عمل أخرى.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر تعقد ورش عمل تبحث فرص الاستثمار في القطاع المالي والمصرفي الجزائري ومستقبل الاستثمار في قطاعات النفط والغاز والطاقة وفرص الاستثمار في الصناعة وصناعة الأدوية والتجهيزات الطبية المعروضة من قبل القطاعين العام والخاص وفرص الاستثمار في السياحة والسفر وفرص الاستثمار في القطاع الزراعي والصناعات الغذائية.

بمعدل نمو ٤,٣٪ خلال العام الماضي
٦٠٠ مليار دولار اجمالي الناتج المحلي العربي
استقرار السياسات النقدية وتقلص العجز بنسبة ٢٦٪

■ القاهرة: ارتفع الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية من ٥٧٢ مليار دولار امريكي عام ١٩٩٦ الى ما يقارب ٦٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٧ بمعدل نمو مقداره ٤ر٣ في المائة.

وذكر التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٧ والذي ناقشه المجلس الاقتصادي الاجتماعي في اجتماعاته التي اختتمت امس الاول بالقاهرة ان عدد سكان الدول العربية بلغ نحو ٢٦٤ مليون نسمة بنهاية عام ١٩٩٧ بمعدل نمو يقدر بـ ٥ر٢ في المائة سنويا.

وفي المجال المالي اكد التقرير ان الدول العربية حققت نجاحا ملموسا حيث تمكنت كمجموعة من تقليص العجز بنحو ٢٦ في المائة ليصل الى ما يعادل ٢ر٢ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي مقارنة بنحو ١ر٣ في المائة عام ١٩٩٦.

وفي المجال النقدي واصلت الدول العربية اتباع سياسات نقدية تهدف الى تحقيق الاستقرار النقدي واستقرار الاسعار وسعر الصرف مع الاعتماد بدرجة اكبر على الادوات غير المباشرة في ادارة السياسة النقدية.

وفي المجال المصرفي أوضح التقرير أن أداء المصارف التجارية استمر في التحسن في ظل توسيع وتنوع خدماتها والاندماجات التي حدثت في عدد من المصارف العربية مشيرا الى ان الميزانيات المجمعة للمصارف التجارية سجلت نموا وتحسنا نوعيا وكميا.

وبالنسبة للاسواق المالية العربية فقد ارتفعت القيمة السوقية الاجمالية للشركات المدرجة بنسبة ١ر٣٥ في المائة وارتفع حجم التداول بنسبة ٣ر١٠٩ في المائة وارتفع عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٣٥ في المائة كما ارتفع مؤشر الاسعار المركب لصندوق النقد العربي بنسبة بلغت ٤ر١٥ في المائة.

وفي مجال التجارة الخارجية فقد أوضح التقرير ان العديد من الدول العربية تابعت خلال عام ١٩٩٧ جهودها نحو تحرير تجارتها الخارجية عن طريق ازالة القيود الكمية وتقليل الحماية الفعلية بهدف ازالة التشوهات وتمكين اقتصاداتها من تعزيز قدرتها التنافسية وتعظيم استفادتها من فرص التكامل الدولي في أسواق السلع والخدمات.

واشار التقرير الى ان الانتاج الصناعي العربي سجل ارتفاعا بلغت نسبته ٤ في المائة اما المحاصيل الزراعية العربية فقد شهدت خلال عام ١٩٩٧ انخفاضا بنحو ٢ر٩ في المائة ويرجع ذلك الى تقلص المساحة المحصولية بنحو ٤ر١٢ في المائة بسبب الظروف المناخية وانخفاض معدلات الامطار.

وعلى صعيد موازين المدفوعات فقد شهد ميزان الحساب الجاري لمجموع الدول العربية تحسنا كبيرا خلال عام ١٩٩٦ بحيث تحول من وضع العجز الذي كان عليه من فترة طويلة الى فائض ملموس بلغ ٨ر٧ مليار دولار.

واشار التقرير الى ان الاحتياطات الرسمية العربية الخارجية واصلت ارتفاعها المستمر منذ بداية التسعينات لتبلغ نحو ٦ر٩٥ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٦ و٩ر٧٣ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٧.

وبالنسبة للمديونية الخارجية للدول العربية المقترضة فقد انخفضت بنحو ١ر١ مليار دولار لتبلغ ٤ر١٥٧ مليار دولار نهاية علم ١٩٩٦.

وفيما يتعلق بنظم الصرف فقد استمرت العديد من الدول العربية خلال عام ١٩٩٧ في اتخاذ اجراءات لتقليل القيود على الصرف والعمل على تحقيق وتثبيت قابلية العملات الوطنية للتحويل لاغراض المعاملات الجارية وتحرير حركة رأس المال وذلك في اطار سياساتها الرامية الى ازالة التشوهات وتحسين مناخ الاستثمار لجذب تدفقات الاستثمار الاجنبي.

وأكد التقرير الاقتصادي العربي الموحد ان الدول العربية استمرت في تقديم المساعدات الانمائية للدول النامية الشقيقة والصديقة بشروط ميسرة حيث بلغ المجموع التراكمي للعون الانمائي العربي في نهاية عام ١٩٩٦ نحو ١٠٤ مليارات دولار قدمت دول مجلس التعاون الخليجي نحو تسعين في المائة منه.

وحققت الدول الرئيسية المانحة للعون مستويات مرتفعة في نسبة العون الى الناتج القومي فاقت بكثير متوسط ما قدمته مجموعة الدول الاعضاء في لجنة مساعدات التنمية «داك».

شركات الاتصالات العالمية تستعد لدخول سوق هونج كونج

■ قال محللون ان استعدادات شركات الاتصالات العالمية لدخول سوق هونج كونج بعد تحريرها في اول يناير المقبل تجري على قدم وساق ولكنهم اشاروا الى ان خطواتهم قد تتعثر لكثرة العقبات في ذلك الطريق.

وتكمن المعضلة في ان هونج كونج ـ التي أسرعت في عملية اعادة الهيكلة في اطار التزامها بمتطلبات منظمة التجارة العالمية ـ يجب ان تستجيب لرغبات اللاعبين الاجانب الجدد وفي نفس الوقت ترضية المشغلين المحليين.

ولقد سمحت السلطات لثلاث شركات جديدة بالتنافس مع شركة هونج كونج تلكوم التي كانت تحتكر السوق المحلية.. وبالطبع فان هذا يتطلب من اللاعبين الجدد ضخ استثمارات ضخمة مع الوضع في الحسبان العائدات القليلة حتى يتمكنوا من الالتفاف حول احتكار المكالمات الدولية عبر تقديم هذه الخدمات.

واذا تمكن المنافسون من ادخال خدمات جديدة فقد يستحوذوا على ٢٠٪ من سوق هونج كونج للاتصالات الدولية.

وأوضحت شركة نيو تي اندتي انها قامت بمد كابل للألياف البصرية طوله ٧٠٠ كم وقامت بتركيب حوالي ٥٥ الف خط هاتفي.

وقال لسلي هاريس رئيس تي اند تي ان هدف الشركات العالمية الحضور الى هونج كونج وتقديم خدمات للمنطقة الوسطى التي تعد مركز المؤسسات المالية والاستثمارية والمصرفية.

واشار الى ان شركته تستثمر حوالي ٤٤٨ مليون دولار في هونج كونج ضمن التزامها باقامة مشاريع البنية الاساسية في الجزيرة.

وترى شركة بريتش تلكوم (بي تي) ان مشتركيها ينتشرون حول المناطق الصناعية الجديدة والموانىء وان الأيام التي كان يتركز فيها المشتركون حول المناطق الوسطى قد ولت.

ولايتوقع مارك سميث المدير الاداري لشمال شرق آسيا في شركة بي تي ان تتراجع هيئة اتصالات هونج كونج عن سياستها لفتح السوق للمنافسة لأي سبب من الأسباب ويعتقد انها ستجعل هونج كونج من اكبر اسواق الاتصالات تحررا في المنطقة.

ويصف استيف ليدل رئيس شركة «وولدكوم آسيا باسفيك» هونج كونج بأنها تقع في مفترق طرق صناعة الاتصالات العالمية لاستمرار عملية التحرر الاقتصادي في طريقها الصحيح ولاهمية هذه الصناعة لهونج كونج كونها احد المراكز التجارية العالمية.

ويقول المحللون ان الشركات العالمية وبعض اللاعبين المحتملين من اليابان وسنغافورة ينتظرون اعطاءهم الضوء الاخضر في نهاية هذا العام لدخول السوق.

ويرى ديلن تنكر المحلل بمؤسسة «جاردين فيلمنج سيكيورتيز» ان تفاؤل بعض اللاعبين في الصناعة بشأن منح هونج كونج التراخيص لمن يرغب في دخول السوق في غير محله.

وعزا ذلك الى قيام السلطات بفرض شروط على الموردين المحليين لخدمات الخطوط الثابتة.

ويتوقع ان تقوم الحكومة بفرض ضريبة على الشبكات المحلية. واذا حدث هذا فانه سيصعب من مهمة هيئة الاذاعة والتكنولوجيا الدولية التي تسعى جاهدة للتأكيد على سمعة هونج كونج كسوق مفتوحة وتنافسية واضعة في حسبانها النقد اللاذع الذي ستتعرض له هونج كونج اذا ما تراجعت عن سياستها الاقتصادية الحرة خاصة بعد رجوعها لسيادة الصين.

ولقد قاد الانكماش الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة الى خلق ظروف حساسة لاتسمح برفع الدعم عن بعض خدمات الاتصالات. مثل تسعير المكالمات المحلية المجانية واوضح رئيس شركة نيو تي اندتي وبالطبع ان المشغلين المحليين لديهم اوراق رابحة لأن اللاعبين الثلاثة الجدد ينضمون تحت لواء مؤسسات يمتلكها اكبر ملاك الاراضي والعقارات في الجزيرة مما يثير الشكوك حول السماح للاعبين الاجانب بدخول السوق.

عن فاينانشيال تايمز

ايطاليا تتعهد بفض الخلاف الاقتصادي بين مصر والاتحاد الأوروبي

■ القاهرة: تعهد وزير الخارجية الايطالي لمبيرتو ديني في القاهرة بأن يجد «حلا سياسيا» للخلاف القائم بين مصر والاتحاد الاوروبي بخصوص تصدير القطن المصري.

وجاءت هذه التصريحات في مؤتمر صحافي عقده ديني مع نظيره المصري عمرو موسى في آخر يوم من زيارته الرسمية الى القاهرة التي استغرقت يومين وبحث خلالها عملية السلام والعلاقات الثنائية.

وقد قررت اللجنة الاوروبية في أواخر يوليو استمرارها في فرض ضريبة على المستوردات المصرية من القطن بنسبة ١٨,٨ ٪ كانت فرضتها في ابريل لفترة ستة اشهر. وكانت ايطاليا من بين الدول المصادقة على هذا القرار.

ويجب ان يصادق مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي في اجتماعه المقرر في الشهر المقبل بالاغلبية على هذا القرار ليصبح قابلا للتنفيذ.

وقال ديني ان هذه القضية «حساسة جدا» ويمكن ان تؤثر على المبادلات بين مصر والاتحاد الاوروبي مذكرا بأن الطرفين يحاولان حاليا الانتهاء من اعداد اتفاق شراكة.

ووعد ديني قائلا «سأحاول ان أعمل لضمان حل سياسي (لهذه القضية) يرضي مصر والاتحاد الاوروبي». وأضاف «ليس ممكنا ان نترك هذه القضية تعرقل اتفاق الشراكة».

وتراوح المفاوضات بين مصر والاتحاد الأوروبي حول اتفاق الشراكة مكانها منذ ثلاث سنوات بسبب خلاف حول كمية الصادرات الزراعية المصرية الى الاتحاد الاوروبي. (أ ف ب)

مصر وسوريا تبحثان انشاء منطقة تجارة حرة

■ القاهرة: صرح الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري بأن اللجنة المصرية السورية العليا برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين ستبحث في اجتماعها بدمشق في أواخر هذا العام انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين.

وقال أن اللجنة العليا السورية المصرية المشتركة برئاسة رئيسي الوزراء قامت بجهود كبيرة ووقعت عدة اتفاقيات في مجالات التجارة وضمان الاستثمار والشؤون الاجتماعية والمياه والزراعة والصناعة ومعظم مجالات العمل.

وأشار الى أن العمل الاقتصادي والتجاري بين البلدين يسير بصورة جيدة وموضوع التجارة أصبح الآن في أيدي القطاع الخاص في البلدين موضحا أن حجم التبادل التجاري بين البلدين ليس ما نطمح اليه ولكننا سنعمل على زيادته بصورة ترضي طموحات البلدين العربيين الكبيرين.

وقال أننا نستورد من مصر الحديد والسيارات والأدوية وبعض مستلزمات الانتاج الأخرى ونصدر لمصر العدس والتبغ وبعض المنتجات السورية المميزة.

ونوه الى أن الاستثمارات المتبادلة بين البلدين ضعيفة جداً حيث توجد استثمارات سورية في مصر ولاتوجد أي استثمارات مصرية في سوريا مؤكدا على ضرورة زيادة الاستثمارات المتبادلة لأن أي استثمار في أي من البلدين هو استثمار في البلد الآخر.

وأكد أن بلاده منفتحه على العالم منذ السبعينات وتسير بخطى حثيثة ومتزنة نحو الخصخصة بما لايمس الترابط الاجتماعي والتماسك والوحدة الوطنية. (اش أ)

اليمن يزيد انتاجه النفطي

■ صنعاء: أكد مصدر رسمي يمني ان اليمن سيزيد انتاجه النفطي ابتداء من شهر اكتوبر المقبل بمقدار ٣٥ الف برميل يوميا. علما بأن اليمن ينتج حاليا حوالي ٤١٥ الف برميل في اليوم.

وستعلن هذه الزيادة خلال انعقاد مؤتمر النفط والغاز في صنعاء بين يومي ٢٨ و٣٠ الجاري. واوضح المصدر ان الزيادة ستكون في حقل جنة النفطي الواقع في محافظة شبوة (٣٥٠ كلم شرق صنعاء) الذي ينتج ٢٥ الف برميل حاليا.

وقال المصدر ان الانتاج الاجمالي لليمن سيبلغ ٤٥٠ الف برميل في اليوم.

ويهدف المؤتمر الى اطلاع المستثمرين على الامكانيات الاقتصادية لليمن وخصوصا في قطاعي النفط والغاز.

ويوجد في اليمن ثلاثة حقول نفطية اخرى أهمها حقل وادي المسيلة في حضرموت الذي تقوم الشركة الكندية «كنديان اوكسيدنتال بتروليوم» باستخراج ٢١٥ الف برميل من النفط منه حاليا.

وينتج حقل مأرب (٣٠٠ كلم شرق صنعاء) ما بين ١٦٥ و١٨٠ الف برميل يوميا. ويسعى اليمن الى زيادة عائداته من استخراج النفط.

وبلغت العائدات النفطية في اليمن عام ١٩٩٦ مليار ا ٩٠٠ مليون دولار كانت حصة الدولة منها ٩٠٤ ملايين دولار في حين كان الباقي من حصة الشركات المنتجة. (أ ف ب)

تعاون بين مصر وتشيلي في مجالات النفط والغاز

■ القاهرة: بحث وزير البترول المصري الدكتور حمدي البنبي خلال اجتماعه بالسيد سيرجيو جيمينيز وزير التعليم بدولة شيلي امكانات دعم التعاون الفني بين البلدين في المجالات الصناعية البترولية والغاز الطبيعي.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة الاتفاقيتين اللتين وقعتهما شيلي للقيام بالبحث والتنقيب عن البترول بمنطقتين الاولى في خليج السويس والثانية في الصحراء الغربية والتي سيتم التوقيع النهائي عليهما في بداية العام المقبل بعد موافقة السلطات في كلا البلدين.

و عرض الدكتور البنبي خلال الاجتماع فرص ومزايا الاستثمار في مصر والنتائج التي حققها الاصلاح الاقتصادي في عهد الرئيس مبارك والتي أدت الى تهيئة المناخ لجذب الاستثمارات العالمية.

من ناحيته اكد الوزير الشيلي في تصريح له على اهتمام بلاده بدعم وتنشيط التعاون مع مصر في المجالات الاقتصادية خاصة البترول والغاز الطبيعي ورغبة بلاده في زيادة نشاطها الاستكشافي. (أ ش أ)

تونس تعزز برنامج التخصيص

■ تونس: قال مسؤولون تونسيون ان برنامج التخصيص حقق للبلاد استثمارات خارجية تصل الى نحو ٨٠ مليون دولار الا انها تنتظر المزيد خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وقالت وزارة التنمية الاقتصادية المسؤولة عن التخصيص ان المستثمرين الاجانب اشتروا عشرة مشروعات من بين ٩٢ مشروعا تم تخصيصها في الفترة من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٩٧.

وتمثل الاستثمارات الاجنبية نحو ٢٠ في المئة من اجمالي حصيلة التخصيص وقدرها ٣٩٧ مليون دينار «٣٥٠ مليون دولار».

ومن المتوقع الحصول على تمويل اضافي من بيع خمسة مصانع اسمنت فاز باثنين منها شركتان من اسبانيا والبرتغال في الاسبوع الماضي وعقد انتاج طاقة مستقل يتم استكماله مع شركة أمريكية.

وقالت الوزارة ان من المتوقع في المرحلة القادمة ان يزداد دخول رأس المال الاجنبي من خلال برنامج التخصيص بفضل تطوير صيغة الامتياز ودعم بورصة تونس من خلال زيادة عمليات الاكتتاب العام.

وأضافت ان القانون الصادر في عام ١٩٩٧ يسمح للمستثمرين الأجانب بشراء ٥٠ في المئة من رأسمال الشركات المطروحة للبيع من خلال البورصة دون موافقة مسبقة والنصف الباقي بعد الحصول على موافقة.

ويشمل برنامج التخصيص العديد من الشركات الاخرى الى جانب بيع حصة أخرى في شركة الطيران التونسية في أعقاب بيع نسبة عشرين في المئة. ولم يتحدد حجم الحصة الجديدة غير انه من المحتمل ان تكون عشرين في المئة ايضا. (رويترز)

مصر تطرح اذون خزانة بقيمة مليار جنيه

■ القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها مليار جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٥ سبتمبر الحالي وتستحق في ١٦ مارس المقبل.

وتستحق يوم ١٥ سبتمبر اذون خزانة لاجل ١٨٢ يوما قيمتها ٩٢٥ر١١٠٠ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق في ٧ سبتمبر هو ٨١١ر٨ في المئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والأفراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٤ سبتمبر. (رويترز)

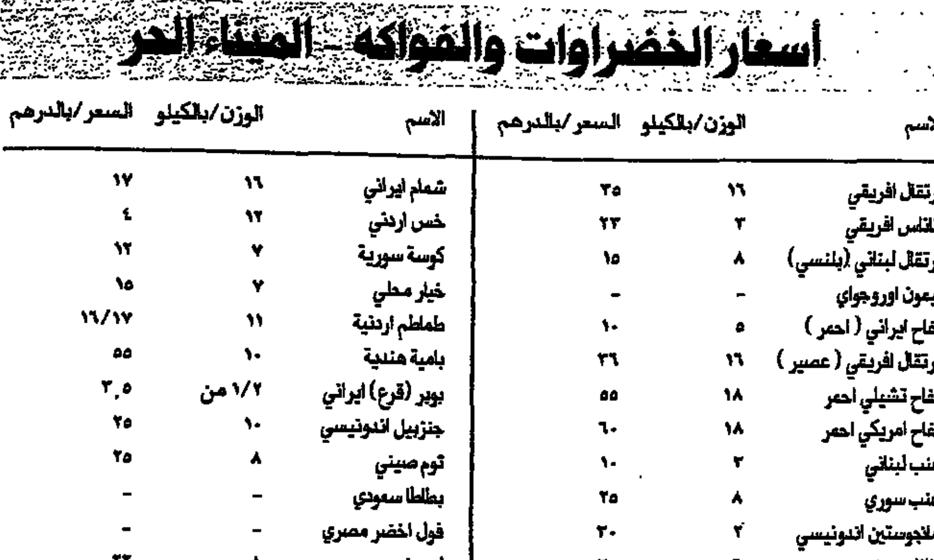
صندوق برأسمال ١,٥ مليار دولار لمساعدة باكستان

جدة: أعلنت القنصلية الباكستانية في مدينة جدة، (غرب المملكة العربية السعودية) ان البنك الاسلامي للتنمية ومجموعة من المصارف الاسلامية قررا انشاء صندوق رأسماله ١,٥ مليار دولار لمساعدة باكستان.

وجاء في بيان للقنصلية ان البنك الاسلامي للتنمية وهو المؤسسة المالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومقره جدة، قرر المساهمة بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار في صندوق الاستثمار هذا.

واضاف البيان ان انشاء هذا الصندوق تقرر خلال اجتماع لمجموعة من المصارف الاسلامية عقد برعاية البنك الاسلامي للتنمية وبحضور حافظ الباشا مستشار رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف للشؤون المالية والاقتصادية. وتقدر ديون باكستان بنحو ٣٢ مليار دولار ويواجه هذا البلد مشاكل مالية ازدادت حدتها منذ ان فرضت عقوبات على اسلام اباد من قبل الولايات المتحدة خصوصا ردا على التجارب النووية التي اجرتها في مايو الماضي. وبعد فرض العقوبات على باكستان، زاد البنك الاسلامي للتنمية قروضه لباكستان من ١٥٠ الى ٤٠٠ مليون دولار خلال العام الحالي.

وتنص العقوبات التي فرضتها واشنطن على اسلام اباد خصوصا على تجميد قروض متعددة الأطراف بقيمة ١,٥ مليار دولار سنويا. (أ ف ب)



م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه ـ الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي	١٦	٣٥	شمام ايراني	١٦	١٧
اناناس افريقي	٣	٢٢	خس اردني	١٢	٤
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	كوسة سورية	٧	١٢
ليمون اوروجواي	-	-	خيار محلي	٧	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	١٠	طماطم اردنية	١١	١٦/١٧
برتقال افريقي (عصير)	١٦	٣٦	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	بوير (قرع) ايراني	١/٢ من	٣,٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٥
عنب لبناني	٣	١٠	ثوم صيني	٨	٢٥
عنب سوري	٨	٢٥	بطاطا سعودي	-	-
ماجوستين اندونيسي	٢	٣٠	فول اخضر مصري	-	-
اناناس هندي	٦	٣٠	ليمون مصري	٨	٢٢
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	ليمون اردني	٨	٢٢/٢٣
مانجو هندي	٥	٣٥	بطاطا اردنية «فلين»	-	-
سنترة اردني (افريقي)	-	-	بصل هندي	٤,٥	٩
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
جريب فروت افريقي	١٦	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٠
ليمون افريقي	٦	٦٥	فلفل حار هندي	١٠	٥٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٤٠	جزر امريكي	١٦	٦٢
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٤٠	جزر استرالي	١٦	٥٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٢	دراق مصري	٦	٢٢
بابايا ماليزي	٣	٣٠	باذنجان اردني	٨	١٥
عنب اسود تشيلي	٥	٢٨	فلفل حلو سوري	٥	٨
جوافة مصرية	١	٨	بصل مصري	٢٢	٤٢
كيوي نيوزيلندي	٢,٥	٢٨	بامية محلية	٨	٣٥
انجاص امريكي	-	-	ملفوف ايراني	١٥	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٢٥ -	فلفل حلو ايراني	٤	٦
مانجو باكستاني	١٠	٢٨	باذنجان ايراني	٧	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٢
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (ميرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (ميرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (ميرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (ميرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (ميرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٠	دردمان	١٢,٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	١٠	زريدي	[illegible]
صافي	١٥	خباط	١٠
روبيان	٥٠	بسقر	٥
بياح	٢٠	قرش	٤
بدح	١٠	حاقول	٣
قباب	٨	زبيدي	٢٠
جش كبير	٨	فسكر	٦
جش صغير	١٢,٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	٢٠	مسكان	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
فروج ليوا	١١,٧٠
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	تغير السعر	الهامور للأسهم: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٩٥٠	-	٩٤٠	-	٩٨٠	-	١٠٠٠	-	٩٤٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٥	٥-	٩٠	-	٨٢	٢-	٨٥	-	٨٠	٢-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	٨٠	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٦	-	٢٥	-	٣٦	-	٢٥	-	٢٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٢	١-	٥٣	-	٥٣	-	٥٧	-	٥٢	-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	-	٤١٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٢٥	-	١١٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٧٠	-	٥٥٠	-	٦١٠	-	٥٧٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٩	١-	٢٠	-	٢١	-	٢٠	٢-	١٩	٢-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٦٠	١٠+	٥٢٥	-	٥٥٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	-	١٦	١-	١٦	١-	١٦,٥	٠,٥٠-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٥	-	١٦٥	٥-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٤٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	٥-	١٧٠	-	١٦٠	١٠-	١٦٠	١٠-	١٦٠	١٠-
الخزنة للتأمين	٢٩٠	-	٢٨٥	٥-	٢٩٠	١٠+	٣٠٠	-	٢٧٥	١٠-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٤٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١٠٠٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	١٣	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١٢	-	١٤	-	١٣	-	١٢	١-	١٢	١-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣	-	١٤	٠,٥٠-	١٣	-	١٤	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	٢٠٠٠	-	٢٠٠٠	١٠٠+	١٩٥٠	-	١٨٨٠	-	٢٠٠٠	١٠٠-
الجرافات	٧٦٠	-	٥٥٠	-	٧٦٥	-	٧٤٠	٤٠+	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٥	-	٦٥	٥-	٧٣	٣+	٧٠	-	٦٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٧٥	-	٢٧٥	-	٢٧٥	٥-	٢٧٠	-	٢٧٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٢	-	٦٣	-	٦٥	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١٢٠	٥-	١١٠	-	١١٩	٦-	١٠٥	-	١١٠	-
الواحة للتأجير	٧٢	٢-	٧٠	-	٧٥	٣-	٨٠	-	٧٥	-
طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٨٠٠	١٠٠+	٧٢٥	-	٧٠٠	٥+	٧٠٠	-
الاتحاد العقارية	٧٥	-	٧٥	-	٧٥	-	٧٥	٥+	٦٥	-
تبريد	٣٠	-	٣٥	-	٣٥	-	٢٨	-	٣٣	٤-
دبي للاستثمار	٣٧	-	٣٥	-	٣٧	-	٤٠	-	٣٥	٣-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٦٢٤	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٢٧	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١٫٩٣٦٧	١٫٨٩٥٨
مارك ألماني	٢٫١٧٦٨	٢٫١٣٩٦
فرنك فرنسي	٠٫٦٥٢٨	٠٫٦٣٩١
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٥	٠٫٠٠٢١٥
فرنك سويسري	٢٫٦٦٤٤	٢٫٦١٣٠
جنيه استرليني	٦٫٢١٦٣	٦٫١٠٠٨
ين ياباني	٠٫٠٢٢٧٥٥	٠٫٠٢٦٩٥
دولار أمريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٠٦٣	٢٫١٤٥٨
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٧٢	٠٫١٠٢٥
دولار كندي	٢٫٤٤٣١	٢٫٤٠٨٨
كرون دانماركي	٠٫٥٧٤٦	٠٫٥٦٣٢
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩٠
روبية هندية	٠٫٠٨٦٧	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٨٥	٠٫٤٧٦٩
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١١٣	٠٫٢٩٨٨
مارك فنلندي	٠٫٧١٨٣	٠٫٧٠٢١
كرون سويدي	٠٫٤٧١٨	٠٫٤٦٠٨
دولار سنغافورة	٢٫١٤٤٧	٢٫١١٠٢
بات تايلاندي	٠٫٠٩٢٨	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢,١٧

خام تكساس
١٣,٣١

خام دبي
١٢,٠٧

خام عُمان
١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤,٦٣
الذهب	للاونصة	١٠٧٦,٧١
الفضة	للجرام	٠,٦٣

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٢,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهراً)
٨٥٥٠,٣٩

لندن (فتسي)
٥٥٤٥,٤

طوكيو (نيكاي)
١٤,٨٦٦,٠٣

باريس (كاك)
٣٩١٣,١٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	طلب	٦ أشهر: عرض	طلب	٣ أشهر: عرض	طلب	شهر: عرض	طلب	اسبوع: عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٦٥	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٦
ين ياباني	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٥	٠,٣٦
مارك ألماني	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٧٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٥٠	١,٣٨	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,١٩	٤,٠٨	٤,٥٦	٤,٤٦	٥,١١	٥,١١	٥,٢٧	٥,١٦	٥,٢٨	٥,١٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	١,٥٠٥٣	٦,٠٥٣٠	١٤٤,٣٦	١,٨٠٥٧	-	١,٦٣٩٢
مارك ألماني	١,٨٣٣٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٣
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٩٦٣,٧٤

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٠/٩/٩٨	قيمة التغيير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٩٠٠	-	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٥٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٨٠	-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٥٠	٥٠+	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٣٩	-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٧٠	-	٥٥	٣٧
	اعمار	١١٥	٧+	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٧٠	-	٩٠	٢٣,٥
	تبريد	٣٤	-	٤٠	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٤٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٣٠	١٠+	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٨٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٩٠٠	٤٠-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٠٠	٥٠-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٨٠	٢-	٩٠	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٥٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٧	شركة الجرافات البحرية	٧٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٦٠	ابوظبي للفنادق	٢٧٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٧٥٠
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٩
بنك الامارات الدولي	٦٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
البنك العربي المتحد	٥٧٠	شركة الاتحاد العقارية	٧٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٨٥	شركة دبي للاستثمار	٣٩
شركة اعمار العقارية	١١٠	شركة مناسك	٤٠
شركة الواحة العالمية	٧٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٧٠
اتصالات	١٩٠٠	بنك الخليج الاول	٢١
		تبريد	٣٥

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد حمد موسى

الطليعة للأسهم والسندات بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات

مؤسسة اتصالات	٢٠٥٠
الجرافات البحرية	٧٣٠
شركة الاتحاد العقارية	٧٥
طيران ابوظبي	٦٧٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٤
شركة دبي للاستثمار	٤٠
ابوظبي لبناء السفن	٧٥
اعمار العقارية	١١٥
شركة الواحة للتأجير	٧٥
شركة تبريد	٣٤
شعاع	٦
جلفار	١٢,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣٣

قطاع التأمين

عمان للتأمين	١٢٥٠
العين للتأمين	١٤٠٠
الظفرة للتأمين	٨٢٥
ابوظبي للتأمين	١٦٥
الامارات للتأمين	١١٠٠
الخزنة للتأمين	٢٩٠
البحيرة للتأمين	١٥
دبي الوطنية للتأمين	٤٠
الاتحاد للتأمين	١٨
الوثبة للتأمين	١٣
الشارقة للتأمين	١٥

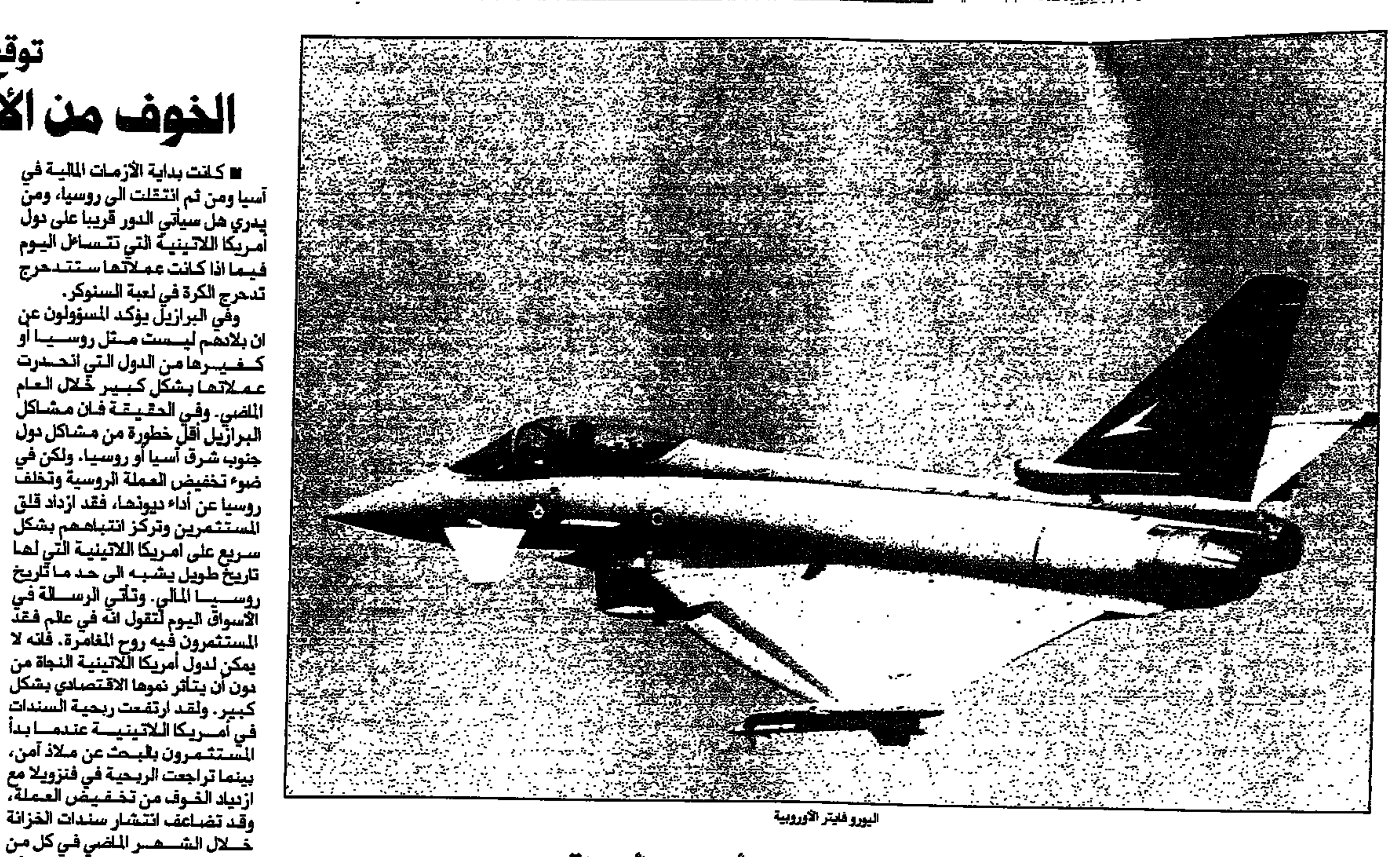
قطاع البنوك

بنك دبي التجاري	١٥٣	بنك دبي الاسلامي	١٧٥
بنك الشارقة الوطني	٣٧	بنك دبي الوطني	١١٢٠
بنك الامارات الدولي	٦٦	بنك الشارقة المحدود	٥٧
بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٦,٥
بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٨٥
بنك الاستثمار	٥٤	بنك المشرق	١٥٠٠
بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	بنك الخليج الاول	٢٠

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

الاسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الاسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥١,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	سمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥



اليورو فايتر الأوروبية

سباق محموم للسيطرة على الأجواء والأسواق

معرض فارنبورو ميدان صراع العمالقة في صناعة الطيران

■ ادركت صناعة الطيران والدفاع الاوروبية ضرورة تجاوز العقبات الروتينية والحساسيات الوطنية اذا ارادت تعزيز قوتها التنافسية امام المنافسين الاقوياء من الولايات المتحدة.

ويمثل معرض فارنبورو الدولي للطيران الذي افتتح الاسبوع الماضي في بريطانيا نقطة فاصلة في المنافسة بين عمالقة صناعة الطيران والدفاع في اوروبا والولايات المتحدة على السوق العالمية.

ويأتي انعقاد المعرض الذي يعد الاضخم من نوعه وسط تكهنات بحدوث تغيرات مثيرة وتعاون متزايد بين صانعي الطائرات في اوروبا. ومن المتوقع الاعلان عن صفقات بقيمة ١٠ مليارات دولار خلال المعرض.

والواقع ان الشركات الامريكية تفوقت على نظيراتها الاوروبيات من حيث حركة الاندماج وتقليص تكاليف الانتاج فيما تسعى الآن لزيادة حصتها في السوق العالمية لصناعة الطيران والفضاء.

ويقول خبراء صناعيون ان على صناعة الطيران الاوروبية تقليص ٢٠٪ من طاقتها لتصبح اكثر كفاءة. وهذا يتطلب الاستغناء عن آلاف الوظائف مع توفر الارادة السياسية القوية للبلدان التي تحتضن هذه الصناعة للقيام بهذه الخطوة الجرئية.

ويتوقع الخبراء ان تتمخض الصناعة عن بروز ثلاثة اندماجات كبرى تسيطر على السوق فيما يفضل آخرون الاتجاه نحو التحالف أو الشراكة.

وسيشهد المعرض لاول مرة طرح المقاتلة الاوروبية (ايروفايتر) التي قام بتصنيعها كونسورتيوم «ايرباص» المكون من شركات بريطانية والمانية واسبانية وايطالية. ويتوقع المونسوريتوم تحقيق مبيعات بقيمة ٧٠ مليار دولار خلال العشرين عاما القادمة. ولقد تلقت ايرباص طلبات لشراء ٦٢٠ طائرة من حكومات الشركات الاربع.

ويرى مراقبون صناعيون ان الطائرة تعتبر احدث طائرة مقاتلة من نوعها وان طرحها في هذاالمعرض جاء في الوقت المناسب علاوة على انهاتعزيز من القوة التنافسية الصناعية الاوروبية امام المنافسين الأمريكيين.

ويرى بيل وايت رئيس قسم ادارة الطيران في مؤسسة إي دي إس الدولية للاستشارات ان صناعة الطيران الاوروبية سوف تأخذ طريقا مغايرا لنظيرتها الامريكية اذ من المحتمل ان تقوم بتوزيع حصص الملكية فيما بينها مع توثيق صلة التحالفات الحالية بين الحكومات والشركات.

وتوقع تدفق الاستثمارات الامريكية نحو صناعة الطيران الاوروبية وهي خطوة يؤمل ان تقود الى بروز لاعب عالمي جديد قد يحل محل اللاعبين الكبيرين بوينج وايرباص.

ويؤيد جون ويستون الرئيس التنفيذي لشركة بريتش ايروسبيس بروز اندماج سريع وجوهري بين اللاعبين الاوروبيين في الصناعة، من ناحية اخرى لازالت صناعة الطيران الاوروبية تواجه ازمة التناقض بين الحساسيات السياسية والواقع التجاري وهي معضلة نجحت الصناعة الامريكية في تجاوزها منذ فترة طويلة. فالحكومات الاوروبية تريد التأكد من عدم انهيار عمالقة صناعة الطيران والدفاع بسبب طبيعية تركيبة الدولة في أوروبا. فالحكومة البريطانية مثلا ترى ضرورة اعادة هيكلة الصناعة لتعزيز قوتها التنافسية على الصعيد الدولي.

وقال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان على صناعة الطيران والدفاع ان تتجه نحو اعادة الهيكلة او مواجهة الانهيار.

وينبع اهتمام الحكومة البريطانية البالغ بالصناعة التي تبلغ مبيعاتها السنوية حوالي ١٥ مليار جنيه استرليني. لانها تمثل قصة نجاح الصناعة في بريطانيا ولانها اكبر مستخدم في البلاد.

«عن صحيفة التايمز»

مع ارتفاع خسائرها الى ١٧٨ مليار دولار

بوينج تأمل تهدئة حرب الأسعار مع إيرباص

■ بعد احتدام طويل للمنافسة بين أكبر شركتين في العالم لتصنيع الطائرات. بوينج وايرباص. اعلنت الشركتان عن عزمهما لوقف معركتهما للفوز بأكبر حصة في الاسواق العالمية.

وتقول الشركتان أنهما ستركزان على الربحية بدلا من العدائية في تحول حاسم عن الخصومة التي كانت تحكم علاقتهما في السابق.

وفي مقابلات مع بعض المسؤولين من شركتي بيونج وايرباص في معرض فارنبورو للطيران. فقد أكد هؤلاء أنهم لن يدخلوا في حرب تخفيض الأسعار اضرارا لبعضهم البعض ولكنهم سيركزون على الربح المقنع في كل صفقة.

ويذكر انه منذ تأسيسها في عام ١٩٧٠ فقد كانت ايرباص والتي هي عبارة عن ائتلاف أوروبي تتوعد بإلحاق الهزيمة بخصمها شركة بوينج وقد فازت ايرباص هذا العام بنصف الطلبات العالية في الطائرات المدنية. واما بوينج التي تتخذ من مدينة سيتل مقرا لها فقد دافعت بشراسة عن موقعها القيادي في السوق وذلك من خلال تخفيض الأسعار لكسب الطلبيات، ونقلت صحيفة فاينشال تايمز عن رئيس شركة بوينج هاري ستونيسيفر قوله ان شركته لن تكترث فيما اذا فازت ايرباص بطلبيات تفوق في عددها الطلبيات التي حصلت عليها شركته.

ويقول نويل فورجارد، المدير الاداري لشركة ايرباص انه بمقدور الشركة المحافظة على مستواها الحالي من حصة السوق. ولكن الاولوية تذهب لتحصيل هامش ربحية مقنع.

ويؤكد فوجارد ان حرب تخفيض الأسعار قد أضرت بالجانبين وخصوصا بشركة بوينج وأن ايرباص سترفع أسعار طائراتها بمعدل ٣٪.

ومن ناحية أخرى. قال ستونيسيفر انه بينما تنأى بوينج بنفسها عن الخوض في حرب الأسعار. فان ذلك لم يكن السبب الرئيسي في الخسارات الاخيرة للشركة والتي وصلت الى ١٧٨ مليون دولار خلال العام الماضي وهو ما يعتبر أكبر خسارة للشركة منذ ٥٠ عاما.

وأضاف ستونيسيفر ان مشاكل بوينج كانت نتيجة تغطرسها وتشتتها وثقتها الزائدة بالنفس.

ورغم التصريحات العلنية للجانبين، فان المحللين يرون ان ما يردده الطرفان هو عبارة عن محاولة لتهدئة الخواطر وان كلاهما يسعى في الواقع لزيادة حصته في السوق العالمية للطيران.

ويرى بعض المحللين ان حرب الاسعار بين عملاقي الطيران سوف تدفعهما الى اجراء مزيد من التخفيضات في الأسعار، وبينما تستمر خسارات بوينج فان ايرباص تبدو في حالة انتعاش خاصة وان طلبات الشراء من طائراتها اقتربت من ثلاثة الاف طلب، وتنافس ايرباص بوينج بقوة في سوق الطائرات التي تتسع لمائة راكب وذلك من خلال استعدادها لتدشين طائراتها الجديدة من طراز ايه ٣١٨ خلال عام ٢٠٠٢.

وعلى الرغم من ان ايرباص لم تعلن بعد عن سعر هذا النوع من الطائرات فانه من المحتمل ان يصل ثمنها الى ٣٠,٤ أو ٣٤,٥ مليون دولار وهو ما يقارب سعر طائرة بوينج من طراز ٧١٧.

طائرات من طراز بوينج ٧٣٧ قيد التصنيع

ايرباص تبيع ٣٠ طائرة لشركة أمريكية

بوينج تعلن حصولها على ستة عقود بقيمة ٢,٦ مليار دولار

■ فارنبورو: أعلنت شركة «بوينج» انها حصلت بمناسبة اشتراكها في معرض فارنبوروه للطيران على ستة عقود جديدة لشراء ٣٩ طائرة من انتاجها بمبلغ قدره ٢,٦ مليار دولار. وقالت «بوينج» انها باعت ١٢ طائرة من طراز «ب ٧٦٧» بمبلغ ١,٢٧ مليار دولار لشركة «جنرال الكتريك كابيتال افيايشن سرفيسز» التي تؤجر الطائرات. وستزود الطائرات المباعة محركات من نوع «جنرال الكتريك س.اف.٦-٨٠».

ومن جهتها. اوصت شركة الطيران الاسكندنافية «ساس» على ١٤ طائرة من طراز بوينج «ب-٧٣٧» من انواع مختلفة بقيمة ٧٠٠ مليون دولار. وباعت «بوينج» ايضا خمس طائرات من طراز «ب-٧٣٧-٨٠٠» ب ٢٥٠ مليون دولار لشركة «كابيتال كوربوريشن» الأمريكية التي تؤجر الطائرات. واعلنت بوينج انها باعت طائرة واحدة من طراز «ب-٧٤٧ كومبي» لشركة «سريلانكيز بيس اير» بمبلغ ١٨٠ مليون دولار، وطائرة من نوع «ب-٧٣٧» لشركة الطيران اليونانية الخاصة «كرونوس» التي ابقت الخيار مفتوحا امام شراء طائرة اخرى من الطراز ذاته. واخيرا، اشارت بوينج الى انها باعت ست طائرات من طراز «ب-٧٣٧» نوع «بيزنس جيت» بمبلغ لم يعلن عنه لكن السعر حسب اللوائح المرفقة بلغ ٢٠٠ مليون دولار. وكانت بوينج اعلنت لدى بدء المعرض انها حصلت على عقود مؤكدة لبيع ٨٦ طائرة بقيمة ٥,٧ مليارات دولار. في حين اكدت شركة «ايرباص» حصولها على عقود بمبلغ ٦,٧ مليار دولار.

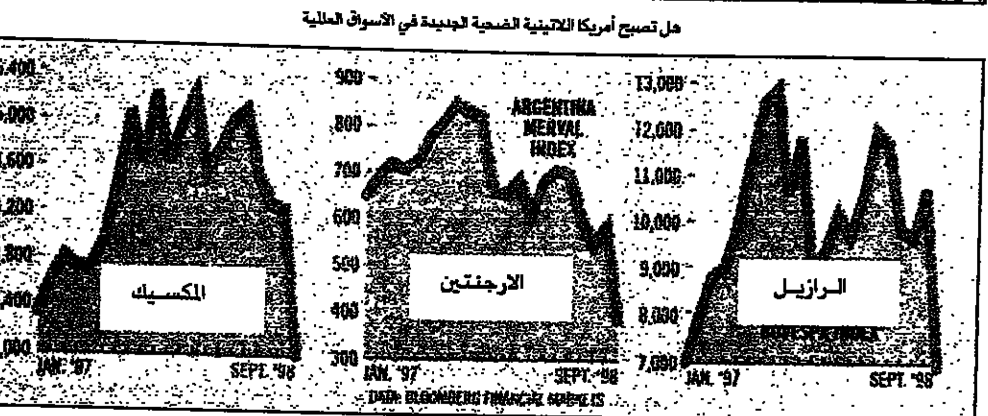
(أ ف ب)

توقع ارتفاع العجز في الحساب الجاري الى ٨٠ مليار دولار

الخوف من الأزمات المالية يقض مضاجع أمريكا اللاتينية



هل تصبح أمريكا اللاتينية الضحية الجديدة في الأسواق العالمية



تراجع مؤشرات التعاملات المالية في المكسيك والأرجنتين والبرازيل

■ كانت بداية الأزمات المالية في آسيا ومن ثم انتقلت الى روسيا، ومن يدري هل سيأتي الدور قريبا على دول أمريكا اللاتينية التي تتساءل اليوم فيما اذا كانت عملاتها ستتدحرج تدحرج الكرة في لعبة السنوكر.

وفي البرازيل يؤكد المسؤولون عن ان بلادهم ليست مثل روسيا او كغيرها من الدول التي انحدرت عملاتها بشكل كبير خلال العام الماضي. وفي الحقيقة فان مشاكل البرازيل أقل خطورة من مشاكل دول جنوب شرق آسيا أو روسيا. ولكن في ضوء تخفيض العملة الروسية وتخلف روسيا عن أداء ديونها، فقد ازداد قلق المستثمرين وتركز انتباههم بشكل سريع على امريكا اللاتينية التي لها تاريخ طويل يشبه الى حد ما تاريخ روسيا المالي. وتأتي الرسالة في الأسواق اليوم لتقول انه في عالم فقد المستثمرون فيه روح المغامرة. فانه لا يمكن لدول أمريكا اللاتينية النجاة من دون أن يتأثر نموها الاقتصادي بشكل كبير. ولقد ارتفعت ربحية السندات في أمريكا اللاتينية عندما بدأ المستثمرون بالبحث عن ملاذ آمن، بينما تراجعت الربحية في فنزويلا مع ازدياد الخوف من تخفيض العملة، وقد تضاعف انتشار سندات الخزانة خلال الشهر الماضي في كل من البرازيل والمكسيك والأرجنتين في حين خسرت الأسهم في دول أمريكا اللاتينية بنسبة ٢٥٪ الى ٣٠٪ من قيمتها خلال نفس الشهر حتى ان تشيلي التي كانت لزمن طويل النجم الاقتصادي المضيء في سماء هذه الدول لم تنج من هذه المحنة حيث سجل مؤشر الأسهم فيها أقل معدل له خلال السنوات الأربع الماضية.

وعندما كانت العملات الآسيوية تتهاوى خلال العام الماضي. كانت دول أمريكا اللاتينية على أمل بأن تكون في معزل عما يجري في جنوب شرق آسيا وأن تشفع لها سنون الاصلاح الاقتصادي في النجاة من الطوفان. وقد بدت المقومات الاقتصادية سليمة وسديدة. وخلال العام الماضي شهدت أمريكا اللاتينية أفضل أداء اقتصادي لها منذ أزمة المديونية التي أصابتها عام ١٩٨٢، وقد انعكس هذا الأداء الجيد على اجمالي الناتج المحلي الذي ارتفع بمعدل ٥٪ بينما تراجع التضخم بنسبة أكثر من ١٠٪ في حين سجلت الاستثمارات الأجنبية المباشرة تواجدا كبيرا. وبفضل الرقابة الشديدة وتوسع المصارف الاجنبية فقد اصبحت الانظمة المالية اقوى مما كانت عليه في الماضي، ولكن يجب التأكيد مرة أخرى على ان مهمة أمريكا اللاتينية لن تكون سهلة، وقد أقدم الاقتصاديون خلال الأسبوع الماضي على تخفيض الأرقام المتعلقة بتوقعاتهم حول النمو الاقتصادي لدول المنطقة خلال العام القادم بمعدل ١,٥ الى ٢,٥٪. والسبب الأول لتراجع السوق حاليا هو ارتباط المنطقة بالاقتصاد الامريكي الذي ربما يتراجع قريبا، والسبب الثاني هو تراجع الصادرات التي هي عبارة عن السلع مثل النحاس والنفط والتي من المحتمل ان يستمر تراجع أسعارها بسبب الركود الاقتصادي العالمي، وبالنسبة للصادرات من المواد المصنعة فقد تأثرت بقوة الدولار الذي ترتبط به معظم اقتصاديات دول أمريكا اللاتينية.

والنتيجة ان العجز في الحساب الجاري لهذه الدول سيسجل ارتفاعا كبيرا يصل الى ٨٠ مليار دولار وهذا الأمر لا يعتبر مشكلة كبيرة اذا ما تنوع الرأسمال الاجنبي، ويقول المحللون انه من غير المحتمل عودة المستثمرين سريعا الى سندات امريكا اللاتينية. ولا يكمن الخوف من التأخر عن الدفع خاصة وان الاستثمارات الاجنبية المباشرة ما زالت تتدفق وان المنطقة نجحت في تغطية اغلب حاجاتها المالية للعام الحالي. ولكن التحدي يكمن في القدرة على التكيف مع النمو البطيء.

ورغم العثرات الحالية لدول أمريكا اللاتينية فان هذه الدول تتبع سياسات اقتصادية قوية نسبيا، وعندما يخف قلق المستثمرين بشأن المخاطر المالية وبشأن الربحية الضئيلة على السندات في الدول الغنية، فان المنطقة ستعود لا محالة الى وضعها الطبيعي مبددة جميع المخاوف التي تنتابها حاليا.

عن مجلة «الايكونومست»

بعد الأزمة المالية الروسية

محافظ الاستثمار تتجه نحو الاسواق الناشئة في الشرق الاوسط وأوروبا وأمريكا اللاتينية

■ تسعى المحافظ الاستثمارية الى انتهاز الفرص في الاسواق الناشئة التي لم تتأثر بالازمة المالية الروسية.

وتتوجه انظار هذه المحافظ والصناديق الاستثمارية الى اسواق وسط وشرق اوروبا وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط وقال مدراء يتخذون من لندن مقرا لهم ان اسواق اوروبا الغربية ما زالت تتمتع بجاذبية قوية خاصة في قطاع الخدمات المالية فيما يرون ان الاسواق الامريكية اصبحت مكلفة والاسيوية محفوفة بكثير من المخاطر. وعلق لاحد المدراء قائلا من الحكمة الابتعاد عن المناطق الساخنة وتقليل المخاطر في المناطق ذات النمو البطيء والاسعار العالية والتوجه نحو شراء الاسهم التي ستستفيد من العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» واكد بعض المدراء انهم يتبعون هذه الاستراتيجية قبل بروز متاعب روسيا المالية على السطح، وقال بيتر هاريسون مدير محفظة الاستثمار العالمية في مؤسسة فليمنج الاستثمارية ان الشعور العام وسط مجتمع المال بأن الازمة الروسية لن تسبب انهيارات في الغرب واننا ما زلنا ندرس ضخ مزيد من الاموال في اسواق الاسهم والسندات بدلا من الانسحاب منها. وان التركيز الآن ينصب على اسواق امريكا اللاتينية مع احتفاظ البرازيل بنصيب الاسد من هذه الحصص. واوضح عدد كبير من المدراء انهم كانوا على استعداد لتطورات الازمة الروسية منذ فترة طويلة واشار بينز جريس مدير الاستثمار بمؤسسة جارتمور الاستثمارية الى ان المؤسسة اعدت خطة لتقليل تعرضها للخسارة في روسيا منذ بداية ظهور المشاكل المالية هناك. واضاف ان الانظار تتجه الآن نحو الصين لاحتمال قيامها بخفض قيمة عملتها الوطنية والمانيا لان بنوكها واقتصادها يتأثران بالازمة الروسية والبرازيل لتعاطفها القوي مع روسيا.

ويعتقد ان امريكا اللاتينية ووسط اوروبا سوف يمتصان اثار الهزة الروسية فيما يتزايد الاهتمام باوروبا الشرقية والوسطى حيث يتم اعداد بعض الشعوب لبذل التضحيات من اجل الانضمام للوحدة الاوروبية. وقال احد المدراء ان الشرق الاوسط وشمال افريقيا اصبحا يثيران اهتمام المحافظ الاستثمارية لان بعض البلدان هناك حققت تقدما مثيرا في هذا المجال مثل المغرب حيث ارتفعت القيمة السوقية للمحافظ الاستثمارية من ١,٩ مليار دولار عام ١٩٩٥ الى ١٩ مليار دولار هذا العام. واضاف ان معظم هذه الاموال تعتبر سيولة محلية مما يعني عدم وجود مخاطر كبيرة للانهيار بسبب انسحاب المستثمرين الاجانب. وذكر المدراء ان تأثير مشاكل الاقتصاد الروسي على البنوك الالمانية مبالغ فيها لان معظم القروض التي منحت لروسيا والبالغة ٣٠,٥ مليار دولار تم تغطيتها بواسطة ضمانات حكومية. واعرب هاريسون عن مخاوفه الشديدة من ورود انباء سيئة من اسيا مما قد يضطر بعض البنوك الاوروبية الى رفع التدابير الاحتياطية في المنطقة. واضاف قائلا ان كل شيء يشير الى ان الامور تتجه نحو الاسوأ اكثر مما تبدو عليه الآن.

واوضح ان اجمالي ضمانات البنوك الالمانية في اسيا يقدر بحوالي ٣٩ مليار دولار.

عن «وول استريت جورنال»

الصين تستثمر ٢ر١ تريليون دولار لدعم اقتصادها

■ بكين: قالت وو يي مستشارة الدولة في الصين ان بلادها تعتزم استثمار ٢ر١ تريليون دولار على ثلاث سنوات لدعم الاقتصاد الصيني فيما يزيد التقديرات المرتفعة بالفعل للانفاق الحكومي الضخم.

وعرض القادة الصينيون ارقاما مرتفعة للغاية لحجم الاستثمارات التي يعتزمونها لضمان وصول الصين الى معدل النمو المستهدف للعام الحالي وهو ثمانية في المئة.

وأثار لي لانجينج نائب رئيس الوزراء الصيني ضجة عندما قال لرجال أعمال بأرزين في سويسرا في فبراير ان بلاده ستخصص ٧٥٠ مليار دولار للانفاق على البنية التحتية خلال ثلاث سنوات.

وفي مارس قال داي شيانجلونج محافظ البنك المركزي الروسي ان الصين تعتزم انفاق تريليون دولار على مشروعات البنية التحتية خلال ثلاثة اعوام وحوالي ٣٦١ مليار دولار هذا العام.

ويقول اقتصاديون صينيون ان انفاق الصين الفعلي على البنية التحتية ربما كان اقل من ذلك بكثير لان الارقام تشمل الاستثمار الصناعي للدولة وبنودا أخرى لا تحتسب ضمن البنية الاساسية وفقا للتعريفات المعترف بها دوليا.

ونقلت صحيفة انترناشيونال بيزنس ديلي الصينية عن وو قولها «سيزيد الحجم الاجمالي للاستثمارات بين ١٩٩٨ و٢٠٠٠ عن ٢ر١ تريليون دولار». (رويترز)

ميريل لينش تصدر سندات خزينة أوروبية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لحساب لبنان

■ بيروت: أعلنت شركة «ميريل لينش» المالية العالمية انها اطلقت لحساب لبنان اصدار سندات خزينة أوروبية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لمدة سبع سنوات.

وكان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قد اعلن في يونيو الماضي عن تكليف «ميريل لينش» الامريكية باصدار دفعة أولى من سندات الخزينة الاوروبية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار في سيتمبر ودفعة ثانية بالقيمة نفسها في آخر علم ١٩٩٨.

وردا على سؤال عن سبب تخفيض قيمة الاصدار أكد جون داغر مدير مكتب ميريل لينش في لبنان لوكالة فرانس برس ان الأزمة التي تشهدها الأسواق المالية، وخصوصا الاسواق الآسيوية والروسية، فرضت بعض الحذر.

واوضح ان الفائدة المطروحة هي ٣٢٠ نقطة فوق فائدة سندات الخزينة الامريكية على سبع سنوات وانه من المحتمل «ان تزيد عن ذلك قليلاً».

من ناحية اخرى، أشار داغر الى ان اربعة مصارف لبنانية، من بين المصارف العشرة الاولى العاملة في لبنان (٨٥ مصرفا)، طلبت الاكتتاب ب ٥٠ مليون دولار لكل منها. وهذه المصارف هي: عودة، لبنان والمهجر، البحر المتوسط، الاعتماد اللبناني.

وقال داغر «لا نعرف ما اذا كنا سنتمكن من تلبية طلباتهم لأن زبائن جددا لميريل لينش طلبوا الاكتتاب».

وكانت الحكومة اللبنانية قد قررت في نوفمبر الماضي اقتراض ملياري دولار من الاسواق العالمية لتحويل قسم من دينها الداخلي بالليرة اللبنانية الى دين خارجي، بسبب كلفة خدمة الدين الداخلي الباهظة.

وفي نهاية مارس كلفت الحكومة مجموعة «باريبا» المالية الفرنسية باطلاق عملية لاقتراض مليار دولار على مرحلتين قيمة كل منهما ٥٠٠ مليون دولار، الاولى لمدة ثلاث سنوات والثانية لمدة خمس سنوات.

(أ ف ب)

البنك الدولي يمدد موعد تخفيض ديون الدول الفقيرة

■ واشنطن: قرر مجلس ادارة البنك الدولي فتح المجال عامين اخرين أمام الدول الافقر في العالم من أجل التقدم الى برنامج يرعاه البنك بالاشتراك مع صندوق النقد الدولي من أجل خفض نسبة من ديونها الخارجية.

وقال ممثل الدول العربية في مجلس ادارة البنك محمد كامل عمرو في تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط ان البنك قرر مد فترة قبول الدول في مبادرة الدول عالية المديونية حتى نهاية عام ٢٠٠٠ بعد أن كان مقررا لها أن تغلق باب التقدم في نهاية هذا العام.

وقد تقدمت ٤١ دولة حتى الآن لدخول هذه المبادرة التي تجبر هذه الدول على اتباع برنامج اصلاحات هيكلية تحت اشراف الصندوق لمدة ثلاث سنوات ثم تقوم بشطب نسبة من ديونها بعد ثلاثة أعوام أخرى بحيث تتركها قادرة على سداد الباقي من الديون في فترة معقولة دون الاضطرار للاستمرار في حلقة اعادة الجدولة المفرغة. وأضاف أن ذلك سيفتح المجال أمام دول مثل السودان والتي كانت ستصبح عاجزة عن التمتع بفوائد هذه المبادرة.

(أ ش أ)

انخفاض كبير لمعدل التضخم في ألمانيا

■ فرانكفورت: قال مكتب الاحصاء الاتحادي امس ان معدل التضخم في أسعار المستهلكين في المانيا انخفض الى ٨ر٠ في المئة في اغسطس من ٩ر٠ في المئة في يوليو ليسجل أدنى مستوى له منذ الوحدة الألمانية عام ١٩٩١. واضاف المكتب انه في غرب المانيا انخفض معدل التضخم الى ٧ر٠ في المئة وهو ادنى معدل منذ عام ١٩٨٧. جاءت هذه الاحصاءات بعد اعلان تقارير بأن النمو الاقتصادي في المانيا تباطأ في الربع الثاني ويتوقع عديد من الاقتصاديين انه لن تكون هناك حاجة الى رفع اسعار الفائدة في المانيا قبل بدء استخدام العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» في يناير القادم.

وقال مكتب الاحصائيات «من الأسباب الرئيسية لانخفاض معدل التضخم التراجع المستمر في اسعار منتجات النفط». (رويترز)